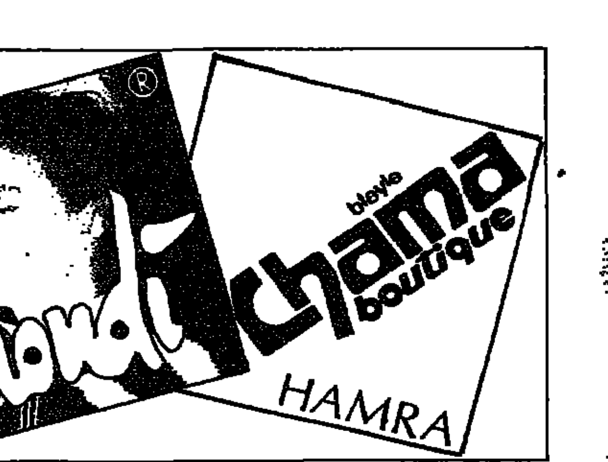
النهار

صفحة — ليرة

AN-NAHAR Mardi 28 Mai 1991 - 58ème Année - N° 17938 ● الثلثاء ٢٨ ايار ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٩٣٨



الخطوة التالية التحضير للاجتماع الاول للمجلس الاعلى

المجلسان اللبناني والسوري أجازا ابرام المعاهدة والخارجيتان تتبادلان وثائقها قريباً فتصبح نافذة

الترشيحات النيابية مستمرة... وتحرّك لنشر الجيش في المنطقة الدوليّة

معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا باتت جاهزة للابرام، والامر ينتظر فقط تبادل الوثائق بين وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ونظيره السوري السيد فاروق الشرع وهذا يتوقع ان يحصل في الاسبوع الجاري بواسطة رسائل يتبادلانها، او في لقاء قد يجمعهما. ثم ينطلق الحكمان اللبناني والسوري الى التحضير للاجتماع الاول للمجلس الاعلى الذي تنص عليه المعاهدة لوضع آلية تنفيذ مضمونها.

وكان مجلس النواب اقر في جلسة طويلة عقدها امس برئاسة الرئيس حسين الحسيني مشروع القانون الذي يجيز للحكومة ابرام المعاهدة بغالبية ٤٥ صوتا في مقابل صوت واحد هو صوت النائب الدكتور البر مخيبر وتحفظ النائب حميد دكروب.

ووصف الرئيس الحسيني هذه المعاهدة بانها "ركن ثان من اركان الدولة" بعد اقرار الاصلاحات الدستورية ورأى ان النواب والشعب اللبناني مدعوون الى ارساء الركن الثالث وهو تحرير الارض.

اما رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي فاعتبر ان المعاهدة "تكريس عملي وواقعي وترجمة مخلصة وصادقة للسياسة التي اعتمدها لبنان منذ فجر الاستقلال" وقال: "نحن عازمون على التزام احكام هذه المعاهدة نصا وروحا لما فيه مصلحة لبنان وصون حريته وامنه واستقلاله وتأمين استقراره وازدهاره".

مجلس الشعب

الى ذلك، افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان مجلس الشعب السوري الذي انعقد مساء امس برئاسة رئيسه السيد عبد القادر قدورة، أقر بالاجماع مشروع القانون المتعلق بالمعاهدة اللبنانية - السورية في ختام جلسة خصصها لمناقشة تقرير في شأنه من لجنتيه للشؤون الدستورية والاشتراعية والشؤون العربية والخارجية.

واوضحت ان السيد قدورة ورئيس مجلس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي ونحو ٣٠ نائبا تحدثوا في الجلسة وشددوا على اهمية المعاهدة "في هذا الزمن الصعب" وعلى الجهود التي بذلتها سوريا "من اجل اخراج لبنان من محنته (...) وعودته الى مسيرته العربية ووضعه الطبيعي".

وقال السيد قدورة: "في هذا الزمن الصعب يأتي القائد الظافر بعد ازمة الخليج ليقول للعرب كل العرب هذا هو الطريق الصحيح للتعاون العربي بين الاخوة والتلاحم المصيري بين ابناء الامة الواحدة والوطن الواحد. فكانت المعاهدة مع لبنان الشقيق الذي نقول له الان لقد انهينا فيه تلك المرحلة القاسية التي عانى منها كل لبناني مآسي وويلات كثيرة، حتى جاءت سوريا بقائدها المنقذ والحريص على لبنان وشعبه وعلى جميع القضايا العربية فبذلت كل جهد وقدمت الامكانات المادية والمعنوية من اجل اخراج لبنان من محنته. واليوم يتحقق الامل ويعود لبنان الى مسيرته العربية ووضعه الطبيعي ويستأنف دوره الحضاري والقومي والانساني متوجا ذلك مع سوريا الاسد بمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق التي تعد نموذجا لكل العرب للعلاقات التي يجب ان تسود في ما بينهم ومنطلقا للتطور والتقدم في البلدين التوأمين وللامة العربية جمعاء".

ومن جهته قال السيد الزعبي: "انه من الامور المهمة ذات الدلالة ان يوافق مجلس الوزراء اللبناني على معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق قبل ان تعرض على المناقشة في مجلس الوزراء السوري وان يقرها مجلس النواب اللبناني قبل مناقشتها في مجلسكم الكريم... وان دل ذلك على شيء، فانما يدل على ان رغبة لبنان ورأيه من خلال مؤسساته وابناء شعبه قد أتيا في مقدم ما هدفت هذه المعاهدة الى تحقيقه، فما رأى فيه اللبنانيون مصلحة لهم رأت فيه سوريا مصلحة لها وللبنان وللعمل العربي المشترك". ولاحظ انه "اذا كانت معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين تأتي اليوم كخطوة تاريخية مهمة في جعل التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والامني بينهما مصوغا ومبرما في وثيقة مكتوبة، فان مصلحتهما المشتركة تحمل آفاقا واسعة تتجسد في تطلعات اللبنانيين الى فتح مرحلة جديدة يتبادل فيها البلدان امكانات غير محدودة لاقامة صرح اقتصادي واجتماعي وثقافي شامخ لسوريا وللبنان".

التعيينات النيابية

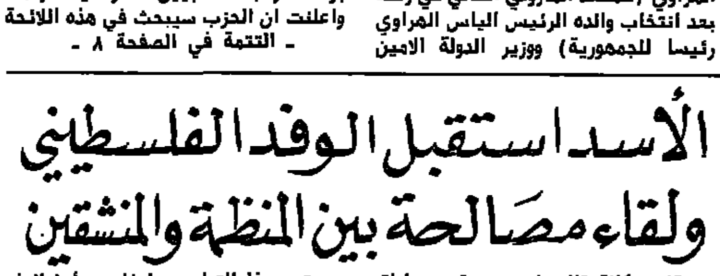
الى ذلك استمرت امس حركة الترشيح لدى مديرية الشؤون السياسية والادارية في وزارة الداخلية، لملء المقاعد النيابية الخالية والمحدثة في مجلس النواب. وعلم ان عدد طلبات الترشيح بلغ حتى الان نحو ٢٩ طلبا، وكان ابرز اصحابها امس الوزير بويز (عن احد المقعدين المارونيين الخاليين في كسروان) والسيد روي المراوي (للمقعد الماروني الخالي في زحلة بعد انتخاب والده الرئيس الياس المراوي رئيسا للجمهورية) ووزير الدولة الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين (المقعد بنت جبيل الخالي بوفاة النائب عبد اللطيف بيضون) والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي (المقعد الروم الارثوذكس في عالية الخالي بوفاة النائب منير ابو فاضل) والوزير السابق الياس سابا (لملء احد المقعدين الارثوذكسيين الخاليين في الكورة بوفاة النائبين باخوس حكيم وفؤاد غصن).

وينتظر ان تستمر حركة الترشيح حتى الاثنين المقبل. وسيحاول مجلس الوزراء اقرار التعيينات النيابية في جلسته الاسبوع المقبل، خصوصا اذا نجحت الاتصالات الجارية بعيدا عن الاضواء في تقريب وجهات النظر في شأن اسماء مطروحة لعدد من المقاعد التي لا تزال موضع خلاف في بعض المناطق.

لائحة كتائبية

الى ذلك قالت مصادر كتائبية ان حزب الكتائب لم يحدد بعد لائحة الاسماء التي سيرشحها للنيابة لملء اربعة مقاعد خلت بوفاة نواب كتائبيين كانوا يشغلونها. واعلنت ان الحزب سيبحث في هذه اللائحة

- التتمة في الصفحة ٨ -



الأسد استقبل الوفد الفلسطيني ولقاء مصالحة بين المنظمة والمنشقين

نقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن ناطق حكومي سوري ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس الوفد الفلسطيني الذي يزور دمشق منذ السبت برئاسة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي، في لقاء كرس رسميا المصالحة بين الجانبين بعد قطيعة استمرت تسع سنين، سبقه لقاء مصالحة بين الوفد والجماعات الفلسطينية المنشقة في سوريا.

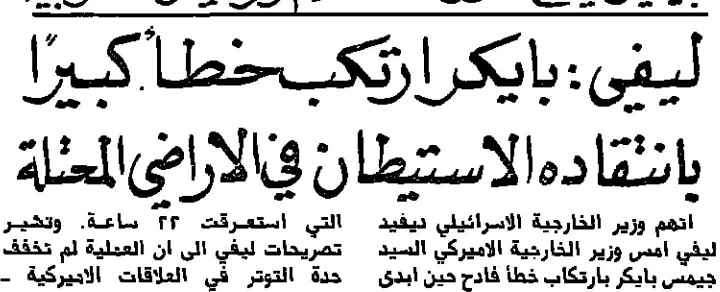
واوضح الناطق ان المحادثات التي شارك فيها وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع تركزت على العلاقات السورية - الفلسطينية التي توترت منذ منع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من دخول سوريا عام ١٩٨٣ وكذلك على جهود السلام في الشرق الاوسط.

وتوج هذا التطور محادثات بدأها الوفد الفلسطيني مع الشرع اتاحت، بحسب مصدر فلسطيني، "توضيح وجهات النظر" بين الجانبين واظهرت مواقفهما المشتركة من ضرورة حل قضية الشرق الاوسط "عبر مؤتمر دولي في اشراف الامم المتحدة وبمشاركة اوروبا الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨".

وكان القدومي ومعه وفد المنظمة التقى صباحا وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" برئاسة السيد خالد الفاهوم في فندق "شيراتون" في دمشق. وروى شاهد ان لقاء المصالحة الذي تم بعد اكثر من سبع سنوات من الانقسام "كان

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيكيرينغ كرّر كلام وزير الخارجية



ليفي: بايكر ارتكب خطأ كبيراً بانتقاده الاستيطان في الاراضي المحتلة

اتهم وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر بارتكاب خطأ فادح حين ابدى علنا استياءه من سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة. وقال للصحافيين: "اعتقد انه ارتكب خطأ فاضحا لان الاخرين فهموا ذلك على انه استياء محصور باسرائيل في عرقلة عملية السلام".

وكان بايكر ابلغ الى احدى لجان الكونغرس الاسبوع الماضي انه لا يرى عقبة في طريق السلام اكبر من تلك التي تمثلها المستوطنات الاسرائيلية.

واعرب ليفي عن "الاسف الشديد لان هذا التصريح انما هو تعبير عن نوع من المرارة". واضاف: "سيفرح اعداء السلام بهذا وستستغل الدول العربية التصريح بدل ان تقدم مبادرات (للسلام)". وتوقع ان يتخذ وزير الخارجية الاميركي خطوات لازالة اي انطباع ان اسرائيل هي العقبة التي تعترض الجهود الاميركية في المنطقة، ذلك "انه يعرف ان الامر ليس كذلك". اما اذا كان يقصد توجيه اللوم الى اسرائيل "فهذا امر خطير". واعتبر ان سوريا ودولا عربية اخرى هي الملومة لرفضها اجراء مفاوضات مباشرة مع الدولة العبرية.

ومن المرجح ان يؤدي انتقاد ليفي، وهو الصوت المعتدل عادة في الحكومة الاسرائيلية المتشددة، الى زيادة حدة الخلافات مع الولايات المتحدة من جديد بعد ايام فقط على مساهمة واشنطن بجهود كبيرة في عملية نقل ١٤٥٠٠ يهودي اثيوبي جوا الى اسرائيل.

ويذكر ان رئيس الوزراء اسحق شامير اجرى اتصالا هاتفيا نادرا الجمعة بالرئيس الاميركي جورج بوش ليشكره على مساعدته في عملية النقل الجوي لليهود "الفالاشا" التي استغرقت ٢٢ ساعة. وتشير تصريحات ليفي الى ان العملية لم تخفف حدة التوتر في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية الى حد كبير.

بيكيرينغ

● في فيينا كرر المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير توماس بيكيرينغ امام الصحافيين الانتقادات الاميركية الاخيرة لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، اذ قال

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل تريد ادلة على ان جنودها في لبنان ما زالوا احياء

القدس - و ص ف - بث التلفزيون الاسرائيلي امس ان اسرائيل تطالب بادلة تثبت ان الجنود الاسرائيليين الاسرى في لبنان لا يزالون احياء قبل مباشرة مفاوضات في شأن تبادل المحتجزين. واضاف ان هذه الادلة يمكن ان تكون زيارة اللجنة الدولية للصليب الاحمر للاسرى.

ونقل التلفزيون عن مصادر قريبة من وزارة الدفاع ان لا مفاوضات جارية الان.

وكان الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي اكد للمرة الاولى ان الحزب يحتجز جنديين اسرائيليين. واشترط ان يشمل التبادل الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين لدى اسرائيل ولدى "جيش لبنان الجنوبي"، قائلا انه ينتظر ردا من اسرائيل.

وتطالب اسرائيل باعادة سبعة جنود اسرائيليين فقدوا او وقعوا اسرى في لبنان

الاتحاد السوفياتي يرحب بالمعاهدة اللبنانية - السورية

موسكو - و ص ف - صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فيتالي تشوركين في لقاء صحافي امس ان الاتحاد السوفياتي يرحب بالاتفاق الذي ابرم بين لبنان وسوريا.

وقال ان معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق التي وقعت في دمشق في ٢٢ ايار "تعيد تأكيد سيادة لبنان واستقلاله وبسلوكها معايير العلاقات الدولية بين الحكومات تفتح آفاقا للشركة اللبنانية - السورية". واضاف ان المعاهدة "تشكل عاملا مهما في عملية الطائف التي تهدف الى ضمان الاستقرار والسلام للجمهورية اللبنانية".

الرئيس حسني مبارك لدى استقباله وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

سلم مبارك والاسد رسالتين من الشيخ جابر

وزير الدفاع الكويتي: لمصر وسوريا دور أساسي في حماية الخليج والكويت

اكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح امس ان القوات الاميركية في الكويت لن تمنح قواعد عسكرية ثابتة لكنها ستكون ضمن قوات التحالف الاجنبية والعربية التي ستحافظ على امن الخليج.

وقال للصحافيين في القاهرة قبل ان يسافر الى دمشق بعدما اجرى محادثات مع الرئيس حسني مبارك استمرت ساعة، ان مصر وعدت "ان تكون في مقدم الدول العربية التي ستعنى بالمحافظة على الامن في الخليج العربي عموما والكويت خصوصا".

وشملت محادثات وزير الدفاع الكويتي الذي وصل الاحد الى العاصمة المصرية لقاء ونظيره المصري الفريق حسين الطنطاوي.

وسئل هل وافقت مصر على استمرار قواتها الموجودة الان في الكويت على رغم قرار الرئيس مبارك بسحبها، فاجاب: "لا استطيع ان اجيب عن هذا السؤال وهو متروك لمصر فلها الحق في سحبها او ابقائها او تغييرها".

وكانت مصر قررت سحب كل قواتها في الكويت والسعودية والبالغ عديدها ٤٥ الف جندي. وتردد ان هذا القرار كان بسبب خلافات بين دول منطقة الخليج ومصر في شأن الترتيبات الامنية في المنطقة.

وسئل الشيخ علي هل تمنح الكويت القوات الاميركية قواعد عسكرية ثابتة، فأكد ان "لا نية لاقامة قواعد اميركية في الكويت، لكن هذا لا يعني انه لن تكون ثمة ترتيبات بين الدولة الصديقة والكويت".

وامتنع الوزير الكويتي عن الادلاء بأي

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكويت تمدّد العمل بالاحكام العرفية بعد استفحال انتهاكات حقوق الانسان

متهم اردني من اصل فرنسي يتحدث الى محاميه الكويتي من وراء قضبان سجنه في قصر العدل في الكويت امس. (رويتر تيليفوتو)

مددت الحكومة الكويتية امس العمل بالاحكام العرفية السارية في الكويت منذ تحريرها، ثلاثين يوما اعتبارا من منتصف ليل الاثنين، وذلك بعدما اقر حكامها باستمرار انتهاكات لحقوق الانسان تقترفها مجموعات كويتية مسلحة.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اعلن الاحكام العرفية ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ انهاء الاحتلال العراقي وعين ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح حاكما عرفيا خول سلطات مطلقة، وكان مفترضا ان تنتهي مدة الاحكام العرفية منتصف ليل امس، لكنها مددت شهرا، غداة تعهد ولي العهد شن حملة لوقف انتهاكات تطاول حقوق الرعايا الاجانب في الكويت ولاسيما منهم الفلسطينيين والاردنيين اثارت استياء الولايات المتحدة ودول اخرى في التحالف الذي حرر الامارة، فضلا عن منظمة العفو الدولية.

وقال الشيخ سعد العبدالله في خطاب بثه التلفزيون الكويتي مساء الاحد ان مجموعات كويتية مسلحة وبعضا من افراد الشرطة لا يزالون يخطفون اشخاصا غير كويتيين بتهمة تعاونهم مع الاحتلال ويعذبونهم، وذلك بعد مضي ثلاثة اشهر على اخراج القوات العراقية. واضاف في واحد من اكثر الخطب التي القاها زعماء في دول عربية بالخليج صراحة انه يجب ان ينتهي قانون البندقية وان يتم تسليم جميع الاسلحة غير القانونية. وكرر امرا

- التتمة في الصفحة ٨ -

استسلمت الحكومة فدخل الثوار أديس ابابا

اتفاق لوقف النار رعته واشنطن يمهّد لضبط الامن وتأليف حكومة انتقالية

دبابات للقوات الحكومية امام القصر الرئاسي في اديس ابابا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

الوسيط الاميركي السيد هرمان كوهين يعلن امام الصحافيين التوصل الى اتفاق لوقف النار في اثيوبيا بين اطراف النزاع الداخلي (رويتر تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاثيوبي السيد تيسفاي دينكا - الى اليمين - يغادر الفندق في لندن حيث جرت المحادثات بين اطراف النزاع الاثيوبي في رعاية واشنطن. (أ ف ب تيليفوتو)

تسارعت الاحداث في اثيوبيا في اليوم الاول من المحادثات بين الحكومة والثوار في لندن في رعاية الولايات المتحدة التي اعلنت التوصل الى اتفاق لوقف النار بعدما امرت الحكومة الاثيوبية جنودها في اديس ابابا بالقاء السلاح ووقف النار من جانب واحد، واعلنت تأليف حكومة انتقالية، فيما تلقى الثوار الاثيوبيون اوامر بدخول العاصمة التي تشهد فوضى في غياب اي سلطة نظامية.

وبثت اذاعة اديس ابابا الرسمية بيانا حكوميا جاء فيه ان الحكومة الاثيوبية قررت "تأليف حكومة انتقالية سريعا تضم جميع مجموعات المعارضة. ان هذا القرار يلبي مطالب طرحتها مجموعات المعارضة (...) ان الرئيس السابق منغيستو هايلي مريم بعدما رفض النصائح التي وجهت اليه مرات عدة لاذ بالهرب بعدما اغرق البلاد والشعب في وضع بالغ الخطورة". واضاف البيان ان الحكومة "لم تدخر جهدا في سعيها الى ايجاد حل سلمي للمشكلة وانقاذ الوضع. لم ترغب الحكومة يوما في مواصلة الحرب بين الاخوة. ومساهمة في نجاح مفاوضات لندن، علق العمل بالمرسوم الخاص بالتعبئة الوطنية ابتداء من اليوم ٢٧ ايار ١٩٩١ (...) القوات الحكومية والميليشيا الشعبية والقوات الاخرى تلقت الامر بوقف النار فورا".

ونقلت مصادر ديبلوماسية في اديس ابابا عن الثوار الاثيوبيين ان قيادة "الجبهة الديموقراطية الثورية لشعب اثيوبيا" التي تحاصر العاصمة امرت مقاتليها بدخول اديس ابابا بعدما استسلمت القوات الحكومية واوقفت النار. وكان الثوار وجهوا الاحد الماضي انذارا اخيرا الى القوات الحكومية بالاستسلام او الموت في غضون ٤٨ ساعة عشية بدء المحادثات بين جميع اطراف النزاع الاثيوبي الداخلي في لندن.

وعلم ان اشتباكات وقعت في محيط القصر الرئاسي بعد الظهر وحصل تبادل للنار بالرشاشات والاسلحة الخفيفة امام فندق "هيلتون" حيث يقيم الصحافيون والمراسلون الاجانب. وافادت معلومات ان هذه المواجهات ربما كانت بين فصائل مختلفة داخل الجيش. ولم يكن ممكنا وضع اي حصيلة بالضحايا المحتملة. واكد المراسلون من جهة اخرى، ان القيادة العسكرية لم تسقط في ايدي الثوار الاثيوبيين كما ادعت "الجبهة الديموقراطية".

محادثات لندن

● في لندن ابلغ مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية السيد هرمان كوهين الوسيط في محادثات لندن الى الصحافيين ان الحكومة الاثيوبية والثوار الاثيوبيين توصلا الى اتفاق لوقف النار من غير ان يخوض في تفاصيل الاتفاق. وقال: "لتقليل الشكوك والقضاء على التوتر في المدينة، توصي الحكومة الاميركية بأن تدخل قوات الجبهة الديموقراطية الثورية لشعب اثيوبيا المدينة في اقرب وقت للمساعدة في اعادة الاستقرار الى الوضع هناك". وطلب من كل الاطراف التعاون للحفاظ على القانون والنظام.

وعلق الناطق باسم "الجبهة الديموقراطية" ان حركات الثوار الثلاث التي تحارب السلطة المركزية في اديس ابابا منذ ثلاثين سنة من الحرب الاهلية لم توقع بعد اتفاقا شاملا لوقف النار، لكنه اكد ان الجبهة طلبت بموافقة واشنطن من قواتها المرابطة حول العاصمة دخول اديس ابابا. والى "الجبهة الديموقراطية"، تشارك في محادثات لندن "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" و"الجبهة الشعبية لتحرير التيغري" و"جبهة تحرير اورومو". ويمثل الحكومة الاثيوبية رئيس وزرائها السيد تيسفاي دينكا.

(وص ف، رويتر، اب، يب)

اسرائيل تنتظر الفين آخرين

جدل حول توطين "الفالاشا" وثمة من يسترشد حلولاً سابقة في الضفة

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان "عملية سليمان لم تنته بعد". وقال في كلمة امام اعضاء الكنيست: "لا يزال ثمة يهود في اثيوبيا وسنفعل كل ما في وسعنا لاحضارهم الى اسرائيل".

واشار وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى انه لا يزال في اثيوبيا ما بين ١٥٠٠ والفين من اليهود المعروفين بـ"الفالاشا".

وفي وقت سابق ثار جدل حول امكان توطين الفالاشا في مستوطنات الاراضي المحتلة في اجتماع لجنة الكنيست للخارجية والامن الذي فتح استثنائيا امام الصحافيين.

وتساءل يوسي ساريد نائب حركة الحقوق المدنية اليسارية المعارضة: "كيف تأمل اسرائيل في توفير ٣٥ مليار دولار في سبع سنوات لتمويل استيعاب المهاجرين السوفيات والاثيوبيين من دون العمل من اجل السلام ومع الاستمرار في انشاء المستوطنات؟".

وسرعان ما اثارت هذه الملاحظات ردود فعل انفعالية لدى نواب تكتل "ليكود" اليميني مثل يوسي لاندو الذي ابدى اسفه "لكون الفالاشا اصبحوا بالفعل محور جدل سياسي".

وكان وزير الاستيعاب اسحق بيريتز اعلن الاحد ان اليهود الـ١٤٤٠٠ الذين وصلوا الجمعة والسبت من اثيوبيا "لن يوطنوا في الاراضي (المحتلة)".

غير ان نائب حزب "تحياه" المتطرف الياكيم هايتزني لفت الى ان ٧٥ اسرة من الفلاشا وصلت في السنوات الاخيرة "امكن استيعابها تماما" في مستوطنة عربة القريبة من الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وفي الاجتماع الذي حضره ٤٠ برلمانيا يهوديا من ١٥ دولة. عرض اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في اثيوبيا منذ ايلول ١٩٩٠ والذي عمل سفيرا في اديس ابابا من ١٩٦٧ الى ١٩٧١ تفاصيل "عملية سليمان". فأكد ان العملية جرت "خشية حدوث فوضى تنجم عن تقدم الثوار نحو العاصمة وتعرض حياة الفالاشا للخطر". وقال لوبراني الذي قام بست زيارات لاثيوبيا في غضون تسعة اشهر ان "كثيرا من اليهود الاثيوبيين اشتروا في الاشهر الاخيرة اسلحة من جنود منغيستو الفارين". واضاف: "في الساعات الـ٣٥ من المحادثات المنفردة مع منغيستو هايلي مريم كان الشيء الوحيد الذي يثير اهتمامه الحصول على اسلحة اسرائيلية بكميات كبيرة. وقدم الي قوائم طويلة من الدبابات والصواريخ والمدفعية الثقيلة". واشار الى ان الاميركيين ابلغوا الى الرئيس الاثيوبي السابق وخليفته تيسفاي

- التتمة في الصفحة ٨ -



الموقف هذا النهار

محاولات مستمرة ولا نتائج

الحقت ازمة الخليج وحرب الخليج اضرارا بالغة بمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرئسها السيد ياسر عرفات وربما بالقضية الفلسطينية كلا تلخصها مصادر ديبلوماسية عربية بالآتي:

١ - فقدان السند العربي للمنظمة داخل العالم العربي ولاسيما في المواجهات التي كانت تخوض مع غير جهة عربية سواء عن اجل المحافظة على القرار الفلسطيني المستقل او من اجل الاحتفاظ بحرية الحركة السياسية والعسكرية في آن. وهذا السند كان في الدرجة الاولى دول الخليج العربي ومجلس التعاون الخليجي.

٢ - فقدان السند العربي للمنظمة في العالم ولاسيما في الولايات المتحدة الاميركية التي يعترف الفلسطينيون ان لا حل لأزمة المنطقة ولقضيتهم من دونها. وقد وفر هذا السند مجلس التعاون الخليجي وتحديدا المملكة العربية السعودية كما وفرته مصر. ولعل ابرز نتائجه الحوار الذي دار بين واشنطن ومنظمة التحرير والذي اوقف بعد مدة.

٣ - فقدان السند المالي للمنظمة الذي كانت تؤمنه دول الخليج ولاسيما منها المملكة العربية السعودية والكويت. وفقدان الغطاء والحماية للفلسطينيين المقيمين في تلك المنطقة من العالم العربي الامر الذي جعل حياتهم محفوفة بصعوبات كثيرة وكذلك عملهم.

هل ادركت المنظمة الخطأ الذي ارتكبت بوقوفها الى جانب العراق؟ وهل تسعى الى تصحيحه وتاليا الى ازالة الاضرار التي لحقت بها وبشعبها وبقضيتها من جرائه تمهيدا لتعويضها؟

الكلام الرسمي وغير الرسمي لقادتها لا يوحي على الاطلاق بأي ندم على الموقف المؤيد للعراق. فالفلسطينيون لم يعد لديهم ما يخسرونه بعدما خسروا كل شيء. والتنازلات التي قدموا حسبت عليهم ولكنها لم تحقق اي تقدم على صعيد حل قضيتهم وتمكينهم من تحصيل بعض الحقوق. والشعب الفلسطيني في الداخل والخارج مع العراق لان نظامه قوي ولان قوته العسكرية كبيرة ولان رئيسه يربط حل ازمة الخليج بحل قضية فلسطين وأزمة الشرق الاوسط ولذلك تبنوا الموقف العراقي لكنهم لم يتبنوا احتلال الكويت ودعوا باستمرار الى انسحاب الجيش العراقي منها.

والموقف الرسمي الفلسطيني هذا لم يبق جامدا خصوصا بعد انتهاء حرب الخليج على النحو الذي يعرفه الجميع. فقد بدأت المنظمة محاولات عدة لازالة التردي الذي الحقته الحرب بعلاقاتها العربية وكذلك الاضرار. بعضها كان في اتجاه مصر التي لم تحصل قطيعة بينها وبين المنظمة. وبعضها الاخر كان في اتجاه المملكة العربية السعودية وبعضها الثالث كان في اتجاه سوريا. طبعا لم يتجه اي منها نحو دولة الكويت لان الجرح لا يزال داميا ولان من السابق لاوانه البحث في اعادة الصفاء الى علاقاتها الفلسطينية بعد الذي حل بها على يد العراق وعلى يد الفلسطينيين كما تقول سواء قيادة (منظمة التحرير) او وجودا مقيما فيها.

هل نجحت المحاولات الفلسطينية هذه؟

لا تزال في البداية تجيب مصادر ديبلوماسية عربية. لكنها مستمرة وان يكن حجم التجاوب معها متفاوتا بين دولة عربية واخرى. فسوريا مثلا تجاوبت من خلال بدء حوار مع المنظمة على امتداد الاسابيع الاخيرة ادى تقدمه الى زيارة وفد فلسطيني رفيع الى دمشق يوم السبت الماضي. لكن الحديث عن النجاح في هذا المجال لا يزال مبكرا نظرا الى الاختلافات العميقة والمزمنة في آن بين الفريقين. علما ان التردي في العلاقات بينهما لم يكن بسبب ازمة الخليج وحرب الخليج وانما كان لاسباب عدة معروفة وقد بدأ قبل نشوبها بسنوات طويلة.

ومصر تجاوبت عندما استقبلت "ابو مازن" احد قياديي المنظمة وعندما وافقت على بدء حوار جدي معها وكذلك عندما تركت انطباعا يوحي بانها قد تنظر ايجابا في اقتراح السيد عرفات عقد اجتماع خماسي لمصر ولبنان وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل توحيد الموقف من ازمة الشرق الاوسط والمبادرات المطروحة لحلها.

الا ان تجاوب المملكة العربية السعودية لا يزال غائبا تقول المصادر الديبلوماسية العربية نفسها. او ربما محدودا. وقد ظهر ذلك جليا من رفض المسؤولين السعوديين تسلم رسالة رسمية من عرفات قبل مدة واكتفائهم باستقبال شخصي لناقلها كونه اساسا على علاقة طيبة مع المملكة. وهذا الموقف لم يرح المنظمة وقادتها استنادا الى مصادر سياسية قريبة منها ومنهم لانه اكد المعلومات التي كانت في حوزتهم والتي تشير الى وجود سياسة سعودية حالية تقضي بانتظار تحول الفلسطينيين والمنظمة من مرحلة الضعف الراهنة والثابتة الى مرحلة "الاستواء" او النضج الامر الذي يجعلهم اكثر طواعية وربما اكثر تقبلا للحلول التي تعد لأزمة المنطقة. وطبيعي ان يساعد في هذا التحول امتناع السعودية عن اجراء حوار سياسي مع المنظمة ووقف المساعدات المالية عنها وكذلك السياسية وهذا حاصل فضلا عن تحويل المساعدات المالية الضخمة الى فلسطين الداخل ولاسيما التشكيلات والجمعيات والهيئات التي تنافس منظمة التحرير وفي الوقت نفسه الى فلسطينيين في الخارج في محاولة لاقامة مرتكزات سعودية في الواقع الفلسطيني الراهن.

طبعا. تستدرك المصادر الديبلوماسية العربية. لا يزال العطف السعودي على الفلسطينيين عموما وعلى منظمة التحرير خصوصا موجودا. لكنه ليس بالحجم القادر على ازالة المرارة من موقفهم العراقي قبل اشهر. فضلا عن ان الولايات المتحدة الاميركية ربما نصحت بعدم مسامحة المنظمة والفلسطينيين او بعدم استعجال هذه المسامحة ريثما يصيرون جاهزين للحلول الممكنة في المنطقة.

سركيس نعوم

لئلا يستمر بت القضايا الاساسية بالتصويت وليس بالتوافق

سعادة وديب يستقيلان اذا صار تعيين النواب مثل تعيين الوزراء دون توازن كماً ونوعاً...

ما هي صحة الكلام الذي يتردد على استقالة الوزيرين جورج سعادة وروجيه ديب؟

ما رشح من مصادر مطلعة ان الوزيرين يعتبران فعلا اجواء الاستقالة منذ وافق مجلس الوزراء بالاكثرية على مشروع تعيين النواب ولم يأخذ بملاحظاتهما. ثم وافق بالاكثرية على مشروع المعاهدة بين لبنان وسوريا ولم يأخذ بما اقترحاه في شأنه. ولم يعد مبدأ التوافق الذي نص عليه الدستور الجديد في بت القضايا المصيرية والمهمة، معمولا به. انما باتت الغالبية التي توافرت في حكومة غير متوازنة هي التي تقرر وعلى الاقلية ان ترضخ وتوافق او تستقيل.

وتقول المصادر ان المسألة ليست مسألة اكثرية عددية. انما هي مسألة ما تمثل هذه الاكثرية شعبيا وما تمثله الاقلية عندما تتخذ موقفا تعبّر فيه عن ارادة فئة من اللبنانيين. فتعيين النواب مرفوض شعبيا ومع ذلك اقر. وبعض نصوص المعاهدة الغامضة تطالب فئة لبنانية بتوضيحها. والا فانها تبقى متحفظة عنها.

يعولون على النيات

والبطريرك صفير عندما عاد الى ميثاق ١٩٤٣ ليذكر بالاتفاق الذي تم بين المسيحيين والمسلمين على القول لا لفرنسا ولا لسوريا. لم يكن يقصد العودة الى هذه المعادلة في التوافق الذي حصل. ولا العودة الى هذا الخيار. انما اراد ان يعطي نموذجا لأي اتفاق جديد يتم بين الطرفين اللبنانيين، ذلك ان تسمية "اتفاق" لا تصح عندما يفرض طرف رأيه او خياره على طرف اخر او يعقد معاهدة في ظروف غير متكافئة. فكل ما قصده هو ان اي خيار يجب ان يتم بتوافق الطرفين اللبنانيين سواء كان الخيار سوريا او غير سوري، وقد تبين له من الاتصالات التي اجراها واللقاءات التي عقدها مع عدد من القيادات الفاعلة والشخصيات البارزة، فضلا عن اراء المواطنين العاديين. ان المعاهدة غير مقبولة في بعض نصوصها وهي في حاجة الى تعديل وتوضيح. فكان صوته من صوت الرعية

ومع ذلك. فان بعضا من لهم ملاحظات على المعاهدة بالنسبة الى النصوص الغامضة والقابلة لتفسيرات شتى واجتهادات في التفسير، يقولون انهم يعوّلون على النيات الحسنة وعلى حسن الممارسة والتطبيق اللذين من شأنهما ان يزيلا كل غموض ويبددا المخاوف والهواجس. اذ ليست النصوص الواضحة والصريحة هي التي تطبق دائما بدقة اذا كانت النيات سيئة

يبقى موضوعان

وبعد اقرار مشروع تعيين النواب ومشروع المعاهدة من دون الاخذ بملاحظات الوزيرين سعادة وديب. يبقى موضوعان مهمان هما: الموافقة على اسماء المرشحين لتعيينهم نوابا في المقاعد الخالية والمحدثة واستيعاب عناصر الميليشيات. فاذا لم يأخذ برأيهما في هذين الموضوعين وعمدت الاكثرية. كالعادة، في مجلس الوزراء الى بتهما بالتصويت. فان استقالتهما تصير عندئذ حتمية

ويعتقد الوزيران سعادة وديب ان الرئيس الهراوي بات اكثر تفهما لموقفهما وللدوافع التي تجعلهما يبديان الملاحظات على المشاريع الاساسية والمهمة. لانهما يتجاوبان بذلك مع رغبة فئة لبنانية لا يمكن تجاهل ارادتها، كما لا يمكن الحكم نفسه، لكي يظل محتفظا بقوته وشعبيته، ان يتجاهل ارادة اي فئة. خصوصا في القضايا المصيرية والمهمة ولا بد من الحصول على شبه اجماع عليها وليس على مجرد اكثرية عددية في مجلس الوزراء مكونة اصلا من فقدان التوازن.

ويتساءل الوزيران لماذا كل هذه السرعة في سلق المشاريع المهمة ولا يعطى الوقت الكافي لدرسها بعمق وتوسيع حلقة الحوار في شأنها، لاقناع غير المقتنعين بها او المتحفظين عنها وتسويق ما يجب تسويقه للرأي العام. فمشروع تعديل قانون الانتخاب سلق، ومشروع المعاهدة سلق، واعطيت مهلة عشرة ايام فقط لتقديم طلبات الترشيح لكي يتم تعيين من تقرر تعيينهم سلفا وبطريقة السلق ايضا، كأن شيئا ما قد يحصل جعل الحكم يدخل في سباق مع هذا الشيء...

سيستقيلان، اذا...

والمسألة المطروحة الان هي: كيف يتم تعيين النواب؟ هل يعطى كل حزب الحصة التي له ام تلك التي تقرر له. وهل يكون التعيين متوازنا ليس في العدد فحسب. بل في النوعية وحسن الاختيار لئلا يتكرر في تعيين النواب ما حصل في تعيين الوزراء؟ هل تطلع الحكومة القيادات المعنية ورؤساء الاحزاب والتنظيمات على لائحة الاسماء المقترح تعيينها للاستئناس برأيهم قبل عرضها على مجلس الوزراء واقرارها؟ وهل تطلب الحكومة من كل حزب او هيئة سياسية او مذهبية ان تختار هي اسماء من ترشحهم للتعيين لتفادي اي اعتراض. ولئلا تتحمل الحكومة وحدها تبعة الاختيار فتدفع الثمن نقمة فئات واستقالة وزراء؟

يقول مصدر قريب ان الوزيرين سعادة وديب سيستقيلان اذا لم يتم استيعاب عناصر الميليشيات وفقا للمقترحات التي تقدما بها. واذا جاءت تعيينات النواب غير متوازنة كما ونوعا. اذ لا يكفي ان يعطى حزب حصته من غير ان يكون للوزراء الذين يمثلون هذا الحزب او هذا التيار حق ابداء الرأي في اسماء مرشحين للتعيين في مناطق غير مناطقهم. لان الوزير ليس وزير حزبه او منطقته. انما هو وزير يتحمل، في القرار الذي يوافق عليه. المسؤولية امام كل اللبنانيين في كل المناطق.

الجيد والرديء

لذلك. يجب ان يكون لكل وزير. وهو يدقق في اسماء المرشحين للتعيين، نظرة شمولية. لا ان يكتفي او يرضى بالاسماء التي تخصه ولا يتدخل في اسماء المرشحين للمناطق الاخرى. لئلا يحصل في تعيين النواب ما حصل في تعيين الوزراء فكما ان الكفاية والتمثيل الصحيح يجب ان يكونا قاعدة لاختيار الوزراء فلا يجتمع الجيد والرديء في حكومة واحدة وفي جلسات مجلس الوزراء، كذلك الامر بالنسبة الى اختيار النواب المعينين

فهل يكون ممكنا وضع لائحة باسماء النواب المقترح تعيينهم باتفاق الجميع. فيوافق عليها مجلس الوزراء بالاجماع وليس بالاكثرية. ام ان يؤدي الخلاف على وضع هذه اللائحة الى التصويت عليها بالاكثرية. فيستقيل من يستقيل احتجاجا وتكون عند الاستقالة بداية البحث في تأليف حكومة جديدة لا يزيد عدد اعضائها عن ١٦ او ١٨ وتكون مؤهلة لبدء ورشة البناء والاعمار؟

اميل خوري

"لسنا مقاطعين ومشاركتنا في الحكومة طبيعية"

ديب بعد لقائه الهراوي تحدث عن "تطمينات" حيال المعاهدة

الرئيس الهراوي والوزير ديب (سامي عياد)

تحدث وزير الدولة المهندس روجيه ديب بعد لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء امس عن "تطمينات" حيال المعاهدة بين لبنان وسوريا، مشيرا الى "ان القراءة اللبنانية والدولية لهذا الموضوع ستصب في الاطار الذي تم الحديث عنه اي استعادة لبنان سيادته واستقلاله".

وقال: "هذا اللقاء كان من سلسلة اتصالات نقوم بها منذ نهاية الاسبوع حتى نعود جميعا الى تدعيم المسيرة التي سرنا بها لاعادة بناء هذا البلد. واليوم كان هذا اللقاء من سلسلة هذه اللقاءات".

واضاف ردا على سؤال: "الكلام في بعض الامور قبل التوصل الى اخرها اعتبر انه لا يجوز. التصريح الذي يفهم بعضه في غير محله يمكن ان يؤثر. لكن الان اتصور ان علينا جميعا ان نرى ما هي السبل التي تجعلنا نتابع المسيرة التي رسمناها لانفسنا، والتي هي اعادة بناء الدولة وسيادة لبنان واستقلاله في اسرع وقت ممكن وتنفيذ اتفاق الطائف بحيث يكون الكل معنيون به".

وسئل في اي خانة يضع غيابه عن جلسة مجلس الوزراء الاسبوع الماضي، وهل يحضر الجلسة المقبلة. فاجاب: "لم يكن للغياب اي معنى سياسي ونحن لم ننقطع حتى يكون هناك سؤال. واعتقد اننا لسنا مقاطعين ومشاركتنا في الحكومة طبيعية".

وسئل تكرارا هل يحضر الجلسة المقبلة؟ اجاب: "الا اذا كانت هناك اسباب فنحن في اتجاه ان نحضر طبيعيا".

وعن سبب غيابه عن جلسة مجلس النواب امس قال: "معروف موقفنا من هذا الموضوع. وهذا الموقف لا يزال في الاتجاه الذي حصل داخل جلسة مجلس الوزراء ولا اسباب قديمة ولا جديدة".

وهل توضح بعض النقاط التي تتعلق بتحفظاته؟ اجاب: "اعتقد نتيجة مجريات البحث التي جرت مع فخامة الرئيس والاتصالات التي اجريت جعلتنا نأخذ التطمينات التي تدعنا نعتبر ان القراءة اللبنانية والدولية لهذا الموضوع ستصب في الاطار الذي تم الحديث عنه اي استعادة لبنان سيادته واستقلاله".

وهل يعتبر موضوع تحفظاته في حكم المنتهي؟ اجاب. "انا لا اعتبر ان هناك نهاية. المهم حتى الان هو الممارسة، وبالنسبة الينا التحفظات كانت في شكل رئيسي عن الطريقة التي طرح بها الموضوع، والتي بتت فيه (...)".

من جهة اخرى، وزع مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت نص برقية التهنئة التي بعث بها العقيد معمر القذافي الى الرئيس الهراوي في مناسبة توقيع المعاهدة:

"الاخ العزيز فخامة الرئيس الياس الهراوي

بعد التحية، نهنئكم ونهنىء انفسنا وامتنا العربية بالخطوة المهمة على درب الوحدة العربية، والتي تشكل المعاهدة التي اعلنت بين لبنان وسوريا لبنة من لبناتها. نؤيدكم بكل قوة ونشد على ايديكم، وندعو لكم بالتوفيق. وندعوكم الى تصفية الحجج المجوجة والزائفة والمستوردة التي تخلق عراقيل وفروقات وهمية بين وحدة جزء واحد من وطننا وامتنا. هذا الجزء الذي ما كان له ان يتجزا لولا الاستعمار واعوانه وهو سوريا ولبنان. والى الامام.

اخوكم العقيد معمر القذافي".

وفد بلديات باريس زار الهراوي وصفير

زار امس وفد من تجمع بلديات ضواحي باريس برئاسة عضو مجلس الشيوخ الفرنسي السيد جيرار لارش رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وقال السيد لارش لدى مغادرته بكركي: "ان تجمعنا يضم ٥٥ بلدية في ضواحي فرنسا ومبادرتنا نحو لبنان بدأت منذ ثلاث سنوات مع ميشال جيرو بورمبسون من اجل ايجاد علاقات وتعزيز الروابط مع الشعب اللبناني. مهمتنا هي شهادة صداقة نحو لبنان الذي نأمل في ان يتعافى تدريجا ويعود اليه استقلاله وسيادته وكذلك تعزيز العلاقات الفرنكوفونية والتربوية. وهي ايضا مهمة تعاضد مع الشعب اللبناني الذي تألم طوال ١٦ سنة. وقد اعربنا لصاحب الغبطة عن تعلقنا بالتقاليد المسيحية في هذه البلاد مع املنا في ان يكون لبنان الذي يضم كثيرا من الطوائف املا للتعايش بين الشعوب وجسرا بين الشرق والغرب".

عدد المرشحين وصل الى ٢٦ في اليوم الرابع

بويز والامين وسابا وحاوي وروي الهراوي

ارتفع امس عدد المرشحين للتعيين في المقاعد النيابية الشاغرة والمحدثة الى ٢٦ مرشحا في اليوم الرابع من مهلة ايداع تصاريح الترشيح وزارة الداخلية.

وشهدت مصلحة الشؤون السياسية والادارية في وزارة الداخلية اقبالا اذ تقدم ٢٢ مرشحا بتصاريح ترشيحهم اليها، في اشراف رئيسها السيد حسين منزر الذي تولى مهمة التدقيق في الوثائق واعطاء اوامر دفع مبلغ ثلاثة الاف ليرة الى وزارة المال، هو قيمة التأمين بموجب قانون الانتخابات لعام ١٩٦٠.

ومن ابرز الذين قدموا ترشيحاتهم السادة: وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز عن احد المقعدين المارونيين الخاليين في كسروان، روي الياس الهراوي عن المقعد الماروني في زحلة، وزير الدولة عبدالله الامين عن المقعد الشيعي في بنت جبيل، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي عن المقعد الارثوذكسي في عاليه، الوزير السابق الياس سابا عن احد المقعدين الارثوذكسيين الخاليين في الكورة.

وبذلك باتت قائمة المرشحين تضم على التوالي السادة: سعيد معلاوي ومهنا ابو غيدا عن المقعد الدرزي في حاصبيا، مكرديج بولدوقيان عن المقعد الارمني في المتن. الدكتور فؤاد نصرالله المرجي عن احد المقعدين الارثوذكسيين في الكورة، محمد عمر عراجي عن المقعد السني في زحلة، نايف احمد دياب عن المقعد الشيعي المحدث في الضاحية الجنوبية، عامر محمود طراف عن المقعد السني في عكار، مصطفى عبد الفتاح ابو النصر اليافي عن المقعد السني المحدث في بيروت، فؤاد زكريا الحركة عن المقعد الشيعي في الضاحية، سالم محيي الدين نصار عن المقعد الشيعي في الضاحية، الدكتور رشيد علي مرتضى عن المقعد الشيعي في بعلبك - الهرمل، المحامي عبد الرزاق يوسف دوغان عن المقعد السني في بيروت، الدكتور احمد عبد اللطيف بيضون عن المقعد الشيعي في بنت جبيل، سليم عبدالله سعادة عن المقعد الارثوذكسي في الكورة، المحامي نجيب فيليب بولس عن المقعد الارثوذكسي في الكورة، جميل عزيز داغر عن المقعد الماروني في المتن، روي الياس الهراوي عن المقعد الماروني في زحلة، عمر جميل عبد الغني عن المقعد السني في زحلة، الدكتور جميل زكي الصياح عن المقعد السني في طرابلس - الضنية، خير الدين عابل طبارة عن المقعد السني في بيروت، عفيف قاسم الحاج عن المقعد الشيعي في الضاحية، وزير الدولة عبدالله الامين عن المقعد الشيعي في بنت جبيل.

الوزير فارس نهاد بويز عن المقعد الماروني في كسروان، الوزير السابق الياس شكري سابا عن المقعد الارثوذكسي في الكورة، الدكتور كريكور كركوليان عن مقعد الارمن الارثوذكس في المتن، جورج انيس حاوي عن المقعد الارثوذكسي في عاليه.

الهنشاق يرشح بولدوقيان

واعلن ناطق باسم المكتب السياسي لحزب الهنشاق ان الحزب ابلغ الى الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وعمر كرامي والوزراء والاوساط السياسية اللبنانية. قراره ترشيح السيد مكرديش بولدوقيان النائب السابق لحاكم مصرف لبنان. واوضح انه اخذ في الاعتبار في هذا القرار الامور الآتية:

اولا: ان السيد بولدوقيان غير حزبي بل حيادي ويمكن ان تتفق عليه الاحزاب الارمنية كما حصل عام ١٩٧٢ عندما رشح النائب آرا يروانيان.

ثانيا: ان اتفاق الطائف نص على ضرورة تمثيل كل الاحزاب ومشاركة كل الفئات اللبنانية، و"نحن مع تطبيق ذلك في عملية تعيين النواب لاننا ضد حصر التمثيل بحزب واحد او بفئة واحدة".

ثالثا: ان المشاركة لا تعني فقط المشاركة في العمل السياسي، بل ايضا في عملية الاعمار واعادة البناء الاقتصادي، "الامر الذي يبرز الدور الذي يمكن أن يساهم به السيد بولدوقيان في مرحلة السلام والاعمار. نظرا الى خبرته المالية والمصرفية وعلاقاتهم الخارجية العربية والدولية".

واعلن الوزير السابق خالد جنبلاط ترشيح نفسه للمقعد الدرزي المحدث في بيروت (الدائرة الثانية). وابرز ما في برنامجه: "تكريس وحدة لبنان واستقلاله وعروبته، تحرير الجنوب، اعتبار العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا ضمانا اساسيا لقرار السلام في لبنان. متابعة تنفيذ بنود وثيقة الوفاق الوطني والغاء الطائفية السياسية، اجراء انتخابات نيابية في غضون سنتين واحداث مجلس الشيوخ. اقرار اللامركزية الادارية على اساس المحافظات، اقرار برامج تربوية جديدة موحدة. الغاء مساهمة الدولة للمدارس الخاصة المجانية وتحويلها لتعزيز التعليم الرسمي، تعزيز الجامعة اللبنانية، اجراء رقابة شديدة على الاقساط المدرسية، الغاء التعاقد مع المستشفيات الخاصة، ورفع مستوى المستشفيات الحكومية، تفعيل المكتب الوطني للادوية، تطبيق احكام المجلس الدستوري والمجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء السابقين، الحرية الاقتصادية، تحقيق الانماء المتوازن ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، تعديل قانون السرية المصرفية بحيث يسمح لحاكم مصرف لبنان ورئيس لجنة الرقابة على المصارف بالاطلاع على كل الحسابات في المصارف، رفع السرية المصرفية عن رؤساء الدولة والحكومة والوزراء والنواب واعضاء المجالس البلدية في البلديات الكبرى او اللجان الادارية اذا كانت تترتب على اعمالها نتائج مالية وعن الاحزاب والتنظيمات السياسية والجمعيات غير السياسية والنقابات والصحف والرؤساء والاعضاء لمجالس الادارة في المصارف والشركات المساهمة والموظفين في السلك القضائي والاداري والعسكري وفي المؤسسات العامة والمصالح المستقلة والمستخدمين في البلديات، انشاء النيابة العامة والمحاكم المالية في كل المحافظات".

واصدر السيد مصطفى ابو النصر اليافي بيانا اعلن فيه ترشيحه للمقعد النيابي السني المستحدث في الدائرة الثالثة لبيروت. وسجل في وزارة الداخلية لدى رئيس مصلحة الشؤون السياسية والادارية تحت الرقم ٥١ تاريخ الاثنين ٢٧ ايار.

ووزع المرشح عامر محمود طراف نبذة عن حياته فيها انه كان عضوا في "هيئة التنسيق" الشمالية برئاسة الرئيس الراحل رشيد كرامي، وكان موفدا له لدى ترؤسه "جبهة الخلاص الوطني".

وتعهد المرشح عفيف الحاج الدفاع عن الحريات والمعتقدات.

سعادة يحذر من ملاحقة الكتائبيين: المكتب السياسي يختار مرشحيه قريباً

حذر رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة "مما تخلفه الملاحقات القانونية والقضائية لبعض المسؤولين الكتائبيين". واسف لمشاركة "احد المسؤولين الكتائبيين" في "حملات مسعورة" ضد الحزب. واعلن ان المكتب السياسي سيختار مرشحيه قريبا وضمن المهل المحددة.

راس الدكتور سعادة ظهر امس في البيت المركزي للحزب في الصيفي اجتماعا لاعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي. واوضحت مصادر كتائبية انه استهل الاجتماع بتقديم "عرض شامل للاوضاع السائدة البلاد والمخاطر المحيطة بالحزب مؤسسة وقاعدة شعبية في اطار الحملات المسعورة التي تستهدفه على اكثر من صعيد وفي اكثر من منطقة". وحض جميع الكتائبيين على "مواجهة هذه الحملات بوحدة الصف والتفاهم والمعالجات الفردية والشاملة على كل المستويات الحزبية لانها ستكون الرد الافعل والانجع والذي قد يكون الاوحد لاحباط هذه المخططات وردها على اعقابها واصحابها". واسف "ان يقدم احد المسؤولين الكتائبيين الذي تسلم مهمات حزبية ووطنية على ارفع المستويات، على المشاركة في هذه الحملات ضد الحزب لتسجيل مواقف يدعي من خلالها الوطنية". وقال: "لن ارد على اصحاب هذه الحملات ولكن اترك للرأي العام اللبناني والكتائبي خصوصا ان يقوم هذه الاتهامات الباطلة، فهو العليم بحقيقة هذه المواقف وخلفياتها (...)". وحذر "مما قد تخلفه الملاحقات القانونية والقضائية لبعض المسؤولين او المحازبين الكتائبيين، كان البعض ينظر الى ما رافق حرب السنوات الست عشرة من مخالفات بعين واحدة، في الوقت الذي تنكب بعض اللجان الوزارية والقضائية على وضع قانون العفو العام وتنظيم عملية اعادة المهجرين". واكد "ضرورة وقف هذه الملاحقات المشبوهة الى حين وضع الاسس النهائية والانظمة والقوانين التي ستعتمد في كل هذه المجالات والتي ستطبق في حق جميع المواطنين في اي منطقة كانوا والى اي طرف انتموا".

وتطرق الى مشروع تعيين النواب فابلغ الى المجتمعين ان المكتب السياسي "سيختار مرشحيه قريبا وضمن المهل المحددة". واضاف: "ان مواقفنا واضحة وليفهم القاصي والداني انه كان للحزب نتيجة انتخابات عام ١٩٦٨ تسعة نواب، وفي الانتخابات الاخيرة عام ١٩٧٢ كتلة نيابية من سبعة نواب ولم تكن آنذاك اية احداث امنية مؤثرة فيها. فلا يمننا احد، فمراكز الحزب النيابية حق لنا ولا نفرط فيها".

وهنأ السيد دوري شمعون الرئيس الجديد لحزب الوطنيين الاحرار بالثقة التي منحته اياها الهيئة الناخبة في الحزب، مشددا على "العلاقات المميزة التي تربط حزبي الكتائب والاحرار على رغم الشوائب التي اعترت هذه العلاقات والتي لن تكون الا مرحلة عابرة انعكاسا لما شهده المجتمع اللبناني في الفترة الاخيرة".

وبعد الظهر عقد المكتب السياسي اجتماعه الدوري الاسبوعي برئاسة الوزير سعادة وفي حضور نائبه المحامي منير الحاج والامين العام للحزب وزير الدولة المهندس روجيه ديب والاعضاء. وناقش التطورات السياسية عموما وقضايا مدرجة على جدول الاعمال منها التعيينات النيابية ومشاريع اعادة المهجرين واقتراح يتناول جدول اعمال المؤتمر الذي ينظمه حزب الكتائب لمعالجة قضية المهجرين اللبنانيين. وقرر المكتب السياسي ابقاء اجتماعاته مفتوحة على ان يتابع اعماله بعد ظهر اليوم بعد سلسلة اتصالات يجريها الوزير سعادة مع المعنيين.

على جدول اعمال مجلس الوزراء

هيئة الاغاثة والمحاماة والجامعة اللبنانية

يتضمن جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء ١٢ بندا، بينها مشروعان يتعلقان بالجامعة اللبنانية ومشروع يتعلق بالمدارس الخاصة المجانية. الى مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون تنظيم مهنة المحاماة ومشروع تعديل الهيئة العليا للاغاثة وتنظيمها.

وهنا البنود الـ١٢.

١ - تعديل الهيئة العليا للاغاثة وتنظيمها (مؤجل من جلسة ١٩٩١/٥/٢).

٢ - مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون خدمة العلم.

٣ - مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض احكام قانون تنظيم مهنة المحاماة.

٤ - مشروع مرسوم بتعديل اصول المحاكمات التأديبية لقوى الامن الداخلي.

٥ - مشروع مرسوم بتعديل المادة الاولى من المرسوم ١٩٨٤/١٠٩٥ بتعديل تعويضات المؤهلين والمؤهلين الاول.

٦ - طلب الموافقة على التعاقد مع خمسة عشر طبيبا اختصاصيا في قوى الامن الداخلي بمعدل اربع ساعات اسبوعيا لكل طبيب.

٧ - طلب الموافقة على التعاقد مع معلمين في مناطق عكار والضنية والبترون.

٨ - مشروع مرسوم يتضمن احكاما استثنائية في المدارس الخاصة المجانية.

٩ - مشروع مرسوم بتعديل شروط ترفيع الهيئة التعليمية في ملاك كليات الجامعات اللبنانية ومعاهدها.

١٠ - مشروع مرسوم بتحديد بدل تصحيح المسابقات ومراقبة الامتحانات في الجامعة اللبنانية.

١١ - طلب الموافقة على رفض طلب الترخيص بفتح مدرسة خاصة في بيدر الرمل - كفرحيم.

١٢ - طلب الموافقة على وضع قاض في الاستيداع لمدة عشرة اشهر.

جرص مسؤول كبير على ان يعرض مع مستشار قصر الاليزيه السيد ادغار بيزاني بنود المعاهدة بين لبنان وسوريا مؤكدا له ان لا غموض فيها لكي ينقل هذا الى المسؤولين الفرنسيين.

كادت الاكثرية في حزب بارز ان تصوت على اقتراح بدعوة ممثلها في الحكومة الى الاستقالة.

يبحث احد الوزراء عن وثيقة تدحض القول بان سوريا اعترفت باستقلال لبنان عند اقرار ميثاق جامعة الدول العربية، بعدما ابلغ اليه ان رئيس الحكومة السورية حينذاك جميل مردم بك سجل تحفظا بالنسبة الى لبنان!

رئيس مجلس النواب

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس النائب صبحي ياغي، ووفدا عن اساتذة الجامعة اللبنانية ضم الدكاترة محمد المجذوب وسامي منصور ورامز عمار وسميح دغيم، والعقيد سميح حمول ووفدا من لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ضم السيدتين مي عريضة وسعاد النجار والسيد عبد الحليم كركلا والوزير السابق المهندس فؤاد البزري.

وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.



مجلس النواب صادق بالأكثرية على إجازة إبرام المعاهدة
ومخيبر بصوته المعارض الوحيد حرمها الأجماع




الرئيس الحسيني يرئس الجلسة. وبدا الرئيس كرامي والوزراء في مقاعد الحكومة.

النواب. (محمود الطويل)

صادقت امس الهيئة العامة لمجلس النواب بغالبية ٤٥ نائبا على مشروع القانون الذي يجاز بموجبه للحكومة ابرام معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا بعد خمس ساعات من المناقشات الطويلة والمداخلات اشترك فيها ١٨ نائبا اجمعوا، باستثناء النائب الدكتور البر مخيبر، على تأييدها والموافقة عليها مع بعض الاجتهادات في بعض البنود. ومعارضة الدكتور مخيبر، للاسباب ذاتها التي اوردها اكثر من مرة في الايام الاخيرة، حرمت المعاهدة اجماعا. مع ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني حرص على اعتبار المصادقة بالاكثرية "شبه اجماع" على المعاهدة.

ويبدو ان الدكتور مخيبر كان وحده المعارض في القاعة، فيما امتنع المعارضان التقليديان، رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة وممثل "القوات اللبنانية" في الحكومة الوزير روجيه ديب، عن الحضور. وغاب ايضا الممتنع عن التصويت في جلسة اللجان النيابية المشتركة الاسبوع الماضي النائب اميل روحانا صقر.

حضروا

الحادية عشرة قبل الظهر افتتح الرئيس الحسيني الجلسة في حضور ٤٧ نائبا هم، الى رئيس المجلس، السادة: نجاح واكيم، عبد اللطيف الزين، رفيق شاهين، علي العبدالله، عبد المولى امهز، اوغست باخوس، مخايل ضاهر، بيار حلو، حسن الرفاعي، ملكون ابليغاتيان، عثمان الدنا، يوسف حمود، عبده عويدات، صالح الخير، انترانيك مانوكيان، طلال المرعبي، الرئيس رشيد الصلح، صبحي ياغي، ادمون رزق، الرئيس عادل عسيران، الرئيس امين الحافظ، نصري المعلوف، توفيق عساف، شفيق بدر، هاشم الحسيني، فريد جبران، عبدالله الراسي، رائف سمارة، سورين خان اميريان، البر مخيبر، حميد دكروب، ميشال معلولي، زكي مزبودي، موريس فاضل، الرئيس كامل الاسعد، انور الصباح، منيف الخطيب. والنواب الاربعة الاخيرون وصلوا بعد بدء الجلسةباكثر من نصف ساعة.

ومن الوزراء النواب السادة: زاهر الخطيب، ميشال ساسين، علي الخليل، نزيه البزري، بطرس حرب، جميل كبي، نديم سالم، البر منصور، خاتشيك بابكيان.

ومثل الحكومة رئيسها المحامي عمر كرامي والوزراء السادة: اغوب جوخادريان، طلال ارسلان، نقولا الخوري، شوقي فاخوري، مروان حمادة، محمد بيضون، عبدالله الامين، سامي الخطيب، ميشال المر، ايلي حبيقة (الذي يحضر للمرة الاولى)، محمد الجارودي، فارس بويز.

"الركن الثاني"

في مستهل الجلسة القى الرئيس الحسيني الكلمة الآتية:

"ايها الزملاء

افتتح هذه الجلسة بما كان ليكون خاتمة الكلام: ثقتي بلبنان لا تحدّ.

انتم اليوم مدعوون الى ارساء ركن ثان من اركان الدولة، بعدما ارسيتم ركنا اول، اعني اقرار اصلاح الصيغة اقرارا دستوريا.

فهذه المعاهدة، معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق، وانما كانت في وثيقة الوفاق.

فما تقررون اليوم، له ما قبل وما بعد، فكونوا كما كنتم وتكونون.

وغدا انتم، والشعب اللبناني بأسره، مدعوون الى ارساء الركن الثالث، اي تحرير الارض،

والخاتمة دوما عاش لبنان".

"معاهدة التكريس"

وتلاه الرئيس كرامي، قال:

"حضرة النواب المحترمين،

في الثاني والعشرين من ايار الجاري شهد لبنان يوما مجيدا في تاريخه المعاصر، وتنفيذا لبند مهم من بنود وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها مجلسكم الكريم. في ذلك اليوم وقع رئيسا الجمهورية في كل من البلدين الشقيقين التوأمين، لبنان وسوريا، معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق لترسي قواعد العلاقات المميزة بين الدولتين التي تستمد قوتها من جذور القربى والتاريخ والمصالح الاخوية المشتركة.

١ - معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق التي وقعها لبنان مع الشقيقة سوريا ليست في الواقع سوى تكريس عملي وواقعي وترجمة مخلصة وصادقة للسياسة التي اعتمدها لبنان منذ فجر الاستقلال، اذ لم يكد يخلو بيان وزاري من تعهد وتأكيد لوجوب توثيق العلاقات بين البلدين الشقيقين لبنان وسوريا، وتمكين روابط الود والاخوة والتعاون والتنسيق بينهما. وها نحن نرى اليوم ان قفزة نوعية قد تحققت بحيث استطعنا ان نرسي اسس هذا التعاون على قواعد متينة ونحقق بالتالي اعلى درجات التنسيق بين البلدين. في جميع المجالات بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين وفي اطار السيادة والاستقلال لكل منهما وضمن اطار النظام الدستوري في كل بلد وذلك تأكيدا لعلاقات الاخوة وضمانا للمصير المشترك.

انما ارادة الله تعالى هي التي جعلت من لبنان وسوريا بلدين متجاورين، ومن الشعبين اللبناني والسوري شقيقين توأمين تجمع بينهما روابط الاهداف القومية والوطنية، ومشاعر المصير المشترك، ومستلزمات المصالح الاخوية المشتركة، وهذا قدر لا منة من معاهدة او رغبة من بشر.

لقد مرت العلاقات بين لبنان وسوريا تاريخيا بمراحل مختلفة، فكانت في فترة الانتداب الفرنسي قوية متشابكة تجسيدا لرغبة مشتركة في توحيد الجهود من اجل انهاء الانتداب والحصول على استقلال البلدين وتأمين المصالح المشتركة بينهما، وكان التنسيق السياسي على صعيد العمل الرسمي وعلى صعيد العمل الوطني.

- التتمة في الصفحة ٩ -

الأباتي هاشم: المعاهدة تكون مفيدة إذا أخذ بملاحظات البطريرك ومواقفه

قال الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم ان المعاهدة "تكون مفيدة للبنان وسوريا اذا اخذ بملاحظات غبطة البطريرك ومواقفه".

وقال اثر مقابلته امس والرؤساء العامين للرهبانيات المارونية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي: "احببنا زيارة صاحب الغبطة لتوضيح الموقف الذي اتخذه في مناسبة توقيع المعاهدة مع سوريا والذي رافقته تأويلات كثيرة. وانا اعتقد ان هذا الموقف كان مبدئيا وفيه اعتراض وتحذير، اعتراض على الطريقة وليس على المعاهدة في ذاتها. فصاحب الغبطة حريص على ان تكون هناك علاقات طيبة واخوية مع سوريا والمعاهدة سلقت مما جعل الاعتراض عليها لانها غير مدروسة ولو درست لكانت اتت لمصلحة البلدين. والتحذير بالنسبة الى تطبيق المعاهدة وآلية التنفيذ. فالحذر ان يكون التنفيذ على حساب حرية لبنان او سوريا او سيادتها. من هنا طلب غبطته التكافؤ لكي تأتي المعاهدة في خدمة البلدين والحفاظ على الحرية والسيادة والقرار فيهما. لذلك ارى ان هذه المعاهدة تكون مفيدة للبنان وسوريا اذا اخذ بملاحظات غبطة البطريرك ومواقفه".

أمين إتحاد المحامين العرب: المكتب الدائم سينعقد في لبنان

سافر امس الامين العام لاتحاد المحامين العرب السيد فاروق ابو عيسى الى القاهرة بعدما شارك في احياء ذكرى المحامي والاديب الراحل عبدالله لحود وعمل على التحضير لاجتماع المكتب الدائم للاتحاد الذي سيعقد في بيروت اواخر تشرين الاول المقبل. وكان في وداعه في المطار نقيب المحامين في بيروت المحامي مارسيل سيوفي وامين سر النقابة المحامي عمر زين ومسؤول العلاقات الدولية في النقابة المحامي احمد قبيسي ومسؤول العلاقات الخارجية المحامي مارون حداد والمدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط السيد يوسف لحود.

وصرح السيد ابو عيسى قبيل سفره: "اننا ونحن نغادر ارض لبنان الشقيق الحبيب وقلوبنا مليئة بالسعادة والفرح، ننتهز هذه الفرصة لنرفع شكرنا الى فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ودولة الرئيسين الحسيني وكرامي الذين تلاثتهم ضمير لبنان ووحدة لبنان وتأمين مستقبل لبنان، وبعد لقائنا لهم ازداد حبنا للبنان من خلال ما تبيناه من صدق وعزيمة واصرار على الخروج بلبنان الى الابد مما كان فيه (...)". واكد انعقاد دورة المكتب الدائم للاتحاد في بيروت بين ٢٤ تشرين الاول و٢٨ منه.

وكان النقيب السابق للمحامين في بيروت السيد ريمون عيد وقرينته كرما مساء الاحد في منزلهما في البرزة السيد ابو عيسى والامين العام المساعد للاتحاد السيد محمد صبري ميدي وامين صندوق الاتحاد السيد محمد علوان في حضور شخصيات ورجال قضاء وقانون.

جورج حاوي قابل الهراوي وكسباريان

قابل الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء.

وزار بطريرك الارمن للروم الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان. ودعا على الاثر الى "ان يحتل الشعب الارمني موقعه في الادارة والقضاء والجيش بصفتهم مواطنين لبنانيين لهم كل الحق في المساواة، وتنفيذا لاتفاق الطائف من أجل بناء الدولة الحديثة". واشاد بدور الشعب الارمني والكنيسة الارمنية لانهاء الحرب بأي ثمن، وقال: "لقد تطرق البحث الى الوضع المؤسف في ارمينيا السوفياتية بفعل الخلاف في شأن مسألة كاراباخ وحق تقرير المصير للشعب الارمني". واضاف: "تحدثنا ايضا عن نتائج زيارتي الاخيرة لموسكو ولقائي نائب الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي في هذا الموضوع والدعوة الى المعالجة الواعية والحكيمة لمشكلة منطقة كاراباخ وضرورة بقاء ارمينيا جزءا من الاتحاد السوفياتي، حيث ان وحدته تعنينا كلبنانيين".

وزير الدولة حردان

استقبل امس وزير الدولة السيد اسعد حردان وفدا من آل شمص في البقاع، ووفدا من بلدتي كفرسلوان والمتين في المتن الاعلى تقدمه مشايخ البلدتين من آل المغربي والقنطار وحاطوم، ووفدا من حزب المنشاق الارمني والسيد مكرديج بولدوقيان.

تكريم للوزير فرنجيه في عكار

عكار - "النهار":

لبى وزير الدولة سليمان طوني فرنجيه دعوة الشيخ كرم ضاهر الى مأدبة غداء اقامها على شرفه في بلدة برج العرب في عكار.

وحضرها نائبا عكار الدكتور عبدالله الراسي والسيد طلال الرعبي ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وقائمقام عكار السيد جان خوري والمطران الياس نجمة والشيخ عمر كيلاني وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد فادي ابو شقرا والعقيد رشيد افيوني ضابط المخابرات في الجيش اللبناني في الشمال والمقدم والصفطلي مسؤول الامن السوري في عكار وآمر مفرزة الطوارىء في الشمال العقيد حسن حلاق والعقيد ناصر رهبان وقاضي التحقيق الاول السيد جورج حيدر ووجهاء من عرب الزريقات ووفود حزبية وشعبية من المنطقة.

والقى الشيخ كرم ضاهر كلمة ترحيب اشاد فيها بالوضع الامني والتعايش السائد في الشمال، منوها بدور الرئيس سليمان فرنجيه في هذا المجال وبالرئيس عمر كرامي وبالجيش اللبناني وبالجيش السوري العامل في المنطقة.

الاسعد والحايك يعزيان بنصرت خريش

لا تزال شخصيات وهيئات رسمية وروحية واجتماعية وشعبية، لليوم العاشر، تتوافد الى عين ابل معزية بمراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون الزميل الشهيد نصرت توفيق خريش.

ومن ابرز المعزين وفد يمثل الرئيس كامل الاسعد وراعي ابرشية مرجعيون وبانياس للروم الكاثوليك المطران انطوان الحايك وإمام بلدة عيتا الشعب ووفد من حاصبيا برئاسة رئيس بلديتها السيد بهجت شمس، الى وفود من مرجعيون والقرى الحدودية.

وتلقت اسرة الفقيد سيلا من برقيات التعزية ابرزها من الرئيس الاسعد والدكتور احمد بيضون.

الشيوعي: المعاهدة ترسخ الاستقلال والسيادة

عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني اجتماعا اصدر على اثره بيانا رأى فيه في توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا "حدثا تاريخيا يتوج سنوات طويلة من نضالات الشعب اللبناني وثمرة لتضحياته الجسام على طريق تثبيت هوية لبنان العربية في مواجهة كل محاولات تفتيته".

وقال: "ان هذه المعاهدة التي ترسخ مفهوم الاستقلال والسيادة الوطنية كجزء من مقومات القضية الوطنية اللبنانية تمثل في الوقت نفسه حلا قاطعا لقضية الانتماء القومي للبنان الذي يشكل مقوما آخر من مقومات هذه الوقائع كما تشكل تعبيرا حيا عن العلاقات التاريخية والكفاح المشترك من اجل الحرية والتقدم بين الشعبين الشقيقين التوأمين". واضاف: "ان صون هذه المعاهدة وحمايتها وتطويرها لخدمة الشعبين والبلدين الشقيقين السوري واللبناني تتطلب وحدة الموقف وتطوير التعاون بينهما في مواجهة كل محاولات النيل منها وخصوصا في مواجهة الحملة الاسرائيلية المسعورة ضدها".

وشدد على اهمية الندوة عن الاعلام التي نظمتها وزارة الاعلام "وعلى التعاون بين جميع الافرقاء من اجل تنظيم الاعلام على اسس عصرية وانطلاقا من الاقرار بمبدأ تعدديته وصون حريته وديموقراطيته".

ووافق على التقرير السياسي الذي قدمه الامين العام عن نتائج زيارة وفد الحزب للاتحاد السوفياتي.

"تجمع العلماء" استنكر هجرة الفالاشا

استنكر "تجمع العلماء المسلمين" هجرة اليهود الفالاشا الى فلسطين وقال في بيان اصدره امس: "بينما يخضع الكيان الصهيوني فلسطينيي الارض المحتلة لمعاملة قاسية تدفع بهم الى ترك ارضهم تحت وطأة الظلم والتعسف، وبينما يرمي ببعضهم من وقت الى آخر خارج الحدود... بينما يفعل كل ذلك، يقيم جسرا جويا لنقل يهود الفالاشا من اثيوبيا لاسكانهم في فلسطين، وليستقوي بهم، كما باليهود السوفيات وليؤمن لنفسه طاقة بشرية تدعم تفوقه التقني. وبينما يرحب الرئيس الاميركي بهذا الانجاز ويعتبره مفخرة كبيرة، لا يحرك العرب شعوبا وحكومات اي ساكن. كأن الامر لا يعنيهم لا من قريب ولا من بعيد".

واستغرب "الترحيب الاميركي والصمت العربي"، ودعا "الشعوب العربية الى التعبير عن استنكارها لما يجري بشتى الاساليب والوسائل الممكنة".

شمس الدين لاعادة بناء لبنان من دون عقد وتاريخ الماضي

رعى بعد ظهر امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين افتتاح المعرض الاول للفنون المهنية الذي اقامته الجمعية الخيرية الثقافية والمعهد الفني الاسلامي في قاعة المعهد في روضة الشهيدين في حضور المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف وفاعليات.

والقى الشيخ شمس الدين كلمة قال فيها: "يستعيد لبنان وضعه في اعادة بناء اداراته ومؤسساته، في اعادة بناء كيانه العلمي وبناء هيكليته السياسية والديبلوماسية. حالة الانطلاق التي تتم على اكثر من صعيد هي تجرى في هذه الحقبة وفي هذه المرحلة. من هنا نحن نستقبل عهدا نأمل ان يساهم فيه الجميع من دون عقد ومن دون مخاوف. الميثاق الوطني الذي ابرمه اللبنانيون في سنة ٤٣ بين المسلمين والمسيحيين لا يزال ميثاقا محترما. لا نقول انه قرآن لا ينقض او انجيل ولكننا لا ننوي نقضه، هذا الميثاق لا يزال قائما وهذه المعاهدة تمثل احد مظاهر هذا الميثاق. نأمل من جميع مواقع القوى المؤثرة في لبنان ان ترى هذه الحقيقة بصورة موضوعية من دون عقد، ان نباشر اعادة بناء لبنان شعبا ودولة ومؤسسات من دون عقد، من دون تاريخ الماضي الذي لو اردنا ان نحاسب عليه لكان حساب آمنه عسيرا، ومن دون مخاوف المستقبل التي ان هي الا اوهام لا واقع لها ولا حقيقة. فلنضع التاريخ وراءنا ولنضع اعيننا وقلوبنا في المستقبل من اجل هؤلاء الشبان الذين يشكل طلاب هذا المعهد نموذجا لهم. هذا الجيل الذي زجته الفتنة في احشائها والذي دمرت كثيرا من مقوماته واخلاقه ومستقبله وحولته مجموعات من المحاربين والمتحاربين على قضايا البعض منها عادلة او كلها غير عادلة، لا اريد ان ادخل في هنا. احدى المهمات التي نواجهها وسننجزها ويجب انجازها هي استيعاب الميليشيات، ولكن لولا هذه الفتنة ولولا هذا الواقع لما اضطررنا كدولة ومجتمع سياسي ونظام ان ندرس كيف نستوعب الفا زائدا من هذه او لا نستوعب الفا ناقصا من هذه الطائفة. هؤلاء الشبان الابرار الذين يحملون مستقبل لبنان لولا هذا الواقع لجعلوا لبنان الآن في آفاق القرن الحادي والعشرين، لكن الواقع السياسي الذي لا سيطرة لنا عليه في المنطقة واخطاء كثيرة ارتكبها كلنا، لا اريد ان اصنف الاخيار والاشرار، رجعنا بلبنان الى ما قبل تاريخ القرن العشرين من حيث التماسك والوحدة والتقدم. نريد ان نجعل هذا التاريخ وراءنا. هؤلاء الشبان كانوا ولا يزالون امانة في اعناقنا. ليس مهما ان يستوعبوا في جيش او قوى امن او ادارة. انا اقول لهم من خلال طلاب المعهد الفني الاسلامي لا تأبهوا ولا تهتموا لان تدخلوا في وظيفة حكومية اذا اضطرتكم الضرورة فافعلوا. لكن آفاق الحياة اوسع بكثير وارحم بكثير وقد تكون اكرم بكثير من الوظيفة الحكومية".

فضل الله: لا دقة للحديث عن ضغط دولي لانسحاب اسرائيل

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الحديث عن ان هناك ضغطا دوليا يريد لاسرائيل ان تنسحب من المنطقة الحدودية لا يملك الدقة في المعطيات السياسية".

وتحدث العلامة فضل الله، في ذكرى اسبوع الحاج عبدالله فقيه في الضاحية الجنوبية، عن هجرة اليهود الفالاشا والسوفيات الى فلسطين، فلاحظ ان "علينا ان نضع في حساباتنا ولو بنسبة عشرين في المئة ان اليهود يخططون لزرع مستوطنات في المنطقة الحدودية (...) لماذا نحاول دائما ان نختبىء وراء تصريحات تقول بان اميركا تحافظ على استقلال لبنان ووحدته ونحن نعرف ان اميركا دولة لا مبادىء لها؟".

واضاف: "ان اميركا حتى الان لم تتحدث عن القرار ٤٢٥ بشكل جاد، كما ان السفير الاميركي في لبنان لم يتحدث عن القرار ٤٢٥ بشكل جاد. ان الذين يحاولون ان يقولوا اميركا ما لم تقله حتى يرتاح الناس الى اميركا هم الذين يتحدثون عن وعود سرية دولية وما الى ذلك، ونحن نعرف ان ذلك يمثل السذاجة كل السذاجة. لماذا تنسحب اسرائيل من المنطقة الحدودية؟ ما هو الثمن؟ ما هي الورقة التي تضغط على اسرائيل؟ اميركا لماذا تضغط على اسرائيل والانتخابات الاميركية مقبلة والانتخابات الاسرائيلية مقبلة؟ ما هي الورقة التي نملكها كلبنانيين وكمسلمين وكعرب حتى نضغط على اسرائيل؟ هل تنسحب اسرائيل لان مجلس الامن قرر ان ينسحب اليهود من المنطقة الحدودية من دون قيد او شرط لتحرد هذا؟... لماذا تنسحب واسرائيل تفكر في المياه اللبنانية كلها وفي المواقع الاستراتيجية كلها؟ انا اريدكم ان تفهموا نظرة اسرائيل الى لبنان. فانظروا الى اتفاق ١٧ ايار واسرائيل الان لا تقبل باتفاق ١٧ ايار لان اسرائيل تتحدث بلهجة المنتصر. لان انتصار اميركا على العرب وان كان انتصارا على النظام العراقي يعتبر انتصارا لاسرائيل. لذلك ان الحديث عن ان هناك ضغطا دوليا يريد لاسرائيل ان تنسحب عن المنطقة الحدودية هو حديث لا يملك الدقة في المعطيات السياسية وحديث لا يتحدث به من يفهم خط السياسة الاميركية المرتبطة استراتيجيا بخط السياسة الاسرائيلية. ان اميركا تعيش الهم الكبر في اليهود والفالاشا كيف سيأتون الى فلسطين لينضموا الى اليهود ولكن هل تحدث مسؤول اميركي واحد عن عودة الفلسطينيين المشردين من فلسطين؟ اية حضارة هي هذه الحضارة؟ هل ضغطت اميركا على اسرائيل حتى ترجع المبعدين الذين صدر اكثر من قرار من مجلس الامن لضرورة ارجاعهم؟".

التحقيق في اغتيال ميشال سلهب

واصلت الاجهزة الامنية التحقيق في جريمة اغتيال النقيب السابق للاطباء الدكتور ميشال سلهب في منزله في الرابية ليل ٢٢-٢٣ ايار باطلاق رصاصة عليه في عنقه اردته.

واطلع المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة وقاضي التحقيق الاول السيد فوزي داغر على نتائج تحقيقات الاجهزة الامنية وتقرير الطبيب الشرعي الذي افاد ان رصاصة واحدة اصابت الدكتور سلهب في عنقه وهي من عيار ٩ ملم وادت الى اصابته بنزف دموي حاد تسبب في وفاته نتيجة تمزق الاوردة الدموية في العنق.

وافاد الطبيب الشرعي ان الجاني اطلق الرصاصة من مسدسه بعدما وضع فوهة المسدس على عنق الطبيب بدليل ان الطلق الوحيد ترك وشما على العنق.

وابلغ رجال الامن الى المدعي العام وقاضي التحقيق ان الانسة ميشيل ميشال سلهب ابنة المغدور ابلغت اليهم انها فوجئت بالمسلح، وهو قصير القامة اسود الشعر، يهددها مع صديقتها عندما توجهتا الى غرفة والدها لاستطلاع الامر بعد سماعهما صدى طلق ناري ونجدة وقالت انه هددهما بالمسدس الذي كان لا يزال في يده وارغمهما على الركوع والانبطاح على الارض فانصاعتا خوفا على حياتهما، وعندها عمد الجاني الى الفرار من حيث دخل.

وقالت الانسة سلهب انها لا تعرف دافع الجريمة خصوصا ان والدها الدكتور سلهب لم يكن على خلاف مع احد.

قصف ورمايات اسرائيلية ومناوشات في كفرفالوس

حاصبيا - "النهار":

قصفت المدفعية الاسرائيلية منتصف ليل الاحد - الاثنين منطقة الريحان وجبل ابو راشد (جزين) وترافق ذلك مع رشقات رشاشة ثقيلة من الموقع الاسرائيلي في تلال الاحمدية في اتجاه تلال الحروف المطلة على قليا والدلافة (البقاع الغربي).

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان منطقة وادي الحجير ومجرى نهر الليطاني تعرضا الليلة ما قبل الماضية لقصف اسرائيلي استمر زهاء ساعة ونصف ساعة، رافقه اطلاق قنابل مضيئة.

ودارت على محاور حمة كفرفالوس - عين المير - لبعا اشتباكات متقطعة قبل ظهر امس بين مواقع "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" ومواقع "جيش لبنان الجنوبي".

وحلق تشكيل من الطيران الحربي الاسرائيلي ظهرا فوق صيدا وجبه بنيران مضادات ارضية.

الحص استقبل شاش

استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش.

"مؤسسة الشهيد"

احيت "مؤسسة الشهيد - فرع لبنان" في حسينية بلدية برج البراجنة الذكرى السنوية لـ"كوكبة من شهداء الاسلام" الذين قضوا في شهر ايار في حضور فاعليات وعلماء.

والقت ابنة على علاية كلمة "عوائل الشهداء" ثم تحدث "ميثم" باسم المؤسسة فاكد "ان هؤلاء الشهداء هم الخط الواضح والنهج القويم لمسيرة امتنا الجهادية". وختاما تكلم السيد ابرهيم الامين باسم "حزب الله" ومما قال: "على ساحتنا اللبنانية نرى التنكيل ظهر بكل اشكاله والوانه على هذا الشعب المسلم والمستضعف تستهدفنا نحن الضحية ونحن الشهداء فسقطنا شهداء وضحايا عن المارونية السياسية ومن اميركا واسرائيل وكل المستعمرين في المنطقة ليقتل المسلمون وليقتل الشرف والعزة والكرامة (..) هؤلاء الشهداء لم يكونوا شهداء زعيم او حزب، هؤلاء شهداء الاسلام بالمعنى الالهي في سبيل الله".

إنتقد تعاطي الروحيين السياسة وكرّر رفض التعيين
دوري شمعون: المكتوب اليوم قد يُمحى وأبحث عن حسن الجيرة والعلاقات الأخوية

رأى الرئيس الجديد لحزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون في اول مؤتمر صحافي له بعد انتخابه ان المعاهدة المكتوبة بين لبنان وسوريا "ثانوية جدا اذ ربما تغيرت العهود وتغيرت المعاهدة". وقال انه يبحث عن "حسن الجيرة" ويفتش عن "علاقات اخوية بين البلدين تكون باحترام كلي"، ذلك ان "ما هو مكتوب اليوم قد يمحى وما يجب ان يبقى هو علاقات ممتازة بين البلدين".

وعقد السيد شمعون مؤتمره في مقر الحزب في السوديكو قبل ظهر امس، في حضور عدد من اركان الحزب، واستهله امين الاعلام السيد انطوان شويري بكلمة ترحيب.

ثم دار حوار بين الرئيس شمعون والصحافيين ابرز ما فيه:

• طلبت صلاحيات استثنائية لستة اشهر لاعادة تنظيم الحزب. فهل تتناول منه الخطوة سياسة الحزب التي كانت متبعة في عهد المرحوم داني شمعون؟

- طلبت صلاحيات استثنائية بسبب الظروف الاستثنائية اذ عندما يتسلم المرء مهمات جديدة فذلك يتطلب وقتا لاعادة تقويم الاوضاع لتمكينه من السير في الاسلوب الذي يعرفه. الله يرحم داني، كان داني، والرئيس شمعون كان الرئيس شمعون. وانا كدوري لست بعيدا ابدا عن الخط الاساسي ولا اسمح لنفسي بالابتعاد عنه. فهذا الخط يسير عليه كل الحزب وانا لا استطيع الانفراد بخط والسير عليه. اما في الاسلوب فقد تكون هناك اشياء تختلف وهذا امر طبيعي (...)

موضوع "مسكر"

• رفضت مبدأ تعيين النواب واعتبرته اغتيالا لارادة الشعب، فهل تقبل بتعيينك نائبا مكان الرئيس شمعون؟

- اذا كنت رفضت مبدأ التعيين فكيف اقبل به؟

• واذا عينت؟

- سأرفض بكل تأكيد. ليس واردا، وهذا موضوع "مسكر" لانني كما ارفض ان يفرض علي شخص معين فلماذا تريدونني ان اقبل بأن افرض على الشعب فرضا؟ هناك احترام للمواطنين وانا اعتبر هذا القانون قلة احترام للمواطن ولذلك ارفضه. فالتعيين سيحصل ولا استطيع ان اجلس المفتاية، فهو سيحصل وانا افضل ان يحصل من دوننا.

• واذا عين احد اعضاء المجلس الاعلى نائبا؟

- اما انهم حزبيون واما غير حزبيين. فاذا كانوا حزبيين فيتقيدون واذا لم يكونوا كذلك فلا يتقيدون (...)

• سبق لك ان اعلنت من باريس عزوفك عن العمل السياسي، فما هي الاسباب التي دفعتك الى العودة الى تحمل المسؤولية؟

انا لم اعلن عزوفي من باريس. فانتم تعرفون جيدا رأيي في السياسة عموما في لبنان منذ ١٩٨٣. ولكن لسوء الحظ لا يستطيع المرء ان يقوم دائما بما يريد. لقد اجبرتني الظروف على العودة للقيام بواجب.

• الواجب تجاه الارث؟

- كلا، ليس تجاه الارث فقط انما هناك جماعة مضى عليها نحو خمسين سنة وهي تسير في خط الرئيس شمعون ومن ثم مع داني شمعون او مع الحزب، فهل استطيع ان أدير ظهري واقول بخاطركم؟ هذا ليس واردا، ضع نفسك مكاني قليلا. لقد سقط كوكب شوك بين يدي ومهما ضايقني شوكه لا استطيع تركه (...)

حسن الجيرة

• ما هو موقفك من العلاقات المميزة مع سوريا؟

- انا من الجيل الذي يتذكر صداقات عدة مع سوريا ومع اشخاص كانوا رفاقا لي في المدرسة والجامعة ورفاق صيد، وانا كنت من الذين يزورون سوريا دائما وقد اكون اعرفها عن جبال حوران الى القامشلي من خلال الصيد اكثر من السوريين انفسهم. وبالنسبة الى المعاهدة المكتوبة فاري انها ثانوية جدا اذ ربما تغيرت العهود وتغيرت المعاهدة. وما ابحث عنه ليس هنا، انما انا ابحث عن حسن الجيرة بكل ما للكلمة من معنى وانا افتش عن علاقات اخوية بين البلدين سوريا ولبنان تكون باحترام كلي. ثم ان الموضوع لم يفاجئني لانني اعرف ان ذلك نص عليه الطائف، وتطبيقه يعني تنفيذها. لكن ما آمله هو ان تأخذ طريقة التطبيق في الاعتبار ان ما هو مكتوب اليوم قد يمحى وما يجب ان يبقى هو علاقات ممتازة بين البلدين.

• كيف توضح هذه العلاقات؟

- القضية ليست في حاجة الى فلسفة اذ يجب ان يكون هناك احترام وثقة بين بلد وآخر ليكونا صديقين. وليس ان يكون زحف الى دمشق وتقبيل اليد والدعاء عليها بالكسر.

• ماذا اذا عين احد الاصدقاء نائبا في الشوف؟

- نحن ضد مبدأ التعيين. هم سيعينون. لكن آمل ان يخففوا الضرر اي ان النسبة اذا كانت ستتغير فمن الافضل ان تكون نصف محسبة، اي ان يختاروا اشخاصا لهم قيمتهم.

• كيف يكون موقفك من الوزير وليد جنبلاط خصوصا ان العلاقة كانت جيدة بينه وبين المرحوم داني؟

- بعد ما قام به الاستاذ وليد من واجبات تجاه داني وهي واجبات لا يقوم بها اخ، كيف تنتظر ان تكون علاقاتي؟ قد نختلف شكلا على بعض الامور السياسية لكن لا اظن ان هناك خلافا في العمق.

• كيف تكون علاقة الحزب مع بقية الاحزاب اللبنانية ولاسيما اليسارية منها في ظل الاوضاع السياسية الحاضرة؟

- نحن جماعة منفتحة وقد يكون اليساري على حق في بعض الامور. بل ذلك اكيد، والا لما سار قسم من الشعب وراءه. يحترمون رأينا ونحترم رأيهم. ونحن على استعداد للحوار والبحث من اجل لبنان ولا نريد اعلان الحرب على احد ولا نريد ان يعلن احد الحرب علينا (...)



السيد دوري شمعون في مؤتمره الصحافي امس. (ميشال صايغ)

• بصفتك من منطقة شملها تهجير واضح، كيف ترى حل قضية المهجرين؟

- الموضوع ليس سهلا ابدا، اذ من غير ان تكون الدولة قوية كفاية وتستطيع بسط سلطتها في المناطق المهجرة، يجب الا نعرض احد المهجرين للخطر بعودته الى عنزله وبلدته. وما يجب ان نسرع فيه هو مساعدة الدولة على بسط سلطتها لنستطيع برمجة عودة المهجرين (...)

كانت فكرتي

• هل تفكر في احياء "الجبهة اللبنانية" في ضوء غياب القيادات المسيحية؟

- هذا يحتاج الى تصويب رماية، فالجبهة عندما وجدت لم يكن القصد منها ان تكون جبهة مسيحية، انما كانت موقتا في هذا الشكل لانها وجدت في هذه المنطقة، وفكرة انشائها كانت فكرتي. لكن لسوء الحظ اخذوا جزءا من الفكرة وساروا فيه ولم يكملوا البقية ولهذا السبب لم تعط الجبهة النتيجة التي كانت متوخاة منها (...) اما الجبهة الجديدة فكانت رد فعل اكثر مما هي شيء آخر. واذا كنت اريد ترؤس جبهة لبنانية اليوم فيجب ان تكون على اساس مختلف عن الجبهة الاولى، اي اشبه بتجمع سياسي او برلماني او غيره ويوضع لها مخطط جديد. على كل حال هذا سابق لأوانه الآن.

• وما هو رأيك في موضوع تطبيق القرار ٤٢٥؟

- اذا كنا سنتكلم واقعا، فان تنفيذ القرار ٤٢٥ ليس في يدنا. ويصبح في يدنا كلبنانيين عندما يصبح الجيش قويا ما يكفي لتسلم الامن في كل المناطق حتى حدود اسرائيل وعندها لا يبقى لاسرائيل عذر في عدم تطبيق هذا القرار.

• وماذا عن بيع منزل الرئيس شمعون في السعديات؟

- هذا امر شخصي. لقد هدموه ولم يبق منه شيء يربطني به بل على العكس فانه شيء يؤلمني ان ارى شيئا بنته الوالدة بيدها ولم يعد موجودا (...)

• هل توافق على ربط اسرائيل المعاهدة مع سوريا بعدم الانسحاب من الجنوب؟

- هذا يتعلق بالسياسة الدولية.

لست راضيا

• هل انت راض عما قام به الحكم ام لديك ملاحظات عليه؟

- لا لست راضيا. فقبل كل شيء لم يستشيرونا لنكون راضين او غير راضين. لكن لست راضيا عنه ليس لانهم لم يستشيروني، اذ انني اعتقد ان صيغة ثلاثين وزيرا بلا طعمة وكان يمكن تأليف حكومة بعدد اقل بكثير من اصحاب الكفايات تستطيع القيام بعمل اكبر وبمصاريف اقل. انما يحبون زيادة المصاريف. والدولة معها مال كثير. بس ماشي الحال. كلا لست راضيا.

• ما دمت غير راض عن اسلوب الحكم وعن تعيين النواب ومتحفظ عن المعاهدة المكتوبة، فهل تنسق مع المعارضة من كتائب وغيرهم؟

- اذا كانت معارضتهم ايجابية فلا بأس لانني لا احب المعارضة السلبية ولا المناورة في المعارضة، انما افضل المعارضة الصريحة والسليمة والمعارضة من اجل لبنان وليس من اجل اشخاص ومجموعات.

• هل انت مستعد للتنسيق مع بكركي ومع "القوات اللبنانية"؟

- ان المنزل الذي اسكن فيه هو منزل الرئيس كميل شمعون وبابه مفتوح دائما امام الجميع، فمن يريد دخول هذه العتبة فاهلا وسهلا به.

• هل يعني ذلك انك تنتظر مبادرة من الآخرين؟

- انا لا انتظر شيئا ابدا.

• ما هي طبيعة العلاقة بين الحزب واللواء انطوان لحد؟

- هل تعرف من اين هو انطوان لحد؟ انه من كفرقطرة اي مجة سيكارة من دير القمر كما يقولون عندنا وانطوان لحد ليس غريبا والظروف شاءت ان يكون في موقع يعتبر انه يقوم بواجبه فيه، وقد تفسر الواجبات كل من وجهة نظره. وان شاء الله يبرهن التاريخ انه لم يكن على خطأ. هذه قضية تقدير شخصي.

• هل من معلومات جديدة عن اغتيال المرحوم داني شمعون وافراد عائلته؟

- كنت اتمنى. ولكن ليس لدي ما اقوله لكم، لسوء الحظ.

• هل اقفلت القضية؟

- كلا لم تقفل.

• وهل يحركما وجودك في لبنان؟

- انني احاول واقوم بواجباتي.

غبطته

• هناك فراغ على الصعيد القيادي في المنطقة الشرقية ويلاحظ تغييب لتيار العماد عون، فهل انت على استعداد لقيادة هذا التيار؟

- هذا لا اقرره انا. انا اسير في شيء اسمه رئاسة حزب الوطنيين الاحرار ولا طموح لدي اكثر من ذلك. واذا كنت استطيع المساهمة في اي شيء على الصعيد الوطني فانا مستعد سواء في هذه المنطقة او غيرها. دعونا نتحدث عن القيادة الوطنية وليس القيادة المسيحية. عندنا والحمد لله غبطته فقد تعاطى السياسة فنزع الموضوع كله. كنا نفضل ان يبقى مركز بكركي بعيدا عن كل هذه المواضيع، ولكن لسوء الحظ غطسها في مغطس السياسة ونزع القصة كلها.

• كنت من مؤيدي العماد عون؟

- انا كنت من حملة نصف مليون شخص صعدوا الى بعبدا. واذا سألنا لماذا ذهب نصف مليون شخص الى بعبدا، فنقول انه كان هناك رفض للتحدي الذي حصل واللبناني يرفض التحدي دائما وانا ضد سياسة التحدي اولا واخيرا وصعدت الى بعبدا رفضا للتحدي. اما ماذا حصل في ما بعد، فذلك موضوع آخر.

"سمى ابنته زلفا"

• كيف تصف علاقتك بالرئيس الياس الهراوي؟

- الرئيس الهراوي سمى ابنته زلفا. ولم يكن يمر اسبوع الا ويكون عندنا في البيت، ونعود الى مسألة الاسلوب وقد لا اكون متوافقا معه على الاسلوب في امور عدة لكن في نهاية الامر الرئيس الهراوي ليس بعيدا عنا. هنا على الصعيد الشخصي، وربما من خلال العلاقات الشخصية الموجودة نتمكن من التوصل الى قاسم مشترك في امور اخرى. ان شاء الله.

• هل تلقيت دعوة لزيارة دمشق او هل تفكر في زيارتها؟

- انا لا افكر في ان اقوم باي زيارة.

• واذا تلقيت دعوة؟

- لم تصلني اي دعوة ولا افكر في اي زيارة.

• هل لديك ملاحظات على مواقف البطريرك صفير؟

- يا سيدي ليست ملاحظات. انما انا اساسا اتضايق قليلا عندما ارى رجال دين يتعاطون السياسة وكما اتضايق عندما ارى رجال السياسة يتعاطون الدين.

• كيف ترى ايجاد حل للوضع الاقتصادي في لبنان؟

- ان الوضع الاقتصادي في لبنان متعلق بالسياسة فعندما يتحسن الوضع السياسي يتحسن الوضع الاقتصادي. هناك موضوع ثقة (...)

• هل انت متخوف من عمليات اسرائيلية في الجنوب؟

- لا معلومات لدي سوى ما اقراه في الصحف واظن ان الاسرائيليين شاطرون في الحصول على "اوسكار"، والامر على ما اظن يتوقف قليلا علينا فاذا تمكنت الدولة من اثبات وجودها بالسرعة اللازمة، فأظن ان كل هذه الاشياء تزول.

• هل ترى حلا قريبا لقضية العماد عون؟

- كلا... لا ارى شيئا قريبا ولا اراه خارجا من السفارة قريبا. ارى تأخيرا لان الظروف والاسباب التي اوجبت ان يكون العماد عون في السفارة لا تزال موجودة... بيطول شوي.

وفي كلمة اخيرة تمنى على الصحافة "أن تنشر الحقيقة كاملة (..) ان يكون هناك احترام لقارىء الصحيفة وللمواطن" وامل "الصراحة الكاملة" في لبنان الجديد.

خالد جنبلاط: المعاهدة ترجمة لما بين البلدين

علق امس الوزير السابق السيد خالد جنبلاط على توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا، قال: "ان معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا هي ترجمة لما هو قائم فعلا بين البلدين الشقيقين عبر الروابط القومية التي ارساها واقع التاريخ والجغرافيا. ان هذه المعاهدة جاءت لتنظيم العلاقات السياسية والاقتصادية والامنية بينهما في شكل واضح مما يبشر بمستقبل زاهر لكل منهما".

مصطفى سعد هنأ شمعون

ابرق رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، الى رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون، مهنئا بانتخابه رئيسا للحزب. ومما جاء في برقيته "ان لبنان لا يمكن اعادة بنائه الا في ظل اجواء الديموقراطية والسلم، بتكاتف جميع الاطراف يمينا ويسارا ووسطا، على طريق رسم لبنان المستقبل عربيا سيدا مستقلا حرا".

وابرق رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية والعامة في لبنان" المحامي سنان براج الى السيد شمعون مهنئا بـ"الممارسة الديموقراطية التي تجلت في الانتخاب والتي اكدت حرصكم على الحريات العامة والديموقراطية التي نحن في امس الحاجة اليها في ايام التعيين".

"هيئة التنسيق" الشمالية: لاضراب السبت في ذكرى كرامي

اجتمعت امس "هيئة التنسيق" الشمالية برئاسة رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية واصدرت بيانا اشارت فيه الى انها توقفت في اجتماعها عند الذكرى الرابعة لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي واستهلته بالوقوف دقيقة صمت تكريما لروح الرئيس الشهيد "الذي قضى في سبيل وحدة لبنان وعروبته ونتيجة التزامه الوطني وعمله من اجل استقلال لبنان وسيادته وتحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني وتحقيق الوفاق الوطني بين جميع ابنائه وترسيخ عروبته واقامة العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا".

واكدت "ان المؤامرة التي استهدفت الرئيس كرامي، لم تحقق اهدافها في القضاء على عروبة لبنان وتقسيمه وتفتيت مجتمعه، فقد انتصرت مبادىء رشيد كرامي وتحققت اهداف نضاله من اجل الصمود في وجه المؤامرة ودحرها، وانتصار الشعب اللبناني في معركته من اجل التوحيد والتحرير والتزامه قضايا المصير والنضال العربي المشترك".

ودعت "ابناء طرابلس والشمال الى المشاركة في الاحتفال بهذه الذكرى والتعطيل يوم السبت المقبل الواقع فيه الاول من حزيران ١٩٩١".

مذكرات بتوقيف متهمين بالسرقة والسلب

اصدر امس قاضي التحقيق العسكري الاول السيد نصري لحود مذكرات بتوقيف سمير توفيق فرح ومخايل معروف البيطار وايلي فياض فياض بجريمة قتل جورج بني في محله في عين الرمانة باطلاق النار عليه بعد سلبه، وبارتكاب عشرات اعمال السطو والسلب بقوة السلاح في فرن الشباك وعين الرمانة والزلقا وجل الديب وانطلياس والفنار والدوار ومنها سلب محل مجوهرات في منطقة السلاف واطلاق النار على صاحبه وسلب عشرات الاشخاص بقوة السلاح على الطرق وعلى صيدليتين في انطلياس والزلقا والسطو على منزل امال عيسى في الدوار ومنزل يوسف صقر في محلة الرويسات في الجديدة وسرقة منزل آخر في الزلقا قرب مستشفى الارز ومنزل جرجس زيدان في الزلقا ايضا.

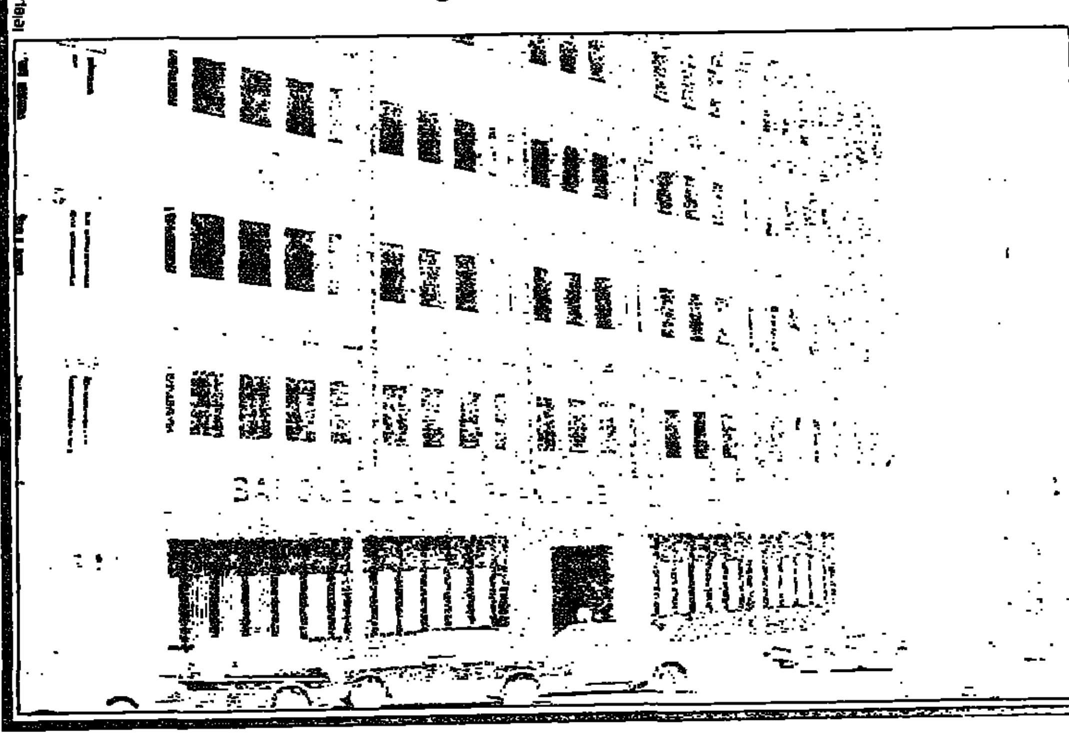
جريح بالرصاص في الاشرفية

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان جورج عبده حسني اطلق النار في محلة الجعيتاوي في الاشرفية على متري نقولا عقل فأصابه بجروح.

البنك اللبناني الفرنسي في النبطية



وسّع البنك اللبناني الفرنسي نطاق خدماته من خلال فرعه الجديد في النبطية.
في الصورة اعلاه السادة: فريد روفايل رئيس مجلس ادارة مدير عام البنك، سليم حبيب المدير العام وجمال منصور المدير العام المساعد. يستقبلون الاستاذ غازي زعيتر محافظ النبطية زائراً الفرع الجديد يرافقه المقدم طلال الحاج.



صفيحة البنزين تراجعت ١٠ سنتس والمنافسة بين الشركات كبيرة

شهدت سوق المحروقات في نهاية الاسبوع الماضي ومطلع الاسبوع الجاري تراجعا لاسعار المشتقات النفطية ولاسيما منها البنزين. اذ تسلم الصفيحة بسعر ٤،٦٥ دولارات اميركية في المستودعات بدل ٤،٧٥ دولارات. وتصل الى محطة توزيع المحروقات بسعر ٤،٧٣ دولارات.

الا ان اسعارها لدى المحطات لم تتغير وبقيت ٤٨٠٠ ليرة لبنانية. فيما سجل عدد قليل جدا من المحطات الذي وضع لافتات تشير الى ان سعر الصفيحة ٤٧٠٠ ليرة.

ويعزى التراجع الى اسباب منها:

١ - عدم وجود اماكن لتخزين البنزين المستورد لحساب الشركات من اوروبا. وقد منعت احدى البواخر من تفريغ بقية حمولتها في عمشيت اواخر الاسبوع الماضي، ثم سمح لها بذلك.

٢ - انخفاض سعر الشراء عالميا وانخفاض سعر الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت.

٣ - المنافسة الكبيرة بين الشركات المستوردة.

من جهة اخرى. انضمت شركة "جيركو" لصاحبها الشيخ جميل الجميل. الى الشركات الاربع: "الطاقة". "المتحدة". "كوجيكو" و"الشرق" (عواضة) التي تتعاون في استيراد البنزين من سوريا.

الخطيب لالغاء المسافات بين محطات المحروقات

اعد وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب مشروع قانون يقترح فيه الغاء شروط المسافات من اجل انشاء محطات او محلات لبيع المحروقات السائلة وتوزيعها من الصنف الاول، ورفعه الى مجلس الوزراء.

وفي اسبابه الموجبة انه منذ اثناء الاحداث عدد كبير من محطات المحروقات من الصنف الاول من دون الحصول على تراخيص قانونية ومعظمها مستوف الشروط المفروضة بموجب المرسوم الرقم ٢٢٨٩ تاريخ ١٩٧٩/٩/١٤ باستثناء شرط المسافة مما يقتضي ايجاد حل لهذه المحطات وتسوية اوضاعها لتبرير وجودها قانونيا. واشار الى ان تحديد المسافات بين محطات المحروقات السائلة من الصنف الاول لم يعد معمولا به في الدول المتقدمة وان اللجان السابقة اقرت اخيرا مشروع قانون يقضي بالغاء المسافات بين الصيدليات.

اصلاح الاعطال في مصفاة طرابلس

طرابلس - "النهار":

اعلن المدير العام لمنشآت النفط في طرابلس الدكتور محمد البدوي انه امر اصلاح الاعطال في وحدة التقطير في المصفاة وستطر معاودة التكرير منتصف الاسبوع ريثما تصل المراجل.

واشار الى توافر مخزون من النفط الخام في حدود ٣٠ الف طن. ويفترض ان تصل في غضون ٢٤ ساعة ناقلة من مصب بانياس السوري تحمل ٧٠ الف طن.

توقيف ٥٠٠ خط في حي السريان

اعلنت منطقة بيروت التابعة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية انها اضطرت منذ صباح امس الى توقيف العمل في الموزع ٠٢ في منطقة حي السريان - العدلية والذي يتسع لـ٥٠٠ خط هاتفي تبدأ ارقامها بـ٣٩٠ و٤٢٢ بسبب اعمال اعادة تأهيل طارئة على الكابلات في المنطقة.

وقالت ان عملية اعادة التأهيل ستستمر ١٥ يوما حدا اقصى. الا انها ستعيد خطوط المشتركين تباعا الى العمل ابتداء من الخميس المقبل.

إعادة افتتاح تعاونية الجيش



العميدان جابر - الى اليمين - وحبيقة يجولان في اجنحة التعاونية وحولهما عدد من الضباط.
(م. ح.)

اعيد امس افتتاح "مؤسسة الاقتصاد" (التعاونية) التابعة للجيش اللبناني في منطقة بدارو والتي كانت تضررت اثناء الاحداث الاخيرة، وقد رممت وجهزت لتكون على المستوى المطلوب. وقص شريط الافتتاح المدير العام للادارة في الجيش العميد لطفي جابر في حضور مدير المؤسسة العميد القيم جورج حبيقة وعدد من ضباط القيادة.

واشاد العميد جابر بعد جولة في التعاونية بالجهود التي بذلت لاحيائها واثنى على نشاط العاملين فيها وطلب منهم ان يكونوا دائما في خدمة المواطنين عسكريين ومدنيين.

"مؤتمر اعمار لبنان الاولويات والمعوقات"

تنظم الجامعة الاميركية في بيروت متعاونة مع مجلس الانماء والاعمار اعتبارا من الخميس المقبل "مؤتمر اعمار لبنان - الاولويات والمعوقات" الذي سيتناول اوضاع قطاعات الكهرباء والمياه والنقل والمواصلات السلكية واللاسلكية والتربية والصحة والادارة العامة والسكان والاسكان ويخلص الى توصيات.

ويتكلم في افتتاح المؤتمر، الذي تعقد ندواته في قاعات المحاضرات لكلية الطب التابعة للجامعة، الدكتور سمير مقدسي منسق المؤتمر، رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، نائب رئيس الجامعة الدكتور عبد الحميد حلاب ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق.

ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام.

وامس وصل الى بيروت وفد "البنك الاسلامي للتنمية" ويضم ضابط العمليات في المصرف السيد محمد سعيد شاهر والمهندس في ادارة المشاريع السيد هشام معلوف تلبية لدعوة من ادارة الجامعة الاميركية للمشاركة في المؤتمر.

مذكرة الى ارسلان من موظفي الفنادق

افاد اتحاد الموظفين والعمال للمؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو في بيان اصدره امس انه سلم وزير السياحة الامير طلال ارسلان مذكرة طالبت بتأليف لجنة مشتركة من وزارات السياحة والعمل والتربية الوطنية وممثلي لاصحاب المؤسسات في القطاع والنقابات العمالية لدرس "اوضاع هذا القطاع وتطبيق القوانين وايجاد التشريعات اللازمة، وتكون اقتراحاتها نافذة وملزمة لجميع المعنيين".

واقترحت قيام وزارتي السياحة والعمل بمسح شامل للقطاع الفندقي والزام كل مؤسسة فندقية ومطعم وملهى ان يكون لديها مدير فندقي من ذوي الخبرة ويحمل الشهادات المطلوبة، ومراقبة الوزارة للمؤسسات الفندقية التي لا تطبق المرسوم الرقم ٥٧٥٦ المتعلق بحقوق العمال ومكتسباتهم وعدم السماح للاجانب بالعمل في القطاع والعمل مع وزارة التربية لتطوير المدرسة الفندقية.

قائمقام راشيا لتحريك الجباية

راشيا - "النهار":

رأس امس قائمقام راشيا السيد محمد الداود اجتماعا حضره موظفو البلديات المنحلة في القضاء، فحضهم على تحريك الجباية ووضع جداول اسمية باصحاب الابنية المخالفة منذ عام ١٩٧٥ الى اليوم.

وقال على الاثر: "لقد آن الاوان لتحريك دور البلديات والموظفين في البلديات المنحلة. والملاحظ في هذه الفترة ان المواطنين متجاوبون مع كل الاجراءات القانونية المتخذة ومتعطشون الى ان تمارس السلطة دورها" وشدد على ضرورة الحصول على رخص بناء من التنظيم المدني قبل مباشرة تشييد اي بناء، "وفي حال عدم الالتزام ستطبق في حق المخالفين الاجراءات القانونية".

مؤتمر لنقابات المزارعين والفلاحين

صيدا - "النهار":

عقد امس الاتحاد العام لنقابات المزارعين والفلاحين في لبنان مؤتمرا في قاعة اتحاد نقابات عمال الجنوب في صيدا في رعاية وزير الزراعة السيد محسن دلول.

وحضر المؤتمر ممثلون للاتحاد العمالي العام وفروعه ونقابيون وافتتحه السيد عبدالله سرور.

ثم القى المدير العام للزراعة بالتكليف الدكتور وائل حيدر كلمة شدد فيها على اهمية تطوير الزراعة والاعتناء بشؤون المزارعين والفلاحين. ولاحظ ان انتاج الحمضيات سيعاني بعض الصعوبات لان هذه الزراعة باتت متوافرة في المناطق المحيطة بلبنان.

وتكلم رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب السيد حسيب عبدالجواد فابرز اهمية العلاقة بين العمال والفلاحين.

ممثلون لشركات يوغوسلافية بحثوا في التزامات وخدمات

انهى منذ ايام ممثلون لشركات يوغوسلافية كبيرة زيارة لبيروت هدفها تعزيز التبادل الاقتصادي والخدماتي بين لبنان ويوغوسلافيا في مجالات متنوعة.

وقال السفير اليوغوسلافي في بيروت السيد بوغدان ايزوسكي لـ"النهار" ان ممثلين لاربع شركات اجرت محادثات مع المسؤولين اللبنانيين لالتزام اشغال ومعاودة الرحلات الجوية بين البلدين.

واوضح ان الشركات هي:

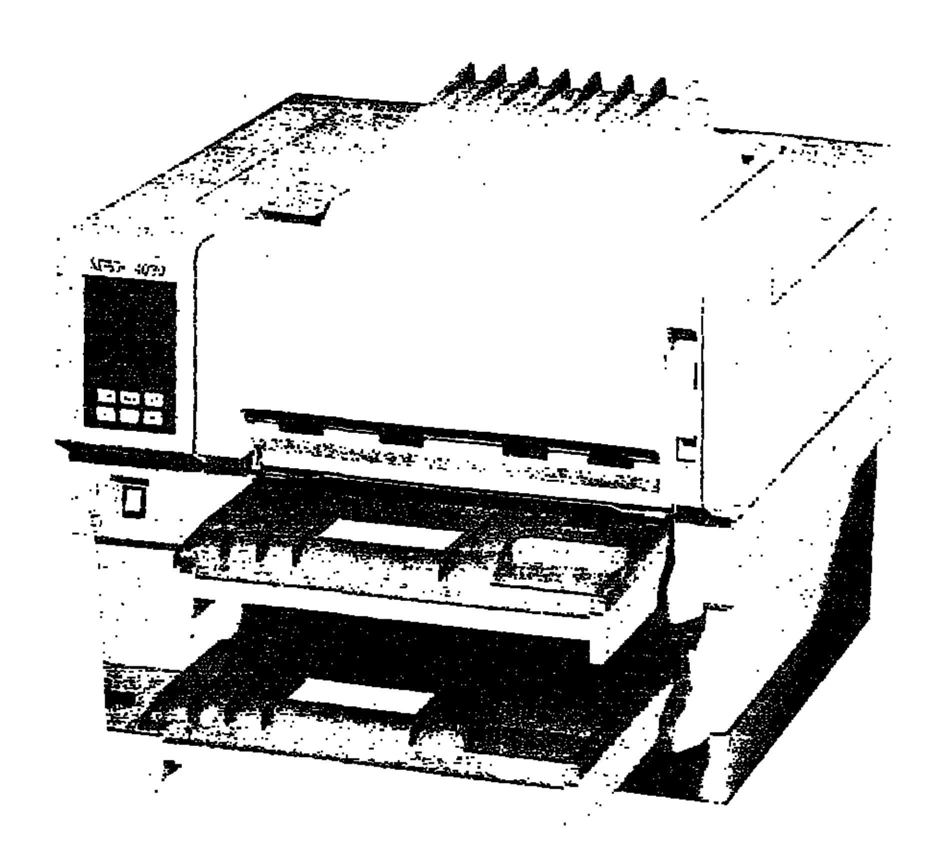
- "يوغو اراب"، وهي وكيلة شركة "جنرال اكسبورت" الملتزمة التصدير والاستيراد بين يوغوسلافيا وكل الدول العربية والشرق الاوسطية. واجرى وفدها اتصالات مع المعنيين بالتبادل التجاري بين لبنان ويوغوسلافيا لالتزام الاستيراد والتصدير، وابلغ الى الجهات المختصة ان الشركة ستعاود نشاطها في بيروت.

- "انيرغو انفاست"، وزار وفد منها منشآت الليطاني واجتمع مع المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان، وابلغوا اليهم قدرة الشركة على ان تلتزم اصلاح الكابلات والمحطات الكهربائية المعطلة.

- الخطوط الجوية اليوغوسلافية "يات" التي تهتم بالرحلات الجوية بين يوغوسلافيا ودول الشرق الاوسط وافريقيا، وبحث ممثلوها في اعادة تسيير الرحلات الجوية المباشرة بين بيروت وبلغراد. واتفق على ان يبدأ ذلك في الرابع عشر من حزيران.

- الخطوط الجوية "ادريا" التي اهتمت باعادة تسيير رحلاتها بين بيروت وليوبليانا، ولا يزال الموضوع قيد الدرس.

الى ذلك، من المقرر ان يزور يوغوسلافيا نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو الشهر المقبل بناء على اتصالات تمت بين الغرفة وغرفة التجارة من بلغراد لتعزيز التعاون والتبادل الاقتصادي.



حركة مرفأ بيروت

كانت امس في مرفأ بيروت ٢٣ باخرة، بينها ٧ بواخر مسافرة. وينتظر وصول ١٣ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	بترا	للشحن	ب عفم
٤	هابي - م	٤٥ قمحا	نيفينا لاين
٥	نيفين - ا	٧٥ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٥	حسام	للشحن	اراب شيبنغ
٥	جورج - ا	١٤٥ خشبا	نيفينا لاين
٦	الحاج سيد	٢٥٠ خضرا	البدر
٦	جيسيكا	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٦	جبر	١٥٠٠ مازوتا	مارك انترناشونال
٦	وطفى	٨٢٥ مختلفا	الفيل
٧	مالون	٤٠٠ مختلفا	ح. بطرس
٨	فري بورت	٤١٢٣٩ قمحا	ع. عكاوي
٩	تويت - ٢	٢٥٠ ماشية	س. شعر
٩	تويت - ٤	٢٠٠ ماشية	س. شعر
٩	فلاينغ فيدر	٢٥٠ مختلفا	نصار
٩	الخالد	٢٠٠ ماشية	ي. مرجاوي
١٠	فيرست فيدر	٦٠٠ مختلفا	نصار
١٠	توفيق - س	٣٠٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٠	جيفو اكسبرس	٢٥٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
١١	ليونيد لوغوفوي	١٢٢٠ حديدا	فرعون شيبنغ
١١	انستازيا	١٠٥٠ بلاطا	ن ابو رجيلي
١٢	السلام - ١	٢٠٠ ماشية	شيبر ماريتيم
١٢	اسرا	٤٧٦ زيتا	ب ت م ا
الدورة	بلو مارلين	٢٥٠٠٠ بنزينا	ك الحص

٢ - البواخر المسافرة

"هابي - م"، "نيفين - أ"، "مالون"، "فري بورت"، "فلاينغ فيدر"، "فيرست فيدر" و"ليونيد لوغوفوي".

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:			
سنا - ١	الاسكندرية	٢٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
السعادة	طرابلس (لبنان)	للشحن	البدر
الامير ابو رشاد	بورسعيد	١٠٠ مختلفا	البدر
السلام - ٢	بورغاس	٢٢٠ ماشية	شيبر ماريتيم
بريميل	الاسكندرية	١٠٠٠ سكرا	ب ش. م. أ.
بيتيا كوفاليلكو	تريستا	٤٢٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
كابتن ليفتيريس	ريو غراندي	١٧٠٠٠ ذرة	ب ش. م. أ.
صفوان - م	اللاذقية	للشحن	ح. بطرس
بولين متز	السيريه	١٠٠٠ مختلفا	لبنان فرافت
مروى	بورغاس	٢٠٠ مختلفا	ناساكا
ماريا	برشلونة	١٢٥٠ صويا	ليبانيز انترناشونال
ايفا	رافينا	٢٢٠ مختلفا	ليدر شيبنغ
٢ - مرفأ طرابلس:			
شيكيتا سينسيناسيونليفورنو		١٥٠٠ موزا	انتر شيب

برنامج للتغذية على سبيل التجربة

الكهرباء ٨ ساعات في بيروت و١٠-١٢ في الجنوب والبقاع والجبل

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان برنامجا جديدا للتغذية بالتيار الكهربائي "على سبيل التجربة"، يقضي بتأمين التيار لبيروت وضواحيها بمعدل ٨ ساعات يوميا وللجنوب والبقاع والشوف وعاليه وقسم من المتن الجنوبي من ١٠ الى ١٢ ساعة.

وجاء اعلانها في هذا البيان:

"قضت التوجيهات والمقررات الصادرة في تاريخ ١٩٩١/٥/٧ عن المراجع العليا بطلب تأمين توزيع عادل للتغذية بالتيار الكهربائي في كل الاراضي اللبنانية وذلك بالتنسيق مع كل اجهزة الدولة.

عملا بذلك اجرت اللجنة المولجة بهذا العمل الاتصالات اللازمة بجميع الافرقاء وعقدت سلسلة اجتماعات مع المسؤولين والفاعليات في مناطق بيروت وجبل لبنان والبقاع والجنوب.

ونتيجة لذلك، اعدت اللجنة برنامجا تمهيديا بوشر تطبيقه تدريجا اعتبارا من ١٩٩١/٥/٢٠ على سبيل التجربة ويأخذ هذا البرنامج في الاعتبار:

١ - القدرة المتوافرة في المعامل.

٢ - قدرة خطوط النقل المتفرقة واستيعابها.

٣ - الطاقة المطلوبة في كل منطقة.

قضى البرنامج المنظم بتغذية المناطق بمعدلات تراوح بين ٨ ساعات و١٢ ساعة يوميا وفقا للامكانات المشار اليها اعلاه وطبقا لما يأتي:

أ - بيروت وضواحيها تغذية بمعدل ٨ ساعات يوميا.

ب - الجنوب والبقاع والشوف وعاليه وقسم من المتن الجنوبي تغذية ١٠ الى ١٢ ساعة يوميا.

وسيوضع المواطن على بينة من التفاصيل والايضاحات فور انتهاء مدة التجارب الجارية والتي يجب ان تكون شارفت الانتهاء في مطلع حزيران المقبل.

من البديهي التأكيد ان هذا البرنامج موقت ويمكن ان تتأثر فترات التغذية المعلنة فيه زيادة او نقصانا بفعل تقدم مراحل اصلاح الاعطال القائمة او بفعل اعطال طارئة مستجدة".

وقال رئيس مصلحة التنسيق في مؤسسة كهرباء لبنان المهندس فارس داغر لـ"النهار": "في اطار المهمة التي عهد فيها الى اللجنة المؤلفة من المهندس جان ليون (المدير العام للمؤسسة بالوكالة) وفني في الاجتماع الذي عقد في المقر الرئاسي الموقت في تاريخ ١٩٩١/٥/٧، ورأسه رئيس الجمهورية، وبعد الانتهاء من اعداد برنامج تغذية للجنوب والبقاع والجبل، باشرت اللجنة درس موضوع تحسين تغذية بيروت الكبرى بالتيار الكهربائي بعدما تمكنت من ضبط معظم المخالفات، مما اتاح لها توزيع التغذية توزيعا عادلا".

واضاف: "في السابق كانت محطات الغربية، الاونيسكو، البسطة، عين المريسة والحرج، تتغذى بالتيار ست ساعات كل ٣٠ ساعة دوريا، والآن صارت تتغذى ست ساعات كل ٢٤ ساعة، واحيانا كل ١٨ ساعة، بحيث يراوح عدد ساعات التغذية اسبوعيا بين ٤٨ و٥٤ ساعة لكل منطقة".

واشار الى ان التغذية في المناطق الاخرى من بيروت "هي اقسى منها في غير مناطق. نظرا الى الاتفاق بين المؤسسة وجمعية الصناعيين اللبنانيين على توفير التيار للصناعة في فترة ما قبل ظهر كل يوم. وكانت محطات الغاز والبوشرية والجديدة وفرن الشباك والحازمية والجمهور وما يتفرع عنها، تتغذى ست ساعات تقريبا كل ٣٠ او ٣٥ ساعة وصارت برامج التغذية ثماني ساعات يوميا، منها ساعتان في الليل".

واكد المهندس داغر "اجراء التعديلات اللازمة اذا اقتضى الامر بعد الانتهاء من التجربة. ومباشرة تثبيت برنامج التغذية في انتظار الانتهاء من اصلاح خط الزوق - بحاليم وخط بصاليم - الجمهور. ١٥٠ ك.ف. والمحول ١٥٠ - ٦٦ ك.ف.، اذ تعمد المؤسسة عند ذلك الى اعادة النظر في البرنامج".

ويذكر ان معمل الزوق الحراري ينتج حاليا ٢٤٠ ميغاوات ومعامل الليطاني ٥٠ ميغاوات ومعمل الجية الحراري ٨٠ ميغاوات، اي ما مجموعه ٣٧٠ ميغاوات.

ارجاء التجارب على المجموعة الرابعة

ارجأت مؤسسة كهرباء لبنان التجارب الفنية التي كان مقررا ان تجرى امس واليوم على المجموعة الفرنسية "الستوم" في معمل الزوق الحراري.

واوضح المدير العام للمؤسسة بالوكالة المهندس جان ليون لـ"النهار" ان سبب التأجيل هو "اتخاذ الحيطة لعدم وجود اي مجموعة رديفة صالحة للعمل الان في معمل الزوق، فاذا توقفت المجموعة الفرنسية اثناء التجارب القاسية التي ستخضع لها سينحصر انتاج الطاقة الكهربائية بالمجموعة الايطالية الاولى الوحيدة العاملة مع "الالستوم" في وقت تحتاج المجموعتان الثالثة والثانية الى قطع غيار غير متوافرة في المعمل ويستغرق وصولها من الخارج بعض الوقت ويخشى ايضا حصول توقف عام في المعمل لدى تجربة ربط المجموعة الرابعة بالشبكة التي تورد انتاج المجموعات الايطالية، فلا يمكننا المجازفة بقطع التيار الكهربائي نهائيا عن المواطنين. لذا فضلنا انتظار اصلاح المجموعة الايطالية الثانية لتعمل مع المجموعة الاولى عند الضرورة واصلاح مجموعة غازية ثانية للتمكن من الحصول على الطاقة اللازمة لاعادة تشغيل المعمل في حال حصول انقطاع عام".

وكان قرار التأجيل اتخذ صباحا في اجتماع حضره رئيس مجلس الادارة المهندس الياس النمار والمدير العام للمؤسسة بالوكالة وعدد من المهندسين المسؤولين في المعمل والمؤسسة عرضت فيه كل الاحتمالات وفي ضوئها ارتؤي التأجيل.

حماية الثروة السمكية في العبدة

عكار - "النهار":

طالب صيادو السمك في منطقة العبدة المسؤولين في وزارات الزراعة والداخلية والبيئة بالعمل على وقف التعديات على مياه البحر ومنع رمي النفايات وهياكل السيارات فيه فضلا عن المواد السامة التي تقضي على كل ما هو حي حتى بذور السمك. وناشدوهم التدخل السريع لحماية الثروة السمكية منعا لالحاق الضرر بالصيادين وعائلاتهم، وطالبوا بتسيير دوريات على طول الشاطىء لمنع التعديات ومعاقبة المخالفين

مصرف لبنان يعدّل شروط حسم سندات الخزينة للجمهور

عدل مصرف لبنان شروط حسم سندات الخزينة للجمهور لديه، بحيث تصير قابلة للحسم بعد مرور ثلاثة اشهر بفائدة تساوي فائدة الشراء مضافة اليها ثلاث نقاط اي ٣ في المئة.

واصدر المصرف بيانا في هذا الشأن هنا نصه:

"قرر مصرف لبنان تعديل شروط حسم سندات الخزينة لديه على النحو التالي:

١ - ان سندات الخزينة قابلة للحسم لدى مصرف لبنان بعد مرور ثلاثة اشهر من تاريخ شرائها بفائدة تساوي فائدة الشراء مضافة اليها ثلاث نقاط (٣٪).

٢ - يسري مفعول هذه الشروط على السندات الصادرة قبل ١٩٩١/٥/٢٣ ابتداء من اول تموز ١٩٩١، يمكن حملة هذه السندات الذين لا يرغبون في الاحتفاظ بها وفقا للشروط الجديدة ان يبادروا بحسمها وفقا للشروط القديمة في مهلة اقصاها ٢٩ حزيران ١٩٩١.

٣ - ان سندات الخزينة قابلة للتداول والتجزئة والحسم من الجمهور في اي وقت يشاؤون لدى المصارف وشركة لبنان المالية. علما ان الشركة المشار اليها ستعلن اسعار الحسم لديها يوميا".

الى ذلك خفضت مديرية التسليف في المصرف الفوائد على السندات في السوق الثانوية بمعدل ٣ نقاط من ٣٠ الى ٢٧ في المئة اعتبارا من امس للحد من اعباء الفوائد المرتفعة على السندات التي تتحملها الخزينة.

فاخوري يسمح بالابحار ليلا

قرر امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري السماح للبواخر التي تنهي تفريغ حمولتها في مرفأ بيروت بمغادرة المرفأ والمياه الاقليمية ليلا، واوعز الى غرفة العمليات البحرية المشتركة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.

ويذكر ان الوكلاء البحريين يعلقون اهمية قصوى على هذا الامر وقد راجعوا الوزير فاخوري تكرارا في شأنه لتسهيل حركة البواخر وتلافي ارهاق اصحابها بتكاليف اضافية من جراء المكوث ليلا في مرفأ بيروت على رغم انتهاء عملها.

واوضح الوزير ان "هذا القرار يأتي ضمن التوجه لتخفيف القيود المفروضة على الملاحة البحرية تدريجا بعد استقرار الاوضاع العامة ولاسيما المرفئية منها".

الخطوط الجوية الرومانية عادت الى بيروت

بعد توقف استمر سنوات منذ ٦ كانون الثاني ١٩٨٧، عاودت شركة الخطوط الجوية الرومانية "تاروم" رحلاتها الى مطار بيروت الدولي وحطت فيه الاولى والدقيقة ٤٠ بعد ظهر امس اول طائرة للشركة آتية عن بوخارست وعلى متنها ٣٢ راكبا. وكان في استقبالها مدير الشركة في لبنان السيد هنري قران ورئيس المطار بالتكليف السيد خالد شعب ونائباه السيدان رضا صولي وجورج مطر وعدد من الموظفين الكبار في المطار والشركة

والشركة الرومانية هي سادس شركة للطيران تعود الى المطار، على ان تقوم برحلة واحدة اسبوعيا كل يوم اثنين.

واعتبر السيد قران عودة الخطوط الرومانية "مبادرة خير للبنان وان شاء الله تعود العافية والازدهار الى لبنان".

وزير الاقتصاد لتثبيت المراقبين

طالب وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة في مذكرة الى وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب بايلاء المراقبين الموقتين في ملاك المديرية العامة للاقتصاد الاهتمام ودرس السبل المؤدية الى تسوية اوضاعهم و"تثبيتهم في الملاك الدائم عن طريق تعديل ملاك المديرية العامة للاقتصاد والتجارة لجهة اضافة وظائف لهم في الفئة الثالثة كمراقبي اسعار او اية طريقة تراونها، علما ان جميع هؤلاء المراقبين قد جرى التعاقد معهم على اساس توافر الشهادات الجامعية لدى كل منهم، وهي من الشروط الاساسية المعروضة لدى تعيين الموظفين في الفئة الثالثة في الملاك الاداري في وزارات الدولة، وعليه فقد تم التعاقد معهم على اساسه".

وذلك ان المراقبة باتت من اول واجبات الوزارة.

وكان الوزير حمادة استقبل امس السيد جان عبيد والمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين والسادة سرج نادر ونبيه حمادة وسامي ابو جودة.

اجتماع للعاملين في استيراد الادوية

دعا رئيس مجلس نقابة الموظفين والعمال للمستوردين واصحاب المستودعات ومعامل الادوية في لبنان السيد زهير الشلاح اعضاء النقابة الى "حلقة تعارف تضم جميع العاملين في هذا الحقل المهم على كل الاراضي اللبنانية"، الثالثة والنصف بعد ظهر غد في مكتب النقابة في مستشفى اوتيل ديو واهل عدم التخلف حرصا على المصلحة العامة للعاملين في القطاع.

قدامى موظفي الدولة للتقاعد بدل التعويض

عقدت الهيئة الادارية للمجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة اجتماعها الدوري في ٢١ ايار برئاسة نائب الرئيس اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم وعرضت المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ولاسيما منها مشروع القانون المتعلق بالاستعاضة عن تعويض الصرف من الخدمة بمعاش تقاعدي.

وقررت الهيئة التركيز على هذا الموضوع وملاحقته لدى المراجع المختصة نظرا الى اهميته.

الهيئة الادارية لصناعيي جبل عامل

انتخبت الهيئة العامة لتجمع صناعيي جبل عامل الهيئة الادارية للتجمع من السادة: عبدالرؤوف عزالدين رئيسا، علي السعا نائبا للرئيس، حيدر قطيش امينا للسر، كاظم دهيني امينا للصندوق، علي المقدم محاسبا، شريف هاشم مديرا مسؤولا، محمد طرابلسي مديرا للعلاقات الخارجية وجميل الاشقر مديرا للجان

وتألف مجلس الامناء من السادة: محمد سمحات، اسدالله شعمان، حريص كثورة، يوسف فردون، وفيق الصاغ واحمد حجيج.

بورصة بيروت

استمرار تراجع الدولار في بيروت...

سجل الدولار الاميركي مزيدا من التراجع في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فأقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٩١٧.٠٠ ليرة في مقابل ٩١٩.٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره ليرتان ونسبته ٠.٢٢ في المئة.

وكان الدولار فتح بما بين ٩١٨.٥٠ و٩١٩.٥٠ ليرة وبدا معروضا منذ اول العمليات، فتراجع الى ٩١٤.٠٠-٩١٨.٠٠ ليرة في غياب اي رغبة في الشراء عندما اعلن مصرف لبنان انه يشتري بـ٩١٨.٠٠ ليرة لاعادة التوازن الى المبادلات، فاخذت اسعاره تراوح بين ٩١٥.٠٠ و٩١٨.٠٠ ليرة، ثم بين ٩١٦.٥٠ و٩١٧.٥٠ ليرة، الى ان اقفل في آخر العمليات بـ٩١٧.٠٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها نحو ١١ مليون دولار كانت في معظمها من نصيب مصرف لبنان.

وبدا من التداول ان المتعاملين بدأوا يتفاعلون بحذر مع التجاوب الذي تلاقيه معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا. الا ان عرض الدولار ظل مقتصرا على اصحاب المراكز الصغيرة والمتوسطة فيما آثر اصحاب المراكز الكبيرة التريث اعتقادا منهم ان وضع السوق يبقى هشا ما لم تتضح معالم المرحلة المقبلة في البلاد على غير صعيد.

... وفي الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تراجعه في اسواق القطع العالمية في اجواء هادئة نظرا الى اقفال المصارف والمؤسسات المالية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة في عيدي "Whitsun Day" والـ"Memorial Day". ومما دفع المتعاملين، ولاسيما الاوروبيين منهم، الى التخلي عن الورقة الخضراء، ميل معدلات الفائدة في اوروبا الى الارتفاع، فيما الاتجاه الغالب في الولايات المتحدة حاليا هو الى تخفيف قيود التسليف تحفيزا للاقتصاد الواقع في حال الركود.

وكان الدولار فتح باكرا في طوكيو دونما اتجاه واضح ازاء الين الياباني الذي يعاني هو ايضا من احتمال اقدام "بنك اليابان" على خفض سعر الحسم لديه، ليقفل بـ١٣٨.١٨ ين في مقابل ١٣٨.٠٥ الجمعة الماضي في نيويورك، قبل ان يعود الى التراجع في الاسواق الاوروبية حيث جرى تثبيته في فرانكفورت بـ١.٦٩٩٧ مارك الماني في مقابل ١.٧٠٥٥ الجمعة الماضي في نيويورك، وفي باريس بـ٥.٧٨٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.٧٩٦٥. وفي زوريخ بـ١.٤٤٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٥٣٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق زوريخ كالآتي: ٥/١٦ ٥ في المئة لشهر، ١٣/١٦ ٥ في المئة لشهرين، ٧/٨ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ١/١٦ ٦ في المئة لستة اشهر، ٧/١٦ ٦ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

في غياب المؤشرات في سوقي لندن ونيويورك، تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن هوامش ضيقة في اوروبا حيث جرى تداول اونصة الذهب في زوريخ بما بين ٣٥٦.٠٠ و٣٥٨.٠٠ دولارا في مقابل ٣٥٦.٥٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، واونصة الفضة بما بين ٤.٠٢ و٤.٠٦ دولارات في مقابل ٤.٠٢٨ دولارات في الفترة نفسها.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٧ ايار ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٩.٥٠	٢٠.٠٠
الدينار العراقي	١٢٨.٠٠	١٣٠.٠٠
الدينار الكويتي	٢٩٠٠.٠٠	٢٩١٠.٠٠
الدينار الاردني	١١٨٥.٠٠	١٢٠٠.٠٠
الدينار البحراني	٢٤٥٠.٠٠	٢٤٦٠.٠٠
الدينار الليبي	٤٣٨.٠٠	٤٥٠.٠٠
درهم الامارات العربية	٢٤٧.٥٠	٢٤٨.٥٠
الريال السعودي	٢٤٣.٠٠	٢٤٥.٥٠
الريال القطري	٢٤٥.٠٠	٢٤٧.٠٠
الريال العماني	٢٣٦٠.٠٠	٢٣٦٤.٠٠
الجنيه المصري	٢٧٢.٠٠	٢٧٥.٠٠
الجنيه الاسترليني	١٥٩٢.٠٠	١٥٩٧.٠٠
المارك الالماني	٥٣٨.٠٠	٥٤٠.٠٠
الفلوران الهولندي	٤٧٧.٠٠	٤٧٩.٠٠
الدراخما اليونانية	٤.٥٨	٤.٦٥
الفرنك الفرنسي	١٥٦.٥٠	١٥٨.٥٠
الفرنك السويسري	٦٣٢.٠٠	٦٣٥.٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٥.٥٠	٢٦.٥٠
الكورون الدانماركي	١٣٤.٧٥	١٣٥.٠٠
الكورون الاسوجي	١٤٤.٠٠	١٤٦.٠٠
البيزيتا الاسبانية	٨.٣٠	٨.٥٠
الليرة التركية	٠.٥٠	٠.٥٥
الليرة القبرصية	١٨٦٠.٠٠	١٨٦٥.٠٠
الالف لير ايطالي	٧٢٤.٠٠	٧٢٧.٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٨٨.٠٠	٣٠٩٢.٠٠
الالف ين ياباني	٦٦٢٥.٠٠	٦٦٥٥.٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٩١٦.٥٠	٩١٧.٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٩١٦.٥٠	٩١٧.٥٠
الدولار اوسترالي	٦٨٧.٠٠	٦٩٠.٠٠
الدولار الكندي	٧٧٠.٠٠	٧٧٣.٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٧٦٥٠٠	٧٧٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٦٢٣٥	٧٧٢٣٥
الليرة العثمانية	٦٧٥١٠	٦٨٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٩٣٠٠٠	٣٩٦٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠.٤٢٥.٦٧٥	١٠.٥٧٥.٦٧٥
اونصة الذهب	٣٥٦.٠٠ د.	٣٥٨.٠٠ د.
كيلو الفضة	١١٨٠٠٠	١١٩٥٠٠
اونصة الفضة	٤.٠٢ د.	٤.٠٦ د.





بطولة فرنسا لكرة المضرب

خروج غيلبرت وماكنرو من الدور الاول



مايكل تشانغ في مباراته ويان سيميرينك. (ا ف ب تيليفوتو)

اندريه اغاسي في مباراته ومارك روسيه. (رويتر تيليفوتو)



جنيفر كابرياتي في مباراتها وكاتيا ميكوليني (ا ف ب تيليفوتو)

شتيفي غراف في مباراتها وماغدالينا ماليفا. (رويتر تيليفوتو)

لم يطرأ اي تغيير على صدارة لائحة التصنيف العالمي الذي اصدرته امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب. اذ احتفظ الاسوجي ستيفان ادبرغ بالمركز الاول وله ٣٧٨٣ نقطة، يليه الالماني بوريس بيكر وله ٣٤٤٥ نقطة، ثم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل، الذي انسحب من بطولة فرنسا بسبب الاصابة، وله ٢٦٩٦ نقطة.

وهنا ترتيب اللاعبين العشرة الاول:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٧٨٣ نقطة.

٢ - بوريس بيكر (المانيا) ٣٤٤٥

٣ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٦٩٦

٤ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٨٧٤

٥ - سيرغي بروغيرا (اسبانيا) ١٦٥٩

٦ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ١٦٠٣

٧ - غي فورجيه (فرنسا) ١٥٨٩

٨ - غوران ايفانيسيفيتش (يوغوسلافيا) ١٥٣٧

٩ - جيم كوريير (الولايات المتحدة) ١٤٧٨

١٠ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ١٤٢٦

بطولة فرنسا

● بدأت امس على ملاعب "رولان غاروس" في باريس بطولة فرنسا الدولية المفتوحة وهي ثاني دورات "الغران شيليم" لهذا الموسم والبالغة قيمة جوائزها ٦،١ ملايين دولار.

في الدور الاول، جهد الاميركي اندريه اغاسي المصنف رابعا الذي خسر في نهائي الدورة العام الماضي ليتأقلم من جديد على ملاعب "رولان غاروس" ويسيطر على مباراته مع السويسري مارك روسيه بعدما خسر المجموعة الاولى ٣-٦، وتخلف في الثانية ٣-٥، ثم احرز اربعة اشواط على التوالي وفاز بالمجموعتين الثالثة والرابعة ٦-٤، ٦-٣.

الا ان الوضع اختلف مع مواطنه مايكل تشانغ المصنف عاشرا وبطل الدورة عام ١٩٨٩، اذ خاض مباراة سهلة مع الهولندي يان سيميرينك وفاز عليه ٦-٢، ٦-٠، ٦-٣. ويقابل تشانغ، الذي فاز بـ١٢ شوطا على التوالي ما بين المجموعتين الاولى والثالثة، في الدور الثاني الاسباني فرنشيسكو كلافيت.

وواجه الاسباني سيرغي بروغيرا المصنف خامسا وبطل دورة مونتي كارلو والذي صعد من المركز الـ٤٨ الى المركز الخامس في لائحة التصنيف العالمي، بعض الصعوبة في مباراته مع الاميركي سكوت ديفيس، الاختصاصي بالملاعب السريعة، وفاز عليه ٦-٢، ٦-٢، ٦-١.

وسحب الاميركي ماليفاي واشنطن منافسه الفرنسي غي فورجيه المصنف سابعا والمرشح الاول الذي سيدعمه الجمهور الفرنسي، الى خمس مجموعات وخسر امامه ٥-٧، ٦-٢، ٥-٧، ٦-١، ٥-٧.

وبات الاميركي براد غيلبرت المصنف سادس عشر اول مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الفرنسي سيدريك بيولين الذي تلقى بطاقة دعوة من المنظمين "وايلد كارد" والمصنف ١٠٥ في العالم، ٤-٦، ٦-٢، ٦-١، ٤-٦، ٦-٤.

وانضم اليه لاحقا مواطنه جون ماكنرو المصنف خامس عشر والذي سقط امام السوفياتي اندريه تشيركاسوف ٦-٢، ٤-٦، ٥-٧، ٦-٧ (٠-٧).

ويذكر ان التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا وبطل الدورة ثلاث مرات، والاسوجي يوناس سفنسون المصنف ثالث عشر انسحبا قبل بدء البطولة بسبب الاصابة.

وبين السيدات، بدأت الالمانية شتيفي غراف بطلة الدورة عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، بداية هادئة وفازت على البلغارية ماغدالينا ماليفا ٦-٣، ٦-٧ (٦-٨). وقالت غراف التي ستستعيد صدارة لائحة التصنيف العالمي من اليوغوسلافية مونيكا سيليش اذا احرزت بطولة الدورة، انها تعود تدريجا الى مستواها السابق.

وحققت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة، والتي وصلت الى الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا قبل سنتين، فوزا سهلا على الايطالية فرنشيسكا رومانو ٦-٣، ٦-٠.

اما الفوز الابرز، فكان للسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة خامسة عشرة والتي سحقت مناغستها الاميركية دونا فابر ٦-٠، ٦-٠.

وهنا النتائج:

الرجال

- الدور الاول: فاز الاميركي جيمي ارياس على التشيلي بدرو ريبوليدو ٦-٠، ٣-٦، ٦-٠، ٦-٢، والارجنتيني كريستيان مينيوسي على الاسباني خوان كارلوس باغينا ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي بيتر لوندغرين على السوفياتي الكسندر فولكوف ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٥، والفرنسي اوليفييه دولاتر على الارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان ٦-٣، ٦-١، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي بيتر كوربا على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، والاوروغواياني ماركوس فيليبيني على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، ٦-٢، والروماني دينو بيسكاريو على التشيلي فيليبي ريفيرا ٦-٥، ٧-٥، ٦-٠، ٤-٠ ثم بالانسحاب، والالماني باتريك كونن على الفرنسي غيوم رو ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، والاسباني اميليو انخل سانشيز المصنف حادي عشر على الاسوجي اندرس يارد ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على الاسباني خوان اغويليرا ٣-٦، ٧-٥، ٦-٣، ٦-٢، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الفرنسي اوليفييه سوليس ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، والاميركي اندريه اغاسي المصنف رابعا على السويسري مارك روسيه ٣-٦، ٥-٧، ٦-٤، ٦-٣، والاميركي مايكل تشانغ المصنف عاشرا على الهولندي يان سيميرينك ٦-٢، ٦-٠، ٦-٣، والاسباني سيرغي بروغيرا المصنف خامسا على الاميركي سكوت ديفيس ٦-٢، ٦-٢، ٦-١، والفرنسي غي فورجيه المصنف سابعا على الاميركي ماليفاي واشنطن ٧-٥، ٢-٦، ٧-٥، ١-٦، ٧-٥، والبيروفي خايمي ايزاغا على الفرنسي تييري تولان ٦-١، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٢، والاسوجي لارس يونسون على الارجنتيني هوراتشيو دو لا بينا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، ٣-٠، ثم بالانسحاب، والهايتي رونالد اجينور على الياباني شوزو ماتسوكا ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على النيوزيلندي كيلي ايفرندن ٦-٤، ٦-٠، ٦-٢، والاسباني كارلوس كوستا على الهولندي ياكو ايلتينغ ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، والفنلندي فيلي بالوهيمو على الاميركي جيف تارانغو ٦-٣، ٦-٢، ٦-١، والفرنسي سيدريك بيولين على الاميركي براد غيلبرت المصنف سادس عشر ٤-٦، ٦-٢، ٦-١، ٤-٦، ٦-٤، والاميركي باتريك ماكنرو على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٧-٥، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف على الهولندي مارك كوفرمانس ٧-٥، ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، ٢-٦، ٦-٣، والاميركي جيمي كونورز على مواطنه تود ويتسكن ٦-٣، ٦-٢، ٧-٥، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاميركي ديفيد بايت ٦-٤، ٦-١، ٧-٥، والايطالي عمر كامبوريزي على الالماني اودو ريغليفسكي ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢، والهولندي ريتشارد كرايتشيك على الاسباني خوسيه فرنشيسكو التور ٦-٠، ٦-٤، ٦-١، والالماني مايكل ستيتش المصنف ثاني عشر على الاميركي براد بيرس ٦-٣، ٦-٣، ٧-٥، والاوسترالي بات كاش على المجري ساندور نو شالي ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والفرنسي طارق بن هابيليس على الاميركي جيم غراب ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٢، والسوفياتي اندريه تشيركاسوف على الاميركي جون ماكنرو المصنف خامس عشر ٢-٦، ٦-٤، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٠).

السيدات

- الدور الاول: فازت الفرنسية كاترين سوير على مواطنتها باسكال باراديي ٦-٤، ٦-٣، والاميركية كاتي رينالدي على التشيكوسلوفاكية ليونا لاسكوفا ٦-٢، ٦-٣، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة خامسة عشرة على الاميركية دونا فابر ٦-٠، ٦-٠، والفرنسية نويل فان لوتوم على البلغارية ايلينا بامبولوفا ٦-٤، ٢-٦، ٦-٣، والاميركية آن غروسمان على الايطالية لورا غولارسا ٧-٥، ٦-٠، والاميركية جيجي فرنانديز على اليابانية تاماكا تاكاجي ٦-٧ (٧-٤)، ٦-٢، والالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية على البلغارية ماغدالينا ماليفا ٦-٣، ٦-٧ (٦-٨)، والاميركية شون ستافورد على الفرنسية كاترين تانفييه ٦-٢، ٦-١، والمجرية اندريا تيميشفاري على اليابانية نانا مياجي ٦-١، ٦-٣، والبيروفية لورا غيلدمايستر على البريطانية ساماننا سميث ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والالمانية سابينه هاك على البريطانية جو دوري ٦-٤، ٧-٥، والفرنسية جولي هالار على التشيكوسلوفاكية كاريا هابسودوفا ٦-٤، ٧-٥، والاميركية ليندا هارفي - وايلد على الايطالية ناتاليا بودوني ٦-١، ٧-٥، والايطالية ساندرا سيكيني على الاسبانية ايزابيل كويتو ٦-٣، ٦-٣، ٧-٥، والاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة عاشرة على الايطالية كاتيا ميكوليني ٦-٢، ٧-٥، والالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة عشرة على الايطالية لورا غاروني ٦-٢، ٦-٢، والالمانية فيرونيكا مارتينيك على مواطنتها كلوديا بورفيك ٦-١، ٦-١، والفنلندية بترا تورن على البريطانية مونيك جافر ٦-٢، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية بترا لانغروفا على الفرنسية ساندرين تستود ٦-٢، ٦-٠، ٧-٩، والايطالية فيديريكا بونسينيوري على الفرنسية ناتالي هيرمان ٦-٢، ٦-٤، واليابانية اكيكو كيجيموتا على الاسوجية ماريا ستراند لوند ٦-٠، ٦-٤، والارجنتينية فلورنسيا لابات على الهولندية ستيفاني روتييه ٦-١، ٥-٧، ٦-١، والاميركية ديبي غراهام على النمسوية بيته راينشتادلر ٦-١، ٧-٥، والكندية باتريشيا هاي على الفرنسية كاترين موتيس ٦-٢، ٦-٢، والاميركية تامي وايتلينغر على مواطنتها اريكا نولون ٦-١، ٦-٧ (٢-٩)، والاميركية كاري كانينغهام على مواطنتها ستايسي مارتن ٦-٢، ٦-٣، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة على الايطالية فرنشيسكا رومانو ٦-٣، ٦-٠.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

هونفيد بودابست بطل المجر، ايتور بطل بلغاريا

فاز غوتبورغ على مضيفه نوركوبينغ ٣-٠ في المرحلة الـ١١ من الدوري الاسوجي لكرة القدم وابتعد في صدارة اللائحة بفارق نقطتين عن منافسه المباشر اوريبرو الذي تعادل ومضيفه سوندسفال ١-١.

وتعادل ديورغاردن ومالمو الثالث ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نوركوبينغ ٠- غوتبورغ ٣
سوندسفال ١- اوريبرو ١
غايس ٢- أيك ١
اويستر ٢- هالمشتاد ٢
ديورغاردن ١- مالمو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غوتبورغ ٢٤ نقطة من ١١ مباراة.
٢ - اوريبرو ٢٢
٣ - مالمو ٢٠
٤ - أيك ١٦
٥ - اويستر ١٢

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري اليوغوسلافي، فاز دينامو زغرب الثاني على مضيفه راد بلغراد ٢-٠، وخسر بارتيزان بلغراد الثالث امام مضيفه زيليزنيكار ساراييفو ٠-١. ولم يلعب بروليتير زرينيانين الرابع هذا الاسبوع، وتعادل فيليز موستار الخامس ومضيفه فويفودينا نوفي ساد ١-١ ثم فاز بضربات الترجيح ٤-٣.

وهنا النتائج.

النجم الاحمر بلغراد ٥- اوسييك (الاربعاء).
سبارتاك سوبوتيكا ٠- هايدوك سبليت
راد بلغراد ٠- دينامو زغرب ٢
بودوكنوست تيتوغراد ٢- رييكا ٠
زيليزنيكار ساراييفو ١- بارتيزان بلغراد
سلوبودا توزلا ٠- ساراييفو ٤
اولمبيا ليوبليانا ١- بوراك بانيالوكا ٢
رادنيكي نيش ١- زيمون بلغراد ٠
فويفودينا نوفي ساد ١- فيليز موستار ١ (فاز الثاني بضربات الترجيح ٥-٣).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر بلغراد ٤٨ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٩-٢٨).
٢ - دينامو زغرب ٤٠ من ٣٢ (٦٢-٣٢).
٣ - بارتيزان بلغراد ٣٧ من ٣٢ (٥٥-٣١).
٤ - بروليتير زرينيانين ٣٣ من ٣٢ (٤٥-٤٠).
٥ - فيليز موستار ٣٠ من ٣٢ (٥٠-٤٣).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري البولوني، خسر زاغليبي لوبين متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة امام مضيفه روش شورزوف ٠-١، وفاز فيشلا كراكوفيا الثاني على مضيفه اولمبيا بوزنان ٣-١، وغورنيك زابرز الثالث على مضيفه زاغليبي سوسنوفيتش ٣-١.

وهنا النتائج:

روش شورزوف ٠- موتور لوبلين ٠
شتال ميليتش ١- زاغليبي لوبين ٠
زاغليبي سوسنوفيتش ١- غورنيك زابرز ٣
لودز ١- كاتوفيتشي ٠
ابغلوبول دبيكا ٠- ليش بوزنان ٢
اولمبيا بوزنان ١- فيشلا كراكوفيا ٣
هوتنيك كراكوف ١- سلاسك فروكلاف ١
زافيشا بيدغوش ٠- ليجيا فرصوفيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - زاغليبي لوبين ٣٦ نقطة من ٢٦ مباراة (٣٨-٢٢).
٢ - فيشلا كراكوفيا ٣٥ (٣٩-١٧).
٣ - غورنيك زابرز ٣٤ (٥١-٣٣).
٤ - هوتنيك كراكوف ٣٣ (٤٦-٣٧).
٥ - كاتوفيتشي ٣٣ (٣٧-٢٠).

المجر

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري المجري، احرز هونفيد بودابست بطولة الدوري قبل انتهائها بثلاث مراحل اذ ابتعد في صدارة اللائحة بفارق خمس نقاط عن منافسه المباشر فرنسفاروش الذي لعب ٢٨ مباراة، على رغم خسارته امام مضيفه شيوفوك ٠-١، فيما تعادل فرنسفاروش ومضيفه فولان ١-١، وفاز فاك الثالث على ضيفه ديبريسين ٢-١.

وهنا النتائج:

هونفيد بودابست ٠- شيوفوك ١
فولان ١- فرنسفاروش ١
فاشاش بودابست ١- بيش ١
فيديوتون ٢- تاتابانيا ١
فيشبريم ٢- بيكيشابا ٠
فاك ٢- ديبريسين ١
ام.تي.ك. ٢- شيغد ٠
راباايتو ٠- يوتي.أي. ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هونفيد بودابست ٤٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٦-١٦).
٢ - فرنسفاروش ٣٧ من ٢٨ (٤٥-٢١).
٣ - فاك ٣٤ من ٢٧ (٣٥-٢٨).
٤ - بيش ٣٢ من ٢٧ (٢٨-١٨).
٥ - فيشبريم ٣٢ من ٢٨ (٢٩-٢٠).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الروماني، زاد جامعة كرايوفا متصدر اللائحة الفارق بينه وبين منافسه المباشر شتيوا بوخارست الى ثلاث نقاط بفوزه على مضيفه بوليتكنيكا تيميشوارا ٢-٠، فيما تعادل الثاني ومضيفه بتروساني يول ١-١، وفاز دينامو بوخارست الثالث على ضيفه باراشوف ٢-١.

وهنا النتائج:

بوليتكنيكا تيميشوارا ٠- جامعة كرايوفا ٢
رابيد بوخارست ٢- باراشوف ١
دينامو بوخارست ٥- بيهور اوراديا ٠
باكاو ٢- بروغريسول برايلا ١
فارول كونستانتا ١- غلوريا بيستريتا ١
جامعة كلوج ١- بترولول بلويشتي ٢
بتروساني يول ١- شتيوا بوخارست ١
انتر سيبيو ٥- كورفينول هونيدوارا ٢
ارغيش بيتشتي ٣- سبورتول ستودنتش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جامعة كرايوفا ٤٣ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٣-٢١).
٢ - شتيوا بوخارست ٤٠ (٥٣-٢٢).
٣ - دينامو بوخارست ٣٥ (٤٤-٢٥).
٤ - انتر سيبيو ٣٥ (٤٨-٣٥).
٥ - بوليتكنيكا تيميشوارا ٣١ (٤٠-٣٥).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البلغاري، احرز ايتور بطولة الدوري قبل انتهائها بمرحلتين على رغم تعادله ومضيفه تشيرنومورتس ١-١، اذ ابتعد بفارق خمس نقاط عن منافسه المباشر سلافيا. سجل لتشيرنومورتس ستويانوف في الدقيقة ٤٥، وعادل لايتور غونتشيف في الدقيقة ٥٥.

وخسر سلافيا امام مضيفه يانترا ١-٣. سجل للخاسر انغولوف في الدقيقة ٥٤، وللفائز كوردوف والكسندروف (٢) في الدقائق ٤٧ و٧٨ و٨٥.

وفاز بوتيف على سي.اس.ك.أ. الثالث ٣-٢. سجل للاول زيتنسكي وزايتسيف وهفوينيف في الدقائق ٢٨ و٣١ و٨٤، وللثاني فيليبيف وباكالوف في الدقيقتين ٤٦ و٨٧.

وهنا النتائج:

تشيرنومورتس ١- ايتور ١
لوكوموتيف غورنا اورياهوفيتسا ١- سليفن ٠
بوتيف ٣- سي.اس.ك.أ. ٢
يانترا ٣- سلافيا ١
دينيور ٢- هاسكوفو ٠
ليفسكي ٢- دوناف ٠
لوكوموتيف صوفيا ٣- لوكوموتيف بلوفديف ٠
بيروي ٥- بيرين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايتور ٤٠ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٧-٢١).
٢ - سلافيا ٣٥ (٤٥-٢٧).
٣ - سي.اس.ك.أ. ٣٤ (٤٧-٢٥).
٤ - لوكوموتيف صوفيا ٣٤ (٤٨-٣٥).
٥ - ليفسكي ٣٢ (٥٠-٣٦).

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: براغانتينو الى النهائي

انتقل براغانتينو الى الدور النهائي من بطولة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على فلومينينسي ١-٠ في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي التي اقيمت على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو وشهدها ٧٤ الف متفرج. ويذكر ان نتيجة مباراة الاياب لن تؤثر على موقف براغانتينو، لانه انهى الدور الاول من الدوري برصيد ٣٦ نقطة في مقابل ٣٤ لفلومينينسي. وسجل اصابة براغانتينو، وهو فريق صغير من داخل ولاية سان باولو، فرانكلين في الدقيقة ٨٨. وضم الفريق خمسة لاعبين سابقين من الفريق الخاسر.

ويلعب براغانتينو في الدور النهائي مع الفائز في لقاء اتلتيكو مينيرو وسان باولو اللذين تعادلا ١-١ ذهابا، علما انه يكفي سان باولو التعادل ايابا ليصعد الى الدور النهائي. سجل ماريو تيليكو اصابة سان باولو في الدقيقة ٣٥، وعادل سليبير برأسه لاتلتيكو في الدقيقة ٥٠. وطرد الحكم لاعب سان باولو انطونيو كارلوس.

وفي نهائي الدرجة الثانية، طرد الحكم ستة لاعبين من فريق غواراني في مباراته مع بايساندو. والفريقان ضمنا صعودهما الى الدرجة الاولى. وقد وقعت اعمال عنف عندما سجل دادينيو في الدقيقة ٨٣ الاصابة الثانية لبايساندو وظن لاعبو غواراني ان فيها تسللا، فتوجهوا نحو الحكم مانويل سيرابياو فيليو وبداوا يدفعونه، قبل ان تتدخل الشرطة. وعندما عاد الهدوء، طرد الحكم ستة لاعبين من غواراني هم: خورا وخوليمار وفالمير وبيروبيرو وادسون وزي روبرتو. منهيا اللعبة لانه لم يعد لدى غواراني لاعبون للاستمرار.

صعود الاهلي والمقاولون العرب الى ربع النهائي للكاسين الافريقيتين

اوقف الحكم المغربي النجاشي المباراة بين دجوليبا بطل مالي والنادي الافريقي بطل تونس في اياب الدور الثاني من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم على ملعب "سيكاسو" (جنوب مالي) في الدقيقة ٢٠ بسبب هطول امطار غزيرة.

وكان الافريقي تقدم ٢-٠ ذهابا في تونس.

● في موانزا (تانزانيا)، فاز بامبا اس.سي. على ناكيفوبو فيلا الاوغندي ٢-١ (٤-١ ذهابا). سجل للفائز وليم نكيبا في الدقيقة ٣١ خطأ في مرمى فريقه، وفومو فيليسيان في الدقيقة ٤٧، وللخاسر كاتو سليماني في الدقيقة ٤٥. وصعد الخاسر الى الدور ربع النهائي.

● في بوجمبورا (بوروندي)، تعادل فيتالو من بوروندي واونيون دوالا الكاميروني سلبا ٠-٠ (٠-٢ ذهابا). وصعد اونيون دوالا.

● في بورت لويس (موريشيوس)، فاز صن رايز من موريشيوس على نكانا رد ديفلز الزامبي ٢-٠ (٤-١ ذهابا) سجلهما لوشان وانجيليك في الدقيقتين ٤١ و٧٩. وصعد نكانا رد ديفلز.

● في ليبرفيل (الغابون)، خسر جو نيس اتلتيك كلوب الغابوني امام ايوانيانوو النيجيري ١-٢ (٠-٥ ذهابا). سجل للخاسر كومبا في الدقيقة ٦٦، وللفائز ايشايا واوليما في الدقيقتين ٢٤ و٦٨. وصعد ايوانيانوو.

● في ابيدجان (ساحل العاج) وامام ٤٠ الف متفرج، فاز اسيك ابيدجان من ساحل العاج على بيترو اتلتيكو الانغولي ١-٠ سجلها لانكانا في الدقيقة ٦٥ بعد وقت اضافي (٠-١ ذهابا). ثم فاز اسيك ابيدجان بضربات الترجيح ٣-١ وصعد.

وانحصر الدور ربع النهائي بين الاهلي المصري والوداد البيضاوي المغربي وايوانيانوو النيجيري وناكيفوبو فيلا الاوغندي واونيون دوالا الكاميروني ونكانا رد ديفلز الزامبي واسيك ابيدجان من ساحل العاج.

كأس الكؤوس

خرج مستقبل المرسي التونسي من الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الافريقية على رغم فوزه ايابا على ضيفه بينيفا من بوركينافاسو ١-٠ (١-٣ ذهابا). واقيمت المباراة في تونس وسجل اصابتها ساياري في الدقيقة ٤٩.

● في الخرطوم، سقط الاتحاد السوداني امام ضيفه باور ديناموس الزامبي ٠-٢ (١-٢ ذهابا). وصعد باور ديناموس.

● في بوجمبورا (بوروندي)، فاز انتر ستار من بوروندي على شل الغابوني ٣-١ امام ١٠ الاف متفرج (٠-١ ذهابا). سجل للفائز نيونكورو وعبدي ونتوتو في الدقائق ٤٧ من ضربة جزاء "بنالتي" و٥٠ و٨٥، وللخاسر كاسا في الدقيقة ١٥، وصعد انتر ستار.

● في هراري (زيمبابوي)، تعادل ديناموس الزيمبابوي وضيفه نيابل نوار ١-١ (٢-٠ ذهابا). سجل للاول زفيريبابي في الدقيقة ٣٦، وللثاني مويمبا في الدقيقة ٧٢. وصعد ديناموس.

● في نيامي (النيجر)، فاز اولمبيك من النيجر على موتيمبا بمبي ٢-١ بعد وقت اضافي (١-٢ ذهابا). ثم فاز موتيمبا بمبي بضربات الترجيح ٤-٣ وصعد.

● في طرابلس الغرب (ليبيا)، تعادل المدينة الليبي وليونز النيجيري حامل الكأس في الموسم الماضي، سلبا ٠-٠ (٠-٢ ذهابا). وصعد ليونز.

وانحصر الدور ربع النهائي بين المقاولون العرب المصري ووفاق سطيف الجزائري وليونز النيجيري وبينيفا من بوركينا فاسو وديناموس من زيمبابوي وانتر ستار من بوروندي وباور ديناموس الزامبي وموتيمبا بمبي من زائير.

اليونان تقاطع مئوية الالعاب الاولمبية

اعلنت اليونان انها ستشارك في دورة الالعاب الاولمبية سنة ١٩٩٦ في ولاية اتلانتا الاميركية، الا انها ستقاطع الاحتفالات التي ستقام في مرور ١٠٠ سنة على انشائها.

وقالت اللجنة الاولمبية اليونانية في بيان لها انها ستقاطع كل الاحتفالات العالمية بهذه المناسبة ما عدا تلك التي تقام في اليونان وينظمها اليونانيون.

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية رفضت طلب اليونان استضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ١٩٩٦ واختارت اتلانتا بدلا منها.

من جهة اخرى، تعهدت اليونان التي كانت مسرحا لهجمات ارهابية عدة في الاونة الاخيرة، اتخاذ اجراءات امنية مشددة لردع اي هجمات كهذه في دورة العاب البحر المتوسط التي تبدأ الشهر المقبل. وقال وزير الامن العام السيد ايوانيس فاسيلياديس: "سنتخذ اجراءات امنية مشددة في المطارات والموانىء ونقاط الدخول الاخرى وفي كل اماكن اقامة المباريات واماكن التدريب واماكن اقامة الرياضيين والمسؤولين والصحافيين".

ومن المقرر ان يشارك نحو ٣٥٠٠ رياضي من ١٨ دولة من دول المتوسط في الدورة التي تبدأ في ٢٨ حزيران وتستمر اسبوعين.

ويذكر ان ثمانية اشخاص قتلوا هذه السنة في هجمات مسلحة. ووقع اكثر من ٤٠ هجوما بالقذائف الصاروخية والقنابل قامت بها مجموعة "١٧ تشرين الثاني" اليسارية على اهداف اميركية واوروبية احتجاجا على حرب الخليج.

حرب بريطانية على المنشطات

من المقرر ان يخضع نحو ٥٠٠ رياضي من اصل خمسة الاف سيشاركون في دورة الالعاب الجامعية "اونيفر سياد" التي تستضيفها مدينة شيفيلد الانكليزية من ١٤ تموز الى ٢٥ منه، لفحوص خاصة بكشف المنشطات.

وقالت المسؤولة عن منه الفحوص ميشيل فيروكين: "اننا نتجه الى اجراء الفحوص على عشرة في المئة من المشاركين". مشيرة الى ان مجلس الرياضة البريطاني ارسل الى مختبرها ٦٧٧ الفا و٤٢٤ عينة من البول في الاشهر الـ١٧ الاخيرة. وقد سجلت ٤١ حالة ايجابية في موسم ١٩٩٠ - ١٩٩١ في مقابل ٤٨ في العام الذي سبقه. واوقفت الاتحادات المعنية ٣٥ لاعبا ولاعبة من الـ٤١ الذين ثبت تناولهم منشطات.

وقرر مجلس الرياضة البريطاني زيادة الفحوص في الاشهر المقبلة اي في فترة الاستعداد لدورة برشلونة الاولمبية سنة ١٩٩٢.

الدوري العالمي للكرة الطائرة

فازت فرنسا على كندا ٣-١ (١٥-٨، ١٦ - ١٤، ١٠ - ١٥، ١٥ - ٩) في المجموعة الاولى في الدوري العالمي للكرة الطائرة للرجال. واقيمت المباراة في تورونتو (كندا).

وفي لقاء ثان لهما، ثأرت كندا لخسارتها وفازت على فرنسا ٣-٢ (١٥ - ١٢، ٧ - ١٥، ١٥ - ١١، ١١ - ١٥، ١٥ - ١٢).

وفي المجموعة نفسها، فازت كوبا على البرازيل ٣ - ١ (١٥ - ١١، ١٥ - ٣، ٩ - ١٥، ١٥ - ٩). واقيمت المباراة في سان باولو.

وفي المجموعة الثانية، فاز في لينينغراد الاتحاد السوفياتي على ايطاليا ٣-٢ (١٠-١٥، ١٥-١١، ١٥-١١، ٣-١٥، ١٥-١١)، ثم خسر في لقاء ثان ٣-٢ (١٥-١٠، ٩-١٥، ١٥-١٢، ١٥-١٣، ٩-١٥). وفي اوساكا، فازت اليابان على كوريا الجنوبية ٣-٢ (١١-١٥، ١٥-٩، ١٥-٤، ١١-١٥، ١٦-١٤)، و ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١٢، ١٥-٨).

نهائيات السلة الاميركية

فاز لوس انجلس لايكرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٦ - ٩٥ وتقدمه ٣-١ من اصل سبع مباريات في نهائي المنطقة الغربية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة.

ريال مدريد يحتاج الى نقطة

يحتاج ريال مدريد الى نقطة واحدة ليضمن اشتراكه في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في الموسم المقبل، علما ان مباراتيه الاخيرتين في الدوري الاسباني هما مع اتلتيكو مدريد الثاني وبرشلونة حامل اللقب.

واقر مدربه اليوغوسلافي رادومير انتيتش، الذي استعان به النادي ليحفظ ماء وجهه بعد خروجه من كأس اوروبا لابطال الدوري وفشله في الاحتفاظ ببطولة اسبانيا وخروجه من كأسها، ان الموقف صعب امام فريقين قويين. ويعتقد ان مدرب ريال مدريد في الموسم المقبل سيكون الكولومبي فرنشيسكو ماتورانا المدرب الحالي لفالادوليد الاسباني.

● نقلت الصحف الايطالية عن الالماني لوثار ماتيوس ساعد دفاع فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي انه تلقى عرضا من نادي ريال مدريد الذي يريده ان يقبله.

وقال ماتيوس انه لعب مباراته الاخيرة مع الانتر امام لتشي ويريد من رئيسه السيد ارنستو بيليغريني ان يدعه ينذهب. وكان اللاعب الالماني، نجم كأس العالم الاخيرة في ايطاليا، انضم الى الانتر في ١٩٨٨، ولعب الى جانب مواطنيه اندرياس بريمه ويورغن كلينسمان، وحل فريقه ثالثا في الدوري الذي انتهى اول من امس واحرز كأس الاتحاد الاوروبي.

جوفنتوس يبدأ من الصفر

اكد السيد فيتوريو كيوسانو رئيس نادي جوفنتوس الايطالي لكرة القدم، انه سيبدأ من الصفر بعدما فشل فريقه للمرة الاولى من ٢٨ سنة في الاشتراك في احدى الكؤوس الاوروبية الثلاث في الموسم المقبل، اثر خسارته امام جنوى ٢-٠ في المرحلة الاخيرة من الدوري، واحتلاله المركز السابع.

وكان كيوسانو انفق العام الماضي ٤٨ مليون دولار ليكون فريق المستقبل بلاعبين امثال روبرتو باجيو والالماني توماس هاسلر.

وقال كابتن الفريق حارس المرمى ستيفانو تاكوني ان الموسم بدا سيئا وانتهى اكثر سوءا.

وفي المقابل، احتفل جنوى باللعب للمرة الاولى في تاريخه في كأس الاتحاد الاوروبي، في حين احرز الفريق الاخر للمدينة، سمبدوريا، بطولة الدوري وهو يتطلع الى احراز كأس ايطاليا سيلعب مع آ. اس. روما في ذهاب الدور النهائي الخميس المقبل.

دينامو بوخارست اقال مدربه

اقال نادي دينامو بوخارست الروماني لكرة القدم مدرب فريقه فلورين تشيران بعد اسبوعين من توليه منصبه، لفشله في اعادة النظام وتحسين نتائجه.

ويحتل الفريق المركز الثالث في الدوري وله ٣٥ نقطة، ولا فرصة لديه للحاق بمتصدر اللائحة جامعة كرايوفا. وقد حل فلورين هالاجيان محل تشيران.

مرسيليا يتدرب في جبال الالب

صرح ريموند غوتالس مدرب فريق مرسيليا بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم ان ساعد الدفاع اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش، لن يكون في التشكيلة التي ستبدأ المباراة مع النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء.

وكان ستويكوفيتش، الذي انتقل من النجم الاحمر الى مرسيليا العام الماضي، مبتعدا عن الملاعب معظم الموسم الحالي، لاصابته في ركبته. وهو لعب مباراته الكاملة الاولى امام نيس في الدوري الاربعاء الماضي. وقال غوتالس انه كان جيدا جدا ولكن تعوزه المشاركة الفعالة التي تستغرق وقتا طويلا لاستعادة مستواه. واضاف ان "الليبرو" البرازيلي كارلوس موزير الذي تعرض لاصابة طفيفة في كأس فرنسا قبل اسبوعين، شفي تماما، في حين ان المدافع اريك دي ميكو الذي اصيب في ركبته في الكأس ايضا يشفى بسرعة وقد عاود مرانه.

ويتدرب الفريق في جبال الالب الفرنسية قبل التوجه الى باري للقاء النجم الاحمر.

توقيف عميل سكيلاتشي وباجيو

قالت الشرطة في مدينة مودينا الايطالية، ان انطونيو كالينو (٤١ عاما) عميل اللاعبين الايطاليين لكرة القدم سالفاتوري سكيلاتشي وروبرتو باجيو اودع السجن بتهمة الرشوة.

واوضحت ان العميل، وهو من نابولي، حاول رشوة ضابط كان يحقق معه في شأن حساباته اوائل ايار، علما ان مدعيا عاما يحقق معه ايضا بتهمة الاحتيال.

وافادت تقارير صحافية ايطالية ان ارباح كالينو تقدر بـ١٢٠ مليار (١٠٠ مليون دولار). وهو يلقب "مستر ١٠ في المئة".

وقد اكتسب كالينو، الذي يملك مكتبا في بوينس ايرس، شهرته بانتقال نجوم الارجنتين الى النوادي الايطالية بدءا من ١٩٧٨، بانضمام دانيال باساريلا كابتن المنتخب الارجنتيني حامل كأس العالم في العام نفسه الى فيورنتينا في ١٩٨٢. وفي العام الماضي، ساهم في انتقال باجيو من فيورنتينا الى جوفنتوس في مقابل ١٣ مليون دولار. كذلك رتب انتقال المهاجم كلوديو كانيجيا وساعد الدفاع البرازيلي دونغا، الى آخرين.

شغب في لندن لهواة انكليز

اصيب اربعة شرطيين بجروح عندما القى هواة انكليز لكرة القدم زجاجات عليهم بعد احتفال في وسط لندن تحول عنفا. وقد اوقف سبعة اشخاص.

وبدأ الشغب في ساحة الطرف الاغر في لندن عندما تجمع نحو ٥٠٠ هاو عقب فوز برمنغهام سيتي على ترانمير ٣-٢ في نهائي الدرجة الانكليزية الثانية في ويمبلي. وقالت الشرطة ان ٤٤ شخصا آخرين اوقفوا في ملعب ويمبلي وحوله بعد المباراة.

رياضة والعاب

الدراجات: السباق الاول لماليكيان

غاسكين ماليكيان عند خط الوصول.

بعد غياب قسري فرضته الاحداث، عاود اتحاد الدراجات نشاطه، فنظم السباق الاول من بطولة لبنان للدرجة الاولى لمسافة ١٣٠ كلم انطلاقا من الدورة في اتجاه اوتوستراد نهر الموت - جونية - نهر ابرهيم - المعاملتين (٨ دورات) والعودة الى العقيبة نقطة الوصول.

اعطى اشارة الانطلاق رئيس الاتحاد السيد طانيوس العبر وشارك في السباق ٣٠ دراجا يمثلون نوادي هومنمن بيروت وهومنتمن برج حمود والانترانيك بيروت وسيفان برج حمود. واحتل المركز الاول غاسكين ماليكيان بطل لبنان لعامي ١٩٨٥ و١٩٨٧ بفارق كبير عن منافسيه قاطعا المسافة في ٣،٤٠،٣٩ ساعات، بمعدل سرعة بلغ ٣٥،٥٢٢ كيلومترا في الساعة.

وهنا النتائج الفنية:

١ - غاسكين ماليكيان (هومنمن بيروت) ٣،٤٠،٣٩ ساعات.
٢ - نوردار كورجيكيان (هومنمن بيروت) ٣،٤٢،٣٣
٣ - جورج درعي (هومنمن بيروت) ٣،٤٢،٣٤
٤ - رولان مكرزل (هومنمن بيروت) ٣،٤٢،٣٦
٥ - بول جفريان (هومنمن بيروت) ٣،٤٤،٤٥
٦ - فيكين كورجيكيان (هومنمن بيروت)
٧ - رونالدو فارس (هومنمن بيروت)
٨ - فكان زاكاريان (هومنتمن برج حمود)
٩ - نديم وازن (هومنمن بيروت)

وهنا ترتيب النوادي:

١ - هومنمن بيروت ٩٧ نقطة.
٢ - هومنتمن برج حمود ٢٣

اشرف على السباق الحكام فاروج طوروسيان وموريس دومانيان ووديع عبد النور وكيفورك كوجوكيان.

نهائيات دورات رشيد كرامي

بعد اجتماع للجنة تخليد ذكرى الرئيس الراحل رشيد كرامي ولجنة من اتحاد العاب القوى، تقرر تخصيص جوائز للستة الاول في كل فئة في سباق نصف الماراتون، الى جائزة للفريق الاول بمعدل وصول خمسة لاعبين لكل ناد او مدرسة او جامعة. اما في شأن العدائين القدامى (٤٠ سنة وما فوق)، فتقرر اعتماد الفئات المعتمدة لدى الاتحاد.

ويقام السباق بعد ظهر الخميس ٣٠ ايار من شكا الى طرابلس وتكون نقطة الوصول في ساحة المعرض الدولي.

ويشارك في السباق منتخب منطقة الانقية ومسافته ٢١ كلم.

من جهة اخرى، اعلن السيد بلال معن كرامي ان نهائيات الدورات الرياضية ستجرى كالاتي:

- ٢٩ ايار المباراة النهائية لكرة السلة وتوزيع الجوائز في نادي الفوز الساعة السادسة مساء.

- ٣٠ ايار بعد الظهر سباق نصف الماراتون وتوزع الجوائز في منزل السيد معن كرامي، الى جوائز مباريات الشطرنج. ويقام نهائي الكرة الطائرة وتوزع الجوائز في القاعة الرياضية المقفلة في الميناء.

- ٣١ ايار تجرى مباراة كرة المضرب على ملعب نادي بوم بوم الميناء الثالثة بعد الظهر، ثم توزع الجوائز. وفي السادسة توزع جوائز مباراة الفروسية في نادي الفوز.

- ١ حزيران مسيرة للطلاب والمعلمين الى ضريح الرئيس رشيد كرامي لوضع اكاليل الحادية عشرة قبل الظهر. وفي الرابعة بعد الظهر يقام المهرجان الشعبي على الضريح.

- ٢ حزيران الحادية عشرة قبل الظهر الاحتفال في قاعة الرابطة الثقافية وتلقى كلمات للرئيس الهراوي والرئيس الحسيني والرئيس عمر كرامي ولسوريا.

اتحاد الكرة الطائرة

اعلن امين سر اتحاد الكرة الطائرة السيد شحادة القاصوف انه تلقى مستندات ٩٢ جمعية رسمية حتى الان وان اللجنة الفرعية بدأت درس هذه المستندات لتقدم تقريرها الى الاتحاد الذي يرفعه بدوره الى المديرية العامة للشباب والرياضة.

شطرنج جبيل السريع لمنير توبي

احرز منير توبي بطولة دورة الشطرنج السريع التي نظمها المجلس الثقافي في بلاد جبيل اول من امس في دار عشتار.

وشارك في الدورة التي جرت على النظام السويسري من ٦ جولات ٣٦ لاعبا، واشرف عليها الاتحاد اللبناني للشطرنج. وتكلم عضو اللجنة الفنية للمجلس السيد شكيب نمر ورئيس الاتحاد السيد محمد سكر ورئيس المجلس السيد بيار الزغندي.

الجولة الاولى لم تشهد مفاجأة تذكر.

وكان ابرز نتائج الجولة الثانية تعادل منير توبي ومحمود سعيد.

في الجولة الثالثة فاز توبي على مروان صفصوف وتعادل فادي عيد وعلاء الدين موسى، فذهبت الصدارة الى منصور عساف ورفيق بركات اللذين حققا ثلاثة انتصارات متتالية، مما حتم لقاءهما في الجولة الرابعة وفقا للنظام السويسري، لكن حكم الدورة الدولي حسن الجندي قام بتزويج للاعبين، مما اثار اعتراض اللاعبين.

في الجولة الرابعة فاز عيد على بركات، وانطوان ريشا على موسى، وتوبي على عساف، وكمال ناصر على عماد ابي فارس.

في الجولة الخامسة سجلت مفاجأة بفوز ناصر على بركات.

في الجولة السادسة الاخيرة فاز صفصوف على عساف، وناصر على ريشا. وحفلت جولة عيد وتوبي التي اجتذبت المتفرجين، بالاخطاء الفادحة من اللاعبين ولاسيما في مرحلتها الاخيرة بسبب التوتر العصبي، قبل ان يتمكن توبي من الفوز محتلا المركز الاول برصيد ٥،٥ نقاط. واحتل كمال ناصر الذي اعتبر مفاجأة الدورة المركز الثاني برصيد ٥ نقاط. وتقاسم فادي عيد ومروان صفصوف المركز الثالث برصيد ٤،٥ نقاط، فأجريت بينهما مباراة فاصلة في الشطرنج الخاطف (٥ دقائق لكل لاعب) فاز فيها عيد بنتيجة ٢-١ ليحتل المركز الثالث وصفصوف الرابع.

وفي ختام الدورة تحدث الزغندي واعدا باستمرار النشاط الشطرنجي في جبيل عبر انشاء ناد للشطرنج يكون عضوا في الاتحاد اللبناني، ثم سلم توبي كاس الدورة وناصر وعيد وصفصوف مجموعة منشورات وكتب.

شطرنج في بعلبك

تقيم "هيئة انماء غرب بعلبك" دورة في الشطرنج في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج يومي السبت والاحد ١ و٢ حزيران في "اوتيل بالميرا" في بعلبك ابتداء من الثالثة بعد الظهر.

سلة ابناء نبتون

في نهاية الاسبوع الاول من دورة ابناء نبتون في كرة السلة، تجاوز رقم التسجيل المئة في مباراتي المركزي جونية - الانترانيك، ومون لاسال - التضامن. وكان مون لاسال استعد لهذه المباراة، بعدما حقق التضامن المفاجأة الاولى بفوزه على المركزي جونية بفارق نقطة واحدة.

وتبدأ اليوم تصفيات الاسبوع الثاني، فيلتقي الساعة ٥،٠٠ انسات الانترانيك والحكمة الجديدة، والساعة ٦،٣٠ الكرمل والخاسر في مباراة ابناء نبتون - الرياضي، ثم التضامن والفائز في مباراة المركزي - احياء الرياضة الزوق.

وهنا النتائج المسجلة في نهاية الاسبوع.

فازت انسات هومنتمن بيروت على بنات نبتون ٥٩-٣٥ (الشوط الاول ٤٣-١٩)، وشباب مارالياس على انيبال زحلة والرياضي على العمل بكفيا بالانسحاب.

كذلك فاز انسات الانترانيك على العمل ٥٤-٣٩ (٣١-٢٢)، وشباب المركزي على الانترانيك ١٠٤-٧٧ (٤٤-٢٤)، والكرمل طرابلس على مار الياس ٥٦-٣١ (٤٠-١٤)، ومون لاسال على التضامن ١٠١-٥٦ (٤٢-٢١).

قاد المباريات الحكام شارل حلو وجوزف بعقليني وبيار عربيان وصباح الداية وانطوان كركر، في اشراف الحكم الدولي نقولا فلوطي. ومثل اتحاد كرة السلة امينه العام انطوان عيراني ومفوض الملعب جاك بوياجيان.

ربيع كرة اليد

انتقلت فرق الضاحية والنسور وشباب مار الياس والعمر الذهبي الى الدور نصف النهائي من دور الربيع في كرة اليد التي ينظمها اتحاد كرة اليد على ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية.

وهنا برنامج هذا الدور:

- السبت ١ حزيران: الساعة ٤،٠٠ الضاحية - النسور، الساعة ٥،٣٠: مار الياس - العمر الذهبي.

- الاحد ٢ حزيران: الساعة ٥،٠٠ المباراة النهائية.

وكان الضاحية فاز على الرياضي بيروت ٣٠-٢٠ (١٥-١١)، والعمر الذهبي على المشعل بالتغيب، والنسور على الكهرباء بالتغيب، وشباب مار الياس على ابناء نبتون ٣٤-٢٤ (١٥-١٢).

قاد المباريات الحكام الدوليون خالد مخللاتي وسمير عساف ومحمد الحكيم ومحمود مخللاتي وصباح الداية وبلال يتيم.

مضرب برمانا

تتابع دورة "برمانا كانتري كلوب" لكرة المضرب، فيلتقي اليوم الساعة ٣،٠٠ سليمان صليبا وجهاد رياشي، ثم وليد خوري وزاهي داود، والساعة ٤،٠٠ فادي جهشان وجورج جابر، ثم جورج لبكي وسليم لبكي، والساعة ٥،٠٠ ميشال اسطفان وميشال صيداوي، ثم عمر صادق وميشال مسعود او نديم دعلوف.

فل كونتاكت جامعي

دعت دائرة الرياضة في كلية بيروت الجامعية الى دورتها السنوية الجامعية في الفل كونتاكت - كيك بوكسينغ للرجال، الرابعة بعد ظهر الجمعة.

شؤون البلد والناس

رعية غبالة

ختاما للشهر المريمي تقيم رعية غبالة تطوافا بصورة العذراء مريم تحمله اخوياتها على اضواء المشاعل تحت شعار "انكرينا وانظرينا نظرة الام الحنون"، السبت اول حزيران الساعة ٧،٠٠ مساء. وينطلق الموكب من كنيسة مار جرجس، مرورا بشوارع البلدة ويختتم بقداس احتفالي وبزياح العذراء في كنيسة القديسين سركيس وباخوس الرعائي يرئسه الاب سمعان بطيش.

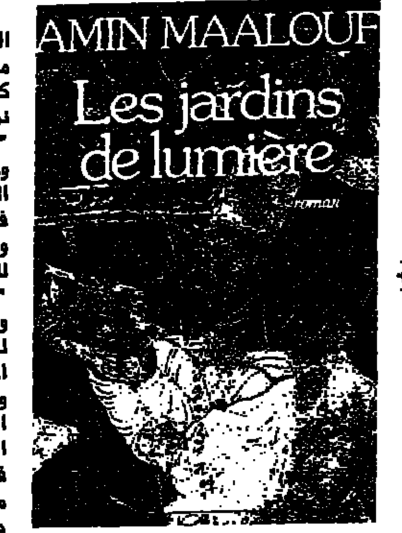
محمد علي العريبي

رزق رجل الاعمال السيد علي العريبي والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه محمد (مستشفى الجامعة الاميركية).

ساندرا بيار شويري

يسر بيار ومايا شويري المولودة باحوط. ان يعلما الاهل والاصدقاء بولادة ساندرا (مونتريال في ١٧ ايار ١٩٩١).

أمين معلوف و"ماني" الفكرة والرسالة سابقات



يختتم امين معلوف روايته الجديدة "حدائق النور"(١) بعبارة " فمنذ تلك الحين يمتزج عذاب ماني بعذابنا"، لتذكرنا باخرى مشابهة انهى بها رامبو قصيدته الشهيرة "حكاية" حيث يقول : "الموسيقى الحكيمة تفتقر اليها رغبتنا". ففي كلتا الحالتين تحدث من تدخل الراوي. الكاتب المفاجىء فجوة في بنية الرواية المغلقة على ذاتها كما كان يتصورها جورج لوكاش في مرحلته النيو كانطية ("عالم دون نوافذ") لتطل (الرواية) منها على العالم متخطية اطر الزمان والمكان عبر استمرارية حالة العذاب (معلوف) او النقص (رامبو) وان خلف اشكال مختلفة؛ وتاليا يتم نوع من التماهي بين الكاتب - الراوي والشخصية فيتراءى لنا في بروزه الاخير عبر ضمير المتكلم للجمع في صلب الرواية (او النص الشعري) وكأنه به يشير الى القارىء ان عليه ان يعيد قراءته للاحداث - التي ضبطت حبكة ترابطها في اسلوب تاريخي وصفي مستقل عن الذات الكاتبة او القارئة - لا في دلالاتها المرجعية الصرفة بل كتعبير مجازي للحالة الحاضرة، فتختصر "تاريخية" الاحداث البعيدة والغابرة (القرن الثالث الميلادي - معلوف) او "خيالية" و "غرابة" الحكاية التقليدية (رامبو)، ليصبح النص وسيلة يعيد من خلاله القارىء - الموجود في ضمير المتكلم للجمع - بناءه وفهمه عالمه. الا ان الفرق بين معلوف ورامبو يكمن في وظيفة هذا الاختراق، فبينما تشكل عبارة رامبو مفاجأة فعلية تزيد من غموض نصه كما تشكل مرتكزا لا غنى عنه لقراءته، تأتي عبارة معلوف كنتيجة منتظرة لدلالات واشارات خفية ومتناثرة امكنت القارىء من فهم مضمون الرسالة التي تحملها. فاذا بالعبارة الاخيرة عند معلوف تلعب وظيفة تأكيدية وتأسيسية تظهر للعلن ما عبر عنه بالتورية.

لا شك ان امين معلوف عودنا هكذا قراءة مجازية لاعماله السابقة والاخص "ليون الافريقي" و "سمرقند" فهو يبحث في خبايا الماضي، عن شخصيات حقيقية نسيتها الذاكرة التاريخية الحاضرة او تقلص حقل تأثيرها على الحاضر فانزوت في "حدود" "الوجود" "التاريخي" - لا اكثر ليكتفي من هو في الحاضر بالاشارة اليها من بعيد... بينما اخذت شخصيات اخرى وتاريخ آخر يجتاحان ذاكرتنا التاريخية ويقودان توجهاتنا. وتمكن امين معلوف عبر استعمال خاص للتاريخ من صياغة اسطورة (او اساطير) جديدة تملأ الذهن العربي وتوجهه نحو نقاط اكثر "اثارة" في تاريخ هو نفسه التاريخ العربي - الاسلامي - المشرقي : "حسن الوزان"، "عمر الخيام" "ماني" الخ. هذا التوجه او التوجيه - الذي يجوز اعتباره ايديولوجيا - هو الذي قاد - وكان في اساس - تحول امين معلوف من الكتابة التاريخية الى الكتابة الروائية الاقدر على اخراج هؤلاء من اطر التاريخ المحددة والمحدودة زمانيا ومكانيا الى عالم حاضره مزيج من ازمنة مختلفة. اذ بقدر ما نعيد "تركيبنا" و "ترتيبنا" عناصر ماضينا نبني تاريخا هو بالتأكيد صورة عن توجهاتنا الحاضرة.

فالشخصيات التي اختار امين معلوف سرد سيرتها ببساطة المؤرخ المدون تنتمي كلها الى تجربة واحدة جعلتها تعيش مرحلة التحولات الكبيرة (انتقال الاندلس من العرب الى الاسبان؛ انتقال الحكم في البلاد العربية - الاسلامية من السلاجقة الى المغول؛ فقط ماني يعيش مرحلة استقرار تحت حكم الساسانيين، لان انتقال السلطة حدث قبل بداية الرواية) في نقطة التقاء الحضارات متخطية الخصوصية المنغلقة نحو استيعاب متجانس للخصوصيات في ذات انسانية كوزموبوليتية تعطي الحوار الحضاري كل ابعاده. وتسمح باطلالتها على الغير بتوسيع افق الانا المنكمشة والمتداعية.

كان امين معلوف يرى في التاريخ العربي - الاسلامي بذورا وملامح حتى نهج تجربة مطموسة يمكن في حال نقلها الى العلن ان تساهم في ادراج الانسان العربي في المعاصرة دون أن تبدو هذه المعاصرة تخليا عن الماضي بل تبدو ارتباطا به واستمرارا له من خلال قراءة - ونظرة - مختلفة لمساره، قراءة تؤمن الاستمرارية حتى الحاضر، حتى المعاصرة. فالتاريخ هو في اليقين الاخير خطاب المعاصرة على الماضي. لذا وقع اختياره على شخصيات لم يشأ - او لم يقدر - الخطاب التاريخي العربي التقليدي والرسمي ان يبرز تجاربها لكثرة ما كان منشغلا بكتابة تاريخية عناصرها الاساسية : الامراء والسلاطين والحروب والانتصارات والهزائم الخ. فحسن الوزان هو لامين معلوف اكثر من كاتب "وصف افريقيا"، وعمر الخيام اكثر من فيلسوف وعالم وشاعر كتب "رباعيات" اباحية وليبرالية، ونظام الملك اكثر من وزير سلجوقي، وحسن الصباح اكثر من مؤسس لفرقة اصولية، بل هم نماذج تلخص اكثر من الابطال الرسميين لتاريخ رسمي تجربة حياتية وفكرية وذهنية فعلية وتعكس بطريقة افضل وامانة اعمق حالة المجتمعات العربية - الاسلامية من منظار المعاناة اليومية، فهذه النماذج تشكل، ان اعيدت صياغة التاريخ انطلاقا منهم - اي من تحت - بداية نظرة جديدة للتراث وممارسة جديدة اكثر عصرنة للحاضر.

اذن برز امين معلوف من خلال عملية "ليون الافريقي" و "سمرقند" كحامل "رسالة" اكثر منه مؤرخا "علميا" و "موضوعيا". ولذا تخلى عن الكتابة التاريخية التي بدأها في "الصليبيون من وجهة نظر العرب" وتوجه نحو الكتابة الروائية القديرة هذه على اختراق الخيال والذاكرة العربيين والتغيير في بنيتهما، لسهولة في انتشار النوع الروائي وقراءته(٢).

واذ نجح امين معلوف في مؤلفيه ("ليون الافريقي" و "سمرقند") في الوصول الى مبتغاه فلان "الرسالة" التي تضمناها كانت تتوارى خلف شكل روائي هو في نهاية المطاف المنتج الفعلي لما سميناه "الرسالة". فهذه (الرسالة) لا تكتمل وجوهها الا مع الكلمة الاخيرة، فيكون القارىء في موقع من يكتشف فصلا بعد فصل وحدثا بعد حدث تطور الرواية والتشكل والاكتمال في الصورة النهائية للشخصية - البطل و "الرسالة" معا. ففي "ليون الافريقي"، له تجربته التجوالية وانتقاله من بلد الى بلد واكتشافه المطرد للعادات والتقاليد وانغماسه صدفة في احداث كبيرة (مصر وروما) وليست افكاره وقناعاته - التي يكتم سرها حتى النهاية -، هي التي تحمل لب "رسالته" الحضارية والانسانية، اما في "سمرقند" فالرسالة لا يحملها بطل وحده - اذ رغم مركزية شخصية عمر الخيام "فان الرواية حملت اسم المدينة "سمرقند" - بل الثلاثة (عمر الخيام وحسن الصباح ونظام الملك) عبر علاقاتهم المتضاربة والمتقاطعة والمتناقضة حينا والمنسجمة احيانا، في مسافة جغرافية واحدة، مدينة "سمرقند"، نموذج مصغر ومكثف لطبيعة الصراعات النوعية بين الناس من حكام (نظام الملك) ومعارضين (حسن الصباح) ومثقفين (عمر الخيام) في مجالات السياسة والفكر والعقيدة. ثم تكتمل الرسالة بالانتقال الى المرحلة الحديثة من تاريخ ايران وعملية افشال تجربة ليبرالية من الخارج. اهمية "سمرقند" انه وان يحكي عن الفشل في وجهيه الماضي والحاضر، يحكي ايضا عن امكانات مترسخة في الحياة العربية - الاسلامية ماضيا وحاضرا للدخول في التاريخ العام اي الخروج من التاريخ الخاص الذي ندفع اليه. هنا ايضا، الاحداث بتعرجاتها ونمط ترابطها هي التي تحمل "الرسالة" وهنا ما يجعل من "سمرقند" عملا روائيا ناجحا لا مؤلفا تعليميا يحمل افكارا اخلاقية جاهزة.

في هذين المؤلفين لم يكن امين معلوف غائبا بل كان حضوره يتجلى بقوة ويعزم كلما توارى خلف الشخصيات والاحداث وترك لها حرية التعبير عما يختلج في ذهنه من افكار وصور وقيم، وكلما استقر في موقع "الناظر" و "القارىء" بامتياز لتاريخ غني ومركب ادى التأريخ الرسمي الى افقاره وتسطيحه وتقزيم ابعاده على صورة السلاطين والقادة والحكام.

اما في "حدائق النور"، فيبدو ان الفكرة او "الرسالة" اكتملت فصولا وتبلورت كما في ذهن القارىء كذلك في ذهن امين معلوف - فليس صحيحا ان امين معلوف كان يكتنز الفكرة بكاملها وصقلها قبل الولوج الى كتابة مؤلفاته، بل هو ايضا اكتشفها من خلال كتابته وقراءته اعماله - واذا به ينجذب خلف "الفكرة" ليقولها دفعة واحدة دون ان يترك للقارىء الفرحة واللذة في اكتشافها عبر الاحداث، من هنا اتت العبارة الاخيرة ("فمنذ ذلك الحين يمتزج عذاب ماني بعذابنا") باهتة ودون المفاجأة المرجوة التي تدفع بالقارىء الى اعادة قراءة المؤلف من جديد - اي اعادة فهمها واعادة تركيبها خياليا - كما يحصل مع رامبو في قصيدته "حكاية" (Conte)، فالعبارة الاخيرة عند معلوف تختم الكتاب اي تغلقه ولا تفتحه نحو آفاق جديدة. ما الذي يدفعنا الى هذا الاستنتاج ؟ يبدو ان شخصية ماني مكتملة الملامح الى درجة انها فرضت نفسها على الرواية في ذاتها. اذ رغم ان معرفتنا المسبقة به لا تقل او تكثر ازاء معرفتنا بحسن الوزان وعمر الخيام ونظام الملك وحسن الصباح(٣)، نشعر منذ البداية اننا نعرفه. فمع بداية الجزء الثاني حيث ماني البالغ من العمر الاربع والعشرين يقرر ترك الدير الذي ترعرع فيه ويفسر نظرته الى العالم ("في بدايات الكون كان عالمان منفصلين الواحد عن الآخر. عالم النور وعالم الظلمات") (٤) والى الانسان ("في كل كائن يترافق ويتداخل شيئان : النور والظلمات") (٥) لم يبق لماني ما يقوله من جديد فهو يعاود تكراره نظرته اياها الى العالم والانسان كلما اخذ الكلام في مناسبة او اخرى. اذ تم نماء شخصيته منذ بداية الرواية ولم يبق للاحداث المتتالية من دور في انارة جوانب جديدة من هذه الشخصية كما كان مع حسن الوزان وعمر الخيام. وحصل انفصام بين ثبات الشخصية في بنيتها وحركية تحول فصول الرواية. لذا اجبر امين معلوف في منعطفات عديدة من روايته وبقية تحريك الحبكة الدرامية على ترك بطله والاهتمام بوصف تفاصيل الصراع بين ملف الساسانيين وامبراطور الرومان اغناء لسرده. الا ان القارىء سرعان ما يلاحظ الطبيعة الاستطرادية لهذه الفصول التي لا تربطها علاقة ما بماهية الرواية وجوهرها وهي المتحورة اصلا حول شخصية ماني. ومن ناحية اخرى، ولاغناء نصه وتاليا شخصيته يخلق امين معلوف تشابها صوريا - مجازيا بين عذاب ماني وعذاب المسيح، بين تعاليمه وتعاليم بوذا. فاذا بماني يلخص في حياته وتعاليمه وسلوكه تجارب الانبياء الآخرين، الا ان هذه المحاولات للخروج بالقصة نحو المعاصرة والكونية تبقى نظرية محضة لا تربطها بالبنية الروائية - هذا الشكل الكتابي الذي اختاره امين معلوف - اية علاقة. اذ لاول مرة، بعد "سمرقند" و "ليون الافريقي"، نلاحظ هيمنة "الفكرة" على "المشهد" الروائي، وبروز الكاتب كحامل رسالة يريد توصيلها مباشرة دون الوسيط السردي. ونتيجة هذا الانقلاب سقطت الرواية وسحبت معها الفكرة، وبقي ماني، رغم محاولات الكاتب الحثيثة لابراز معاصرته وصداقته، شخصية تاريخية يحمل فكرا طوباويا ابصر النور في القرن الثالث وانطفأ فيه.

*

بقدر ما شكل "ليون الافريقي" و "سمرقند" نموذجا حيا لتجربة عميقة لها جذورها في الماضي وتشعباتها - المطموسة - في الحاضر، اتت الرواية الاخيرة "جنائن النور" لتحكي تجربة حياتية وفكرية لم تتمكن البنية الروائية من حملها الينا. هذا لا يعني انتقاصا من فكر ماني بل يعني دليلا على عدم قدرة امين معلوف على الخروج به الينا. مع "جنائن النور" انتصرت الفكرة على الرواية و "الرسالة" على الصورة والمشهد. فسقط العمل في العالمية.

جورج دورنيان

(١) امين معلوف ، "حدائق النور"، دار جان - كلود لاتيس، باريس، ١٩٩١، في ٣٣٨ صفحة
(٢) طبعا ان الكتابة باللغة الفرنسية وقفت عائقا دون التواصل المباشر بين المرسل (العربي - امين معلوف) والمرسل اليه (العربي ايضا).
(٣) الارجح اننا نعرفه اقل
(٤) السابق، ص. ١١١ - ١١٢
(٥) السابق، ص. ١١٢.

غريتا نوفل بزيح ولون وتراب



من في امكانه ان يصور امرأة مقشورة، مسلوخة، هشة، خائفة، منتظرة، سوى امرأة اختبرت في ذاتها وغمست في ذاتها ولم تتطفل ؟

غريتا نوفل استعملت الاسلوب الابسط والدرب الاقصر للوصول الى ما تحت الجلد وفي اعماق الحنجرة. بزيح ولون. والزيح يكاد يكرج على الورقة، خفيا، سريعا وفي عدوه يولد ارتعاشات ومحطات تشير الى امكنة الجرح والخوف. وينادي اللون لينا، مثله. ديناميا، مشطبا، يكسر ما ظنناه ملتحما، يفصم بين الأنا والأنا، بين اللحظة والذاكرة. والعبارات يجر بعضها البعض تسرد واقع امرأة، امرأة من الحرب، من الملاجىء المعتمة، من ذاكرة الامومة، من الانتظار البريء، امرأة تستند الى الجدران ظنا انها الدرع والاغاثة، سجينة خوفها حتى الصرخة الكبرى وهي في نمط غريتا نوفل السردي، ذات مغاز مختلفة، قد تكون الانفجار او الخلاص، او... الجنون.

معرضها في البيت اللبناني - الالماني الكسليك (ولم تحدد مدته) متنوع المواد، مكثف الاختبارات يدل الى فنانة قلقة تختبر وجودها في هذا الوجود، وتستنتج احاسيس وتستخلص مواقف من تعاملها بورقتها وطرف ريشتها المسنونة، مجموعة اعمالها اشتغلتها بمادة الاكريليك والحبر، والكولاج والصورة الليتوغرافية والمواد المختلطة والسيراميك وضوئيات تشرح عبرها ما لا تقوله لوحتها الصامتة، الصارخة.

الورقة امامها ليست الارضية التي تزرع عليها احاسيسها، انها جزء من هذا البناء الانساني، يتكسر معه ويعلو معه وينبسط مثلما اذ تمزق ورقتها كمن يهدم جدارا وتعيد بناءها كمن يعيد رمما وترميما لما سقط. هذا ما يسمى في اللغة التشكيلية "كولاج" وفي لغة الفنانة الانثى، استشهادا لما للورقة من تدخل ملموس في تجاربها فتكون جدارا وظلا وطاقة وحافة تطل على ضوء قمر، قصيدة او ذكرى ملبدة.

لخصت مسارها التشكيلي بمواد قليلة، واشكال مبسطة فاعطت مناخا مؤنثا حانيا في تعابيره وصائغا في تفتيشه عن الحيز الملائم لهذا الجسد العاري، المعرى، المنطوي والمنتفض.

الورقة انسلخت عن ارضيتها ووقفت للمرأة المقوقعة حجابا ووقاية، وتصوينة تتكىء عليها. دورها ايجابي في تواطؤها مع المعاناة وسلبي حينما تختصرها الفنانة على صورة الدمار مكتبة الخرافة التي تقول ان الجدران تحرس وتحمي.

هذه المرأة الساكنة كل عمل من اعمالها. انها تجعل ريشتها اكثر انجراحا واكثر انغماسا في الذاكرة الموجعة من هنا استنادها الى مادة هشة في طبيعتها، صامدة في حجمها ومستوياتها الثلاثة. السيراميك اقبلت عليه تجربة من تجاربها المتواصلة وفضولها وتشبثها وايغا للتمويه للمفاجأة، للنتائج غير المتوقعة التي تعطيها النار. والمرأة، دائما المرأة، ترسمها من جانبها الاكثر "جدية"، اي من بروفيلها، تتحول تعابيرها. المرسومة في قعر صحن، بعدما تتطهر في النار.

"- هنا اخرج باحساسات مختلفة دون ان يمس ذلك اندابي. ما ارسمه هو معاناتي، صعوبة الوجود. وكأني استعرض ذاتي واتألم لان الفنان غير محمي. حتى الغاليري التي تعرض له لاتفكر في الاسلوب المتناغم مع حاجاته، حتى الورقة التي اشتغل عليها ما عادت ترضي انفعالاتي، اود وسائل اخرى واتصالا بسائر الفنانين الذين يبحثون مثلي عن حرية مطلقة في العمل الفني".

الفنان يعرض اندابه فيتلهف لها الصحافي مادة لمقالة ناسيا انه بذلك يفتح الانداب مرتين. بيد ان المادة التي تطرحها غريتا نوفل اكثر من مهارة تقنية. تستند الى الزيح والشطوب وبضعة الوان مرتعشة لتسرد حكاياتها، لتعلن وجع الحرب ومأساة الانسان عندما يتعرى من سلاحه لذا هي ترسم كما تتكلم، تمزق ورقتها وتعيد بناءها كما تود من مدينتها. تمزق ذاتها وتعيد ترميمها مختبرة امكاناتها للصمود. فها هو الجسر الممدود بين الناس الذين امتحنوا الملاجىء وخافوا على اولادهم وحرموا من النور والماء. وارتعشوا لفكرة الموت.

من تجاربها التشكيلية الرقص : المرأة في تعبير جسدي شامل، والرأس المرفوع والفم المفتوح في صرخة ألم او ولادة.

ومن فرقة بينا باوش الراقصة الاختبارية، استوحت مشاهد ترمز الى عزلة الانسان بين الجماعة. الانسان وحيد اينما وجد. والجدرانية التكريجية لبينا باوش كخشبة مسرح بكراسيها والاجساد المنطوية هنا وهناك، وتلك الالوان الضبابية المتكلمة لغة العبثية والملوسات.

دائما تبدو غريتا نوفل وكأنها تكتب. ومهارتها انها اختزلت صفحات من الكتابة في صفحة واحدة مختزلة معبرة.

والسيراميك اضافته الى لغتها التعبيرية تلك. مع سمر مغربل السيرامية تعلمت ومشت في الدرب، لكن سمر تقول عنها : "غريتا تخاف من التراب ولم تتعود عجينته اللينة بعد لكنها تنقشه برسومها، تحط فيه معاناتها ومشاهدتها القوية النابعة من ارادة صلبة".

مجموعة السيراميك مع لوحاتها من لون الارض بنية وصفراء، تحط جديدا في سلوك غريتا نوفل التشكيلي. وقد يكون السيراميك هفوة من هفواتها تكسره لتعيد ترميمه في شكل آخر.

مي منسى

ضربات معدودة و"البطل الشعبي" أقوى

"مسجل خطر"(*) لعادل امام يتسم بالحركة. ويبدو ان ذلك هو ما اختاره الفنان المصري الشهير كنهج سينمائي دائم (؟) له. انه استمرار الفتى المصري الطيب ومحتال وصاحب النكتة. وفوق ذلك صاحب القبضة الحديدية التي تستطيع القضاء على الاعداء بضربات معدودة (بشيء من التناقض: فآلة جسم حقيقية بقوة هرقلية فعلا). وكل ذلك تحت شعار انتماء واضح للطبقات الفقيرة.

لا شك ان شخصية عادل امام (بمقياس تاريخي فني) طاغية في السينما العربية. وفي اي حال تختار السينما العربية احد فرسانها السينمائيين دائما لتطبع به مرحلة ونسقا من تاريخها. وعادل امام في هذا المعنى احد رموز هذه السينما (الكوميدية) طوال ما يزيد عن العشرين عاماً.

لن نصل الى نتيجة، ان عادل امام كان (قطعا) في السينما الكوميدية. واصلا لم يكن هو مبتكر شخصية "البطل المصري الشعبي" القادم من قاع المجتمع. فالسينما المصرية امتازت باختراع مثل هذا "البطل" والباسه كل الممثلين (اكاد اقول كلهم) في كل اشكال ادائهم السينمائي.

دائماً، في السينما المصرية، كان هذا "البطل الشعبي" يطل علينا لنضحك معه على الطبقات الغنية ولنكشف مقدار غبائها امام قدرة القادم من قاع المجتمع على الامساك بخيوط اللعبة وعلى التطرق كما ينبغي ان يتم التصرف: "اذ يبدو ان "البطل الشعبي" يستطيع ان يكسب عطف المشاهدين فوراً.

ماذا قرر عادل امام ازاء هذا "البطل الشعبي" الموجود اصلا؟ يبدو انه أبقى على ملامحه الاصلية. الفتى الطيب، الفطن، صاحب الحيلة والنكتة. لكنه - كما في السجل الطويل من افلامه - يرفض الشخصية في قالبها السلبي. لا بد، عند هذا الفنان المصري، ان يتحول البطل الشعبي الى بطل بمعنى كامل فلا لزوم لهذه الطريقة الملتوية والسلمية في مواجهة الاعداء، بل لا بد أن يمتلك "البطل" القبضة الحديدية تساعده في الانقضاض. فالمرحلة الآن، كما تقول افلامه، دفعت احط انواع البشر الى الظهور بحفتهم الاعداء الشرسين للطبقات الفقيرة الكادحة، وهذه الشراسة تحتاج الى شراسة مقابلة، شراسة نبيلة لا بد ان يمتلكها "البطل".

سيكون من العسير التقبل من عادل امام الضئيل الحجم، ان يكون "البطل الشعبي الجديد". والمفارقة واضحة - كما تقول ايرادات افلامه - هذه النسخة الجديدة لهذا البطل القديم نالت حظوتها لدى "جماهيرنا العربية من المحيط الى الخليج".

في "مسجل خطر" تستمر مناورات البطل الشعبي "السوبرماني" (استخداماً للتعابير الجديدة). علماً ان شيئاً من التبديل الاولي طرأ. ففي المرحلة الاولى من الفيلم لم يظهر عادل امام "البطل الأوحد" بل ان لديه شريكين (صلاح قابيل وسعيد عبد الغني) في سياق ثلاث قصص متباينة تتوحد بعد حين حول شخصية عادل امام وتستمر في غياب كامل للاثنين.

قصة الفيلم بسيطة. ثلاثة رجال توطدت صداقتهم في السجن. لص يسطو على السيارات فيكسر زجاجها ليسرق ما فيها (عادل امام) والثاني محكوم بسنوات طويلة لأنه البس نفسه قضية فقط من اجل المال الذي كان يريد به تأمين علاج زوجته ومستقبل ابنته الصغيرة (صلاح قابيل). اما الثالث فهو صاحب الكباريهات الذي يتاجر بالنساء (سعيد عبد الغني).

الحبكة كلها تقوم على ان صلاح قابيل يكتشف بعد خروجه من السجن ان زوجته ماتت لم يهتم أحد بها وبعلاجها، وأن ابنته دخلت الميتم. والفكرة الوحيدة التي تسيطر عليه انتقامه من العصابة فيحصل منها على مبلغ مالي كبير يضعه في البنك باسم ابنته ويبدأ بالتخطيط للايقاع بها. يطلب مساعدة سعيد عبد الغني ويلتقي بعادل امام ليكون الثلاثة جبهة واحدة ضد العصابة.

المهم ان صداقة ما نشأت بين الطفلة (قامت بدورها في شكل رائع ومحبب الطفلة هديل) وعادل. صداقة ما لبثت ان اجتازت تجربة مرة حين يقتل والد الفتاة في معركة قاسية مع العصابة فيضطر عادل والطفلة الى الهروب من مطاردات العصابة لهما. ويصلان الى بيت رجل شيخ أمن حمايتهما.

طوال فترة الاختباء يكتشف عادل ان ما يربطه بهذه الطفلة اكثر من مجرد تنفيذ رغبة والدها. اكتشف أبوة حقيقية تجاهها فيقرر الخروج من مخبأه ومواجهة العصابة مباشرة مضحيا بالاموال التي كان سرقها منهم. لينتهي الفيلم والبوليس يحيط بالعصابة، بينما عادل والطفلة ينسلان الى عيشة نظيفة آمنة.

استطاع السيناريو ان يقربنا من الشخصيات التي بدت على درجة كبيرة من الالفة والقرب. شخصيات "مهضومة" ومحببة (دور سعيد عبد الغني كان ناعماً. والطفلة هديل كانت مفاجأة تمثيلها المتقن. وصلاح قابيل كان كعادته محبباً في شكله وحركته وصوته. اما عادل امام فبقي على عهدنا به كممثل كوميدي مهم).

ويبدو لي ان التقطيع السريع للسيناريو ساعد على ابراز الشخصيات بجمالية خاصة (السيناري وحيد حامد له موقع مهم بين كتاب السيناريو العرب).

- المشكلة في الفيلم في مشاهد الاثارة والحركة، جاءت عادية ومفبركة وربما مضحكة. وكانت المقاطع من الصراع الدامي والمطاردات الاكثر ضعفاً وسطحية. بل علة ايضاً. والباقي الحقيقي هو هذه المشاهد التي جمعت بين عادل امام والطفلة هديل والعلاقة الانسانية التي نمت بينهما. كانت هديل مفاجأة فعلية. وعلى المران والاشراف الفني الحقيقي ان يحولا هذه الطفلة الى فنانة في معنى كامل بعيداً عن اي بهرجة اعلامية منتظرة.

"مسجل خطر" فيلم جميل في معنى ما. جمال تحته تماماً يكمن الافتعال. وربما هذه المرة افتعال محبب.

عماد الحر

(*) "مسجل خطر": اخراج سمير سيف. سيناريو وحوار وحيد حامد. بطولة: عادل امام، صلاح قابيل، سعيد عبد الغني، والطفلة هديل

برغسون وباشلار، نسبيّة وخلجة للدوام

الزمن الخارجي يدخل دائما في تشتت وتبعثر يطفحان عليه كلما جرى. وبهذا المعنى، يمكن القول ان الزمن يصبح خارجيا مثل المكان. الزمن ليس موضوعيا، بالكلية، سوى في مفهوم نيوتن. لكن ومنذ بلانك واينشتاين وخاصة، هايزنبرك، هي الطبيعة، في تفاصيلها، لا يمكن توقعها. لان الزمن، على هذا المستوى، واقعي. النضوج غير قابل للتعبير عنه كليا، في شكل خارجي. والذاكرة، في هذا المضمار الحميم، دعامة الروح. والزمن دون خلجة القلق ليس زمن الانسان. الدوام البشري يكتشف الزمن مثل هذا المسافر الهابط من الازلية الى اجواء العالم والصاعد، مجددا، الى الازلية. دون خلجة القلق، ليس الزمن بشريا وليس في وسعه ان يقترح خلاصها على البشرية. الطبيعة تعرض الزمن على الانسان، حتى على الانسان البطولي، كخدعة، كتحد. ولا يمكن الانتصار عليهما الا موقتا. لكن الفن، حتى الذوق، يعبران عن زمن آخر، مختلف عن الموضوعية غير المبالية والخارجية. يوجد في الانسان مفارقات زمنية واستباق لتواريخ تجعل منه مواطنا لحضارات مختلفة. فقط الزمن الذاتي طبيعي للانسان وكانه يشير الى ما فوق طبيعته. انها وثبة الحياة يقول عنها برغسون وهو يكتب عن الدوام : "الدوام تقدم مستمر للماضي يقضم المستقبل"(١). و : "علاقة السببية الداخلية ديناميكية بحتة ولا مجال للتشبيه بينها وبين ظاهرتين خارجيتين تتكيفان. لان الظاهرة الخارجية تتناتج في مجال متجانس وتدخل في تركيب قانون، بينما الوقائع النفسية العميقة تمثل لدى الذهن مرة واحدة ثم لا تعود تظهر. تحليل دقيق للظاهرة السيكولوجية ادت بنا، اولا، الى هذه الخلاصة ودراسة فكرة السببية والدوام بحد ذاتها، ادت الى تأييد ذلك.

في وسعنا الآن التعبير عن مفهومنا للحرية : "تدعى حرية العلاقة بين الانا الملموس والفعل الذي يؤديه. هذه العلاقة لايمكن تحديدها، بالضبط لاننا احرار. وفي الواقع نحن نحلل شيئا وليس تقدما ونفكك امتدادا وليس دواما. واما انا تشبثنا، مع هذا كله، بالتحليل، فاننا حولنا بطريقة غير واعية التقدم الى شيء والدوام الى امتداد. ولاننا فقط ندعي تفكيك الزمن الواقعي، نجعل ثوانيه تتوالى في الفضاء المتجانس؛ ومكان الفعل الذي يحدث نضع الفعل الذي حدث، وبما اننا بدأنا بتجميد نشاط الانا، بطريقة ما، رأينا العفوية تنتهي الى جمود والحرية الى ضرورة. لذا فكل تحديد للحرية يؤيد الحتمية"(٢). الحرية تلمس جوهرها الحي فتعي فقط ان التحديد الوحيد الممكن ان تخضه لذاتها هو عدم التحديد. الحرية عميقة وساذجة قبل كل الاختبارات وبعدها كلها. انها تحلق، استمرارا، في الدوام. هي خلق متواصل واندفاق للجديد لا ينقطع. هنا الحرية والدوام يتعارضان مع النظرة البنيوية. فالبنية تنتشر في فضاء وفي مكان وهكذا شأن رقاص الساعة. الفضاء او المكان هو حيز للمتجانس واشكال المتجانس لا تختلف بعضها عن البعض. الدوام هو حضور للذات في خلوص داخلي كلي. "لكن بين هذا التتابع دون مرأى خارجي والمرأى الخارجي دون تتابع يحدث شيء شبيه بما يدعوه الفيزيائيون امتصاصا مزدوجا"(٣). أهذا يكفي لتدارك التحفظ والنقد والانتقاد ؟ وهل اراد برغسون، فعلا، تدارك هذه الامور ؟

يرى كورفيتش ان التركيز على الحياة الداخلية في تعارضها مع ما هو اجتماعي وخارجي، ودعوة المرء للعودة الى ذاته كي يتحرر من الضغوط الجماعية، وبعبارة اخرى : اعتبار الانا السطحي نقيض الانا العميق، تؤدي بنا الى خطأ فادح في التحليل. لانه بقدر ما يكون الشعور الاجتماعي كثيفا يخف طابعه الجوري والغصبي والقهري اذ تتضاءل حدته الخارجية. يوجد مجتمع في الانا، يتعرف على الذات بقدر تعرفه على الغير.

يسلم برغسون باستمرارية الزمن، بالدوام ضمانا لنفي فكرة العدم وتأكيدا لملء العالم والروح وبقاء الماضي في الحاضر. اما باشلار فيكتب : "الزمن هو واقع مشدود الى اللحظة ومعلق بين عدمين". عند باشلار، الانقطاع وعدم الاتصال وعدم الدوام واقع اختباري، وفي الطليعة تعليم يأتي من اختبار الافكار وتاريخ العلوم. برغسون وباشلار يستعملان عبارة تقدم. يقول باشلار : "وعي الزمن دائما، لنا، هو وعي استعمال اللحظات، انه دائما فاعل، وليس ابدا، خاملا، وباختصار وعي دوامنا هو وعي تقدم كياننا الحميم اكان هذا التقدم عاطفيا ام فطريا ام بكل بساطة، موضوع احلام"(٤). اما الدوام الصافي لبرغسون فهو محو انفصال اللحظات ودمجها وصهرها في تتابع متداخل. ان محو الاحداث والشجون والشعور بمثابة انسياق نغم نابع من ازلية ويجري الى ازلية. وهذا لم يمنع باشلار من القول منذ ١٩٣٦ ان تطور الفيزياء النسبية يفترض دواما منقطعا حيث لا يمكن التكلم عن مسافات متواصلة. يرى باشلار ان الميكانيكية النسبية وفي شكل عام الميكانيكية الحديثة هي علم دون اجداد. لكنه يقول : "حالما تلفظ كلمة تموجات، يعود الفيلسوف الى احلامه امام رعشة المياه النائمة...". أهذا بعيد فعلا عن تأملات برغسون في الدوام والذاكرة


هنري برغسون.
"العفوية الى جمود والحرية الى ضرورة".

الصافية. وما الذي جعل برغسون يتكلم عن هذا الزمن النوعي ؟

ان مفهوم الزمن المنزه عن الافكار والاحساسات فكرة مجردة تهيأت تدريجا، انطلاقا من الاعتبارات التالية : فصل الاحساسات المتماسكة بعضها مع بعض، وانتزاعها من نوعيتها لجعلها وحدة حسابية ثم جعلها تنتظم في فضاء وهمي. يرى عندها برغسون ان هذا المفهوم العقلاني يفتقر الى الامانة :الزمن البشري، الذاتي، افضل من لحظات منفصلة. انه ينقلنا من لحظة الى اخرى. الظواهر النفسية تندمج وتذوب بعضها في بعض كالانغام. هنا الدماغ يلعب دورا ثانويا لانه ليس سوى اداة اكتساب العادات والتكييف. وهو ايضا اداة تعبير وكبت. الذاكرة الصافية لا تعود الى المادة. انها مستقلة عن ميكانيكية الاعصاب والدماغ. الذاكرة، بعكس المادة، هي الروح بالذات الذي يحيا والذي يدوم. الروح دوام. والدوام الحقيقي ليس الزمن الاجتماعي والتحيزي، ليس الزمن الذي نقرأ في الساعات. انه للاحرى زمن الصبر وفقدان الصبر، زمن الاسف والامل، زمن العواطف والشعور الذي يجري فينا ولا نعرف احيانا متى يبدأ ومتى ينتهي. انه تغاير نوعي لا علاقة له بالارقام. الانا، استمرارا وحدة وانصهار : كل لحظة تنصهر بعمق مع التي سبقتها. لا يمكن وضع معادلة بين الدوام والدماغ لاكتساب عادات كالضرب على الآلة والسباحة والعزف، الخ... ولايمكن للدماغ ان يفرز الدوام وهو من طبيعة حياتنا الروحية. الحياة النفسية وجود للحاضر والماضي واذا جعلنا الماضي يتنحى، فلضروريات التكييف مع العمل الحاضر. بيد ان هذا التناغم بين الماضي والحاضر في بوتقة نوعية واحدة يجعلنا في حالة لا تسمح لنا بالتميز بين ما هو حاضر وما مضى. وهل يمكننا ان نستحضر الماضي وهو حاضر مع الحاضر ؟ هل في وسعنا الاستذكار فعلا ؟ هنا يطرح برغسون موضوع الكثافة حيث الكمية ترتدي النوعية : "رأينا ان الوقائع النفسية هي، بحد ذاتها، نوعية صافية او تعددية نوعية وان، من جهة ثانية، سببها الواقع في الحيز هو كمية. وبما ان هذه الكيفية تصبح اشارة الى هذه الكمية واننا نشك ان هنه هي وراء تلك. ندعوها كثافة. كثافة حالة بسيطة ليست اذن الكمية، بل اشارتها النوعية. ترون بدعها في حل وسط بين النوعية الصافية التي هي فعل الوجدان والكمية الصافية، التي هي بالضرورة حيز. وتتخلون عن هذه التسوية دون اي وسواس عندما تدرسون الاشياء الخارجية، اذ تتخلون عن القوى ذاتها. لو افترضنا وجودها، للنظر فقط الى النتائج الممكن قياسها والممتدة. لماذا تحافظون على هذا المفهوم المختلط عندما تحللون الواقع الوجداني بدوره ؟ اذا كان الحجم خارجكم، ليس هو كثافة، ابدا. فالكثافة، في داخلكم، ليست حجما، ابدا. ولانهم لم يفهموا ذلك، اضطر الفلاسفة الى التمييز بين نوعين من الكمية، الاولى مادة والثانية كثيفة دون ان يتوفقوا الى تفسير ما هو مشترك بينهما ولا كيف يمكن استعمال الكلمات عينها اي "النمو" و "النقصان" لاشياء متباينة الى هذه الدرجة..."(٧).

لكن هذا التداخل بين الكمية والنوعية، بين الحيز والوجدان هو من طبيعة الذهن البشري. الانسان ليس له جسد انه جسده وجسده هذا قائم في الحيز. هذا التداخل لا يشير الى انتقاص في الصفاء. فهل وصف برغسون ذهنية الآلهة او وصف المثل قبل هبوطها الى عالم الكهف ؟ تأثير افلوطين واضح على فكر برغسون وتفكيره. الاغتراب من صلب فكر افلوطين. وكذلك لافلاطون. فهل الدوام لدى برغسون هو قبل الهبوط الى عالم الكهف، والذاكرة المحوبة بالعادات والارتكاس هي بعد الهبوط الى هذا العالم الحالك، الكالح ؟

عبدالله عازار

(١) هنري برغسون : "الفكر والمتحرك".
(٢ - ٣) رسالة في معطيات الوجدان المباشرة.
(٤ - ٥) : غاستون باشلار : "حدث اللحظة".
(٦) غاستون باشلار : النشاط العقلاني للفيزياء الحديثة.
(٧) هنري برغسون : رسالة في معطيات الوجدان المباشرة.

فحم أزلي

هو الصوت. صوت واحد احد.
اجهل كيف طلع او حضر ليحل في كومة الافق

ويتكور عند نافذة الحنين متحررا من حنجرة او من سماء.

وكنت قبله في افلاس. تسللت مني ملامحي فلم ابحث عن درب تنعطف الى الماء. وكنت استقلت من مرآتي واحلت وجهي الى التقاعد.

حتى اني لم اكن ارغب في تلقف الزمن، كأن اعصارا شالني ليحط بي في المقلب الاعتم لغربة الايام، لانكمد تحت آخر هدير ينخر عظام الليل، وانأى عن النجوى الى متاهة تستوطن مسام العدم ولا تستوطن مدي.

... وهطل الصوت وسع ارضي، فتبلغت اني في مقلبي الاعتم ما كنت مشدودة الى الاستماع. وتفرعت الى مفارق الصمت، تاركة للصدى هشاشة خريفه تتكوم على ارصفة القلب، تتكسر تحت وطأة دمي.

وغرس الصوت كل جسده على مساحة الاحساس. مد يده الى رتاجات الروح المثقلة على صدأها. رجرجها قليلا قليلا فتسرب الى اروقتها نثار من هواء.

وهطل الصوت. ففاضت بي الدنيا، ورميت ملايين السنين المطفأة وراء سمعي.

استدرج الصوت افقي الى مناجم العيون، تلون بشبهة النضوج المتفاوي، آن اوان القطاف.

ثم اني التحقت بالوعد. ازرع المن والسلوى واسيل على تعرجات السماء.

لم تبق سدود الروح عالية ملساء، ولم ابق مغروسة في تربة الانعدام حتى محور الارض.

كأن الصوت فحم ازلي يشع لعنة تتآكل في وميضها جذور السدود، تتشابك بالابواب المتهالكة وتلقن المسام طقوس الانسياب.

وناس الصوت على قماشة الرؤى، لعب بالزمان والمكان. عاد بي الى بدء التكوين، فصرت بوحا يتستر بعري الولادة. اقمارا تتكاثر في تمتمات توشح لحم الكلام. صرت الماء.

سناء الجاك

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المديسبان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٢٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الجديدة	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بختوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العملية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النهر الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٥،٤٥ تعلم الرسم، ٦،٠٠ عالم الطبيعة (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ آلو حياتي (مسلسل محلي)، ٩،٠٠ توين بيكس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ بروفيل، ١٠،٣٠ فيلم فرنسي.

البرنامج الثاني

٤،١٥ رسوم متحركة، ٤،٤٥ فارس ونجود (مسلسل محلي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ لاسي الجديد (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ تشارلز (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الابراج، ٨،٣٠ فيلم مصري: دوك وصاحبه غايب، ١٠،٠٠ المجلة، ١١،٠٠ رقص.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "كفرون" (دريد لحام ونظرة حب لعالم الاطفال، مع ماثلين طبر).
٢ - "فوز وورث" (مارك هارمون محتار بين ثلاث حسناوات - كوميدي).
٣ - "سلاح فتي - ٢" (احياء لزمن الوسترن مع نجوم اميركيين شبان. في مغامرة ثانية).
٤ - "موسوم للقتل" (ستيفن سيغل في حرب اخرى ضد المخدر وجماعته).
٥ - "انظر من يتكلم ايضا" (اطفال يرون الى الحياة والناس بعقول راشدة، مع جون ترافولتا).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "السيرك الاوروبي" (الحاب لمدة اسبوع).
٢ - "الاوركيديا الوحشية" (مغامرة عاطفية اخرى لميكي روركي بعد تسعة اسابيع ونصف).

* الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"ليلة راعبة - ٢" (المضمون في العنوان!).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "انظر من يتكلم ايضا" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "سايد اوت" (هزل رياضي على الشاطىء).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "الصرخة" (لبناني لفؤاد شرف الدين).
٢ - "سيرانو دوبرجوراك" (ديبارديو دو الانف الطويل عاشق حزين، اخراج القدير رابونو).
٣ - "تسعة اسابيع ونصف" (اعادة للشريط الحار بين ميكي روركي وكيم بازنجر).
٤ - "دورية المتزلجين" (كوميدي هزيل).

* بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اليوم زفتها" (مسرحية).

* جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٢):
- "انا ومرتي والفيزون" (مسرحية).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"هايلاندر - ٢" (كريستوف لامبير وشون كونري يلحمان طبقة الاوزون!).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"خيانة مزدوجة" (اباحية وعنف)

* ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"جحيم الخارج على القانون" (عنف وجحيم دائم الاشتعال!)

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"سيرانو دو برجوراك" (راجع برنامج بريزيدانس)

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "مولود في الرابع من تموز" (اوليفر ستون يتهم الحرب مرة ثانية بعد "الفصيلة". نظرة انسانية ثاقبة في شريط متقن - من الاثنين).
٢ - "شرطي الحضانة" (كوميديا لذيذة مع شفارزنغر يتحرى بين الاطفال)
٣ - "شبح" (الكوميديا المبتكرة التي لها ارقام السنة، مع ووبي غولدبرغ).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"انظر من يتكلم ايضا" (انظر اسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"ابن شقيق بيتهوفن" (شريط للفرنسي بول موريسي عن علاقة الموسيقي العبقري بابن اخيه).

* لاسيتيه (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "سائح عرضي" (وليم هورت في ازمة زواج وحياة، اخراج لورنس كاسدان).
٢ - "مسجل خطر" (مصري مع عادل امام).
٣ - "فتاة طيبون" (سينما سكورسيزي في ذروة القها. عيش رجال العصابات اليومي مع دونيرو وراي ليوتا وجو بيتشي).
٤ - "مطاردة ساخنة" (مغامرات وعنف).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"جماعة الشعراء الراحلين" (جدلية العلاقة بين استاذ وطلابه، مع روبن وليامس).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦)
"سواقة التاكسي" (فيلم سوري لمحمد شاهين، مع غادة الشمعة وناجي جبر).

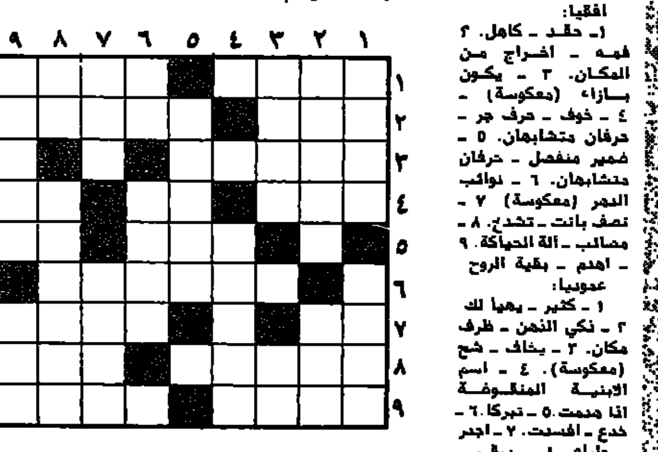
* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"المغتصبون" (مصري لسعيد مرزوق مع ليلى علوي).

* فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
- "اوفريرا" (مسرحية لكريم ابو شقرا).

* الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): عندك خبر او معلومات يمكن، متى اعطيتها ان تساعد ناسا هم في حيرة لايجاد الحقيقة.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): دقائق من الضحك تغني عن كثير من ساعات النوم والراحة وانت تخلق المناخ.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): قرار لك مهم، ولن تترك نفسك شاردة لاهية عما يلزمك طويلا ويقتضي التأمل.
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): العواطف فخ، يقع فيها من يقع. ولا تصلح ان تكون موجودة في العمل.
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تنسى ما انت فيه الآن من المشقة والمتاعب، ولا تفكر الا في النتيجة وهي تشحنك.
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تنظر في احوال الفقراء والمساكين، وقلبك يدلك ويلهمك روح التعاون والاندفاع
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تأخذ وحيك وامثولتك من الذي هو اقدر منك او اشد احتيالا. ومهما حدث فلن تتوقف).
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): الجيد فيك انك تحب ان تعطي، والجدير بك ان تتعلم ايضا كيف تأخذ.
* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): قدراتك هي في سبيل الغير وخدمة المجموع. ولا خلفية عندك ان تكون ذات يوم قائدا.
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). حدث مفاجىء يريك الشخصية الحقيقية لاحدهم في محيطك. وتكون مسرورا.
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): واحد من حولك يريدك ان تلتفت اليه بحركات ملحة. ويرغب في الحب اكثر.
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): صديق يبتعد، وليس ابتعاده طويلا. ومن يظل واثقا يستعيد سعادته.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٣٢٥



افقيا:
١- حقد - كامل. ٢ فمه - اخراج من المكان. ٣ - يكون بازاء (معكوسة) - ٤ - خوف - حرف جر - حرفان متشابهان. ٥ - ضمير منفصل - حرفان متشابهان. ٦ - دوائب الدهر (معكوسة) ٧ - نصف بانت - تشدخ. ٨ - مصائب - آلة الحياكة. ٩ - اهدم - بقية الروح

عموديا:
١ - كثير - بهيا لك ٢ - ذكي الذهن - ظرف مكان. ٣ - يخاف - شح (معكوسة). ٤ - اسم الابنية المنقوفة انا هدمت. ٥ - تبركا. ٦ - خدع - افسدت. ٧ - اجدر - وأراه. ٨ - سقي - الاحمال. ٩ - شدة الدمم والوساوس - عطش شديد

حل شبكة امس

افقيا:
١ - بلغة - يطرف. ٢ - الرناذ. ٣ - شنود ٤ - تنافروا. ٥ - امي - مع - هل. ٦ - حرون - ام. ٧ - اتت - عود. ٨ - وضيع - خليط. ٩ - در - مطافل.

عموديا:
١ - شذا - اود. ٢ - لاذ - محتضر. ٣ - وتيرتي. ٤ - تانن ٥ - امنع. ٦ - عناري (معكوسة) - وحط. ٧ - طذ - ابلي. ٨ - رامومم - ي ف. ٩ - نف (معكوسة) - ال - خطل.

الخطوة التالية انتحضير للاجتماع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في اجتماع يعقده مكتبه السياسي السادسة والنصف مساء اليوم. واشارت الى ان رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة سيستبق الاجتماع باتصالات مكثفة يجريها مع المسؤولين بغية استطلاع ارائهم واستكشاف الاجواء السياسية لمجلس الوزراء، وذلك بغية طرح لائحة اسماء مقبولة. وامكان تقديم ترشيحات كتائبية في مناطق اخرى كالشوف.

واوضحت المصادر الكتائبية ان الاسماء المطروحة للترشيح لا تزال في طور البحث وان اجواء اجتماع المكتب السياسي امس كانت هادئة وركز المجتمعون على ضرورة طرح لائحة مقبولة.

وفي هذا الصدد افادت معلومات ان قيادة "القوات اللبنانية" تبحث في موضوع التعيينات النيابية مع المسؤولين ويمكن ان ترشح اسماء خارج اطار اللائحة الكتائبية. وهذا الموضوع هو محل اخذ ورد بينها وبين رئاسة الجمهورية.

"الحل والربط"

ويبدو ان قضية تعيين النواب تحتدم صراعا داخل الطوائف اللبنانية والقوى السياسية الفاعلة. ومن اكثر الخلافات غير المعلنة ما يجري بين ذوي "الحل والربط" في القيادة الشيعية، خصوصا في شأن المركز الشيعي المحدث في ساحل المتن الجنوبي، او ما سمي في الحرب الضاحية الجنوبية.

ويردد المقربون من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان عضو المكتب السياسي للحركة السيد محمود بو حمدان (من بلدة حزرتا قرب زحلة) هو مرشح الحركة لهذا المقعد. ويجاري المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اصحاب هذا الموقف، وهو يدعمه على رغم ان السيد بو حمدان ليس من ابناء الضاحية ولا من سكانها.

اما المقربون من الرئيس الحسيني وبعض المقربين من دمشق فيتحدثون بشبه تأكيد عن ان صاحب الحظ في التعيين هو السيد رياض رعد الذي ليس على وفاق مع الوزير بري.

لكن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي يرفض الدخول في لعبة الاسماء ويرفض مفاتحته في هذا الموضوع حرصا منه على وحدة الصف داخل الطائفة الشيعية. فيقال ان تحالفه مع الرئيس الحسيني او الوزير بري هو الذي يرجح كفة من يختاره احدهما لمقعد الضاحية.

ويرد بعض اوساط الحكم على المستفسرين عن اسم صاحب الحظ في التعيين، بان الامر هو في يد الرئيس الحسيني او الوزير بري والسوريين.

ونقل بعض زوار دمشق عن المسؤولين الكبار فيها ان ما يهم العاصمة السورية هو ان يكون المرشح لاي مقعد مؤيدا لاتفاق الطائف ونتائجه خصوصا معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا. وان ليس لها مرشح او مرشحون وهي لا تتدخل في لعبة الاسماء.

ويتوقع ان تشهد الايام المتبقية حتى موعد التعيين الذي يرجح ان يتم بعد عشرة ايام زحمة مرشحين خصوصا من العائلات المعروفة، وذلك ردا على محاولات القوى الضاغطة فرض الامر الواقع على منطقة تعرضت لاقسى انواع الظلم والحرمان في كل الظروف والعهود

والمؤكد حتى الان ان الوزير بري سيعين نائبا عن الزهراني. والوزير محمد عبدالحميد بيضون نائبا عن صور مكان النائب الراحل كاظم الخليل. اما مقعد بنت جبيل فيرجح ان يعين فيه الوزير عبدالله الامين مكان النائب الراحل عبد اللطيف بيضون.

وفي منطقة بعلبك - الهرمل يبدو ان الوزير محسن دلول معقود له لواء المقعد الشيعي المحدث في هذه المنطقة. اما المقعد الثاني الذي خلا بوفاة الرئيس الراحل صبري حمادة. فان اوساطا مقربة من دمشق تؤكد ان صاحب الحظ فيه سيكون السيد علي حمد جعفر. على رغم ان الوزير السابق ماجد حمادة استحصل منذ ايام على سجل عدلي تمهيدا لترشيح نفسه لهذا المقعد.

ومع قرب انتهاء موعد تقديم الترشيحات للتعيين في ٣ حزيران. تتقلب بورصة الطامحين والطامعين بالتعيين كثيرا. الا ان مصادر سياسية رفيعة ترى ان لائحة الفائزين بالسباق لن ترى النور قبل الاثنين المقبل.

انتشار الجيش

وافادت مصادر مطلعة ان الانظار ستتجه قريبا الى ملف الجنوب خصوصا بعد انجاز ملف التعيينات النيابية واستيعاب الميليشيات في الاسابيع المقبلة.

وقالت ان خطوة انتشار الجيش في منطقة عمليات القوة الدولية في الجنوب واردة في وقت قريب وربما في الشهر المقبل تمهيدا لطرح موضوع تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

وعلم ان لجنة استيعاب عناصر الميليشيات ستجتمع بعد ظهر غد قبيل جلسة مجلس الوزراء لاقرار صيغة الاستيعاب الجديدة التي وضعتها في الاتصالات التي اجراها رئيسها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر في الايام الاخيرة مع الاطراف المعنيين (راجع ص ٣ و٣).

الكويت تمدد العمل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اصدرته المحكمة بتسليم كل الاسلحة والذخائر غير المرخص لها. واشار الى ان بعض العاملين في وزارة الداخلية متورط في موجة جرائم وان على وزير الداخلية الشيخ احمد حمود الجابر الصباح العمل على توقيفهم. ولاحظ ان البعض قد يقول ان ابناء بعض المسؤولين او حتى افراد الاسرة الحاكمة يقومون بهذه الاعمال غير المشروعة. ووجه حديثه الى وزير الداخلية قائلا انه اذا خالف حتى ابنه الوحيد فهد القانون فعليه ان يعتقله ويقدمه الى المحاكمة. وشدد على انه لا يمكن السماح لهؤلاء الذين لديهم مقاصد شريرة بالتطفل على امن الامة وامن الشعب ويجب اعتقال هذه العناصر واستجوابها ومحاكمتها.

من جهة اخرى، افاد مصدر رسمي ان المحكمة الاستثنائية الكويتية المكلفة محاكمة نحو ٢٠٠ "متعاون" مع قوات الاحتلال العراقي ارجأت الى ١٠ حزيران محاكمة ١٦ شخصا وقررت احالة قضيتين على محكمة الجنايات. ومثل امام المحكمة ١٤ شخصا من المتهمين الـ١٨، بينهم اربعة عراقيين منهم ثلاث نساء وستة اردنيين وكويتيان وشخصان من دون جنسية. اما الاشخاص الاربعة الاخرون، وهم عراقيان احدهما امرأة واردني وشخص من دون جنسية، فسيحاكمون غيابيا.

وقررت المحكمة احالة قضية الاردنيين على محكمة الجنايات للنظر فيها.

وتقرر ارجاء محاكمة الاشخاص الـ١٦ بناء على طلب المحامين الذين رغبوا في الحصول على وقت كاف لدرس ملفات موكليهم. والتهم الموجهة الى هؤلاء هي "التعاون" وحيازة اسلحة وتزوير وثائق رسمية.

وكانت المحكمة الاستثنائية اجلت الاحد محاكمة مجموعة اخرى من ٢٠ متهما بالتعاون الى التاسع من حزيران.

(رويتر، وص ف)

بن علي في اسبانيا يلتقي الملك وغونزاليس

مدريد - وص ف - وصل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي صباح امس الى مدريد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يستقبله فيها الملك خوان كارلوس ويجري محادثات مع رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس.

وافادت مصادر اسبانية ان اتفاقا ثنائيا للتعاون الاقتصادي ينص على منح تونس قروضا اسبانية بقيمة مئة مليون دولار سيوقع اثناء زيارة بن علي.

وهذه الزيارة الاولى للرئيس التونسي لاسبانيا منذ الزيارتين اللتين قام بهما الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة لمدريد في ١٩٥٧ و١٩٦٨.

بيكيرينغ كرر كلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"ان سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة تشكل عقبة كبيرة امام التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط".

وكان بيكيرينغ يتحدث على هامش ندوة في شأن الشرق الاوسط بدأت امس وتختتم غدا في فيينا وتنظمها "الاكاديمية الدولية للسلام" وهي هيئة دولية خاصة مقرها نيويورك.

وتضم الندوة، الى السفير الاميركي، ٤٠ شخصية من ١٤ دولة بينها ايران.

● في مدريد، رأى وزير الخارجية الاسباني السيد فرنسيسكو فرنانديز اوردونيز ان مصادرة اسرائيل اراضي عربية واقامتها مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة هما العقبتان الرئيسيتان في سبيل التوصل الى حل سلمي للقضية الفلسطينية.

وقال في كلمة في افتتاح ندوة للامم المتحدة عن القضية الفلسطينية: "ينبو بعض الاعمال التي تقوم بها سلطات الاحتلال بالغ الخطورة وعلى وجه التحديد مزيد من مصادرة الارض واقامة مستوطنات جديدة او توسيع مستوطنات قائمة (...) هذه اعمال تتعارض بوضوح مع الحل السلمي الذي نعمل من اجله ولا تساعد بكل تأكيد في حدوث رد فعل معتدل من الجانب الاخر". ولاحظ ان المفارقات ان الدولة الوحيدة التي لم تقبل مبدأ السلام في مقابل الاراضي المحتلة تفسيرا لقرار الامم المتحدة الرقم ٢٤٢ هي اسرائيل "التي ربما كانت الدولة الوحيدة التي تدين بوجودها لقرار الامم المتحدة". واعتبر ان الظروف لم تكن من الناحية النظرية مهيأة لاحلال السلام اكثر مما هي الان نظرا الى الموقف الايجابي للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والاستعداد الفلسطيني للتوصل الى اتفاق.

وتلا المندوب الفلسطيني السيد عصام سالم رسالة من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يحض فيها الامم المتحدة على ان تتوخى الحزم في مطالبتها اسرائيل بالتزام قراراتها. وقال عرفات في الرسالة انه لا يمكن احلال السلام مع استمرار اسرائيل في اقامة مستوطنات جديدة وطرد مزيد من الفلسطينيين.

وستناقش الندوة التي تستمر اربعة ايام ويحضرها مندوبون من ٤٠ دولة الجوانب المختلفة للقضية الفلسطينية ودور مجلس الامن في حلها.

(رويتر، و ص ف)

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كيدان وكذلك الى الثوار ان محادثات السلام في لندن بين الجانبين الاثيوبيين المتنازعين لن تبدأ في اشراف واشنطن الا بعد ضمان رحيل الفالاشا واقر "ان تدخل (الرئيس الاميركي جورج) بوش شخصيا اتاح نجاح هذه العملية".

(و ص ف)

العاهل المغربي والرئيس الجزائري يجريان محادثات بعد لقائهما ديكويار

الجزائر - و ص ف، رويتر - افاد مصدر رسمي ان المحادثات بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والعاهل المغربي الحسن الثاني بدأت عصر امس في وهران عاصمة الغرب الجزائري.

وكان العاهل المغربي وصل ظهرا الى وهران في زيارة "صداقة وعمل" تستغرق ثلاثة ايام.

وكان زعيما الدولتين استقبلا كلا على حدة السبت والاحد الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الذي ناقش معهما قبل ان يتوجه الى البرتغال موضوع الاستفتاء الذي سترعاه المنظمة الدولية لانهاء الحرب المستمرة منذ ١٥ سنة في الصحراء الغربية.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان الصحراء الغربية لن تكون مثار خلافات في محادثات بن جديد والحسن الثاني.

سلم مبارك والاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تفاصيل خاصة بترتيبات الامن في الكويت وعن دور الولايات المتحدة مكتفيا بـ"اننا سنبحث في هذه التفاصيل مع قادة دول التحالف الصديقة".

وسئل هل توصل الى اتفاق مع مصر وسوريا في شأن ابقاء قوات لهما في الكويت، فاجاب: "ان وجود القوات العربية هو الاساس في ترتيبات الامن في المنطقة وفي الكويت بشكل خاص (...) وستسمعون عن التفاصيل في المستقبل القريب، لكنني لا استطيع ذكر شيء عنها الان".

وعن احتمال اشتراك ايران في ترتيبات الامن في الخليج قال: "اننا في الخليج لا نستطيع اغفال دولة شقيقة مثل ايران، لكن تفاصيل هذا الموضوع متروكة للقيادة السياسية في المنطقة".

واشار من جهة اخرى الى ان الحشود العراقية على حدود الكويت الان هي "لصد الثورة العراقية في جنوب العراق ولا تعني التحرش مرة اخرى بالكويت".

واعلن انه حمل رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الرئيس المصري، وان محادثاته مع الطنطاوي تناولت "مشاركة مصر في اعادة بناء القوات الكويتية"، موضحا "ان هناك صفقات اسلحة تم التعاقد عليها قبل سنوات ولا تزال موجودة في مصر وستنقل الى الكويت في اسرع وقت عندما تكون الكويت مهيأة لذلك".

● الى دمشق وصل الوزير الكويتي لاحقا امس لاجراء محادثات مع الزعماء السوريين.

وقال مسؤولون كويتيون انه يحمل رسالة الى الرئيس حافظ الاسد من امير الكويت تتعلق بالتعاون الثنائي والوضع الراهن في المنطقة.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس السوري استقبل مساء وزير الدفاع الكويتي في حضور نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس. (رويتر، و ص ف، سانا)

الاسد استقبل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عاطفيا. وعانق حبيبهم بعضهم البعض وهم يبكون ويتبادلون القبل". ولاحظ مسؤول فلسطيني ان "لقاء دمشق سجل نهاية سنوات من المناكفات بين المنظمة والمعارضين لسياسة عرفات".

وصرح الفاهوم في ختام اللقاء الذي شارك فيه السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق السابق باسم منظمة التحرير لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" انه بحث مع القدومي "في آخر تطورات القضية الفلسطينية والوحدة الوطنية الفلسطينية انطلاقا من مبادرة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وذكر ان مبادرة "جبهة الانقاذ" تقوم على اساس "تقويم المرحلة الماضية وتشكيل لجنة تحضيرية من اجل تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد". واضاف الفاهوم الذي كان رئيسا للمجلس الوطني الفلسطيني حتى عام ١٩٨٣: "كان هناك تقارب في وجهات النظر واتفق على ان تستأنف المحادثات في شأن الخطوة الوحدوية في المستقبل".

(يب، رويتر، وص ف)

ارينز لمؤتمر دولي يوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط

القدس - وص ف - اعرب وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز عن تأييده لعقد مؤتمر دولي يكون هدفه وقف سباق التسلح في الشرق الاوسط.

وارتأى في بيان لوزارة الدفاع ان ينجح مثل هذا المؤتمر في قصر بيع الاسلحة لدول المنطقة على الحد الادنى. واعتبر ان "مصدري الاسلحة الى الشرق الاوسط وبعض دول المنطقة" يجب ان يشاركوا في هذا المؤتمر.

اعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مؤسسة اجبان والبان تطلب سائقاً وموزعاً يحمل اجازة قيادة عمومية. التلفون ٨٣٤٠٧٧ - ٨٣٣٣٧٤

شركة تجارية مكاتبها في الزلقا تطلب سكرتيرة ادارية تتقن العربية والفرنسية والانكليزية وذات خبرة. ت ٨٩٥١٣٨ بين الساعة ١٠ و١٢ ظهرا.

شركة مقاولات بحاجة الى سائقي حفارات (Poclin). الاتصال بالتلفون ٠١/٤٢٥٠٠٥ - ٠٩/٩١٠٣٠٠ - ٠٩/٨٣١٣٠٠ من ٩ - ٣

بلاج خلدة يطلب موظفين اداريين وسكرتيرة وشيف دو ران وكومي بار وعمالا للمطاعم والشاليهات. التلفون ٨٣٠٣٥٣ - ٨٣٩٩٣٦

مطلوب بائع على فان للادوات المنزلية والاستهلاكية ضمن المنطقة الشرقية لديه اجازة سوق عمومية. مزرعة يشوع. الهاتف ٩٣٦٥٤٣ - ٠٤/٩٣٨٩٩٠

مكتبة في انطلياس تطلب آنسات للعمل دواماً كاملا مع خبرة. الافضلية لسكان المنطقة ٤١٣٣٣٥ من ٥ - ٧ مساء.

La Embajada argentina requiere un/a candidato de 18 a 40 años de edad, estudios secundarios completos, con pleno dominio de los idiomas español y arabe. Presentarse los miércoles de 9 a 12 horas, en Hazmieh, al lado iglesia de Mar Takla, a 100 metros Colegio Militar, Edificio Antoun Saad, 5e Piso.

Avis aux adeptes du dynamisme!!!
- j.h., j.f. 23-30 ans
- Diplômé(e) ou en préparation.
- Bonne présentation.
- Arabe — Français.
- Le sens des responsabilités.
- attrait pour le meuble et la décoration

avec à la clé une bonne rémunération.
Si votre profil correspond, demandez à la sté MEKER (Sin-el-Fil, Jisr el Wati) d'intégrer son équipe Jeune et Motivée.
Pour RDV contacter tél. 01/448430 (ligne momentanée).

Khalidy Hospital needs a female telephone operator - receptionist, high school level, good English and ready to work all shifts. Please call in person.

مطلوب .prospecteur méd شاب ذو خبرة او مجاز في الكيمياء او البيولوجيا فرنسي + انكليزي وبلاسيه للصيدليات كل المناطق ٤٥٤١١١

شركة مالكو التجارية، مطاعم هورس شو، الحمراء والمزرعة تطلب شباناً وشابات للعمل.

مطلوب بائعة ذات خبرة لمحل ملبوسات ولادي، فردان. الهاتف ٣٥٤٧٨٧ - ٣٥١٤٥٩ الاتصال بعد ٣ بعد الظهر.

مطلوب معلم طباعة تيبو صف + طباعة. الخبرة ضرورية. معاش مغر. الحضور شخصيا ٨ - ٩ صباحا مطبعة دار الكتب، بناية اللعازارية.

مطلوب للعمل في فندق كفالييه الحمراء عاملات تنظيف للغرف (فام دو شامبر) مع خبرة سابقة.
- كومي سفرة (مع خبرة). الحضور شخصيا او الاتصال بارقام الهاتف ٣٧٣٠٠٥ - ٨٠٧٨٣٠ - ٣٥٣٠٠١/٥

مطلوب فنيون الكترونيك TS للعمل في كل المناطق لبيع اجهزة اتصالات وتجهيزات مكتبية الكترونية. السيارة الزامية. ت ٨٩٦٧١٠/٧ - ٣٥٣٧١٠

شركة تجارية
في بيروت الغربية
تطلب
رجل مبيعات
مع سيارة
للمنطقة الشرقية
لتحديد موعد الاتصال
٨٣٨٠٣٠ - ٨٦٠٩٦٦

A WELL KNOWN COMPANY IN FANAR AREA
HAS THE FOLLOWING VACANCIES:
1) SENIOR ACCOUNT.
2) ACCOUNTANT (HOLDER OF A B.S DEGREE WITH A MIN. OF 3-5 YEARS OF EXPERIENCE).
3) AN EXPERIENCED SELLER FOR THE SHOW ROOM.
4) STOCK KEEPER.
FOR INTERVIEW PLEASE CALL AT NUMBERS:
01/892862 — 01/890362
01/897935

PROMISING OPPORTUNITY
SHEIKH MOUSSA TRADING CO. SAL
requires an **Internal Auditor** with the following qualifications:
1. Strong, aggressive and dynamic personality.
2. Age: between 28-40 years.
3. Accounting degree: B.A. or equivalent. Professional qualifiations have priority.
4. Experience: 3 years internal auditing; external auditing an asset.
5. Rumeneration: commensurate with qualifications and experience.
6. Fluent in Arabic & English.

Applicants who do not possess the above qualifications need not apply.
For appointment, please call in person, accompanied by C.V., to:
Head Office
Takkoush Bldg (opp. Royal Garden Hotel)
Lyon Street, Ras Beirut.
Or call:
350637 — 866336 — 864878 — 867375

مؤسسة صحافية تطلب مندوبين ومندوبات متمرسين في حقل الاعلان للعمل في لبنان والخارج براتب ثابت مغر مع عمولة.

الدكوانة ملك فتح الله قبالة سوبرماركت سيف واي. الحضور من التاسعة الى الثالثة بعد الظهر، مجلة "اقتصاديات" الطابق الثاني.

شركة تجارية بحاجة الى آنسة للعلاقات العامة. الاتصال ٠٩/٩١٥٥٣٤ من الساعة ٨ الى ٣٠.٣.

سائق بيك أب في مزرعة مع الاقامة والطعام، راتب مغر. للمراجعة محطة رولز رويس الحمراء.

نطلب اوفيس بوي يحسن قيادة السيارات للعمل في البوشرية. ت ٨٩٨٣١٣ - ٨٩٧٣٤٠ - ٨٩٥١٦٧

نطلب موظفا بين ٣٣ و٣٥ عاما بكالوريا القسم الثاني يستحسن ان يكون من سكان محيط البوشرية. دوام العمل من الساعة ٨.٣٠ الى الرابعة. ت ٨٩٨٣١٣ - ٨٩٧٣٤٠ - ٨٩٥١٦٧

مطلوب للعمل في الزلقا كهربائي مع خبرة سنتين ٨٨٥٦٣٥ - ٨٩١٤٣٥

معروض

دورات سريعة ومكثفة في برمجة الكومبيوتر: Basic, Data Base, Pascal Cobol. المراجعة ٣٥٣١٢٩

محاسب قانوني محلف يطلب عملا ٨١٦٣١٨ - ٣٣١٣٤٦

متفرقات

خزانة رش رمل انكليزي sand blashing cabinet سعر ٣٠٠٠ $. الهاتف ٩٣٦٥٤٣ - ٠٤/٩٣٨٩٩٠

مجلخة شفرة مقاطع انكليزي Grillo-tine تجهز بشفرة عرض ٤،٣٠٠ سم سعر مغر جداً ٥٠٠٠ $. للمراجعة السيد جورج ناصيف. التلفون ٩٣٦٥٤٣ - ٠٤/٩٣٨٩٩٠

سيدة تعطي دروساً قبل الظهر في الرسم على القماش والسيراميك والزجاج. ت ٤١٣١٨٧ - ٠١/٤١٣١٩٣ ق.ظ ٠١/٨٩٣٤٣٧ ب.ظ السيدة سنو.

تجمع المزينين للسيدات
في مناطق المزرعة والمحيطة والضاحية الجنوبية، والطريق الجديدة.
يعلن عن الاجتماع الثاني الذي سيعقد نهار الاربعاء ٢٩ ايار ١٩٩١ في صالون ريمون عطاالله - المزرعة.

مبيدات

مؤسسة عبود
لإبادة جميع أنواع الحشرات
مع كفالة
- بيع أدوية
تلفون ٤٠١١٦٨ ٤٠٠٣٧١ ٤٠٠٥٥٨ ٤٨٤٦٥٨ ٣٩٣٦٢٤ ٤٠١١٦١
السيد ميشال عبود

هست انكستيد...
فرع من
مؤسسة حجار
معالجة مكفولة بأدوية حديثة
للحشرات الزاحفة والقوارض
هاتف: ٨٦٠٣٣٦ ٨٠٧٨٤١
المتن: (٠٤)٩٢٥٠٤٨

عقارات

للبيع في اجمل بناء في دوحة عرمون شقة جديدة ٤ نوم مع خزائن، صالون وسفرة ومطبخ مجهز بالخزائن، ٣ حمامات وحمام غسيل، شرفات كبيرة، موقف سيارة خاص للشقة، مولد كهرباء، بئر ماء، تمديدات تكييف. شقة ناطور. التسليم فوراً جاهزة للسكن. المراجعة الهاتف ٨٣٣٦٨٦ - ٨٣٦٥٢٧ - ٨٣٦٨٤٣

محل تجاري ومستودع ١٧٥ م.م ٣ خطوط هاتف، تكييف مركزي. الحمراء شارع الصيداني قبالة سينما جاندارك. للمراجعة ٣٥٣٣١٣ من ٩ - ٧

شقة للبيع في انطلياس مؤلفة غرفتي نوم، تلفون انترناسيونال، مكيف هواء، مطبخ سنديان. ت ٨٨٣٥٦٣

للبيع شقة دولوكس مساحة ١٧٠ م م مؤلفة من ٣ نوم، صالون، سفرة، حمامين، غرفة مؤونة، شرفات فسيحة، بئر ماء، تكييف سنترال، تدفئة مركزية، بلاط رخام، مولد كهرباء، بوابة حديد، شرحة جداً. موقع البناء زاوية على شارعين رئيسيين في منطقة ساقية الجنزير، طابق ثالث يصلح للسكن او لمكتب. التلفون ٨١٣٥٧١ - ٣٠٨٤٧٤

فيلا (دولوكس - تريبلاكس) دوحة الحص موقع ممتاز جداً، بناء حجر ملعب تنس، بيسين وحديقة ٣٠٠٠ م٢ بلا وسيط مليون ونصف مليون دولار. لمزيد من المعلومات ص.ب ١١/٨٨٦٨ بيروت.

بناء على العضم، يحتوي طابقين سفليين وطابقاً ارضياً و٥ طوابق. مساحة الارض ١٥٠٠ م٢. كل طابق سفلي ١٣٠٠ م٢ وكل طابق علوي ٣٣٤ م٢. اوتوستراد المطار قرب اميركان لايف مليون دولار ٨١٣٠٨٣ - ٨٠٣٣٠٥

مكتب في سنتر انطلياس التجاري مجهز بخطي تلفون وخط تلكس وتكييف مركزي. مساحة ١٠٠ م.م. سعر مغر ٧٠٠ $ المتر ٩٣٦٥٤٣ - ٠٤/٩٣٨٩٩٠

مطلوب ارض
حوالى ٢٥٠٠ م.م
ضمن بيروت الكبرى، صالحة لبناء مشغل. الاتصال بالهاتف ٥٨١٣٦٧/٦٨ خلال دوام العمل.

للبيع في
دوحة عرمون
شقق مساحة ١٨٠ و٢٢٠ م٢
تطل على البحر
التسليم بعد ٦ اشهر وسنتين
شركة العريبي العقارية
ICAR
كورنيش المزرعة - الحسن سنتر - الطابق ٩
٨١٥٣٣٨ / ٨١٥٩٤٠ / ٨١٦٠٨٧ / ٨١٦٧٨٩
١/٨١٦٠٨٧ : فاكس ٨١٥٢٧ / ٣٠٧١٦٠
TELEX : OREIBI 23767 LE

للبيع مستودع ٣٠٠ م.م ارتفاع ٥٣٠، سعر ٦٠٠٠٠ دولار. الزلقا طريق بياقوت. ت ٤١٣٥٨١ - ٨٩٦٦٣٣

مستودع للبيع ٥٠ م. عن طريق بكفيا العام منطقة ديك المحدي. مساحة ٧٥٠ م.م. مدخل كميون السعر النهائي ١٥٠ $ المتر. التلفون ٩٣٦٥٤٣ - ٠٤/٩٣٨٩٩٠

Appt. duplex 300 m² Atchinak vue imprenable, chauff. indiv. + lign. tél. prix 75000 $. Contacter Charles Saad 398825 — 337001 et p.m. 912690

خلو مؤسسة في الحمراء، الشارع الرئيسي تصلح لمصرف، صالة عرض. التلفون ٨٦٤١٥٦ - ٨٣٦٦٠٩

شقة جديدة غرفتان وحمام ومطبخ وبلكون تصلح لعيادة او مكتب سعر نهائي ٣٣٠٠٠ $ ملاصقة لبناية الرئيس الحص ط ١ ٣٠٨١٧٩

خلو محل تجاري الحمراء - الدورادو ط ١. ت ٨٦٠٤٦٤

شقة فخمة ٢٧٠ م ومستودع ارضي ٨٦م، بناية المهندس احمد القيسي شارع الحوت فرن الفزيري قرب قصر الصنوبر ٠١/٦٣٠١٣٦ ب ٤.

ارض ٨٥٠ م.م عين سعادة و٧٠٠ م.م بزمار ٠١/٨٩٩٥٠٨

للبيع محل بابان في ادونيس مجهز ٣٥ م.م. على الطريق. للمراجعة بين الساعة ١٢ و٣ فقط ٠١/٨٩٣٨٣٧

للبيع او للاستثمار صالة عرض لها ٣ ابواب رئيسية شارع الماما المتفرع من شارع مار الياس. الهاتف ٨٠٩٣٢٩/٣٠ بلا وسيط.

للايجار

مستودع للايجار خلو مساحته ١٤٠ م٢. المزرعة ت ٣١٧٤٧٠

كابين في بورتوميلو. الاتصال بالهاتف ٨٩٨٦٨٥

كابين مع دوش وموقف في طبرجا بيتش. الهاتف ٤٥٣٥٥٥

شقة مفروشة اوتوستراد انطلياس غرفتان وتوابعهما ٠٤/٩٤٥١٩٤ ب.ظ.

محل للاستثمار شارع البستاني المتفرع من الجامعة العربية. التلفون ٣٠٥٣٧٦

للايجار شاليه + بنغالو. طبرجا بيتش. ت ٩٣٠٥٥٠

للاستثمار مكتب ٣ غرف. بربور سنتر ستار ٣١٤٤٧٦

للبيع او للايجار

محل مساحته ١٦ م٢ طابقان. المزرعة شارع ابن خلدون قرب بربور. التلفون ٣١٧٤٧٠

سيارات

للبيع

بيجو ٥٠٥ GTL م ٨٤ في حال ممتازة ٤٤٠٠ $. ت ٤٤٨٨٦٠ - ٣٨٣١٣٧

آليات

للبيع

كومبرسور هواء مع قارورة ١٠ احصنة ماركة Broomwade السعر النهائي ١٠٠٠ $. للمراجعة السيد جورج ناصيف. التلفون ٩٣٦٥٤٣ - ٠٤/٩٣٨٩٩٠

اعلانات رسمية

اعلان تبليغ
فقرة حكمية

صادرة عن الغرفة الابتدائية في البقاع.
بدعوى القسمة المقامة من غسان شكيب صابر ضد شفيقة سالم المجهولة المقام والمسجلة بالرقم ٩١/١٩٩٤ صدر قرار رقم ٩١/٣٠ تاريخ ٩١/٣/٢٨ يقضي باعتبار العقار ٣٣٤٠ منطقة خربة قنافار غير قابل للقسمة وبطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم وللمستدعى عليها مهلة ثلاثين يوماً للاستئناف.
الكاتب انطوان عمران

اعلان تبليغ
فقرة حكمية

صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان
بدعوى القسمة الرقم ٨٩/٥٨٤٣ المقامة من فؤاد موسى يمين ضد فكتوريا طنوس ضوميط من مزرعة يشوع المجهولة المقام صدر قرار بتاريخ ١٩٩١/٤/٢٥ يقضي باعتبار العقار ٤٥٩ مزرعة يشوع غير قابل للقسمة العينية وبيعه بالمزاد العلني.

رئيس القلم عبد خليل
التكليف ٧٦١

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهما حرجي وحنا عبود الياس عبود من وجه الحجر المجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سليم جورج شقير ورفاقه بالرقم ٨٦/٣٦٦٧ بقسمة العقارات ١٨٤ و١٩٤ و٣١١ منطقة المكلس العقارية وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم عبد خليل
التكليف ٧٦٣

اعلان
ادارة حرة

صادر عن امانة السجل التجاري في بعبدا
المؤجر: سامية جوزف داريبو - المقيمة في مار شعيا - برمانا - في ملكها.
المستثمر: عبد وسليم البشعلاني - المقيم في مار شعيا - برمانا - بملكه
موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم "مؤسسة هيل بارتي" الكائنة في مار شعيا - العقار ٧٠٤/ مار شعيا - والمسجلة برقم خاص /١٨٨٥١/ بعبدا.
مدة الاستثمار: خمس سنوات - تبدأ من ١٩٩١/٥/١٥ حتى ١٩٩٦/٥/١٤
مجموع بدلات الاستثمار: خمسة عشر الفا ومايتا دولار اميركي.
تاريخ العقد: ١٩٩١/٥/١٥.
تاريخ التسجيل: ١٩٩١/٥/١٥

امين السجل التجاري في بعبدا جوزف معتوق
التكليف ٧٦٩

اعلان استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه الثالث من حزيران ١٩٩١، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم ترميم واعادة تأهيل للشبكة الكهربائية في شبريحا/صور.

يمكن المتعهدين المصنفين في الدرجة الثانية لتنفيذ الصفقات الكهربائية والراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحصول على دفتر الشروط العامة للصفقة من قلم المصلحة الفنية لمجلس الجنوب بعد تسديد قيمة الثمن المحدد والبالغ /١٠٠٠٠٠/ ل.ل. فقط مائة الف ليرة لبنانية.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تحل وتسجل لدى قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف
التكليف ٧٧١

اعلان
ادارة حرة

صادر عن امانة السجل التجاري في بعبدا
المؤجر: مارون وجوزف كسرواني الممثلان باحدهما جوزف شفيق كسرواني بالاصالة عن نفسه وبالوكالة من مارون شفيق كسرواني - المتخذ محل اقامة في محلات سكارابيه - جل الديب.

المستثمرة: ترانسمارت ش.م.م. الممثلة بشخص منيرها السيد جاك خورين باباريان - المتخذ محل اقامة في الدورة سنتر مقري.

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم سكارابي الكائنة في جل الديب ملك ابو جوده وحبيقة والمسجلة برقم خاص ٤٨٨١ - بعبدا.
مدة الاستثمار: ثلاث سنوات تبدا من تاريخ توقيع العقد.
بدل الاستثمار السنوي: الفان وخمسماية دولار اميركي.
تاريخ العقد: ١٩٩٠/١٠/١
تاريخ التسجيل: ١٩٩١/٥/١٠

امين السجل التجاري في بعبدا جوزف معتوق
التكليف ٧٦٧

نؤمن الخدم فوراً من فيليبين وسيريلانكا
المؤسسة اللبنانية للاستخدام والخدمات
بيروت - فردان - شارع ... - الطابق الاول - قرب ثانوية الروضة ... - تلفون: ٣٥٤٩٠٩

شركة تجارية
رائدة في حقل توزيع المأكولات والمشروبات
تطلب:
- مساعداً لمدير المبيعات.
- مسؤولي بيع للمنطقة الغربية.
- مسؤولي بيع لكسروان.
- مسؤولي بيع للشوف.

يرجى من المتقدمين ان يكونوا متمتعين بكفالة وخبرة عاليتين اضافة الى امكان تنقلهم في كل المناطق اللبنانية.
الراتب والحوافز مغرية.
الاتصال شخصيا بالانسة كلود عواد لتحديد موعد برقمي الهاتف: ٠٤/٩٩٥٣٩١ - ٠٤/٩٨٥٣٥٠

Dans le cadre de leur plan d'expansion
E. G. BERBERI FRERES
recherchent pour leur siège à Aïn Aar:
- 2 Chimistes/Techniciens
- 2 Secrétaires de direction, min. 5 ans d'expérience -Trilingues
- 1 Informaticien

Rémunérations importantes.
Transport, assurance médicale et hospitalisation, sécurité sociale etc...
Prière téléphoner au 04-925800/1/2 pour rendez-vous.

BEIRUT EXPO 2
بعد النجاح الكبير الذي حققه معرض بيروت الكبرى الاول
ربع مليون زائر في ١٥ يوماً
احجز مكانك في: معرض بيروت الكبرى الثاني
10,000 m² 150 Stands
من ٢٢ حزيران ولغاية ٧ تموز ١٩٩١
صالة المعارض - سوق الروشة الجديد - بئر حسن
تلفون: ٠١/٨٣٠٨٩٤ - ٠١/٢٥٤٦٥٣
Beirut Expo 2

مجلس النواب صادق بالاكثرية على اجازة ابرام المعاهدة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

اما في حقبة الاستقلال الاولى فقد استمر التعاون والتنسيق بين البلدين سواء في السياسة الداخلية ام في السياسة الخارجية، فكانت جهود مشتركة في الاعمال التمهيدية لتأسيس جامعة الدول العربية وتأسيس منظمة الامم المتحدة.

ولا شك في ان ذلك التعاون والتنسيق بين البلدين واستمرار التشاور بينهما قد انعكست ايجابا على مختلف القضايا والشؤون. غير ان القطيعة التي حصلت في ما بعد ادت الى قيام مشاكل مختلفة كان لها انعكاس سيىء على الاوضاع في لبنان، وخصوصا على الصعيدين الامني والاقتصادي وزاد من حدة ذلك الوضع المتأزم ان اصبح لبنان خلال تلك الفترة ملجأ ومسرحا لرجال المعارضة لنظام الحكم السوري الذين راحوا يمارسون نشاطهم في مختلف الميادين على الارض اللبنانية الامر الذي يعكر صفو العلاقات بين البلدين ويخلق علاقات مشحونة كانت دائما تنعكس سلبا على الاوضاع الاقتصادية والامنية والاعلامية. وعندما عادت الامور الى التحسن تحسنت العلاقات المشتركة تبعا لذلك.

حضرة السادة النواب،

حين تعرض لبنان للمؤامرة التي حيكت ضده واوقعت الفتنة بين ابنائه وادت الى كل هذا الخراب والدمار على مدى ست عشرة سنة، وقفت سوريا الى جانب لبنان، كل لبنان، وهبت لنجدته مؤكدة انها مع كل اللبنانيين من دون تفريق او تمييز، ولم يلبث ان دخل الجيش السوري بناء على طلب السلطة الشرعية، فكان ان امتزج دم الجيش اللبناني والسوري من اجل حماية الشرعية في لبنان ودعم استقلاله وسيادته ووحدة ارضه وشعبه ومؤسساته.

نعم لقد وقفت سوريا ايها السادة طوال ايام المأساة الى جانب لبنان كله، لم تقف مع فريق ضد فريق، ولا مع طائفة ضد طائفة ولا مع منطقة ضد منطقة، وانما كانت مع لبنان الدولة والوطن والشعب وجاهدت لوأد الفتنة وتعطيل المؤامرة، وعملت لصون الاستقلال المهدد، وكافحت لمنع التقسيم والتجزئة والتفتيت وحاربت من اجل بقاء لبنان موحدا حرا سيدا مستقلا.

وحين اجتمع النواب الكرام في الطائف للاتفاق على سبل انقاذ لبنان وعودة الامن والاستقرار الى ربوعه، كان لسوريا الشقيقة كما تعلمون دور اساسي في انجاح تلك الاجتماعات والتوصل الى صيغة وفاقية تشكل القاسم المشترك بين جميع اللبنانيين. وبعدما اقر مجلس النواب وثيقة الوفاق الوطني وانتقل لبنان الى مرحلة التنفيذ كانت سوريا دائما الدعامة الكبرى في مسيرة التنفيذ. لقد كانت سوريا تسارع، كلما اقتضى الامر، الى مساعدة السلطة اللبنانية وتمكينها من تجاوز العقبات التي تعترضها وتعمل على تسهيل مهمة الدولة لاستكمال تنفيذ ما تبقى من بنود وثيقة الوفاق الوطني وبسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية وتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي نسعى بكل الوسائل الممكنة الى تأمين تنفيذه في اسرع وقت ممكن.

وان ما يشهده لبنان حاليا من حالة الامن والاستقرار وما يرافق ذلك من الآمال المعلقة على تحقيق ورشة البناء والاعمار التي رسم اطرها ومخططاتها وبالتالي عودة الازدهار الى القطاعات الاقتصادية على اختلافها، كل ذلك انما هو نتيجة حتمية لواقع الوفاق الوطني الحالي الذي تدعمه الدول الشقيقة والصديقة، وانعكاس للثقة والتعاون والتنسيق المتبادل مع الشقيقة سوريا، فضلا عن كونه يشكل تجسيدا للارادة اللبنانية المتمثلة في وثيقة الوفاق الوطني والتعديلات الدستورية التي رافقتها والتي كرست لبنان وطنا سيدا حرا مستقلا، وطنا نهائيا لجميع ابنائه، واحدا في ارضه وشعبه ومؤسساته، في حدوده المعترف بها دوليا، عربي الانتماء والهوية تربطه علاقات اخوية صادقة مع جميع الدول العربية وتقوم بينه وبين سوريا علاقات مميزة تستمد قوتها من جذور القربى والتاريخ والمصالح الاخوية المشتركة.

وتأكيدا لحقيقة تاريخية وجغرافية بان سوريا هي العمق الطبيعي للبنان وهي بوابة العبور الى العالم العربي، ولا يمكن لبنان ان يعيش بمعزل عن سوريا او معزولا عنها، وبقدر ما تتوطد العلاقات بينه وبينها ينعكس ذلك ايجابا على لبنان وعلى اللبنانيين امنا واستقرارا وازدهارا، كان لا بد من وضع هذه المعاهدة ونحن على ثقة بانها تحقق مصلحة لبنان وتصون استقلاله وسيادته وهي في كل حال تحدد الاطار القانوني للعلاقات الطبيعية بين البلدين وترسم الخطى والوسائل لتطوير هذه العلاقات وتنميتها ضمن النظام الدستوري وفي اطار السيادة والاستقلال لكل من البلدين الشقيقين.

ان هذه المعاهدة تأتي اليوم، في مرحلة يشهد فيها العالم اجمع تطورا كبيرا في مفاهيم العلاقات بين الدول، ولاسيما عنها الدول التي تقوم بينها مصالح مشتركة. وابرز ما يميز هذا التطور الاتجاه العام نحو مزيد من التعاون والتنسيق بين الدول والشعوب، والشواهد على ذلك كثيرة، بحيث اصبح من الممكن تسمية هذا العصر عصر الانفتاح والتعاون. يبقى ان نشير الى ان المعاهدة مهما تضمنت من عبارات وافكار، تبقى رهنا بارادة التنفيذ والتطبيق وصدق النيات. ونحن عازمون على التزام احكام هذه المعاهدة نصا وروحا لما فيه مصلحة لبنان وصون حريته وامنه واستقلاله وتأمين استقراره وازدهاره.

حضرة النواب المحترمين،

اننا حين تقدمنا من مجلسكم الكريم ببياننا الوزاري اكدنا ان الاجماع النيابي الذي تجلى في هذا المجلس في اكثر من مناسبة وطنية بل في جميع الظروف الخطيرة والمصيرية، انما هو عنوان كبير لمواقف وطنية ثابتة وشجاعة سيسجلها التاريخ لكم بأحرف من نور. من هنا وعلى اساس ما تقدم، نعرض هذه المعاهدة على مجلسكم الكريم راجين الموافقة عليها".

وطلب الرئيس الحسيني بعد ذلك تلاوة مشروع القانون.

وتوالى النواب على الكلام وسجلوا المواقف الآتية:

تأييد

● النائب الدنا رأى "ان من الطبيعي ان تكون هناك علاقات بين البلدين التوأمين" وتنظيمها رسميا "لما فيه وحدة الهدف والتاريخ المشترك والمصير الواحد"، وان المعاهدة "اعادت الثقة والاحترام بين الدولتين". ودعا الى "العمل للمعاهدة وتطبيق كل بنودها بالنص والروح ذاتهما لما فيه تجسيد للاخوة، وذلك من خلال ممارسة سليمة لسيادة كل منهما واستقلاله والتعامل من موقع الند للند والاخ للاخ مع اخذ خصوصيات لبنان ونظامه الديموقراطي الحر في الاعتبار". وتمنى "تأييدا اجماعيا رسميا وشعبيا" للمعاهدة.

● النائب رزق قال: "اننا نواجه المسؤولية اليوم كما هي بالامس. بالامس قلنا نعم للوفاق والمصالحة والشرعية والوحدة الوطنية والديموقراطية والمؤسسات. وقلنا لا للحرب والعنف والاجرام والعدوان. نعم للحرية والسيادة والاستقلال والتحرير. ولا للهيمنة والسلخ والتقاسم. مع التعاون ولا للتنكر للاخوة". ولاحظ ان "احدا لا يستطيع رفض التعاون مبدأ وصيغة. نحن للتنسيق في وحدة حياة ووجود وشركة مصير". واعتبر "ان المطلوب لا ان نبدأ تحليلا لنص او نغرق في كلمات، بل نواجه مسؤولياتنا. اننا نبدأ عهدا جديدا من التعامل الصحيح والواضح والعملي والموضوعي بين لبنان وسوريا، هذا الذي كان يشكل دائما الهاجس وعلامة الاستفهام والثغرة. نحن اليوم نجد له الحل. نريد الاحترام المتبادل والتبادل المتكافىء بين لبنان وسوريا". وايد المعاهدة متمنيا لو كانت حصيلة مشاورات بدل ان تصدر عن جهة منفردة وتعرض على الاخرى.

● النائب شاهين قال ان "المجلس النيابي كما في الماضي القريب لم يتخل ولم يتوان عن تحسس مسؤولياته الوطنية". وان اجازة ابرام المعاهدة "تحسس لمسؤولياته الوطنية وتأكيد لصدقيته مع نفسه عندما وافق في الطائف على وثيقة الوفاق الوطني". واضاف ان المعاهدة هي "احد اهم بنود الوثيقة وستؤكد للعالم انه على رغم ثقل ١٦ سنة حربا وخرابا فان لبنان والمواطن اللبناني سيبقى في مسيرة التطور الحضاري".

معارضة

● النائب مخيبر اكد انه "اشد من غيري حرصا على العلاقات الودية والطبيعية مع الشقيقة سوريا، لكن انا من الذين يحترمون القانون والاصول والدستور وارادة الشعب". وكرر اثارة النقاط التي كان اعترض عليها في جلسة اللجان النيابية الاسبوع الماضي معتبرا ان المعاهدة في تعريف القانون الدولي هي قانون وان المادة ٥١ من الدستور تمنع توقيع القوانين قبل مصادقة مجلس النواب عليها، فرد الرئيس كرامي قائلا انها "معاهدة وليست قانونا". ثم سأل عن التجاوزات الدستورية في المعاهدة ومنها احداث مؤسسات (المجلس الاعلى) ذات قرارات الزامية "لا يمكن ان تنفذ فورا على المواطنين، بل يجب ان تمر اولا وتنفذ عبر الحكومة اللبنانية".

واشار وزراء الى ان القرارات تراعي النظم الدستورية في كل من البلدين، فقال الدكتور مخيبر: "هذه العبارة ترد في كل مقطع من المعاهدة. ولذلك اخشى كثيرا ان نقع في الخطأ ذاته الذي وقعنا فيه عندما صادقنا على اتفاق القاهرة". وذكر ان المعاهدة لم تنص على صلاحيات رئيس المجلس الاعلى ومن يعين هذا المجلس. وابرز مخاوف بالنسبة الى اللجنتين الاقتصادية والخارجية، و"اذا كنا سنسير في اتجاه اقتصاد موجه فان ثمة خطرا على الاقتصاد اللبناني الحر الذي نص عليه اتفاق الطائف". اما بند اللجنة الخارجية فلا يتضمن مراعاة النظم الدستورية في كل من البلدين" وان في ذلك "وضعا لليد على السياسة الخارجية اللبنانية". واعترض الرئيس كرامي. لكن النائب عقب: "هذا انتقاص من سياستنا الخارجية". وطالب بعلاقات ديبلوماسية بين لبنان وسوريا آسفا للتصريح الاخير لوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع عن اعتراف سوريا بلبنان: "انا آسف جدا لهذه الروحية بالا تعترف سوريا بلبنان حتى اليوم". واوضح ان العلاقات الديبلوماسية هي التي تؤوي الى اعتراف سوريا بلبنان. ودعا الحكومة الى اعادة النظر في هذا الموضوع. وتساءل عن سبب ورود اعادة تمركز الجيش السوري في البقاع في المعاهدة. فرد الوزير المر ان هذا البند مدرج في اتفاق الطائف. ولاحظ مخيبر ان المعاهدة قد تعطي اسرائيل ذريعة لعدم تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب، مكررا السؤال: "ايهما الاهم، هذه المعاهدة ام العمل بقوة على تنفيذ القرار ٤٢٥؟ اذا استمرت اسرائيل في الجنوب فلن يكون امن ولا استقرار". وخلص الى اعلان معارضته المعاهدة لان "السياسة الخارجية اصبحت مرتهنة لغير اللبنانيين".

● النائب حلو تحدث عن "مخاوف وكآبة عند بعض الرأي العام وعند ناس عندهم عقدة الخوف التي تعود الى عمق التاريخ في علاقاتنا مع سوريا". وقال ان ثمة من يعتقد ان المعاهدة "مرحلة وغدا تكون تعديلات دستورية ثم ابتلاع لبنان ولماذا لا يصار الى تبادل ديبلوماسي بين البلدين؟ جوابي عن هذا الكلام ان المعاهدة توصلت للمرة الاولى الى اعتراف سوري بسيادة لبنان. وهذا اهم من تبادل السفراء. وهناك خوف آخر هو ان اسرائيل قد تتذرع بالمعاهدة فتؤخر تنفيذ القرار ٤٢٥ بل يمكن ان تتوسع في اراضي الجنوب.

ويقولون ان هذه سياسة لتقسيم لبنان. وجوابي هو ان عند اسرائيل مئة ذريعة لتبقى ونحن متكلون على صداقاتنا الدولية لتنفيذ القرار ٤٢٥. الخوف الثالث هو على الاقتصاد الحر لكننا نلاحظ ان سوريا على طريق تطوير سياستها الاقتصادية. ثم ان التعاون الاقتصادي بين البلدين مفيد للبلدين". وتطرق ايضا الى "مخاوف تربوية واعلامية"، لكنه قال: "انا بدنا نفتح صفحة جديدة مع سوريا وننهي الحرب فهذه المعاهدة افضل طريق". ودعا الى الاهتمام بقضية المهجرين وان توليها اللجنة الوزارية المكلفة هذه القضية العناية الكافية، خصوصا ان اللجنة لم تعقد بعد اي اجتماع.

● النائب دكروب قال ان المعاهدة "تعني لنا انضباطية ثابتة نقرار ءرب، في مواجهة قرار اسرائيلي. كما تعني التزام كل فئة مسلحة عندنا الوقوف عند حدها. ولن يكون مسموحا بعد اليوم لاي سلاح تحت اي اسم او شعار ان يستقل برأيه بما يتناقض مع القرار الوطني الذي هو الضمان لعدم تلقي العصي اكثر من اسرائيل". وامل ان "ينجح الحكم وسوريا في اقناع اللبنانيين المسيحيين قبل المسلمين بان هذه المعاهدة قدرهم وازالة كل عقد الخوف عندهم وابدالها امنا واستقرارا".

واعلن انه يجيز للحكومة ابرام المعاهدة بتحفظ اذا استجابت لارائه خصوصا في ما يتعلق بالسعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب. وسأله نواب: "كيف بتحفظ؟". اجاب: "انا مشيت الحكومة باللي قلناه نؤيد المعاهدة".

و"حبة مسك"

● النائب باخوس قال انه مع المعاهدة والعلاقات المميزة "مع حبة مسك"، ولم نجفل ازاء ما ورد فيها خلافا لرأي فريق من بني قومي لان الاتفاقات ثقة متبادلة. اما الحصيلة فاننا ننتظرها. انا اثق بالحكم السوري وخصوصا بسيادة الرئيس حافظ الاسد، واثق بانه لن يفرط بلبنان". وتوجه الى الرئيس الحسيني "بكل محبة" مستغربا ان يكون في المجلس الاعلى ويمثل المجلس النيابي ويوقع المعاهدة قبل العودة الى المجلس، مشيرا الى مبدأ فصل السلطات. "اننا نفهم انك تمثلنا وتتشاور ثم تنقل الينا حصيلة الشورى. اما ان توقع في دمشق وتأتي الينا لنبصم فهذا خرق. انا اثق بك واوقع لك وكالة غير قابلة للعزل. لكن ان تعود الينا قبل التوقيع". وربط موافقته على المعاهدة "برمتها" بادلاء الرئيس الحسيني بموقف يسجل في محضر الجلسة بانه منتسب الى المجلس ولا يوقع اي قرار في المعاهدة الا بعد العودة الى المجلس".

ورد الرئيس الحسيني: "انت قلت بان رئيس المجلس يمثل المجلس ولا يقرر عنه. اذاً لم اقرر عن احد ولم اوقع شيئا. اما ما ورد في الصيغة فاني الفت حضرة الزميل الى انه هنا وغير هنا، في الدول العريقة في الديموقراطية، عند تأليف الهيئات الوطنية او الهيئات التي لها طبيعة خاصة فان مسألة فصل السلطات وتوازن السلطات وتعاون السلطات هي واحدة لا تتجزأ والا نكون امام انفصال السلطات وليس ادل على ذلك مما ورد في دستورنا في المادة ٩٥ عندما اردنا معالجة امر مهم وهو الطائفية السياسية البغيضة التي نعاني منها فقررنا في دستورنا تشكيل هيئة وطنية تضم مع رئيس الجمهورية رئيس المجلس ورئيس الحكومة واعضاء. كما الفت حضرة الزميل الى ان عددا من المؤسسات الدستورية خصوصا في فرنسا التي خبرت فصل السلطات قبل غيرها، فان المجلس الدستوري يتشكل من اشخاص يعينهم رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب وكذلك في هيئات وطنية تشرف على الاعلام وعلى غير الاعلام جرى مثل هذا الامر. اذاً، انا لا اقرر عن المجلس. انا امثل المجلس كما قلت حضرة الزميل، وانا لم اوقع شيئا".

النائب باخوس: "انت وقعت".

الرئيس الحسيني: "يا اخي ما وقعت".

نواب: "ما وقع".

باخوس: "عم احكي عن القرارات المقبلة".

● النائب جبران قال انه مع المعاهدة "ولا يمكنني الا ان اوافق عليها مادمت كنت في الطائف. هناك كنا مع بنود الطائف واني اوافق على المعاهدة من دون تحفظ". غير انه اثار مسائل اخرى "تمس مصالح الشعب اللبناني التي مزقتها ودعستها كل العهود السابقة ما عدا عهدي الرئيس فؤاد شهاب والياس سركيس"، منها تصحيح الاجور والايجارات والمكتب الوطني للدواء وقضايا الصحة والاستشفاء مجريا مقارنة بين لبنان والاردن في الستينات كان اثارها في ذلك الوقت. فقاطعه الرئيس الحسيني: "خلينا في الموضوع"، فرد جبران: "نحنا في الموضوع. الشعب كفر بكل شي اسمو لبنان وبدوشي جديد يمكن نلاقيه من خلال مالمعاهدة". واعلن انه مع المعاهدة "حرفا حرفا" آملا في "العهد الجديد تحريك هذا الموضوع ونخلص من لبنان المزرعة".

"ميثاق الجامعة"

● النائب ضاهر توقف عند النقاط التي تحدث عنها زميله باخوس في ما يتعلق بدور رئيس المجلس في المجلس الاعلى. واجرى مراجعة للمعاهدة بالاستناد الى ميثاق الجامعة العربية معتبرا ان تمثيل الرؤساء الثلاثة هو تمثيل لـ"الرموز". واشار الى ان ميثاق الدفاع المشترك يتحدث عن استقلالية في الصلاحية خارج نطاق حكومة كل بلد. ودافع عن تركيبة المجلس الاعلى، لافتا الى انه "بحسب تسلسل القواعد فان المعاهدة اقوى من القانون. في القانون الدولي المعاهدة قبل القانون". ورفض القول ان المعاهدة "فرضتها ظروف معينة او ظروف هيمنة"، فهي "تأتي تأكيدا كما ورد في ميثاق الجامعة العربية قبل ٤٦ سنة من ان في امكان اي دولتين في الجامعة عقد اتفاقات ثنائية بالنظر الى روابط تاريخية بينهما". وتطرق الى العلاقات اللبنانية ـ السورية والروابط التاريخية ومصالحهما المشتركة "التي من شأنها توفير الامن والاستقرار لنا ويستتبع ذلك مناخات ايجابية تنعكس على كل المجالات وخصوصا السياسية والامنية والاقتصادية". واستهجن "اي قول لاي مسؤول او غير مسؤول ان المعاهدة تعيق تنفيذ القرار ٤٢٥"، مطالبا بالسعي الحثيث الى ارسال الجيش الى الجنوب.

● النائب مزبودي قال ان المعاهدة "هي الطريق الذي استهدينا به"، وهي "صك تاريخي في سبيل التنسيق والتعاون والتخطيط معا والتنفيذ لمصلحة هذا البلد او ذاك". واكد انه "بسلوكنا المعاهدة نكون قد بررنا بوعدنا في الطائف بتنظيم العلاقات المميزة بيننا وسوريا". واشار الى ان المعاهدة "تستجيب لتطلعات شعبينا وحدث تاريخي ومنعطف مهم لكن الاهم التزام اثاره ومتابعته"، وان "الانحراف غير مسموح بعدما توضحت كل الالتباسات وازيل التطرف".

● النائب بدر اكد ان المعاهدة "هي الفصل الاساسي والاهم في علاقات واجبة بين جارين او شقيقين بعدما صار متعذرا استغناء الواحد عن الآخر". وقال ان "التنسيق والتعاون من الضروري ان يحصلا في استمرار". وذكر بتحفظ كان ابداه في اجتماعات الطائف يتعلق بتمركز الجيش السوري في خط حمانا ـ المديرج ـ عين دارة وشرح تحفظه هنا قائلا انه لم يفهم مبررات انتشار الجيش السوري على هذا الخط "الذي هو في قلب جبل لبنان وليس هي البقاع لان تمركزه في البقاع امر طبيعي نظرا الى الظروف الاقليمية، لكنني لم افهم سبب تمركز الجيش السوري في قلب جبل لبنان". ووجه سؤاله الى رئيس الحكومة الذي لم يجب فعقب بدر: "ما فهمونا لكن نامل في انكم تفهموني". ورد نواب: "تطعيم جبل لبنان". وخلص بدر الى اعلان موافقته على المعاهدة متمنيا النجاح. واستعجل كما النائب حلو معالجة مشكلة المهجرين.

النائب المعلوف قال ان "واجبنا الاول ان نوضح لمن انتدبنا لنوقع ونقرر باسمه، عنيت شعبنا في حياته الصعبة الآن. ينتظرون منا ان نوضح لهم خطورة هذا الحدث الذي سمي تاريخيا ومدى تأثيره على حياتنا وما كان له قبل ان يكتب ويسجل في الصكوك لازالة الرواسب".

وتحدث عن المصالح المشتركة بين لبنان وسوريا "وكان لها حكايات في اثناء الانتداب ثم استمرت في عهد الاستقلال فنعمنا وشقينا في ظلالها. وكان ينبغي ان نضعها سواء سميت علاقات مميزة او ممتازة او اخوية". واستشهد بكلام الرئيس السوري حافظ الاسد في احتفال توقيع المعاهدة في دمشق مشددا على "تسويق حسنات ما سميناه اليوم حدثا تاريخيا، اي المعاهدة". وتوسع في شرح المعاهدة وبعض مفرداتها، مارا بميثاق الجامعة العربية. وتناول المراحل التي سبقت اجتماعات الطائف ليخلص الى القول: "ان المعاهدة تكاد تكون صورة لما اتفق عليه في الطائف واقررناه اكثر من مرة، والمعاهدة هي جزء مكمل للعمل الكبير الذي قمنا به في الطائف. نحن نقبل عليها متأثرين بالواقع التاريخي وبالتوقع المستقبلي". وتحدث عن اعادة تمركز الجيش السوري في البقاع طالبا توضيح نقاط هذا التمركز وحجمه ومهماته. وعرض للموقف الاسرائيلي من المعاهدة.

● النائب الرفاعي اجرى مطالعة تفصيلية للمعاهدة بندا بندا، وقال انها "اطار لاتفاق وليست اتفاقا لانها تتضمن عناوين". وهناك من رفضها لان المتعاقد الآخر هو سوريا، وهناك من ايدها لان المتعاقد الآخر هو سوريا. وشدد على ان "على السلطات الحاكمة في لبنان ان تكون حريصة على استقلال البلد او لا تكون. ولا اشك في حرص الشقيقة سوريا على سيادة لبنان". وتناول البنود المتعلقة بالزراعة والصناعة والتجارة والنقل والمواصلات والامن الواردة في المعاهدة. كذلك تناول اعادة تمركز الجيش السوري في البقاع والسياسة الخارجية وتركيبة المجلس الاعلى الذي قال عنه انه "صار كرمى للبنان ولعين لبنان ولنظام لبنان ولديموغرافية لبنان، لان في سوريا نظاما رئاسيا". واكد ان المجلس الاعلى هو "لمصلحة لبنان"، وان "الخوف علينا من المعاهدة قول مردود. بل الخوف قد يكون منا على المعاهدة".

"قوة المعارضة"

● النائب المرعبي رأى ان المعاهدة "تكريس لواقع ولارادة شعبية في ارساء العلاقات على اسس متينة وصلبة يسودها التعاون والتنسيق في كل الميادين". واشاد بدور سوريا في مساعدة الحكومة على بسط سلطتها على اراضيها وبسط سيادتها.

● النائب واكيم اوضح ان "الآراء المعارضة قوة للديموقراطية وقوة للمعاهدة نفسها لانها لا تنطلق من تعصب بل من اجتهاد، وان اسوأ شيء هو ان يعطى الموقف بعدا طائفيا سواء في تأييد المعاهدة او معارضتها". وقال ان "السيادة كلنا معها ونريدها لكن هدف السياسة متحول ومرتبط بالظروف والازمات". وتحدث عن تجربة الوحدة المصرية ـ السورية (الجمهورية العربية المتحدة) والوحدة الاوروبية، وايد المعاهدة في الظروف الحالية للبنان وسوريا "لاننا لا نزال في صراع من اجل استرداد ارضنا من المحتل ونحتاج الى القوة". ورد على قول النائب مخيبر بان اسرائيل تتذرع بالمعاهدة لاستمرار احتلالها، فذكر ان اسرائيل "لا تحتاج الى ذرائع كما حصل في اجتياحي ١٩٧٨ و١٩٨٢! وما اخشاه ليس ان تقدم المعاهدة الذريعة لاسرائيل للبقاء في الجنوب، بل ان تقدم المعارضة الطائفية للمعاهدة الذريعة لاسرائيل". وقارن بين المعاهدة واتفاق ١٧ ايار قائلا ان هذا الاتفاق يمس بالسيادة "ليس كنص فقط وانما كظروف ايضا". وتخوف من "استمرار عامل الضعف في القرار اللبناني والجسد اللبناني"، مشيرا الى "ان اقدامنا على المعاهدة يجب الا ينسينا الواقع في الجنوب"، وطالب الحكومة بالعمل فورا على تطبيق القرار ٤٢٥ وتحميل الامم المتحدة مسؤولية هذا الامر.

● الرئيس حافظ قال ان المعاهدة هي "بنت المجلس، والام الحقيقية للطائف هي هذا المجلس الذي حرص على سيادة البلد والا يتعرض للخطر لا يتمزق". واوضح ان موافقته على المعاهدة "ليس لانها مجرد بند في الطائف، بل لانها كانت حلما دغدغ كياني منذ ان ابصرت النور انا ومن امثل". وتحدث عن العلاقات اللبنانية ـ السورية في مرحلة ما بعد الاربعينات، وحصر نقاشه في المعاهدة بمسألة تطبيق القرار ٤٢٥، مستبعدا "اي امل في ان هذا القرار سينفذ". ودعا في موضوع معالجة الاستيعاب الى "تعبئة عناصر الميليشيات في المقاومة الوطنية لمواجهة اسرائيل"، مؤيدا استمرار المقاومة ضد اسرائيل.

الوزيران الغائبان

● الرئيس الاسعد هنأ اولا الحكومة باقرار المعاهدة قبل تعيين النواب "لاننا كنا بينا الشوائب والثغرات السياسية والدستورية التي كانت ستحصل لو تحققت المعاهدة بعد تعيين النواب مما سيجعلها عرضة للطعن". وسجل ملاحظتين: الاولى هي غياب الوزيرين المتخلفين عن حضور الجلسة وعن جلسة توقيع المعاهدة" وكنا نتمنى لو كانا حاضرين ليدليا بارائهما وبوجهات نظرهما واسباب تحفظهما. القضية مصيرية وهما يمثلان قطاعا لابأس به من الرأي العام اللبناني خصوصا ان شعار الحكومة هو الوفاق الوطني". واكد ان ليس في لبنان " ديموقراطية عددية وانما ديموقراطية تعددية بمعنى اتفاق جميع العائلات اللبنانية خصوصا في انجاز تاريخي يتوقف عليه مصير لبنان". والملاحظة الثانية تتعلق بالفقرة "د" من المادة السادسة المتصلة بمسألة القرارات الالزامية في المجلس الاعلى ودعا الى توضيح هذه الفقرة منتقدا "التفرد في فرض قرارات من دون العودة الى المجلس". وفضل ان تكون القرارات نافذة "اذا لم يردها المجلس" مستغربا "التناقض والاحجية وان يكون المجلس النيابي بمعزل عن هذه القرارات". وعرض لتاريخ العلاقات اللبنانية ـ السورية ومراحل التفاهم والخلاف فيها. واكد ان المعاهدة "لا تتعلق بالوضع الراهن وانما بمصير الاجيال في المستقبل". وابرز "الفوائد التي يجنيها لبنان من المعاهدة اقتصاديا". وقال: "اذا كانت الاستراتيجية العربية الموحدة لمواجهة اسرائيل متعذرة، فحري ان تكون هناك استراتيجية لبنانية ـ سورية على طريق الاستراتيجية العربية، خطوة متقدمة في مواجهة التحدي الاسرائيلي". وتطرق الى مطامع اسرائيل في الجنوب وخصوصا المياه اللبنانية، متسائلا "منذ متى اسرائيل كانت حريصة على لبنان واستقلاله وهي التي تطمع بارضه وكيانه؟". وابدى تفاؤله بتنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب وبانسحاب اسرائيل وفصل القضية اللبنانية عن ازمة المنطقة.

استراحة

وعلى الاثر قال الرئيس الحسيني ان ثلاثة نواب يطلبون الكلام والساعة هي الثالثة والنصف واقترح رفع الجلسة بعض الوقت "وقد احضرنا وجبة خفيفة، فما هو رأي الزملاء؟". وبعد صخب قصير وخروج عدد من النواب من القاعة رفع الجلسة نصف ساعة.

جولة ثانية

وبعد معاودة الجلسة في الرابعة بعد الظهر اعطيت الكلمة للرئيس الصلح فعرض لمراحل العلاقات بين لبنان وسوريا، ولاحظ ان الوضع الامني في لبنان لم يستقر الا عندما كان على وفاق مع سوريا. واعاد الى الذاكرة ما قام به الجيش السوري عام ١٩٨٧ في بيروت. وتطرق الى المخاوف من ردود الفعل الاسرائيلية على المعاهدة، فقال ان عدائية اسرائيل برزت حيال لبنان منذ عام ١٩٧٤ عندما القى الرئيس سليمان فرنجيه كلمة العرب في الجمعية العمومية للامم المتحدة. ولفت الى ان القرار ٤٢٥ ليس مشروطا بشيء، ودعا الى المصادقة على المعاهدة.

● النائب الزين قال ان المعاهدة لو وقعت قبل سنوات لكان وفر على لبنان الكثير من المعاناة. واشار الى ما حصل في بيروت من احداث فتدخلت سوريا واعادت الامن الى العاصمة. وذكر ان سوريا انجدت لبنان في مرحلة الحكومتين. واراقت دماء ابنائها لتوفر دماء ابنائنا. واعتبر ان المعاهدة تساعد لبنان على مواجهة اسرائيل وتساهم بما لسوريا من وزن اقليمي ودولي في تحقيق الامن والسلام وتنفيذ القرار ٤٢٥. ودعا الى تعاون اللبنانيين انفسهم لتحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي "اذ ان هناك فريقا واحدا من اللبنانيين يواجه هذا الاحتلال".

الرئيس الحسيني (مقاطعا): منطقة واحدة من لبنان.

الزين: ان سوريا اثبتت انها مع جميع اللبنانيين.

كرامي اخيرا

والكلمة الاخيرة كانت للرئيس كرامي فقال: "استمعنا الى كل الكلمات والمناقشات. وهناك بعض الملاحظات لا بد للحكومة من ان تبديها. لقد شرح العلامة الدكتور حسن الرفاعي الوضع القائم في مواطن هذه المعاهدة وكان موفقا في هذا الشأن. ونؤكد اننا حرصنا في كل موضع على مراعاة الاصول الدستورية في كل بلد لاختلاف النظامين في البلدين. ففي سوريا نظام رئاسي وفي لبنان نظام برلماني ديموقراطي. ففي سوريا يستطيع الرئيس ان يلتزم عند اتخاذ القرار، فيما هذا لا يصح في لبنان. وهذا ما نقوله للرئيس الاسعد اننا متمسكون بالاصول الدستورية. وللدكتور البر مخيبر نقول اننا نحترم ارادة الشعب والكلمة الاخيرة هي للمجلس النيابي. اما بالنسبة الى الاقتصاد الحر فهذا منصوص عليه في الدستور اللبناني ولا يستطيع احد ان يغير حرفا الا بارادة المجلس النيابي. وعن التمثيل الديبلوماسي قال ان العلاقات بين لبنان وسوريا كانت قبل المعاهدة اقوى من العلاقات الديبلوماسية فكيف الآن؟ ودعا الى الخروج من هذه العقلية والاساليب البالية. وتطرق الى القرار ٤٢٥ فقال ان القرار وموضوع الجنوب واحتلال الشريط الحدودي هي همنا الكبير. اذ انه اذا لم يرتح الجنوب فلن يرتاح لبنان. ولم نترك وسيلة الا وكان القرار ٤٢٥ هو حديثنا الاول. واشار الى ان الوزير بويز اجتمع مع نظيره الاميركي مرتين وكان محور الحديث القرار ٤٢٥. وطمأن المتخوفين على تنفيذ القرار من المعاهدة، موضحا ان اميركا تقترح على لبنان اقامة السلطة المركزية قبل الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥. ولهذا كانت برمجة الخطوات حتى ٢٥ حزيران المقبل. ولدينا عهود فاذا لم تفلح فلدينا المقاومة الوطنية. واضاف ان وزير الخارجية السوفياتي طلب زيارة لبنان ثم ارجأ الزيارة لظروف طارئة، لكنه وجه دعوة رسمية الى الوزير بويز لزيارة موسكو وسيلبيها في اقرب وقت.

وعن موضوع المياه، قال انه توجس خيفة عندما قرأ ما نسب الى مسؤول اسرائيلي عن ربط موضوع المياه بازمة المنطقة. وقد اجريت مشاورات مع السفير الاميركي فجاوبني بالحرف انه منذ ١٣ سنة الامم المتحدة واميركا تراقبان موضوع المياه في الجنوب عن كثب. وهما واثقتان من ان اسرائيل لم تلمس هذه المياه. وحذر من ان اثارة هذا الموضوع بهذا الشكل مضر بالمصلحة اللبنانية، وعن موضوع المهجرين ذكر ان لجنة وطنية تألفت والموضوع يتعلق بالمال لمعالجة امر القرى والمناطق المهدمة. ولو اخذنا مهجري الدامور مثلا لوجدنا ان مهجري الكرنتينا يقطنون في منازلهم والامر يحتاج الى معالجة شاملة.

واكد ان المعاهدة تاريخية تؤمن استقرار لبنان وازدهاره.

بعد ذلك اشاد الرئيس الحسيني بتحمل المجلس مسؤولياته وبمستوى المناقشات، وطرح مشروع القانون على التصويت فنال موافقة ٤٥ نائبا في مقابل معارضة النائب مخيبر وتحفظ النائب دكروب.

ثم رفع الجلسة والساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.



هدايا ممكنة الى علي باشا تمثال أسد، برميل جبنة

- ١٠٢ -

وصلت المعاهدة، كما يبدو، الى دوق توسكانا، وتأخر جوابه ربما لسبب انشغال الكرسي الرسولي وملك اسبانيا بامور داخلية وخلافات اوروبية فلم يتخذا موقفاً عملياً. ثم اكتفى علي جنبلاط بمعاهدته مع توسكانا ملحاً على عقد اتفاق مماثل مع البابا وملك اسبانيا. اما المعاهدة التوسكانية - الجنبلاطية فختمها الجنبلاطي بما يلي: "اننا قابلون بكل ما دوّن في هذا العقد، فليوثق بعهدنا خادم الله حاكم سورية علي بن احمد بن جنبلاد من سلالة عباس رضي الله عنه". ووقع عن الجانب التوسكاني قريع وليونسيني وكروجر. وكان الجنبلاطي، بناء على وعود قريع وتعهده ضم البابا وملك اسبانيا الى المعاهدة: رغب في توسيع هذا التحالف ولما تأخرت موافقتهما، بعث بالكتاب التالي حول الاتفاق مع قريع على ان يعود بموافقة البابا والملك الاسباني. والكتاب تاريخ ١٠ جمادى الثاني (١٠١٦ هـ - ١٦٠٧ م) واورده الاب قرألي في كتابه عن علي جنبلاط ونقله هشي واخرون مترجماً من التركية الى العربية:

"باسم الملك الحق المعين... افتخار الامة المسيحية ومختار الملة العيسوية حضرة غراندوق توسكانا، هداه الله الى طريق الصواب. بعد تقديم دعوات صافيات وتكريمات وافيات طالعنا ما ضمنتم كتابكم من عبارات المحبة والاتحاد وما اشرتم اليه في فحواه اصبح قرين الافهام. كنا ارسلنا اليكم بواسطة فضلي كتاباً وفينا فيه الشرح بهذا الخصوص ونكرر القول هنا اننا ثابتون على العهد وان شاء الله لا نغير حالما يحل الينا السفير الذي توفدونه. نعيد اليكم فضلي قوريع الذي تسمونه بالفرنجية ميكيل أنجلو حتى اذا عقد العهود مع البابا ومع ملك اسبانيا قفل راجعاً الينا. مهما يكن لكم من الاغراض في هذه الجهات افيدونا عنه فنبذل الجهد كله في تلبيتكم".

تحريراً في عاشر يوم جمادى الاخر من شهور سنة ست عشرة والف.

علي بن احمد".

والواضح من قراءة الرسائل وبعض النصوص أن مطالب علي جنبلاط لم تكن كثيرة ولا صعبة ولكنها الخلافات الاوروبية والتناقض بين ملوك القارة وامرائها ومطامعهم ورغبة كل منهم في حصة الاسد من "النعجة" الشرقية جعلت اقامة الجبهة الاوروبية - المشرقية ضد السلطنة العثمانية نظرية اكثر من عملية، ما ادى الى فشل جميع الحركات الاستقلالية عن السلطنة، ولعل اتكال قادتها على التحالفات والمساعدات الاوروبية اكثر من اللزوم وعلى العوامل الداخلية اقل من اللزوم احد اسباب الفشل الرئيسية، وذلك لأن العامل الداخلي هو الاصل واما العامل الخارجي - الا النادر النادر - فهو مساعد لا أكثر.

هدايا

ومع المعاهدة حمل السفير الى الغراندوق لائحة الهدايا المتواضعة الممكن تقديمها الى باشا حلب علي جنبلاط وهي التالية: خمس قطع من مدفعية الميدان، الف قصبة بندقية طول الواحدة خمسة اشبار بحسب الرسم الذي يحمله ليونسيني، مئة سترة بحسب ازياء العصر، ثمانية اعمدة رخامية فاخرة وفق الرسم الموجود مع ليونسيني على ان تستخدم منها اربعة لقاعدة سبيل ماء، تمثال اسد رخامي ابيض بيديه على رأس ثور ورجلاه تتحفزان للوثوب وفغر فاه لقذف المياه، حلتان من المخمل المطرّز الفاخر واحدة للباشا وواحدة لزوجته، برميل جبنة صغير من نوع مرسولينو، بستاني ومدفعجي، اربعة اثواب مخملية للكيخيا لأن تدبير امور الدولة راجع اليه، ست غدّارات مطعمة بالذهب من صنع المجر طول الواحدة شبر وثمنها الف ريال مجري، بندقيتان بلولب، ثوب حريري ليوزع على خمسة او ستة من الضباط الكبار.

اما مطالب السفير ورفاقه فهي التالية: رزمة ورق من ذهب عليها رسم الغراندوق مع سلسلتها الذهبية، سيف وخنجر فاخران وان لم يرغب سموه في اهدائهما فليبتعهما ليونسيني لحساب السفير مرصعة على الشكل الذي يستحسنه سموه، ثوب قماش فاخر لأجل كبوت وجوارب وغير ذلك من ثياب ذلك العصر، لحم خنزير مقدد، برميل نبيذ، برميل سردين، كمية جبن، دمية (عروس) لولد صغير، فرشاة للثياب، وزاد ليونسيني وكروجر فطلبا قطعة جوخ فاخرة.

وفي ٢٩ ايلول ١٦٠٦ ارسل قريع تقريراً الى غراندوق توسكانا اشار فيه الى ثورة علي جنبلاط العنيفة ضد الدولة العثمانية دون ان يتلقى مساعدة جدية من الاوروبيين، فدوق توسكانا ذو قدرات ضئيلة والبابا وملك اسبانيا لم يتخذا بعد قراراً. وهذا التقصير تحدثت عنه رسالة الدوق الى ليونسيني المؤرخة اول شباط ١٦٠٨، وفيها ان الدوق لما بلغته "اشاعة" تراجع علي باشا امام القوات العثمانية جهز اربعة غلايين تلتحق بثلاثة يقودها جواداني لتشد ازره مع كمية من المدافع والبنادق ويقول: "اسرعنا بارسال هذه الاعتدة وسلمنا الغلايين على عجلة دون انتظار النتيجة التي تسفر عنها المفاوضات مع الحبر الاعظم الذي لقيناه بغاية الاستعداد لابرام المعاهدة ومفاتحة ملك اسبانيا بشأنها".

وطلب اليه التوجه الى علي جنبلاط ومخايل قريع قائلاً: "ونبّه هذا الاخير على ان انفرادات امثال هذه المفاوضات ينبغي ان تبقى سراً لا يطلع عليها سواكما. ثم اشرح للباشا بحضور السفير التعليمات التي تبلغتها بالطريقة التي خبرتها، واكد له اننا لا نتوخى من الحاحنا عليه بالثبات في موقفه العدائي ضد الاتراك سوى مصلحته وتوفيقه ورفعته، الامر الذي يتحققه مما قمنا به حتى الآن في سبيله دون ان ننتظر ما يستقر عليه البابا وملك اسبانيا لان قرارهما قد يستغرق وقتاً طويلاً".

ويعتذر الدوق عن عدم قدرته على المساعدة الكافية على العكس من قدرات الكرسي الرسولي وملك اسبانيا فيقول: "مع اننا نتولى بنعمة الله بلاداً واسعة ونملك قوات عظيمة لا يسعنا أن نقدم له من المساعدة ما في مقدرة الحبر الاعظم وملك اسبانيا تقديمه، فعليه ان يفصح عن مطالبه من هذين العاهلين لنبلغها اليهما في اثناء مفاوضاتنا معهما بشأن المحالفة. فنحن نقوم لمصلحته بما استطعنا اليه سبيلا غير اننا لا نقوى على تحمل العبء وحدنا".

ان اظهر الشجاعة

واذ يكرر قوله عن استعداد البابا لمفاوضة ملك اسبانيا يظهر الغراندوق عدم ثقته بالوصول الى نتائج ايجابية حصولا على المساعدة الا اذا ثبت في محاربة الاتراك ويقول: "اننا نستطيع ان نقطع له عهداً (بالمساعدة) فان اظهر الشجاعة والثبات في موقفه العدائي ضد الاتراك حمل البابا وملك اسبانيا على عقد المعاهدة معه وبسط حمايتهما عليه".

وتضيف الرسالة: "لا يستغربن احجامنا حتى الآن عن ارسال مراكبنا وتجارنا الى ثغوره وبلاده فهؤلاء التجار لا يسعهم ان يجازفوا بأموالهم في اثناء الحروب والقلاقل التي تتخبط بها بلاده الآن، ولاسيما بعد أن تبلغتهم اشارة انكساره. بيد انهم اذا وثقوا من خمود هذه الاضطرابات ومن تقدم المفاوضات في سبيل المعاهدة التي وضع سعادته اسسها فتحوا باب هذه المتأخرة على مصراعيه بعد ترتيب البنود التي تلزم لحسن سيرها والتي اشار سعادته اليها في الوثيقة المرسلة الينا".

وتتضمن رسالة دوق توسكانا الى ليونسيني التعليمات الآتية: "قبل ان تقصد انت والسفير الى علي جنبلاط تشافها مع الفارس جواداني واطلعاه على هذه التعليمات وخذا رأيه في الخطة التي يحسن السير فيها طبقاً للاخبار التي تردكم عن حالة الباشا. فان فقدتم الامل من نهوضه امتنعتم عن الذهاب اليه وتسليمه الاسلحة وان وجدتموه بحالة تمكنه من الانتعاش والثبات وان يرجى من قيامه كسر شوكة الاتراك وعقد محالفة مع امراء النصرانية" واصلوا الاتصال به. من غير ان ينسى تذكر الباشا على عاطفته امام فشل الحملة التوسكانية لاحتلال جزيرة قبرص، فتقول رسالته نريد "ان نعبر له عن شكرنا على هذه العاطفة النبيلة وان نؤكد له اننا نبادله اياها بكل جوارحنا، واحفظ ما يقوله لك في هذا الصدد. واجتهد ان تستكشف مملكته وقواته لتعرف الى اي مدى يمكننا ان نفيد عن محالفته عند الحاجة دون ان ندخل معه في التفاصيل".

وواضح ان فشل الحملة لاحتلال العثمانيين قبرص ساهمت في فشل ثورة علي جنبلاط في حلب. وفشل الحملة على الجزيرة جعل الدول الاوروبية المعادية للعثمانيين تكتفي بالتشجيع المعنوي للجنبلاطي والتأييد الكلامي فقط. فيرسل اليه دوق توسكانا فردينان رسالة مؤرخة ٢٥ ك٢ ١٦٠٧: "الى صاحب السمو الملكي السيد علي باشا، سليل عائلة جنبلاط الشريفة. والي حلب، دمشق، طرابلس، ومجمل الاماكن المقدسة. سررنا كثيراً لوقوفكم النبيل والحازم تجاه بني عثمان. هذا الموقف قد اكسبكم شهرة هائلة وعاطفة اخوية سامية من جميع النصارى الذين يتمنون لكم الانتصار والمجد".

ويرسل اليه البابا بولس الخامس كتاب تشجيع وتأييد مؤرخاً في شهر شباط ١٦٠٨. وهو العام الثالث لتسلمه منصبه الحبري يصفه فيه بحامي مملكة سورية وبالامير الشهم، ويمنحه تحيته ونور النعمة الالهية قائلا انه لم يدافع فقط عن حريته وانما حمل السلاح ضد المعتدي العثماني ويضيف: "علماً بانه لا يوجد بيننا مراسلات فقد اردنا توجيه رقيم حبري نشيد فيه باخلاقكم تنويهاً بالعمل المشرف الذي قمتم به والذي يمجد عشيرتكم الشهيرة والارومة المنتمين اليها، ونود بكل صدق واخلاص ان نقطع معكم شوطاً بعيداً في مساندة كفاحكم المرير بكل طيبة خاطر. هذا هو مبتغانا وسننهض به بكل سرور. نتضرع الى الرب بانارة انفسكم بأنوار الحقيقة لكي تبلغ فضائلكم الكمال حتى تستطيعوا تحقيق تقدمكم والسير قدماً في الطريق التي تسلكون لمجد الله تعالى وشهرتكم ايضاً".

وعدا هذه الرسالة العاطفية الملأى بالكلام المعسول لم يتلق الثائر الجنبلاطي من الكرسي الرسولي شيئاً وكأنما يحارب القوة العثمانية المسيطرة بمثل هذا الرقيم البابوي والوعود التي بذلها له عدد من امراء اوروبا وملوكها.

ومقابل نشاط علي باشا جنبلاط السري بأكثره كانت السلطات العثمانية في الاستانة تنشط لتطويق الثائرين جميعاً وهي تعلم اتصالاتهم عن طريق الجواسيس المندسين في كل مكان ووشايات التجار واخبارهم اذ خافوا على اعمالهم، ولما تأكد لها عقد المعاهدة الحربية التجارية بين علي جنبلاط ودوق توسكانا والسعي لتوسيعها حتى تشمل الكرسي الرسولي وملك اسبانيا خاصة في ٢٠ ت١ ١٦٠٧، عمدت الى تصفية خلافاتها مع الدول المتورطة في الحروب شرقاً وغرباً من عباس الاول الصفوي شاه الفرس في الشرق الى النمسا في الغرب، وقدمت السلطنة لهذه الغاية تنازلات عدة لم تقدم على مثلها في السابق، وظلت تتابع هذه السياسة حتى بعد فشل الجنبلاطي وبروز خطر فخر الدين المعني الثاني. ولعل ابرز تنازل اقدمت عليه تجديدها الامتيازات الاجنبية(*) لعدد من الدول والامارات الاوروبية. وهذا الخط الجديد مكنها من سحب قواتها الانكشارية من بلاد القرم وبعض المناطق الاوروبية وأوكل السلطان مهمة اخضاع ثائري الشرق الداخليين الى مراد باشا القبوجي(**) على قول المحبي(١) فسارع على رأس ٣٠٠ الف مقاتل(٢) وقيل ٤٠٠ الف. يعاونه مصطفى آغا باشا قائد الجيش البري والترياقي باشا حاكم الروملي ومريول حسين باشا حاكم الاناضول والشيباسي باشا آغا الانكشارية والدفتردار باقي باشا(٣) و"مهد السلطان لهذا الهجوم المركز بأساليب سياسية عثمانية معهودة لا تخفى على احد، اسلوب ظاهره العطف الابوي، والكلام المعسول، وباطنه الخداع والرياء والنفاق. عمد السلطان بادىء بدء الى استدعاء الثائرين عارضاً عليهم المال الوفير والجاه العريض والمراكز الحساسة. كان هؤلاء الثائرون منتشرين في كل اصقاع الدولة حيث اتخذوا من الجبال معاقل لشن الهجمات وتقويض اركان السلطنة"(٤).

ومنذ البدء بالخطة الجديدة تساقط الثائرون، خدعة وضعفاً، واحدهم تلو الاخر. اما الدول الاوروبية فضمنت الكثير من مصالحها في ممتلكات السلطنة دون ان تبذل شيئاً سوى تخليها عن حلفائها الثائرين وتركهم ينتزعون اشواكهم بأيديهم بعدما ساعدت على توريطهم في مأزق لا قدرة لهم على الخلاص منها بوسائلهم الخاصة.

نسيب نمر

(*) هامش

(*) عندما بدأ الضعف ينتاب الدولة العثمانية اخذت الدول الاوروبية تسعى لتقوية نفوذها في الشرق. ورافق هذا السعي تناحر فيما بينها. وعمدت السلطة الى ارضائها بمنحها امتيازات سياسية وتجارية مختلفة ظلت سارية حتى نهاية الحرب الاولى.

(**) سمي بالقبوجي لانه امر بحفر الابار لطمر جثث القتلى. ومعنى قبوجي حفار الابار او ابو الجب. حارب شاه الفرس سنة ١٦١٢ وهو في التسعين من عمره وانتصر عليه في بعض المعارك، ثم تنازل عن القيادة لنصوح باشا واعتكف في ديار بكر ومات بعد قليل.

١ - خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر. للمحبي، ج ٣، ص ٣٠١ وما يليها.

٢ - تاريخ الامبراطورية العثمانية، لهامير، ج ٢ ص ٣٣٠ و٣٣٤.

٣ - راجع دائرة المعارف اللبنانية، مادة كجك، ج ٧ ص ٣٢٧ و٣٢٩.

٤ - علي باشا جنبلاط، لسليم هشي، ص ١٠٥ - ١٠٦.

وقف جورج مصروعة مرحباً "يا شباب الدق محشور"

وقع بين يديّ كتاب "الحب في التاريخ" لجورج مصروعة صاحب المؤلفات التاريخية والروائية والقصصية والمسرحية والاسطورية، ومنها: "فواجع التاريخ"، "ابن زيكار"، "هنيبعل"، "اميرة من لبنان"، "حكايات افريقية"، "قصص واساطير"، "ام البنين"، "مدرسة ستي الختيارة". فرحت اقلب صفحاته عائداً الى لب موضوعه، الى أسماء أشهر نساء الحب في القرون الغابرة لاسيما القرن السابع عشر، امثال شارلوت دي رومان، ماريون ديلورم "التي صنفت عشاقها تصنيفاً على جانب من الواقعية والذكاء"، جورج صاند، مرغريت غوتييه بطلة "غادة الكاميليا" رواية الكسندر دوما الابن، صوفيا سونيا زوجة تولستوي وكان حبها له حباً غيوراً استمد من الشك غذاءه، ليونتين فيلنوف التي "جننت شباب العبقري المبدع شاتوبريان واغدقت عليه السعادة الكاملة قبيل وفاته"، وغيرهن من النساء اللواتي احببن وعشقن، وغيرن مجرى الحياة السياسية داخل هذا البلاط الامبراطوري وذاك القصر الملكي، وكانت لهن اليد في هجر هذا الامير زوجته الشرعية، وفي انتحار ذاك القائد العسكري لأنه فشل في الحصول على الحب...

وتذكرت اديبنا الراحل - في ذكراه الثانية - يلعب في منزله في انطلياس، مع ثلة من اصدقاء الحي، طاولة النرد قصد التسلية ونسيانه ان أمكن - الأحداث التي جلبت لوطنه الدمار واغرقت الانسان في الفواجع. وكنت ولجت المنزل، في رفقة الزميل الصديق اسكندر داغر، في الثاني والعشرين من أيار ١٩٨٦، دون موعد مسبق. فوقف جورج مصروعة مرحباً وقائلا: "يا شباب، الدق محشور، دقائق وننتهي من اللعب"... وانتهى اللعب ورحنا نتسامر. ثم تناول نسختين من كتاب "الحب في التاريخ" و"ابن زيكار" وقدمهما اليّ مع اهداء، وكذلك فعل مع اسكندر داغر صديقه القديم، وكل عاش سنين طويلة في افريقيا. وقال: "قلبي ينزف دماً. ومع ذلك انني اعيش في دوامة التفاؤل. ولا بد لليل ان ينجلي فتتوقف آلة الحقد والبغضاء والقتل بين اللبنانيين، وتعود الى الديار الالفة والمحبة والسلام".

وصحت بنوءة ابي زيكار، وعاد السلام ينعش الديار، ولكن بعد رحيله الصامت وتطوافه في جنة الخلد.

وتذكرته محللا ادب مارون عبود في ندوة سجلتها لأذاعة لبنان في تموز ١٩٨٦ ضمن برنامجي الثقافي الاسبوعي وشارك فيها، الدكتور اسعد سكاف وجان كميد ونظير عبود، وقائلا:

"قرأته في نقده، في دراساته وقصصه واقاصيصه واجتماعياته وترجماته. تجولت في مؤلفاته كلها، ولا ازال اتجول كلما احتجت الى نبراس، او دفعني الهم الى ملجأ امين.

"جاري دوستويفسكي في التحليل النفساني، في الجمع بين خشونة الواقع ونعومة التجريد الصوفي.

"ضارع جورج برنارد شو في سخره اللاذع وفكاهته المختارة وفلسفته الضاحكة. من غير ان يغرق في التشاؤم.

"ضاهى سانت بوف بغزارة المادة وابراز مواهب العباقرة وتدمير السخفاء وتصنيف الافكار والمفكرين. وأضاف الى هذا كله اسلوبه الخالص وطابعه الفريد.

"يبدع ولا يقلد. يخلق ولا يستعير. يبتكر ولا ينقل. يلتهم الآداب والمعلومات والاخبار والروائع والنوادر والامثال ويهضمها. تجري دماً في عروقه، رعشات في نفسه، صوراً في خياله، كلمات في ذهنه. ثم تنصب مقالة او دراسة او كتاباً كل ما فيه: مارون عبود".

وتابع جورج مصروعة:

"هذا الكيان الانساني المحدود في جسده، في مكانه، في مدى عمره، كان كوناً لا متناهياً من الفكر والأبداع، يملأ الزمان من ازله الى ابده.

"انا حدثك مارون عبود عن الأونباشي فارس آغا، قفز الى سن قلمه عجيج ناقة النابغة. واذا تطرق الى شك المعري تنكر ديوجين الذي داس بتواضعه غطرسة أرسطو. واذ ذكر اعمى المعرة الناسك الزميّت، تبادر له اعمى البصرة ابو معاذ القرم.

"كيف استطاع مارون بلوغ هذه القمة؟ بثلاثة اقانيم:

"غزارة المعرفة الاصيلة العميقة الغور.

"الكلمة الحلوة تتجلى عروساً في مهرجان".

"الروح الرياضية المرحة تدخل العقل عن طريق القلق، من غير ان تقرع الباب".

"هذه هي اقانيم "الموسوعة" في ادب مارون".

وأنهى:

"صارع الأدباء - ولاسيما الشعراء - في الميادين المكشوفة. قاتلهم وجهاً الى وجه".

جبههم بالرأي السديد والحجة الدامغة. ما اغتاب يوماً. ما حقد. ما دس. ما تآمر. ما غدر. ما تلفظ بكلمة نابية. ما ترك في نقده محطاً للومة لائم.

"لقبوه معلم الجيل".

"وها هو اليوم استاذ اجيال. وهكذا سيبقى".

وتذكرته احد فرسان المؤتمرات الادبية، وأحد اسياد الندوات التاريخية والفكرية، والمدقق الأخير في بنية مواد مجلة "الفصول اللبنانية" التي كانت تصدرها "الجبهة اللبنانية"، وصاحب مواقف لغوية لا يحيد عنها: على المثال رفض اضفاء كلمة "عنيد" صفة للانسان. "البغل وحده العنيد" كان يقول.

وتذكرت ابا زيكار، في ذكراه الثانية، متمسكاً بالحكاية، يرويها بلغة سليمة وسهلة المأخذ يفهمها الصغار والكبار معاً، فهي "نوع من التعبير عن حضارة، نلمس فيها انواعاً من العادات والتقاليد واساليب الحياة، وكثيراً ما نجد فيها أمثولة او عبرة او حكمة، نتعلم منها كرم الاخلاق وحسن السلوك، او نرى فيها قباحة الشر، فنتحاشاه ونبتعد عنه".

وتذكرته في اللقاء السنوي لقدامى تلامذة معهد عينطورة - وكان احد تلامذته المجلين - يستعيد أيام الدراسة في باحته في رفقته حميد فرنجيه، كمال جنبلاط، موريس الجميل، سليم لحود، البير فرحات، سليمان فرنجيه، صلاح لبكي، صبري حماده وغيرهم ممن نبغوا - بعدما شقوا طريقهم - في الفكر والشعر والهندسة والطب والقانون والسياسة والنيابة...

كان جورج مصروعه حلو المعشر، انيس المجالس، غيوراً، شهماً. انا صادق صدق، وانا ساعد أخلص.

وكان وطنياً ثاقب النظر، شهر سيفه في وجه السلطة الفرنسية المنتدبة عام ١٩٤٠ يطالب بالاستقلال. فاعتقلته هذه السلطة وزجته في معتقل المية ومية، على تخوم صيدا. حيث تعرف الى المناضل عارف النكدي، وكتب "ابن زيكار" رواية تاريخية فينيقية تبحث في مقاومة صور، ملكة البحار، لهجوم الاسكندر المقدوني على هذا الساحل اللبناني.

ولما اطلق عام ١٩٤٣ توجه الى قرية عبيه حيث أمضى عامين يدرّس في "المدرسة الداودية". ثم عاد الى بيت شباب، وفتح من جديد "مدرسة التنشئة الوطنية" في قرنة الحمرا. فكان المربي الصالح والمعلم الغيور على سلامة التاريخ الفينيقي. وكان القدوة في الانفتاح على الحضارات الشرقية والغربية معاً. وظلت رسالته نيرة في المتن الشمالي الى ان اضطر عام ١٩٦١ الى اقفال المدرسة وهجر التعليم، والانصراف كلياً الى الصحافة. فحرر في جريدة "العلم" لميشال حايك ومجلة "العرائس" لعبدالله حشيمه ومجلة "الدبور" لميشال مكرزل ومجلة "المكشوف" لفؤاد حبيش ومجلة "الجندي اللبناني" وغيرها من الصحف. وفي اخريات ايامه استلم سكرتيرية مجلة "الفصول اللبنانية". على ان عمده الذهبي في الصحافة كان في رحاب "الدبور" حيث كان يكتب، الى جانب صلاح كامل ونعيم زيلع وفاضل سعيد عقل، اكثر من مقال اسبوعي يغلب عليه طابع السخرية والنقد اللاذع يطول به رجال الحكم والسياسة. وكان يمضي باسماء مستعارة، منها "ابو زيكار" و"جوماس". ومقالاته الهجومية عرضت صاحب "الدبور" الصحافي الظريف ميشال مكرزل لملاحقات.

ووطد جورج مصروعه صداقات مع عدد من زعماء العالم والسياسيين والادباء. وكانت له معهم رسائل اتسمت بطابع ادبي وفكري كرسائله مع الزعيم الافريقي نكروما، او رئيس لجمهورية غانا بعد استقلالها. اذ عرفه عندما أمضى في افريقيا ردحاً من الزمن سعياً وراء العيش، كما عرف ايضاً سيكوتوريه اول رئيس لجمهورية غينيا المستقلة.

وبقي متمسكاً بالقلم يؤرخ، ينقد: يروي الحكايات، يعيد الحياة الى الاساطير، يترجم، يهذب اللغة ويشذب. يصقل العقول، حتى التطواف الاخير. وبقي بحراً في العطاء.

ابرهيم عبده الخوري

نادي ايزويل زغرتا - الزاوية نال البراءة واحتفل بها

احتفل نادي اينرويل زغرتا - الزاوية، بتقديم البراءة اليه، الى الرئيسة والعضوات فيه وجعل هذه المناسبة سهرة وعشاء في قصر النجوم في اهدن. حيث التقى روتاريون واصدقاء وحضروا حفل التقديم. ثم شاركوا في بقية البرنامج من تناول الطعام الى موائد عامرة، والمشاركة في جو من الحماسة والفرح. ظل قائما الى ساعات من الفجر.

معوض

وتكلمت نائبة رئيسة الاينرويل السيدة مود معوض:

"لقد خطت المرأة، في السنوات الاخيرة الماضية. خطوات حثيثة في سبيل التقدم وتحمل المسؤوليات فكانت ربة بيت متفانية. وعاملة ومهنية ناجحة، اديبة وسيدة مجتمع رائعة.

لا شك ان مشاركة المرأة، وهي نصف المجتمع، في اي نشاط اجتماعي، امر لا غنى عنه. انا خطنا لهذا العمل أن ينطلق الى الامام.

ان امرأة، اليوم، متعطشة الى اثبات ذاتها، والتعبير الحر عن نفسها وعن افكارها، واستخدام حريتها، لتحقيق اهداف المجتمع والانسان.

ونشاطها في اطار الاينرويل، يزيد في وعيها. ونخبها، ويدفعها، نحو مزيد من الارتقاء والتسامي، وتجاوز الشعور بالانتماء العشائري أو الطائفي، وصولا الى الشعور بالانتماء الانساني - الشامل.

فاذا اتيح لها هذا النشاط كانت طاقة خيرة. فاعلة في اسرتها، واقوى فهما للروتاري وافكاره وتطلعاته:

مكما ان الروتاري هو توسيع مدى التعارف، وتوثيق اواصر الزمالة في انحاء العالم، بين كل الذين يجمعهم المثل الاعلى للخدمة.

كذلك الاينرويل يهدف الى رفعه وترقيته مستوى الصداقة، والتفاهم، والتحالف الدولي، وتشجيع مبدأ العطاء الذاتي، ومثالية الخدمة.

وبذلك، يسير الروتاري والاينرويل في طريق واحد، ينظران في اتجاه واحد، والى افق واحد.

واذا بلغ الروتاري والاينرويل هذا المستوى، كانا اقدر، على تربية الروتارئكت والانترئكت، وتميئتهما، عند الطفولة. ليكونا اينرويليين وروتاريين مثاليين...".

باسيم

ثم تكلمت رئيسة نادي الاينرويل السيدة كارمن باسيم:

"ان نادي اينرويل زغرتا - الزاوية اليوم في عيد، بعد فترة تأسيسية دامت سنة وبضعة اشهر حصل النادي على البراءة من نادي الاينرويل العالمي في لندن واصبح نادينا معترفا به في العائلة الروتارية العالمية وهو فخور بان يلبي نداء الصداقة والخدمة في مجتمعنا.

وما البراءة التي نحملها اليوم الا دليل على كفاءة اعضاء النادي في مجال الخدمة وهي لنا حافز لنستمر بالعمل وتحضير المشاريع على غرار ما قمنا به حتى اليوم.

خلال الفترة التأسيسية هذه قمنا بنشاطات عدة اهمها:

- محاضرات تربوية وثقافية في مطلع كل شهر في اطار النادي.
- كرمس للشباب والشابات في اهدن عاد ريعه هدايا للاطفال والمسنين في الاعياد ومساعدة مالية لشراء جهاز طبي للصم والبكم.
- حفلة غداء في عيد الام جمعت اندية عدة من لبنان.
- حفلتان ترفيهيتان للاطفال مع السيدة ميدي فرح في فترات الاعياد.

وفي نية سيدات النادي اتمام مشاريع عدة خلال السنة المقبلة ومن ضمنها تنظيم دورات تدريب للناشئين بالتعاون مع الصليب الاحمر والمشاركة في نشاطات اجتماعية وتربوية لانماء مجتمعنا.

ولا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر والامتنان الى كل من ساهم معنا في تأسيس النادي ونخص بالذكر:

- الشيخ الفرد بولس المكاري الذي انبثقت الهيئة الادارية التأسيسية في عهد رئاسته لنادي روتاري زغرتا - الزاوية
- الدكتور ميشال جزار رئيس نادي روتاري زغرتا - الزاوية الذي يزودنا دائما بارشاداته وآرائه الروتارية وهو مندوب الروتاري في نادينا.
- الدكتور حازم فنج ممثل الحاكم والحاكم المنتخب الحاضر دائما للاجابة عن كل سؤال ولاي نشاط.

وشكرنا ايضا لسيدات نادي اينرويل طرابلس اللواتي ساهمن بتعاونهن معنا في دعم انطلاقة نادينا بالحضور والنصائح وشكر للهيئة الادارية ولجميع عضوات النادي اللواتي كن بكل اخلاص ومحبة وتضحية في كل ما قام به النادي من اعمال ونشاطات.

كانت فترة تأسيسية كلها عطاء وائتلاف بين عضوات النادي وتكريس للصداقة ومنطلق في خدمة افضل لمجتمع نريده خيرا معطاء.

وما الشارات التي نتسلمها اليوم الا عهد وفاء نقطعه على انفسنا".

وتكلم رئيس نادي روتاري زغرتا - الزاوية الدكتور ميشال جزار. فرئيسة اينرويل طرابلس سيلفي بطش.

وكما في البرنامج، كان تقديم البراءة. فالوشاح والشارات، وكلمة للشيخ الفرد بولس.

لم يجد سوى القطط

(الى محمد الرميمي)

- ١ -

رجل اشيب ينقر الزجاج الموشح
بالمطر الذهبي
رجل تروي عنه الروايات
كان الاشيب يعبر محيطات جسد النساء
ويشرب النبيذ الاحمر داخل صالات الملوك
ويرقص مع الاميرات رقصة الفالس
الاخير...
رجل اشيب
يرمق المارة بذعر
ويداعب طفلة شقراء وسط الشارع
تهرب الطفلة بشعرها الملكي
وتبقى اصابع الرجل الاشيب باردة
باحثة عن غيتار الحزن ليعزف لحن الهروب.
الشوارع والازقة تهرب بصمت خافت
ويبقى الاشيب وحيداً جوالا في الصباحات
المنهلة للجسد
يبحث عن صباح ملكي
عن كونتيسة القاعة المربعة
عن اروقة الملوك السرية
الضاجة بدسائس الوزراء
وعشيقات الملك المنهار
ولكنه
لم يجد في الازقة سوى القطط
فارة من جوع الصباح.

- ٢ -

يصاحبني طفل اعرفه
مشاكس حد الثمالة الحادة
يعشق الخيول البرية الشقراء
يعدو مجهولا عبر الحقول
والانهر المطينة
اعرفه وتعرفه الازقة القديمة
يشبه ربيع الفجر الرمادي
يعدو خلفي اينما حللت
يحدثني عن الجن والجنون
يدخل شراييني كدخان محرقة للهنود الحمر
يطارد العصافير الليلية المهاجرة نحو
نيسابور
اتذكره
يعدو خلف الفراشات المطرزة بالذهب
القرمزي،
الفته في غابات اصفهان الموردة كوجه
التضارب الروحي المرتد المتعثر المتصاعد
نحو توهج الروح المخفي
وانهيارات الارصفة الموبوءة في ازمنة
السل والحقد والسرطان والقلم المرتد
بين الذات والورق الاصفر
واصفاد دهاليز الروح تروح وتجيء
دون ذكر ولا رماد
انه طفل اعرفه
يعدو خلفي اينما حللت.

حسين البدري
(* صيدا)

بشارة الدهان الطبيب لاينساه الناس الطيبون

بشارة الدهان في شبابه.

عرفناه فاكبرنا فيه الخصال الحميدة، والصفات العالية، والسيرة العطرة. كان انسانا كبيرا، انوفا، ابيا، عالي الرأس، يحمل في حناياه قلبا كبيرا. ذلك هو الدكتور بشارة الدهان، وآخر لقائي به يوم كان يتفقد مرضاه في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، قبيل سفره الى باريس. فسألني: ما سبب وجودي هنا؟ فقلت: والدي. قال: ما به، قلت: مريض وسوف تجرى له فحوصات. قال: سأراه وانظر. وبلف الى غرفة والدي يتفحصه، ثم اعطى التعليمات بعد ان طمأنني، وفيما هو ذاهب حاولت ان ادفع اجر المعاينة، فقال: هي زيارة صداقة ولن اتناول لها اجرا لا مباشرة ولا في فاتورة المستشفى، وربت كتفي ومضى. وبادرته هذه تجاهي هي نفسها تقريبا مع كل عارفيه، لقد امتهن الطبابة رسالة انسانية قام بها خير قيام، فنال تقديرا ومحبة قلما نالهما طبيب واحرز ثقة مرضاه، وثقة عارفيه، وثقة كل الناس ومحبتهم.

لقد شاء الدكتور الدهان ان تكون رسالة الطبابة رسالة انسانية تفرض على القائمين بممماتها اعباء ومسؤوليات وتضحيات. ولكي يستطيع الطبيب حملها بشرف، بنزاهة وتجرد واباء يجب ان يجعل الدكتور الدهان قدوة له، ومثالا يحتذى، وينسج على نهجه ومنواله.

اهالي الشوف وقضاء عاليه، يعرفونه جيدا، ويعرفونه رجل الانسانية النبيل المفضال، ويتذكرون له اعمالا رائعة لجرحاهم ومرضاهم، والرأفة بفقرائهم ومحتاجيهم، في أحداث ١٩٥٨، عندما تعاون مع كمال بك جنبلاط ليكون رئيس "قسم الطوارىء الصحية" حيث برزت الصفات العالية التي كان يتحلى بها، ولم تكن هذه مأثرته الوحيدة، بل كرس الدكتور الدهان جل اوقاته في الخدمة والمؤاساة، مجانا وفي سبيل الله، وابتغاء ارضاء رسالته الانسانية.

ولد في بيروت في ٩ شباط ١٩٠٩ وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في الكلية البطريركية ومدرسة عينطورة. وفي ١٩٢٧ سافر الى فرنسا للتخصص فدرس الطب في جامعة باريس ونال الشهادة في ١٩٣٥، ثم تخصص في الجراحة العامة مدة اربع سنوات. وعاد الى بيروت سنة ١٩٤٠ يمارس الجراحة مع الدكتور خيرالله، جراحا في مستشفى ربيز، وجراحا في مستشفى الشرق.

في ١٩٢٩ دخل عضوا في الجمعية السورية العربية في باريس للدفاع عن فلسطين والقضية العربية. وكان من اعضائها فريد زين الدين، ومنير العجلاني ومحيي الدين النصولي ومحمد علي حمادة وانيس الصغير وتوفيق دليقان وانور حاتم ونسيب يزبك وغيرهم. ودخل الحزب التقدمي الاشتراكي، وكان من الاعضاء البارزين في مجلس ادارة هذا الحزب.

كان طالبا في باريس سنة ١٩٢٩، واشترك في تأسيس جمعية "كل مواطن خفير". حضر المؤتمر الطبي العربي في مصر في ١٩٤٣. كان عضوا في المجلس البلدي في مدينة بيروت في ١٩٥٢ عن المنطقة الرابعة. وكان من مؤسسي جمعية الصيادين في بيروت، وعضوا في نادي الروتاري. ورئيس بعثة الصليب الاحمر اللبناني الى فلسطين في عكا في اثناء حرب فلسطين، ومن مؤسسي مستشفى جراحي في اثناء الحرب. له عدد من المقالات حول ابحاث طبية ومشاريع صحية، ومقالات سياسية وعلمية.

هذا هو الدكتور بشارة الدهان الذي انتقل الى الاعلى فخسرت البلاد انسانياً كبيرا، ووطنيا مجاهدا، وخسر الناس صديقا صادقا، وكبيرا من ذوي المشورة والرأي، وخسر الفقراء والمعوزون معوانا لهم طبيبا مؤاسيا وغيورا يلبي النداء في كل الملمات.

رحمه الله رحمة واسعة بشفاعة ما قدم في حياته من اعمال خيرة وحسنات.

نجيب البعيني

تذكر علي الشعار وتوقظ عالماً من الخدمات



الدكتور علي الشعار.

سقط الذي كان طبيبا اكثر من اربعين سنة في طرابلس والشمال، وكان لسقوطه دوي الاسماء الكبيرة، حين تخلع قميصها لتصبح من رموز التاريخ والوطن. فبعدما فارقت الروح الجسد، صار كافيا ان تذكر علي الشعار لتوقظ عالما من الخدمات الاجتماعية والانسانية التي اجترحتها يداه، مذ غادر مسقطه في بيروت ليشق طريقه في قلوب محبيه من ابناء طرابلس والشمال.

حين عين خبيرا بالطب الشرعي، واول اختصاصي نسائي في المستشفى الاسلامي، لم يكن علي الشعار يدرك ان قدره مرسوم على خريطة طرابلس، وانه دخل بوابة المستشفى الحكومي فيها، ليعشق الدار التي وصفت بانها فيحاء المدائن تيه شكرها، كلما آسى جراح المعذبين. ومع انه تزوج في بداية الستينات، باحدى بنات بيروت، لم يشأ ان يقطع صلة عشقه بالفيحاء، بل اتخذ من عاصمة الشمال مقره الدائم، يطل على الناس من مستشفاه في ساحة النجمة، حيث كانت خدماته موجهة الى الفقراء المساكين قبل الاغنياء.

كان علي الشعار خريج المقاصد الاسلامية والجامعة اليسوعية، والجامعة الاميركية. والجامعات الفرنسية. حتى اذا انهى دروسه الطبية، جاءت شخصيته نتاج هذه العناصر مجتمعة. وسمحت له هذه الشخصية المميزة ان ينفتح على مختلف الاوساط الاجتماعية. من هنا تواضع هذا "الحكيم" الذي آثر دائما ان يكون سندا للضعفاء، ومن هنا ايضا صرخة المساكين الذين مشوا وراء نعشه وهم يصرخون "خسرناك يا ابا الفقراء".

كل من عرف علي الشاعر، يدرك انه عفوي المزاج، طيب الوجدان، مطبوع على حب الخير وخدمة الآخرين. ونادرا ما التقيت انسانا عرفه الا شهد له بهذه المزايا. لذلك جاءت وقفة المشيعين امام مستشفاه، ردة فعل عفوية، وهم في طريقهم الى مثواه الاخير.

ستمضي سنوات طويلة قبل ان تنسى طرابلس أن الدكتور علي الشعار، كان اول عضو شرف لنادي الجامعيين في الشمال، حين تأسس بداية الستينات، وانه كان اكثر المشجعين للحياة الرياضية، يمنحه كؤوس التقدير للفائزين في مباراة الكرة على ملاعب مدرسة الفرير ونادي الارمن ونادي الكتلة الرياضية، وانه كان في كل عام، اول الحاضرين (افطار رمضان) والمتبرعين لاعمال البر والاحسان. وانه كاد يكون الطبيب الوحيد الذي آثر البقاء زمن الحرب في محنة طرابلس، على الهرب كمعظم زملائه، كما شهدت بذلك احدى الراهبات الممرضات وسائر المواطنين.

نم ايها الرجل الكبير على بركة الله، فمثلك اتم دينه ونام راضيا مرضيا!

الدكتور خريستو نجم
(* - طرابلس)

الشيوعية أهي تموت ؟

نقد زبيغنيو بريجنسكي المنتقد

يشن الغرب، منذ فترة غير قصيرة، حملة شعواء، سياسية وفكرية واعلامية، على الماركسية. ويدمج عمداً بينها وبين الستالينية واللينينية والوضع القائم في الاتحاد السوفياتي والبلدان الاخرى المسماة اشتراكية. ويحمل افكاره وآراءه تعماً وأكاذيب عديدة. ويعتمد أسلوب المنطق السياسي المغلف بالايديولوجيا في جوانب عديدة منه، ذلك المنطق الذي يستند الى الظاهر كمقياس للحقيقة. وما يساهم في حملة الغرب هذه، طبيعة التغييرات والتحولات التي تحصل في الاتحاد السوفياتي. ويهدف الغرب من نشاطه هذا الى القول بأن الشيوعية انتهت، وبأنها كانت حالة شاذة او غير طبيعية، لا تتوافق مع التاريخ، وبأن الرأسمالية، في المقابل، هي امر طبيعي يتوافق مع الحياة.

يعتبر زبيغنيو بريجنسكي احد رموز الفكر السياسي الغربي الحديث ان الماركسية في جوهرها مذهب غربي، وانها زرعت في أرض غير ملائمة، أي في الامبراطورية الأورو – آسيوية التائية. ولهذا السبب، كانت روسيا، عند لينين، غير ناضجة للديموقراطية، والاشتراكية سوف تبنى فيها "من فوق". وفي موقع آخر، يتحدث عن تركيز السلطة السوفياتية في ايدي بضعة اشخاص، وعن النظام السياسي اللينيني وسياسة الارهاب والتصادم مع الشعب والمجتمع، وعن التعصب الايديولوجي والسياسي في الاتحاد السوفياتي. ويقول بأن الشيوعيين يدعون امتلاك الحقيقة المطلقة والفهم الصحيح لقوانين التاريخ. ويشير الى مأساة الشيوعية. فيقول بأنها نجمت عن المثالية غير الصبورة التي دانت عدم عدالة النظام الاجتماعي القائم، وطمحت الى مجتمع افضل وأكثر انسانية، ولكنها ادت الى الاضطهاد الجماعي، وعكست بصورة متفائلة ايضا الثقة بقوة العقل، وقدرته على خلق مجتمع كامل. ولكنها أدت في الوقت نفسه الى افظع جرائم عصرنا. وهي ارادة مغلوطة ترمي الى فرض عقلانية استبدادية على الحياة الاجتماعية. ويستنتج ان الشيوعية تمر في ازمة عامة، ازمة ايديولوجية وازمة نظام، تتمثل الازمة الايديولوجية في الفهم الخاطىء للتاريخ وللطبيعة البشرية. وتتمثل ازمة النظام في طبيعة الممارسة الماركسية اللينينية. ويرى ان الماركسية لم تأخذ بحرية الفرد، ولا تعبيراته الفنية والروحية، وانها اهملت الترابط العضوي بين الابداع والانتاجية الاقتصادية، واستخفت بدور الاتنية والقومية، ولم تفهم موقع الدين في العالم المعاصر، كما انها فوجئت بالثورة التقنية. وان الماركسية فقدت اهميتها التاريخية كتعاليم ذات طابع شمولي. ويستنتج اخيرا ان الشيوعية اصبحت مرحلة انتقالية غير ضرورية ومكلفة من المجتمع(١).

سنحاول الآن البحث في عدد من هذه الآراء والتهم، بابراز ما فيها من تناقضات، من خلال المقارنة بينها وبين بعض المفاهيم الماركسية. واللجوء الى الماركسية للمقارنة جاء هنا بغية معرفة ما ينسب اليها عن غير حق، ونفيه عنها. ربما يكون بعض هذه المفاهيم صحيحاً أو غير صحيح، انما الواقع نفسه هو الذي يكشف حقيقة ذلك، وليست الافتراءات المشبوهة:

حين زرعت

في الفكرة الاولى التي تقول بأن الماركسية في جوهرها مذهب غربي، نرى، بما لا يدعو للشك، ان الماركسية تشكل احد الاتجاهات الفكرية التي نشأت في الغرب. كما ربما تكون زرعت في ارض غير ملائمة، حين زرعت في روسيا حيث البنى الاقتصادية والاجتماعية قبل ثورة أكتوبر ١٩١٧ كانت شبه اقطاعية. بعبارة اخرى، ربما لم تكن الظروف في روسيا، ذلك الحين، مهيأة لثورة اشتراكية بما تعنيه من مضامين سياسية واقتصادية واجتماعية. غير ان موقف ماركس المتمثل بأن الثورة الاشتراكية لن تنطلق الا من المجتمع الرأسمالي كان واضحاً جداً. جاء لينين وعدّل من هذا الموقف نتيجة للظروف الجديدة، وقال بامكان الثورة الاشتراكية في اطراف المركز الرأسمالي. لكن لينين كان يربط نجاحها في روسيا بنجاحها في اوروبا الغربية. وبما انها لم تنجح في اوروبا، فان نجاحها في روسيا كان الى حين.

أنا اخذنا بهذا الوضع، يمكن ان نفهم، لماذا "الاشتراكية" في الاتحاد السوفياتي جاءت من فوق، ولم تتحدد لا بارادة العمال السوفيات، ولا بارادة عمال اوروبا.

اذن يهدف بريجنسكي من تجاهله او من عدم اعتباره بالظروف التي حددتها الماركسية لتطبيق مفهوم الاشتراكية، الى التأكيد على ما هو ظاهر على الارض (الشكل الستاليني)، اي على ما لا يعكس الصورة الحقيقية لهذا المفهوم، انه الشكل الحقيقي له.

بالنسبة الى فكرة تركيز السلطة السوفياتية في ايدي بضعة اشخاص، وسياسة الارهاب والتصادم مع الشعب والمجتمع، نعتقد ان السلطة السوفياتية متمركزة فعلا في ايدي بضعة اشخاص، المكتب السياسي للحزب الشيوعي، اذا صح التعبير. كما نعتقد انها تمارس الضغط والقسر والارهاب. ويمكن اعتبارها سلطة غير شعبية. غير ان هذه السلطة التي تمح تسميتها بالستالينية لا تعتبر ماركسية لينينية لسببين: اولا، لأنها لم تبن على اساس انتصار الثورة الاشتراكية في اوروبا. ثانياً، لانعكاس هذا الوضع (الظرف الموضوعي) على الداخل باقصاء العمال عن السلطة وباستلام الحزب الشيوعي الستاليني زمام المبادرة السياسية. يُذكر هنا ان المبادرة السياسية التي كان يملكها العمال في بداية ثورة اكتوبر، لم تستغرق طويلا، اي استمرت فقط حتى صعود ستالين الى الحكم، لافتقادها الشرط الموضوعي لاستمراريتها. ولتوضيح الفرق بين السلطتين الماركسية والستالينية، نقول بأن العمال في السلطة الاولى يمارسون دورهم السياسي كاملا في اتجاه تحرر المجتمع من اية سلطة، في حين انهم في السلطة الثانية يخضعون للبيروقراطية، او لارادة الحزب "الشيوعي"، او لارادة فئة منه.

نتبين ان النظام السياسي السوفياتي هو ستاليني، وليس ماركسياً، ولم يكن ماركسياً. ونعتقد انه لا يجوز الخلط بينه وبين النظام الماركسي، كما يفعل بريجنسكي قصداً وبغية تشويه الحقيقة.

القوالب

بالنسبة الى فكرة التعصب الايديولوجي والسياسي في الاتحاد السوفياتي، نعتقد انه تعصب يمكن ارجاعه الى النظام السياسي الستاليني القائم وليس الى الماركسية. فالفكر الستاليني هو الذي وضع الافكار في قوالب جامدة. وهو الذي اكد ان مفاهيمه حقائق ثابتة وابدية. فالدولة او القانون لم يبق ظاهرة موقتة. وهو الذي راح ينظر الى الاشياء بمنظار واحد. فأبدى عداء شديداً لأي فكر او رأي مخالف. ومنع اي نقد. وفرض رقابة صارمة في جميع مجالات الحياة الفكرية والادبية والثقافية والفنية، وفي الاعلام والصحافة، الخ.

وهكذا، بدلا من ان تتصف النظرية بالمرونة وتتفاعل مع الواقع، فيتم اغناؤها وتعديلها وتطويرها، من خلال ما يحصل من تغييرات وتحولات في الواقع، اتصفت النظرية بالجمود والتحجر، وعجزت عن الاقتراب عن الواقع وادراكه واحداث التحولات الضرورية فيه.

هذا التوجه للفكر الستاليني يعتبر نتيجة طبيعية لمحاولته تشويه الفكر الماركسي بادخال مفاهيم غريبة عليه، كمفهوم الاشتراكية في بلد واحد، ومفهوم التعايش السلمي مع الامبريالية، ومفهوم بقاء الدولة في المرحلة الاشتراكية، ومفهوم دور الفرد في التاريخ، وفي فكرة ادعاء الشيوعيين امتلاك الحقيقة المطلقة والفهم الصحيح لقوانين التاريخ، نعتقد ان هذا الادعاء يصح على الستالينيين وليس على الماركسيين. وبطبيعة الحال، ونتيجة لانغلاق تفكيرهم ومحدودية تطوره، يعتبر الستالينيون ان مواقفهم الفكرية او السياسية (فهمهم للظواهر الاجتماعية والتاريخية) هي المواقف الصحيحة، وكل ما عداها يُعتبر خاطئاً وباطلا ويجب محاربته. وتوافقاً مع هذا السبب، غلفوا الحياة الفكرية والمادية (الاقتصادية والاجتماعية) بالأيديولوجيا. فأصبحت الافكار جامدة متحجرة. وانغلقت النظرية على نفسها وعلى الواقع. واتسعت المسافة بينهما. وأصبح التشويه رؤية صحيحة. واصبحت الحقائق ظاهرة ومعروفة، وفي متناول عامة الناس. وأصبح التاريخ مجرد ترابط أحداث ميكانيكية. وأصبحت الاحداث مرهونة بارادة الافراد. وأصبحت القوانين التاريخية الماركسية التي يؤمنون بها فارغة من محتواها. فالصراع الطبقي ما عاد موجوداً على زعمهم في الاتحاد السوفياتي. ولم تبق آلية الصراع الطبقي وفق التوجه الطبيعي لهذا الصراع، بل اصبح سيرها محدداً وفق المصالح الفئوية للنظام السياسي. واعتبروا ان الاتحاد السوفياتي على عتبة المرور في المرحلة النهائية للتاريخ البشري، اي انه في المرحلة الاخيرة من الاشتراكية التي سينتقل بعدها مباشرة الى الشيوعية. وكما هو ملاحظ هذا التطور التاريخي، لهم، مقتصر على الاتحاد السوفياتي دون غيره. كم يبدو الحديث عن الاشتراكية والشيوعية في ظل الهيمنة الرأسمالية امراً مدعاة للسخرية، ولا يستحق أية قيمة علمية!

يتناقض الفهم الستاليني هنا مع الفهم الماركسي للحقيقة (الاجتماعية او التاريخية). لا يدّعي الفكر الماركسي امتلاك الحقيقة كما يرى بريجنسكي. يشدد -الفكر الماركسي على امكانية- المعرفة العلمية. وهو، بهذا الموقف، لا يقول، لا بالحقيقة الثابتة الابدية الافلاطونية، ولا بالحقيقة النسبية الفيبرية. امكانية المعرفة العلمية، لماركس، تعني فهم الحقيقة ضمن ظروف اجتماعية محددة. اذن، فالمفاهيم التي اكدها ماركس عن الرأسمالية يجب ان نضعها في هذا الاطار. فهي صحيحة ضمن حدود معينة. اي، بعبارة اخرى، هي صحيحة ما لم يظهر النقد خطأها بعد. ونلاحظ بسهولة مرونة المفاهيم الماركسية حين يدعو ماركس الى ضرورة اخضاع المفاهيم للنقد الدائم ولاعادة النظر والبحث فيها من جديد في اية لحظة، وذلك لما يطرأ على الواقع من تغيرات وتطورات، او لما تبينه الممارسة من جديد.

وحين يتحدث ماركس عن قانون الصراع الطبقي كمحدد للتاريخ البشري، لم يبن رأيه على اسس ذاتية، لقد استمد فكرته من المشاهدات والملاحظات الحسية المباشرة وغير المباشرة للاحداث والتغيرات التاريخية، ومن التحليلات والاستنتاجات العقلانية للتطورات الفكرية والاجتماعية التاريخية. وركز ماركس تحليله على المجتمع الرأسمالي والطبقات الموجودة فيه. ومن المفيد الاشارة هنا الى ان الفهم الماركسي للصراع الطبقي ليس فهماً ميكانيكياً، والدليل ان هذا الصراع لا ينتقل ببساطة وتلقائياً من مرحلة الى اخرى. فالانتقال النوعي محدّد بالوعي الطبقي.

ونصل الى ان الآراء المناقضة للفكر الماركسي حول فهم التاريخ، وفيها رأي بريجنسكي لم تتمكن في الواقع من تقديم براهين عقلية تؤكد صحتها. بعبارة اخرى، لم تتمكن من تبيانها ان التطور التاريخي لا يخضع للصراع الطبقي.

في الفكرة المتعلقة "بمأساة" الشيوعية، نرى ان وصف بريجنسكي لهذه "المأساة" ينطبق على الستالينية وليس على الشيوعية الماركسية. فالستالينية هي التي تحققت في الواقع. وهي التي مارست سياستها من فوق. وهي التي مارست الاضطهاد الجماعي بحكم كونها ممارسة فردية او فئوية. وهي التي أدت الى استبدادية العقل والفكر. فهي التي رفضت اي تعديل في الافكار. وهي التي شيأت المفاهيم، والعلاقات الاجتماعية.

لكن، تختلف الستالينية عن الشيوعية الماركسية (التي لم تتحقق لأسباب موضوعية)(٢) التي تعتبر كممارسة اجتماعية كلية (تمارس في المجتمع البشري الكلي، او المجتمع الاوروبي كحد ادنى). واذا عززت الشيوعية الماركسية من مقدرة العقل على فهم الواقع وتغييره، فهذا لا يعني بالضرورة استبدادية العقل. فالعقلانية لا تلغي اللاعقلانية. ففي الحياة الاجتماعية تظهر استمراراً اشياء جديدة غير معقلنة. كما ان الاشياء التي تم عقلنتها وفهمها سابقاً، قد تبدو عرضة لاعادة النظر حديثاً اذا ما اخذنا بالتطورات الجديدة التي تحصل في الواقع. اهمية الماركسية في مرونتها كفكر ولبس في جمودها وتحجرها. وهي تقول بضرورة اغنائها دائماً بحقائق ومعارف حديثة وكان يشدد ماركس استمراراً على عدم ثبات المفاهيم. وكان يلجأ في اغلب الاحيان الى تحقيق اضافات الى كتاباته، ويعدل من افكاره، ويحذف جملا او كلمات. وكان يدعو الى اعادة البحث في ما تم بحثه، او الى التعمق في اشياء تم تناولها. نفهم من هذا ان الفكر الماركسي يختلي بنفي الواقع. فاذا ما بين الواقع زيف حقائق معينة في الماركسية، وجب اعتمانه كمقياس للحقيقة. ونصل الى ان الماركسية حين تؤكد على اهمية العقل والفكر في فهم الواقع والتأثير عليه، لا تلغي العفوية كصفة مهمة لجانب كبير من الحياة الاجتماعية. وهي، لذلك، تقول بوجود اشياء غير متوقعة. وهي، لهذا السبب ايضا، تعتبر ان الحوار والنقاش وتبادل الآراء، والمناخ الديموقراطي الحر تسمح بولادة افكار جديدة تساهم في تطوير الواقع.

وفي استنتاج بريجنسكي ان الشيوعية تمر في ازمة عامة، نقول بأنه يصح الحكم على ان الشيوعية في ازمة اذا كانت مفاهيمها مطبّقة في الواقع، واذا كانت هذه المفاهيم عاجزة عن ادراك الواقع. لكن، ما طبّق في الواقع، في الحقيقة، هو المفاهيم الستالينية (بناء "الاشتراكية" في روسيا). ولن تمنع هذه الحقيقة من البحث في رأي بريجنسكي. فاذا افترضنا، فيما يتعلق بالازمة الايديولوجية، ان الفهم الماركسي للتاريخ خاطىء. كان الفهم الرأسمالي له مزوراً في جانب كبير منه. في الواقع، ربما اخطأ ماركس في فهمه للمجتمعات ما قبل الرأسمالية، حين اعطى العامل الاقتصادي دوراً اساسياً على حساب العوامل الاخرى مثل العامل الديني او العرقي او السياسي، الخ. وقد يُفسر الخطأ بأن هذه المجتمعات لم تشكل موضوعاً مباشراً لدراساته. غير انه كشف جوانب مهمة من حياتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. والاساسي الذي ركز عليه ماركس ابحاثه هو المجتمع الرأسمالي.

وتمكن، في رأينا، من كشف آلية نظام هذا المجتمع بناء على فهمه لطبيعة التناقضات الموجودة فيه. لم يعتبر ما توصل اليه من حقائق انه كامل ونهائي. لم ينطلق ماركس من افكار مسبقة لفهم التاريخ. لقد استند في فهمه الى ملاحظات حسية ومعطيات مادية والى استنتاجات منطقية وموضوعية. ربط اية تحولات في الواقع بالصراع الطبقي او بوعي الانسان. فانا ما تبدّل هذا الصراع او هذا الوعي، تبدل مجرى التاريخ. وما حصل في الواقع يؤكد صحة هذا الموقف. لقد انتقل المجتمع الاقطاعي، الى المجتمع الرأسمالي لتحول مجرى الصراع بين الفلاحين والعمال من جهة والاقطاع من جهة ثانية لصالح الفلاحين والعمال. وبقي النظام الرأسمالي قائماً، برغم الازمات التي عصفت به، لأن الثورة الاشتراكية (المرتبطة بالوعي الطبقي) لم تنجح فيه. اذن، مجرى التاريخ مرهون بالصراع وبالوعي. ولا نرى ما ينفي هذه الحقيقة.

ننتقل الآن الى الجزء الآخر من فكرة بريجنسكي حول عدم فهم ماركس للطبيعة البشرية. لقد حدد ماركس، كما تعرف. . دوافع النفس البشرية. وركز على الدافع المادي. فالانسان يعمل قبل كل شيء على تأمين حاجاته. غير انه لم ينفِ تأثير العوامل الاجتماعية الاخرى. قد يكون خطأ ماركس ان يعتبر العامل المادي محددا في جميع الاوقات والظروف. مع ان ماركس طرح تساؤلات عديدة في هذه المسألة. كان يعتقد ان اساس العوامل الاجتماعية هو العامل الاقتصادي، حتى وان لم يظهر العامل الاقتصادي كعامل فاعل، لأن التحليل الموضوعي يثبت ذلك. وانطلق ماركس في تحليلاته في شكل اساسي من المجتمع الرأسمالي. وتصح نظريته، كما نعتقد، على هذا المجتمع حيث الاقتصاد محور السياسة الدولية والمحلية وركيزة الحياة الاجتماعية والادبية والثقافية والفنية، الخ.

لا نعتقد ان ماركس لم يفهم ما هو خاص بطبيعة الانسان، حين انطلق من هذا الفهم للطبيعة البشرية، او لم يقدّر استقلالية الفرد وحريته في التصرف. الستالينية هي التي وضعت حواجز قسرية امام تصرفات الافراد وفق دوافع طبيعتهم البشرية.

وفي اتهام الماركسية بأنها لم تأخذ بحرية الفرد، ولا تعبيراته الفنية والروحية، وانها اهملت الترابط العضوي بين الابداع والانتاجية الاقتصادية، نرى ان رأي بريجنسكي هنا يستند الى ما هو قائم في الاتحاد السوفياتي، اي الى الستالينية، وليس الى الماركسية. لقد وضعت الستالينية فعلا حواجز امام تطور شخصيات الافراد. ففرضت عليهم اتجاهاً معيناً في مختلف مجالات الحياة، وفيها مجالات الفلسفة والادب والفن. بعبارة اخرى، فرضت عليهم مفاهيم ثابتة ومتحجرة. وكان الأشخاص الذين يعارضون هذا الاتجاه من مفكرين وادباء ورجال فن يخضعون لاحكام تصفية، او لرقابة شديدة، او يتعرضون لملاحقات متكررة لقد قتلت الستالينية فيهم روح الاستقلالية الفكرية، وتالياً روح الابداع. لقد اعطت الستالينية صورة انها بهذا التوجه تخدم مصلحة المجتمع بأكمله، في حين انها كانت تخدم فعلا نفسها (الفئة الحاكمة او البيروقراطية).

كما لم تساعد الستالينية والافراد على الابداع والعطاء والتفاني في العمل. وبرز هذا الأمر في طبيعة الانتاج من حيث الكمية او النوعية. وهذا الموقف نتيجة عدم تمكن الستالينية من توفير امكانات تطور المجتمع، ومن ضمنها امكانات تطور الفرد.

لكن الستالينية ليست الماركسية التي حين تعتبر المجتمع الشيوعي مجتمعاً حراً بما تعنيه الكلمة من معان سياسية واقتصادية واجتماعية، فان حرية المجتمع هنا المرتكزة الى تطوير شخصيات الافراد من خلال توفير الظروف والامكانات الضرورية، امكانات مادية وتعليمية وترفيهية، الخ، لا تتناقض مع حرية الفرد. وحين تركز الشيوعية على حرية المجتمع قبل حرية الفرد، فلأنها الاساس وجوداً وتطوراً في المجتمع.

من ناحية اخرى، تبين الماركسية نظرياً ان الدافع للانتاج لا يتكون بالضرورة من المنفعة الذاتية، كما تبين الظروف التي تسمح بالابداع الفردي في المجتمع الشيوعي، تلك الظروف التي تؤمن لكل الافراد بالتساوي امكانات التطور الضرورية ولم تطبّق الماركسية كي تتحقق صحة هذه النظرية.

نخلص الى ان الماركسية ليست في ازمة فكرية لسبب ان المفاهيم التي تقول بها لم تطبّق في الواقع. ربما يكون بعض هذه المفاهيم، كما ذكرنا، صحيحاً او خاطئاً، غير ان الممارسة هي التي تكشف ذلك. كما، لانها لم تطبّق، فهي لا تمر في ازمة نظام. ما يمر في ازمة نظام هو الستالينية التي وجدت نفسها عاجزة عن حل تناقضاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي لم تكن تعترف بوجودها في السابق.

بالنسبة الى فكرة استخفاف الماركسية بدور الاتنية والقومية، نرى ان الماركسية قد تكون اخطأت في تقدير هذين العاملين. غير ان خطأها لا يعني نسفها من الاساس. فأية نظرية تكشف اشياء معينة، وليس كل الاشياء. واية نظرية لا تدّعي انها بلغت الكمال، ولم تبق هناك حاجة للبحث، او الفهم او الكشف. من هذا المنظار فقط، علينا ان نفهم الماركسية، وان نحكم عليها. قد يُبرر خطأ الماركسية، في هذا الامر، بتركيز جهدها على فهم المجتمع الرأسمالي. فمن الواضح ان المشكلات الاساسية الاقتصادية والاجتماعية في هذا المجتمع تتعلق بمسألتي العمل ورأس المال. ولم يكن لعاملي الاتنية والقومية التأثيرات القوية التي كانت لهما في المرحلة السابقة. لقد رأى ماركس في التناقض بين العمل ورأس المال المشكلة الاساسية في المجتمع الرأسمالي، بحيث انا تم تجاوز التناقض لصالح العمل (بانتصار المال على الرأسماليين)، تم تجاوز جميع التناقضات الاخرى، وفيها التناقضات المتعلقة بمسألتي الاتنية والقومية. وانسجاماً مع رؤيتها دعت الماركسية الى وحدة البروليتاريا العالمية، والى وحدة شعوب الارض (وطبعاً وحدة القوميات)، على اساس المصلحة والاهداف الواحدة. واعتبرت ان ثروات الارض هي ملك لشعوبها على ان لا تستفيد منها شعوب على حساب شعوب اخرى، او قوميات على حساب قوميات اخرى. فالانسان للماركسية هو المعيار. فأي انسان له الحق نفسه في التمتع بهذه الثروات.

وبعد الماركسية جاءت اللينينية، فقالت بحق تقرير المصير للشعوب التي لم تنل استقلالها، وقالت بضرورة المساواة بين القوميات ضمن البلد الواحد على اساس مبدأ المساواة بين الافراد. وحذرت من ان المساواة بين القوميات لن تضع حداً للمشكلة، ما لم تنتصر الثورة الاشتراكية في الغرب الرأسمالي بعد.

وبعد اللينينية التي لم يتسن لها الوقوف على رجليها، جاءت الستالينية التي غيّرت من المفاهيم والافكار. فقالت بامكان تحقيق الاشتراكية في بلد واحد. وساوت بين القوميات في البلد الواحد شكلياً. وميزت القومية الروسية عن القوميات الاخرى عملياً. هذا التحول في مسار الثورة الاشتراكية في روسيا يفسر بعدم حصولها او نجاحها في اوروبا. وكان لهذا الظرف الموضوعي تأثير واضح على الاتحاد السوفياتي، من الناحية الاقتصادية (بناء رأسمالية الدولة) او من الناحية السياسية (هيمنة البيروقراطية). فلم تستطع القوميات طويلا تحمّل هذا الوضع المليء بالتناقضات. وجاءت البيريسترويكا، وشكلت فرصة، بل متنفساً، لكي تعبّر الشعوب والقوميات المختلفة وفيها الشعب الروسي، عن حقوقها ومصالحها الخاصة بها. ففي احضان الستالينية، الصورة المشوّهة للماركسية، تفجّرت الصراعات، وما عادت اية قومية من قوميات الاتحاد السوفياتي تثق بالنظام القائم على انه عادل.

اخطأ

وفي فكرة عدم فهم الماركسية لموقع الدين في العالم المعاصر، نعتقد ان ماركس ربما اخطأ في تقديره للعامل الديني في المجتمعات الاقطاعية ما قبل الرأسمالية، او في المجتمعات الشرقية الموجودة في اطراف المركز الرأسمالي، حينما لم يعطه دوراً مهماً يتناسب مع وضعه في الحياة الاجتماعية. ولا يجوز تعميم هذا الخطأ على الفهم الماركسي للمجتمع الرأسمالي، فلم يبق لهذا العامل الاهمية التي كانت له في السابق، مقارنة مع العامل الاقتصادي الذي له تأثير رئيسي. فالاحداث والتطورات الجارية في بلدان المركز الرأسمالي (بلدان اوروبا الغربية والولايات المتحدة الاميركية واليابان) او في بلدان العالم الثالث (بلدان اميركا اللاتينية وآسيا وأفريقيا) تبين التأثير المهم للدين في العالم الثالث وليس في العالم الأول. ويؤكد هذا الوضع على صحة الموقف الماركسي من العامل الاقتصادي كعامل رئيسي في مجتمعات المركز الرأسمالي.

ومهما يكن موقف ماركس من الدين، فانه غير نابع من رؤية اخلاقية له، كما يحاول بريجنسكي تصوير ذلك. لقد استغل الغرب موقف ماركس من الدين استغلالا اخلاقياً، لاغراض واهداف تتعلق بمصلحة النظام الرأسمالي واستمراريته. واستخدم الماركسية كذريعة لرفض اية فكرة او اي موقف يمكن ان يشكل تهديداً للنظام الرأسمالي.

في الفكرة التي تقول بأن الثورة التقنية في الغرب فاجأت الماركسية، نقول بأن هذه الثورة فاجأت الستالينية وليس الماركسية. لم تترك الستالينية الاحداث التي كانت تعصف بالعالم لأنها كانت تنظر الى الاشياء بمنظار واحد. لقد اعمت الايديولوجيا بصيرتها، فكانت ترفض اي شيء لا يتوافق مع تفكيرها ومفاهيمها. كانت توهم الناس بأنها على سباق مع الرأسمالية، وبأنها سوف تتخطاها لا محالة. لم تعترف الستالينية بأن البناء الذي شيدته ليس الاشتراكية. لم تعترف بحقيقة التناقضات التي ولّدتها، السياسية والاقتصادية والاجتماعية. لم تعترف بأن ما حققته من منجزات كان ادنى مما هو في الغرب.

وبقي الامر هكذا، تتراكم التناقضات والأزمات الى ان اصبح الوضع مكشوفاً لا مجال لاخفائه. فاضطرت الى الاعتراف بتخلفها من خلال البيريسترويكا. استغل الغرب هذا الوضع ليصور الستالينية انها الماركسية، وانها لم تدرك مغزى الثورة التقنية، فبقيت متخلفة عنها.

ومن الفكرة التي تقول بان الماركسية فقدت اهميتها كتعاليم شمولية، نعتقد ان بريجنسكي استند في موقفه الى الستالينية، والى انحسارها في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية، والى محدوديتها في الانحاء الاخرى من العالم. وهو لم يستند، كما يدّعي، الى الماركسية.

في الحقيقة، لم تنتشر الماركسية، ولم تتمسّن على اجزاء مهمة من العالم، كما لم تطبق، لا في الاتحاد السوفياتي، ولا في غيره من البلدان المسماة اشتراكية. كي نعتبر انها فقدت شموليتها، فكيف يفقد الشيء شموليته ولم يكن موجوداً او منتشراً؟

بالنسبة الى الفكرة الاخيرة ان الشيوعية اصبحت مرحلة انتقالية غير ضرورية ومكلفة من المجتمع، نقول بانه من الطبيعي ان يصل بريجنسكي الى هذا الرأي حين يحكم على الماركسية من خلال الستالينية، وحين ينطلق من فكرة مسبقة وثابتة لديه ان العالم لا يعرف سوى طريق واحد هو التطور الرأسمالي.

امام آراء بريجنسكي هذه، نرى ان ما يتآكل او يتراجع فعلا في الاتحاد السوفياتي هو الستالينية وليس الماركسية. ونضيف ان هذه العملية، بحسب توجهها، سوف تستغرق وقتاً (هذا اذا لم تحصل ردات فعل سياسية وعسكرية تعيد الوضع من جديد الى احضان الستالينية)، لأنه لا يكفي الاعلان عن رفض الستالينية، واتخاذ مواقف عملية غير كافية على صعيد اقتصادي، واتخاذ بعض الاجراءات غير المهمة على صعيد سياسي، والافساح امام الافكار والآراء المناهضة للستالينية، كي يتم القضاء على النظام الستاليني، ويتحقق الانفتاح الكامل على السوق الرأسمالية، وتتحقق الليبرالية السياسية، ويتحقق الانفتاح الفكري والثقافي على الفكر والثقافة الغربيين، وتنوب الأفكار والمفاهيم الستالينية من الوجود. نشير هنا الى ان احتضار الستالينية لا يعني العودة الى الماركسية كما يعتبر بعض رواد البيريسترويكا. ولن يغيّر استخدام بعض الكلمات او العبارات الماركسية لدى هذا الفريق من التوجه نحو الرأسمالية الغربية. ويُقصد به، من ناحية، تغطية عدم امكانية القضاء على الستالينية دفعة واحدة. ومن ناحية اخرى، الحفاظ على ما يميز الاتحاد السوفياتي عن الدول الاخرى، حتى وان لا اقتناع بضرورة هذا التمييز لدى الفئة الحاكمة.

يشجّع الغرب عملية ذبول الستالينية، تحت اسم ذبول الشيوعية. ويحاول توجيه الاصلاحات وفق رغباته ومصالحه. ويمارس الضغط استمراراً على السلطة القائمة. ويحدد المهمات الاقتصادية والسياسية المتوجب تنفيذها.

ويسير الاتحاد السوفياتي بخطى ثابتة واكيدة في انفتاحه الاقتصادي، وبخطى حذرة في انفتاحه السياسي. غير ان المهم للغرب هو العملية الاولى. اذ، مع الوقت، تصبح العملية الثانية اكيدة.

الدكتور علي سالم

(● معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الرابع، الجامعة اللبنانية)

(●) هامش:

(١) زبيغنيو بريجنسكي، "الأفول ام بزوغ؟" مجلة "الوقت"، العدد الرابع، نيسان ١٩٩٠.

(٢) اشارة في هذا الخصوص الى ان الثورة الاشتراكية التي كان يتوقع حصولها ماركس في اوروبا، كأمر طبيعي (لأن التربة الخصبة للثورة الاشتراكية هي النظام الرأسمالي في اوروبا)، لم تنجح، ليس بالضرورة لأن الافكار الماركسية غير قابلة للتطبيق، او لأنها غير واقعية او غير علمية، انما لتمكن البورجوازيات الاوروبية من قمعها وسحقها الانتفاضات والثورات العمالية نظرا الى هذا الامر، لم تطبّق الاشتراكية الماركسية في أوروبا، بصفتها العالمية، كما كان يأمل ماركس.

ونظرا الى ان الثورة الاشتراكية التي قامت في روسيا لم تدعمها الثورة الاشتراكية الاوروبية، بل بقيت محاصرة، من الخطأ القول بان الاشتراكية تحققت في روسيا.

قوالب غربية للصراع الطبقي

\- ٢ -

ويتابع يفغيني بريماكوف في كتابه: "الشرق بعد انهيار النظام الاستعماري" (دار التقدم – موسكو): "هناك عوامل تاريخية، وتقليدية تؤثر في الثورة في الشرق. وتحدد خواصها، الى جانب قانون التفاوت في نضوج مختلف مقومات الثورة. وبطبيعة الحال، ليست الثورة وليدة "التقاليد" كما يؤكد بعض الايديولوجيين الاسلاميين، بل هي وليدة الصراع الطبقي... غير ان عبادة التقاليد تسيء كثيراً الى الصراع الطبقي، تشوّه مغزاه، وتدخله في قوالب غريبة لم ير مثيلا لها من قبل، وحتى قوالب شاذة في بعض الاحيان". وأيضاً: ولسنا في صدد تحليل شامل لتأثير كل المؤسسات التقليدية على العملية الثورية في المستعمرات، وشبه المستعمرات السابقة اذ ان من البديهي لعوامل هذا التأثير أنها ليست محصورة في الدين فقط، كما ان تأثير الدين ليس محصوراً في الاسلام. ومع ذلك تجلى تأثير التقاليد على الثورة، في البلدان المتحررة، ولاسيما بعد انهيار النظام الرأسمالي، على نحو انصع في الاسلام بالذات. وهنا يستخلص بريماكوف: "ويجدر بنا الاشارة الى تأثير الاسلام على الثورة، بوجه عام، والى جانب ذلك ان العنصر الديني يستطيع ان يلعب في مرحلة محددة من الثورة – خاصة في المرحلة الاولى – مثلما حدث في ايران، دوراً ايجابياً مساعداً رجال الدين في أيران وهم في نشاطهم لجذب اكثر فئات الشعب تخلفاً الى الحياة السياسية، واشراكها في التظاهرات المناهضة للشاه والامبريالية. كما ساعد هؤلاء على عزل العناصر البورجوازية الليبيرالية الانتهازية التي كانت تميل نحو التواطؤ، والحلول الوسط الاستسلامية". ويظهر ان كتاب يفغيني بريماكوف كان ثمرة قرارات المؤتمر السادس والعشرين (١) للحزب وفي احدى خلاصاته: "يمكن انتشار النضال التحرري تحت راية الأسلام. وتشهد على ذلك خبرة الماضي، وفيه الماضي القريب. غير ان هذه الخبرة تشهد أيضاً على أن الشعارات الأسلامية يمكن ان تكون سلاحاً في أيدي الرجعية حين تحرض الثورة المضادة على العصيان، وتالياً يكمن جوهر القضية في ماهية المضمون الحقيقي لهذه الحركة او تلك".

هذا التحديد الماركسي المادي، والمتزن يتضمن تحذيراً جدياً ضد السلبية الخطيرة في شأن قدرة العامل الديني على التأثير ايجاباً في العمليات السياسية في الشرق، طوال مرحلة تاريخية معينة، وضد التغاضي عن الجانب الرجعي لهذا التأثير، وهو موقف لا يقل خطورة عن السابق. والخطر، عند بريماكوف، يتمثل في أمكان "الانحراف الطائفي والانفصال عن الجماهير بأن يهدد التطرف الآخر، صاحب الدعوة الى الاعتماد كليا على العنصر الديني، بالتراجع عن الموقف الطبقي ما يعني الارتداد واقعا (٢).

لقد شهد مطلع الثمانينات، وبداية التسعينات اكبر تصاعد لتأثير الاسلام على الحياة السياسية في بلدان آسيا، وأفريقيا على ان التباين في الحركات الحارية تحت الشعارات الاسلامية يشكل الميزة الرئيسية "للانفجار الاسلامي". ففي ايران توحدت القوى الأسلامية ضد الأمبريالية، وفي افغانستان تجمعت هذه القوى تحت راية الاسلام ضد القوى الثورية، وضد الحكومة الشرعية. وفي سوريا اصبحت جماعة الاخوان المسلمين عدوا لدودا للنظام التقدمي القائم. وكان السادات يستغل الأسلام كعقيدة لدعم القوى الرجعية في مصر، وتمويه اهداف صفقته المنفردة مع اسرائيل، وتواطؤه مع الامبريالية الاميركية. وباغت "الانفجار الاسلامي" – في نهاية السبعينات – مطلع الثمانينات علماء السياسة البورجوازيين، والأميركيين بالذات، برغم أن الولايات المتحدة اهتمت بقضايا الاسلام المعاصر بعد الحرب العالمية الثانية اكثر من اي بلد غربي آخر. فحاول الأميركيون جمعاً بين الفئات الاسلامية التقليدية، والمؤسسات الاجتماعية البورجوازية المعاصرة بغية ابقاء البلدان الاسلامية في دائرة النفوذ الأمبريالي، وحال انتعاش الأسلام السياسي دون هذا "الجمع". وكان الأميركيون يحددون الدور الأسلامي بـ"انفجار التعصب"، و"العودة الى السلفية". واستهانوا بالاتجاه المعادي للأمبريالية في حركة "التضامن الأسلامي".

ثم ان درجة تدين السكان في البلدان الاسلامية عالية للغاية، وخاصية الاسلام تتلخص في أن القرآن، والشريعة يتضمنان المبادىء التي تحدد القواعد الاخلاقية والسلوكية للانسان. وهنا يقول بريماكوف: "ومع كل ذلك، فان الثبات النسبي لنفوذ الاسلام في الشرق، لا يعود الى سماته المميزة ككيانة بقدر ما يعود الى الظروف التاريخية، والاقتصادية، والسياسية التي جرى، ويجري فيها التطور الاجتماعي في البلدان الاسلامية في العالم".

لعب الأسلام دوراً ضد المستعمرين الا ان شعار "الوحدة الاسلامية" كان يعارض الموقف الطبقي الاممي، فيعوق حل المهام المعادية للأمبريالية. واتجهت البلدان الرأسمالية منجرة وراء الاقتصاد الرأسمالي العالمي وأحدث الامر تغييرا في بنية الشرق المتحجرة وادى الى الامور التالية:

١ – تطور العلاقات البورجوازية الاسلامية الى ارتباط وثيق مع القوى الخارجية التي كانت تستغل هذه البلدان.

٢ – ان نمو العلاقات البورجوازية في العالم الاسلامي أفضى الى فصل الجماهير المسلمة عن عمليات الأنتاج، والأمر اوصل الى حالة "تغريب" لهذه الجماهير.

٣ – ان التطور المشوّه للبورجوازية في العالم الاسلامي افرز عمالا بذهنية دينية غير طبقية، مثلا، ان ٣٥٪ من مجموع عمال الكويت، و٦٣٪ في الاردن، و٦٠٪ في السعودية هم في مؤسسات لا يزيد عدد عمالها عن خمسة.

٤ – لقد قوّت البورجوازية الناشئة في العالم الاسلامي العامل الديني فيما تزعمت البورجوازية الغربية الحركات العلمانية، والالحاد.

وجرى كلام كثير عن الاسلام انه "حاجز ضد الشيوعية"، ومن هنا ان الدراسات الماركسية أولت من الاهتمام قدراً كافياً لموضوع استخدام القوى العلمانية للشعارات الدينية، والأسلامية منها بالذات، الا أن الحركة الاسلامية لا يسعها الا ان تتغير امام التحولات الطبقية الخطيرة. ولم تحمل الحركة الاسلامية في أواخر القرن التاسع عشر برنامجاً محدداً: (علنا أحداث ايران ١٩٠٥ – ١٩١١) وتجسدت تطلعات هذه الحركات في "الدولة الاسلامية"، و"الاقتصاد الاسلامي" تجسدا طوباوياً اي "تغيير الحياة الاقتصادية وفق مبادىء الاسلام". ذلك ان الاحتكارات في العالم الأسلامي تتناقض مع ما جاء في القرآن حيث الملكية الخاصة في كتاب الله نتيجة عمل الفرد لا نتيجة استغلاله للآخرين. وتقول نظرية الاقتصاد التوحيدي بأن النظام الضرائبي القائم على "تعاليم الاسلام" يحدد بنسبة ٢٠,٥٪. أما موضوع قيمة الشمس فلا تحديد اطلاقاً.

ويعود الفضل في وضع نموذج الدولة الاسلامية الى حسن البنا – مؤسس جماعة الاخوان المسلمين، عرضه في الاربعينات وجرى تطويره على أيدي بعض المنظرين في العالم العربي. ويقول لينين: "في كل نزعة قومية بورجوازية للامة المضطهدة مضمون ديموقراطي معاد للاضطهاد، ونحن نؤيد هذا المضمون كليا، وبلا تردد". وهنا يستخلص بريماكوف: "وتؤكد الحياة أن في الحركات الاسلامية، وفيها البورجوازية الصغيرة، كقاعدة عامة، تيارين: احدهما تقدمي معاد للامبريالية، والاحتكارات، والآخر رجعي معاد للشيوعية. ويمكن ان يطغى احد التيارين على الآخر، في شكل بالغ الحدة، احيانا، نظراً الى ظروف داخلية وخارجية. وتؤكد الأحداث التي تشهدها ايران ان هذين التيارين يحددان، في الواقع، طابع الحركات الأسلامية المعاصرة".

عرض: وضاح يوسف الحلو

١ – من المعروف ان المؤتمر السابع والعشرين جاء لينسف كل روحية المؤتمرات السابقة اذ وضع المنطلقات الأساسية لسياسة اعادة البناء

٢ – صوتت الجمهوريات السوفياتية ذات الاغلبية المسلمة بنسبة ٩٦٪ لبقاء الاتحاد فيما اعطت موسكو نسبة ٥١٪ فقط.

كريم بقرادوني كتاب "الفخ" في الفرنسية

صدر لكريم بقرادوني كتابه "الفخ – من اللعنة اللبنانية الى حرب الخليج" بالفرنسية طبعة في بيروت عن اف. ام. أ. الناشرة اللبنانية اشتراكا مع الناشرة الفرنسية دار غراسيه، في ٣١٤ صفحة، ١٩٩١، والسعر الخاص للبنان ٣٦ فرنكا فرنسيا، وفي سوريا ومصر ٤٧ فرنكا فرنسيا. والنص الفرنسي سبق صدوره مترجما الى العربية، في شهر ايار الجاري، تحت عنوان "لعنة وطن".

مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

يعلن مستشفى المقاصد أن موعد إمتحانات القبول لتدريب أطباء متخرجين جدد في الإختصاصات الطبية قد تحدد في الساعة التاسعة من صباح يوم الإثنين الواقع في ٣ حزيران ١٩٩١ في معهد التمريض الوطني خلف مستشفى المقاصد.

يرجى من الأطباء الراغبين في التدريب التقدم لتسجيل طلباتهم لدخول الإمتحانات لدى دائرة شؤون الجسم الطبي في إدارة المستشفى.

إن آخر مهلة لقبول طلبات التدريب والتسجيل لدخول الإمتحانات هو يوم الجمعة الواقع في ٣١ ايار ١٩٩١.

اعلان

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم تجهيزات للمختبرات و اجهزة مختلفة لزوم كلية الهندسة الفرع الاول في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء في ١٩ / ٦ / ٩١ وذلك في بناية الادارة المركزية - المتحف العسكري سابقا - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لدى امانة سر كلية الهندسة - الفرع الاول في الجامعة اللبنانية - طرابلس شارع الارز - مبنى اسطة ودابة - مكتب السيد احمد كبارة وذلك اثناء الدوام الرسمي.

تقدم العروض الى لجنة المناقصات في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمانة وغيرها من الاوراق التي يتطلب دفتر الشروط ضمها اليه. ويتضمن الغلاف الثاني بيانا بالاسعار ويذكر على كل غلاف محتوياته وموضوع المناقصة والتاريخ المعين لاجرائها.

يوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية قلم الرئاسة - بناية الادارة المركزية - المتحف العسكري سابقا - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني ويكتب عليه اسم وتاريخ المناقصة فقط دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض. يسلم باليد الى اللجنة المذكورة على ان يصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة.

بيروت في ١٩٩١/٥/٢١

رئيس الجامعة اللبنانية بالتفويض
للصلاحيات المالية والادارية
نعمة الله خليفة

تكريم فاضل سعيد عقل
"ابن السلالة والقلم الذي برز"



في "الملتقى الادبي" في منزل انصاف الاعور معضاد

كرم "الملتقى الادبي" في بيروت الزميل فاضل سعيد عقل، رجل القلم والادب والعطاء، في حضور جمع من المفكرين والادباء، في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد. وادار الجلسة الدكتور فوزي عطوي. وتكلمت صاحبة الدعوة والنقيب محمد البعلبكي ويوسف خطار الحلو والمحامي عبد الله قبرصي والسفير صلاح عبوشي والشاعر طارق ناصر الدين والدكتور حمد الطفيلي وهنري الاسمر والامير نديم آل ناصر الدين، وفي النهاية رد المحتفى به شاكراً.

عطوي

في كلمة الدكتور فوزي عطوي:

"عندما نلت الشهادة الاولى في مطالع الخمسينات، نشر الشاعر الداموري المغفور له خليل ايوب الحتي في مجلته "ارز لبنان" قصيدة تهنئة مرفوقة بصورة لي، وانهى تلك التهنئة بالبيتين التاليين:

بهنيك تهنئة نسيب بتنسب
سأل بيك عن نسبنا المكتسب
من عصر ماضي بيننا اشرف نسب
فنحن تجاني مقنعة عن ابن خال

وسألت ابي حقا، وانا بعد في تلك السن الطرية، عن النسب المكتسب الذي يجمعني انا المسلم من حارة الناعمة بخليل الحتي المسيحي من الدامور؟ فشرح لي ابي، رحمه الله حكاية الالفة الوطنية العريقة التي جمعت اهل الدامور واهل الحارة، في السراء والضراء، فسقطت بسببهم حواجز الانتماء الطائفي، وبات كل بيت في الدامور بيتا لاهل حارة الناعمة، وكذلك بات كل بيت في حارة الناعمة بيتا لاهل الدامور. فتآخى الناعميون والداموريون، وباتوا يتنادون بابن الخال وابن العمة وأكدوا للقاصي والداني ان روابط القربى المكتسبة ارتقت فيما بينهم الى مستوى روابط القربى الحقيقية. فلم يستطع ولن يستطيع الزمان، مهما امتد واشتد، ان يحول الدم الى ماء...

وعندما تنادينا في مطالع الستينات الى تكريم خليل ايوب الحتي شيخ شعراء الزجل في يوبيله الذهبي. وكان اخي الاستاذ فاضل عقل في طليعة مكرميه، ردت للخليل تحيته الثمينة بقصيدة كان مما قلته فيها:

نحن وبينك قربى لست انكرها
قربى التآخي وقربى الخل والنسب
قربى جديد تخلوا عن تعصبهم
الله والارز عندي خير معتصب
جاران نحن، وهل للناعمي هوى
الاك يا فاضل الدامور بالنسب؟

وكان خليل الحتي رحمه الله يضع في غرفة الاستقبال بمنزله في تحويطة فرن الشباك، خمس صور، صورة للسيدة مريم العذراء عليها السلام، وصورة ثانية لزوجته الراحلة، واما الصور الثلاث الباقية فكانت لمحرر "الوادي" واسعد الخوري الفغالي، ولفاضل سعيد عقل، ولفوزي عطوي المتشرف بالحديث اليكم. وكان ذلك من الخليل دليلا منه على ولوعه بالوفاء الذي ان كان لي نزر يسير منه تجاه خليل الحتي فان لفاضل سعيد عقل منه لواء خفاقا يسير به امير من امراء الوفاء.

ان كان قريب نسيب حبيب اتحدث الآن امامكم بفاضل سعيد عقل وهي شهادة لا يرقى اليها الجرح، ولا يداخلها الظن، ولا تشوبها شبهة المجاملة او التكلف، فالرجل المحتفى به اليوم رائد كبير من رواد الصحافة اللبنانية والاغتراب، ومبدع في الادب والتأليف والحرص على تراث لبنان الفكري، نثرا وشعرا، ورابطة عقد وصل بين عالم الاغتراب والوطن الام، ومعين لجم غفير من الصحف السياسية والادبية والمهجرية، ومثابر على جهاد شبه يومي في الكتابة والتحليل والتوجيه، ومحرض على بث روح الاخوة والمحبة والولاء للوطن، ورفع قيم الاخلاق، وتقويم السلوك الانساني، والانتصار لكل قضية يرى لها وجها من وجوه الحق.

هذا الرجل لا تستطيع الا ان تحبه، والا ان تحترمه في آن معا. فاضل سعيد عقل الذي يتحدى جمال باشا السفاح، منذ طفولته الباكرة اذ علق اباه على اعواد المشانق، شهيدا للاستقلال، كان مرشحا للعب الدور السياسي الريادي في منطقة الشوف، عن جبل لبنان، لاسباب عديدة ليس اقلها انتماؤه الى ارومة عقلية عريقة كان لها دورها البارز في مجالات العمل الوطني، ولكن تغلب عليه ايمانه برسالته القلمية، واستشرافه للعمل الصحافي الذي كان والده في الرعيل الاول من شهدائه. واستقرت قناعته على ان كل شيء الى زوال، الا الكلمة فهي الى بقاء، لانها كانت في البدء. وهي خالدة خلدنا عبقريا يحمل الزمان بابده، وبهذه الفلتة كانت الصحافة هي الرابحة الكبرى، وكان الفكر هو المنتصر الاول.

فيا ابن خالي، في القربى المكتسبة، بين اهلك في الدامور واهلي في حارة الناعمة، احمل اليك شوق حبي واكباري، تحيات ابن الخال في قرب الرحم، الشاعر الكبير محمد يوسف حمود، الذي حالت ظروفه الصحية دون حضور حفل تكريمك، ويزين ذلك تحياته وقبلاته وتمنياته لك بالعمر المديد والعطاء الثر.

احمل اليك عنبر التين والزيتون واللوز والنخل في سفوح الناعمة وحارتها، الى التوت والرمان والموز والليمون في سهول الدامور. احمل اليك عنبر الارض التي اشتاقت الى السمر عن اقربنا الشاعرة، الذين احبوها بسواعدهم، واغنوها بزنودهم، ونشروا ما نشرناه معا من مواهب انطلاقا من سواحل المتوسط الى جهات العالم الاربع..".

البعلبكي

وفي كلمة النقيب محمد البعلبكي:

"اننا نعجز عن شكر السيدة معضاد على هذه البادرة النبيلة، التي شاءت ان تكرم علما من اعلامنا، وشيخا من شيوخ الصحافة اللبنانية، الاستاذ فاضل عقل. وقد استنت السيدة انصاف هذا التقليد لتكريم شيوخنا، واعلامنا وهم بعد على قيد الحياة. وقد درجنا ان نكرم ذكراهم، بعد ان يصبحوا في جوار الله. امد الله في عمر الاستاذ فاضل. وهنا اذكر ببيتين للشاعر القروي بهذا المعنى، حيث يقول فيهما:

يا ايها الادباء عونوا كي نكرمكم
ان يبعث العيش قد تحلوا المنيات
لو بعض اكرامنا للسابقين بدا
عنالهم، قبل ان ماتوا لما ماتوا

سمعتك يا اخي فوزي تذكر في كلمتك عاطفة ابن عمتك (خليل حتي) وتذكر ما بين الداموريين واهل الحارة (النواعميين) من صلات قربى، وسمعتك تتوجه الى الاخ الحبيب فاضل فتناديه يا ابن خالي. فاسمح لي ان اقول لك، ليس ابن خالك وحدك، هو ابن خال جميع اللبنانيين، هو اخ لجميع اللبنانيين، وبصورة اخص هو اخ لجميع رجال الفكر والعقل، والثقافة في لبنان.

ان ما بين رجال الفكر والعقل والثقافة في لبنان من صلة القربى، ما يتقدم على قرابة الدم وصلة الرحم، ورب اخ لك لم تلده امك.

اخوتي نحن نشعر عندما يكرم علم من اعلامنا، بان هذا التكريم ليس موجها الى شخصه فحسب وانما هو موجه الى الصحافة اللبنانية باسرها، كمؤسسة تمكن اعلامها من ان ينهضوا بواجباتهم الوطنية بروح رسالية، منذ نشأت الصحافة في منتصف القرن التاسع عشر حتى هذا اليوم. وقد شهدنا طوال هذا القرن ونيف، مواقف لصحافيين نستطيع ولو لفترة وجيزة ان نخلع عن انفسنا رداء التواضع، لنعتد بهم ونعتز ونفخر. نحن في هذا، لا نتواضع، نعتد، ونعتز ولنا ان نفخر. فهذه الكوكبة من اعلام الصحافة والقلم والفكر، التي قادت لا نهضة لبنان فحسب الى اعلى مراتب الحضارة الانسانية، بل قادت ايضا نهضة العرب اجمعين الى آفاق النور وآفاق التقدم، وآفاق تحرير العقل من كل ما كان وما قد لا يزال يرسخ فيه من اغلال تعيقه عن ان يقوم بما يعول عليه، بقيادة الناس الى خيرهم وفلاحهم، وعزهم ومجدهم.

فاضل سعيد عقل، في كل ما كتب، منذ انشأ اول جريدة، هو وزميلنا صنيفنا الكبير العزيز اطال الله في عمره، ادوار حنين، منذ انشأ اول جريدة صدرت بخط اليد على مقاعد الدراسة حتى آخر حرف نشر له في الصحافة اللبنانية، انما استلهم ولا يزال يستلهم هذا المعنى الذي اشرنا اليه في مطلع حديثنا.

ما عالج فاضل سعيد عقل بقلمه البليغ ورؤياه الثاقبة، ما عالج موضوعا مهما صغر من مواضيع الحياة اللبنانية والعربية الا ولامس وهو يعالجه هذا المعنى العظيم الذي قد يكون اعظم المعاني في حياتنا الوطنية، لذلك عندما يدور الحديث اليوم عن تعيين للنواب وعن ضرورة ان يكون النائب المختار ممثلا لمنطقته، او ان يكون من ابناء منطقته عندما يدور الحديث على ذلك، فلا بد من القول ان اي مواطن لا يمكن ان يكبر في منطقته بالذات الا اذا كان كبيرا في وطنه. وفاضل سعيد عقل ليس كبيرا في الشوف وانما هو كبير في الوطن الكبير - به يكبر الشوف وليس هو الذي قد يتشرف بدخول الندوة النيابية، بمقدار ما تتشرف الندوة النيابية به، وبدخوله اليها..".

الحلو

وفي كلمة يوسف خطار الحلو:

"الزميل فاضل هو ابن بيت كريم، وسليل عائلة مباركة، انجبت مكافحين صلبين في وطنيتهم وعروبتهم، واخلاصهم للبنان، ويكفيه فخر أن والده الشهيد سعيد فاضل عقل كان واحدا في قافلة الشهداء في السادس من نوار ١٩١٤ شهداء الاستقلال والحرية. وكان لسعيد عقل ان يسخر نفسه لمتصرف جبل لبنان، يوسف فرانقو، ولجمال باشا وان يتجاهل وطنه وشعبه، ولكنه لم يفعل، واختار المشنقة بصدر رحب رافضا بإباء ممالقة الحكم العثماني وممثليه، امثال فرانقو باشا، ومن بعده جمال السفاح.

ان فاضل سعيد عقل ابن العائلة اللبنانية الدامورية العقلية التي لم تنجب سعيدا فحسب، بل انجبت رجالات الوطن والفكر والادب وفي طليعتهم الشاعر والصحافي الكبير وديع عقل الذي غنى العروبة في لبنان ومجد لبنان بالعروبة...

وعلى مدى تعاليم سعيد، ووديع، وجورج، سار ويسير فاضل، فكان الصحافي الناجح والمتميز، ومنذ العام ١٩٣٦ عندما اسس جريدة "الشعلة". ووضعها لاحقا في تصرف الحزب الاشتراكي، كان فاضل احد ابرز مؤسسيه، وانخرط الحزب لعوامل موضوعية وذاتية ولكن فاضل تابع طريقه في "الشعلة". وسواها من الصحف التي عمل فيها وفي اذاعة لبنان. مدافعا عن اهداف الحزب الاشتراكي، وهي استقلال لبنان، وتحقيق الديموقراطية وصيانة الحريات فيه..

تذكرنا ان المحتفى به، هو نائب نقيب نقابة الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي، وتكريمه هو تكريم للصحافة اللبنانية التي حملت على امتداد قرن وثلث قرن، راية الدفاع عن الحريات وناضلت لتثبيتها وبتر كل يد تحاول التطاول على قدسيتها...".

قبرصي

ومن كلمة المحامي عبدالله قبرصي:

"(..) فاضل سعيد عقل، نشأ في بيت الشهادة، تربى على التضحية. انه من اهل القلم "لا تعرف الا الى القلم سبيلا للعمل والانتاج

اهل القلم منائر على دروب النهضة والتقدم، ينوبون عن الشعب متى كانوا صحافيين كما هو فاضل سعيد عقل. فيحملون صوته الى السلطة والسلطان، كما يحملونه الى الضمير العام واحيانا الى الضمير العالمي.

من زمان اقرأ فاضل سعيد عقل في "النهار". وفي المناسبات سمعته يكرم احد اعلامنا في القانون الاداري الدكتور ادمون نعيم، كما قرأت عن مداخلاته في بلاد جبيل. انه هو ايضا يؤدي واجبه تجاه الذين افنوا عمرهم في شق الطرق، وتعبيدها امام المقهورين والمحرومين والمظلومين (...).

رجل الكلمة ننحني امامه احتراما. نكرمه بضمير مرتاح. فرجل الكلمة، هو رجل الفكر والكلمة. كان وسيظل منائر الدروب والعصور، منائر الاحرار والشعوب".

عبوشي

ومن كلمة السفير صلاح عبوشي:

"قبل انضمامي الى جريدة "البيار"، بناء على رغبة رئيس تحريرها اخي الاستاذ محمد البعلبكي، اشتركت مع الاخ الاستاذ منح الصلح في منتصف الاربعينات، في اعداد حديث في الادب العربي، لاذاعته من راديو الشرق بيروت. استلم الحديث مدير الاذاعة يومذاك الاستاذ البير اديب واحاله الى اللجنة الاستشارية الثلاثية المكلفة التدقيق في الاحاديث، والسماح باذاعتها، فنال الحديث موافقتها وابلغنا موعده، ولم يتسنَّ لمنح اذاعته فتوليت هذه المهمة، وقبل مغادرتي المبنى تسلمت حوالة مالية من خمس وعشرين ليرة لبنانية، وهي التعرفة المقررة، وكان هذا المبلغ يعادل الراتب الشهري للكثيرين من الموظفين في تلك الايام. قسمنا المبلغ نصفين. وكان اول مبلغ نتقاضاه من الدولة. وبفضل تشجيع اللجنة الاستشارية كان لكلينا (منح وانا) احاديث عدة ادبية في الاذاعة.

وبعد فترة من الزمن طلبت مني اللجنة الاستشارية ان استلم مهمة زميلي في الدراسة خليل عيتاني، الذي انتقل الى السلك الديبلوماسي في وزارة الخارجية، وكانت مهمته الحضور الى الاذاعة الساعة التاسعة مساء لترجمة الاخبار العالمية من وكالة الصحافة الفرنسية، واذاعتها مع الاخبار المحلية في النشرة الختامية عند منتصف الليل.

وكان اعضاء اللجنة في اذاعة راديو الشرق بيروت التي اصبحت فيما بعد محطة الاذاعة اللبنانية من الاساتذة فاضل سعيد عقل، محمد النقاش، غنطوس الرامي، وهكذا كان التعارف بيني وبين الاخ الفاضل الاستاذ فاضل سعيد عقل، منذ خمسة واربعين عاما، واني اعتز بذلك...

بدأ الاستاذ فاضل حياته في ميدان الصحافة منذ كان طالبا في مدرسة الحكمة في اوائل الثلاثينات، فأسس مع زميله ادوار حنين جريدة مدرسية وبعد أن انهى دراسته، التحق بجريدة "العائلة". وكان من ابرز اقران العائلة يوم ذاك النائب والوزير الاستاذ جورج عقل والمفكر الاستاذ اسعد عقل والشاعر الاستاذ وديع عقل نقيب الصحافة اللبنانية الذي اشترك عام ١٩٢٧ في تكريم العلامة الكبير عبدالله البستاني حين مرور خمسين على مزاولته تدريس اللغة العربية، وانجازه القاموس اللغوي القيم "البستان"...".

ناصر الدين

ومن كلمة الشاعر طارق ناصر الدين:

"... كلام المحبة فيك. وهو الواجب والفرض لا يغني عن كلام الثورة والرفض، الثورة على قاتلي نبضك، ومحاصري احلامك، ومشردي عينيك عن مراتع الطفولة...

في يومك الجديد لا بد ان نكتشف فيك جديدا انا اكتشفته. انت تؤرخ الحب، كتبت في التاريخ وله. علمونا ان صفات المؤرخ سعة العلم والموضوعية، والتجرد والحياد انت تملك هذه الصفات ولكنك اقتنعت واقنعت انها غير كافية لكتابة تاريخ متحرك. ليس التاريخ جثثا ومومياءات، وسير معارك وملوك. وليس متاحف وحفريات، وليس ارقاما في الزمان واسماء في المكان. ذلك ينطبق على تاريخ يموت مهما عمر. وينهدم ولو كان اهراما...

اما التاريخ الباقي وفيه كتبت وابدعت، فهو صراخ دائم الصدى وحروف دائمة الاشعاع.

لحراس قبور العواطف المبرمجة اقول: لا نريد المزيد من الكتب والتعابير المتوفاة. دعوا الشعراء والكتاب يؤرخون لابنائكم فلا حياد بين القلب والقلب".

الطفيلي

وفي كلمة الدكتور حمد الطفيلي: "(...) انك فاضل بما تفضلت وانرت من شموع في دياجير عتمة الجور، انك سعيد بما اسعدت من سواعد حمل القلم المعبر عن البركة وانت عقل راجح متبصر نير، يرى الامل وينفخ ابواق السلام لمن اراد لوطنه سمو رفعة وعزة سيادة ابدية".

الاسمر

وفي كلمة هنري الاسمر:

"يا معلمي الاستاذ فاضل عقل، تعلمت الصحافة والادب على يراعتك، وتعلم مثلي كثيرون، وسرنا معا في النضال، في الصحافة في السياسة، في الادب، ولا نزال وسنبقى...".

نديم آل ناصر الدين

وارسل الامير نديم آل ناصر الدين التنوخي كلمة فيها:

"حمل القلم صديقنا الصحافي الكبير الاستاذ فاضل عقل منذ ما يزيد على ستين سنة، فكان في الحلبة من فوارسها الممسكين باللجام فلم يمل مع الهوى لا يمنة ولا يسرة بل سلك الخط الوطني اللبناني السليم لم يهادن فيه طامعا مستبدا، ولا حرفته عنجهية عامة عن قصد نبيل!

وصديقنا الاستاذ فاضل عقل من بيت وطني لبناني شهير كان والده الشهيد واعمامه الفضلاء من اعلام الصحافة العربية، تداولوا على مراحل معارك الجهاد القلمي، فكانت لهم غلبة المبرزين بمواقف الاعتزاز الوطني ومواقف الاعتداد بايثار العربية الصحيحة على العامية الدخيلة...

ولا غرو ان نرى الصديق الوفي الاستاذ فاضل عقل يأخذ عن آل القلم الاصيل وان يتفاخر بحمل القلم، وقد خلت ملاعب خيولهم من الفوارس، وهو بخلقه وذكائه ووفائه ووطنيته، من المؤهلين للاستئثار بهذا الميراث الكبير، وبان يجري على خطاهم بكونهم لم يجعلوا من اقلامهم الحرة محطات بيع وشراء للمتلاعبين من صبية القلم بمصاير الامم والشعوب!

والصديق الوفي الاستاذ فاضل عقل منشىء (البيرق) بعد اعمامه عرفته في جميع مواقفه السياسية لبنانيا حرا لم يتأثر قط بدين او مذهب او حزب او غرض بل يرى في اخوة اللبنانيين اجمعين القوى والتماسك بديمومة استمرارهم، ويرى ان اللغة العربية ام اللغات الحية...".

عقل

ورد المحتفى به فاضل سعيد عقل على المتكلمين، وخص كلا منهم باشارة ومودة، وخص السادس من ايار، بوقفة عنده:

"... السادس من ايار. عيد امة من خلال صحافتها. وعيد صحافة من خلال تاريخها. انهما اقنومان متوافقان من ضمن عضوية واحدة... عيد الامة في اطار الاستشهاد والجهاد. وعيد الصحافة في اطار تراث الجهاد والاستشهاد. ولو لم يكن الامر هكذا، فما معنى اذن ان يتوحد العيدان في عيد واحد، وان يكون يوم الشهداء يوم الصحافة؟

هذا الانصهار رمز عميق ومغزى كريم للوجود الوطني الذي يقدس الحرية، لان الاستشهاد. امة وصحافة ليس سوى ثمرة التمسك بالحرية والجهر بها والدفاع عنها. انه ليوم عظيم.

ماذا يمكن ان نستخلص من يوم ٦ ايار؟...

يمكن ان نخرج منه بثماني ملاحظات نسبية.

الملاحظة الاولى - انه خلال فترة الحرب العالمية الاولى، لم تكن الطائفية، على الصعيد النضالي العام موجودة ومحسوبا لها اي حساب بل كان رائد الكفاح النزعة الوطنية والتضحية القومية، في الحياة كما في الممات وقفة عز واحدة وميتة اطمئنان واحدة فمن اصل ١١ شهيداً صحافياً سقطوا خلال تلك الفترة، يوجد اربعة من المسلمين وسبعة من المسيحيين. هم، الشيخ احمد حسن طبارة، عمر حمد، محمد المحمصاني، عبد الغني العريسي، سعيد عقل، فيليب الخازن، فريد الخازن، باترو باولي، جرجي الحداد، انطوان زريق، توفيق زريق.

الملاحظة الثانية: ان روح الاستشهاد في نفوس شهداء ٦ ايار اصيلة، هدفها تحقيق التحرير والاستشهاد. وصار هذا النسق في التعاطي مع القيم تقليدا مستمرا حتى ايامنا هذه وان باساليب جديدة تنوعت مع تنوع اشكال الاحكام والايديولوجيات.

الملاحظة الثالثة: ان ٤٤ في المئة من شهداء ٦ ايار هم من الصحافيين وهي نسبة مرتفعة جدا، اي ١١ من اصل ٢٥ شهيدا اعدموا بين ٢٦ آب ١٩١٥ و ١٤ ايلول ١٩١٦. واكثرهم يوم ٦ ايار ١٩١٦ هم من الصحافيين. وهذه شهادة حق ومجد.

الملاحظة الرابعة: ان الصحافة في تلك الفترة كانت هي قطاع الامل الوحيد، تخيف الحكام، ولم تكن الصحافة تخشى الحكام. وهذا ما يدعو الى الافتخار والاقتداء. واقتفاء اثار السالفين.

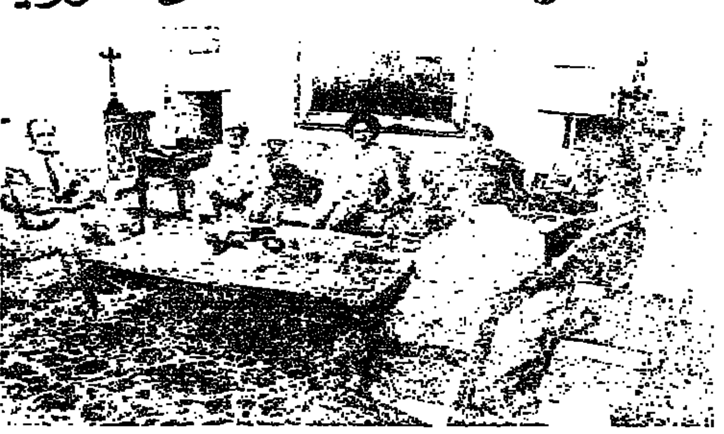
الملاحظة الخامسة: ان استمرار هذا التقليد الاستشهادي عبر النقيب رياض طه الذي يمثل شهداء الصحافة منذ احداث ١٩٥٨، يوم خسرنا نسيب المتني وفؤاد حداد والستينات يوم خسرنا كامل مروة، واحداث ١٩٧٥ يوم خسرنا سليم اللوزي وادوار صعب وسواهما من الزملاء الاحياء الذين وردت اسماؤهم في مجلة نقابة الصحافة مشفوعة بتواريخهم وبلغ عددهم اربعين شهيدا ونيفا. ان استمر هذا التقليد الاستشهادي، قلت اثبت ان الجهاد الصحافي الوطني ذلك كان ميدانيا وليس نظريا او تنظيريا. اي ان العقيدة كانت مثابة حياة وتساوي الحياة بكاملها في مسيرتها وتصرفها.

الملاحظة السادسة: ان الصحافة كونت لنفسها، بفضل شهدائها رصيدا ضخما ورأسمالا عظيما، وثروة كبرى ينبغي الا تخسرها في خضم المنازعات والحزبيات...

الملاحظة السابعة: لا حاجة الى التذكير، بان الحرية التي تفرض نفسها ولا يفرضها احد والمنعوتة بذاتها ولا يمكن ان ينعتها احد هي بحد ذاتها مسؤولة...

الملاحظة الثامنة: ان هذا التراث الثمين الذي هو امتياز فريد لا يجوز التخلي عنه او التفريط فيه لانه تراث فكر ودم ووجدان...".

وفد من مغدوشة عند منى الهراوي



السيدة منى الهراوي لدى استقبالها وفد مغدوشة. (سامي عياد)

استقبلت السيدة منى الهراوي صباح امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وفدا من مغدوشة ضم رئيس البلدية السيد مارون ملحم ايليا وعددا من اعضاء "لجنة مغدوشة". زارها شاكرا اهتمامها بالبلدة ومشيدا بعهد الرئيس الياس الهراوي.

مؤتمر الحركة الثقافية - انطلياس "الجامعة اللبنانية والتعليم العالي"

تعقد الحركة الثقافية - انطلياس "المؤتمر الوطني ١٩٩١ / ٣١ ايار - ١-٢ حزيران، وعنوانه: "الجامعة اللبنانية والتعليم العالي: اي مستقبل؟"، وهنا البرنامج:

● الجمعة ٣١ ايار:
افتتاح المؤتمر الساعة ١٧,٠٠، الجلسة الاولى الساعة ١٧,٣٠، سياسة التعليم العالي في لبنان: المدير: جوزف زعرور، المحاضران: وضاح شرارة، نعيم عطية، المتدخلون: ناصيف نصار، قاديا كيوان، محمد شيا، بولس الخوري.

● السبت ١ حزيران:
الجلسة الثانية الساعة ١٠,٠٠، الجامعة اللبنانية والبحث العلمي:
المدير: سمير ارسلان، المحاضر: حافظ قبيسي، المتدخلون: ملحم شاوول، فهمية شرف الدين، جان داود، بهزاد حكيم.
الجلسة الثالثة الساعة ١٥,٠٠، الجامعة اللبنانية ووظيفتها:
المدير: جورج مراد، المحاضر: نزيه كبارة، المتدخلون: نبيل ابو مراد، فريد الخازن، احمد بعلبكي.
الجلسة الرابعة الساعة ١٧,٠٠، الجامعة اللبنانية وهيكلتها التعليمية:
المدير: عصام خليفة، المحاضر: مفيد ابو مراد، المتدخلون: احمد بو ملحم، انطوان ضومط، خالد زيادة، سمير خوري، صابر يونس.

● الاحد ٢ حزيران:
الجلسة الخامسة الساعة ١٠,٠٠، الجامعة اللبنانية والاقتصاد الوطني:
المدير: نجيب عيسى، المحاضران: البير داغر، فرنان سنان، المتدخلون: اميل هلال، محمود خريباني، انيس ابي فرح.
الجلسة السادسة الساعة ١٢,٠٠، نحو سياسة جامعية للمستقبل:
المدير: لطيف زيتونة، المتدخلون: وضاح شرارة، نعيم عطية، حافظ قبيسي، نزيه كبارة، مفيد ابو مراد، البير داغر، فرنان سنان.

النادي الثقافي في منيارة افتتح معرضه الرابع للكتاب



القائمقام خوري والشيخ عريمط والمطران بندلي في الافتتاح. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

في رعاية قائمقام عكار السيد جان خوري وفي اشراف المجلس الثقافي في عكار افتتح النادي الثقافي الرياضي في منيارة معرضه الرابع للكتاب في مدرسة القديس يوسف.

وحضر الافتتاح جمع من ابناء المنطقة في مقدمهم راعي ابرشية عكار وتوابعها لطائفة الروم الارثوذكس المطران بولس بندلي وكهنة الطوائف المسيحية في المنطقة ورئيس الدائرة الوقفية في عكار الشيخ خلدون عريمط وعضو المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي السيد خليل دياب وآمر فصيلة درك حلبا الرائد حافظ حواط ورئيس المجلس الثقافي في عكار السيد جبران نادر والدكتور رياض رحال. وممثلون للاندية والجمعيات.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة لرئيس المجلس الثقافي اثنى فيها على مبادرة النادي وقال: "الكتاب هو المدرسة المحمولة والدائمة والمستمرة تواكب نحو الفكر الانساني وتطوره". وتحدث عن الاجواء المريحة في عكار والتي تسودها المحبة والالفة والانصهار الوطني.

وتلاه رئيس نادي منيارة السيد كميل جميل فتناول اعمال النادي ونشاطاته ودعا قائمقام عكار لمد يد العون الى اندية عكار بتنشيط عمل البلديات ودورها، خصوصا ان المنطقة على ابواب مؤتمر للتنمية. وحض الاندية العكارية على تفعيل دورها الاجتماعي خصوصا في حقل الشباب لدعم مسيرة السلام والامن والوفاق.

وختاما كلمة القائمقام خوري، ومما قال: "من دواعي سروري واعتزازي ان اقف معكم في حضرة الكتاب، ارعى افتتاح المعرض الرابع للكتاب في منيارة، شاكرا لنادي منيارة هذا الانجاز الحضاري (...) لقد ولى الى الابد زمن دوي المدافع وعاد الامل يلوح في الافق. فعودوا يا اهل بلدي الى التراث، الى الكلمة، فالكلمة كانت ولا تزال اساس الحضارة". ثم قص شريط الافتتاح.

وجال مع الحضور في المعرض الذي ضم زهاء ٧٠٠٠ عنوان وتمثلت فيه دور نشر عدة ونظمته مكتبة عكار.

تجميل مستديرة الدورة

في اطار نشاطات شهر البيئة الذي تنظمه جمعية اندية الليونز الدولية للمنطقة ٣٥١/ لبنان والاردن دعا نادي ليوسان نيقولا الى المشاركة في زرع الشجرة الاولى ضمن مشروع متكامل لتجميل مستديرة الدورة والمنطقة المحيطة. في رعاية وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان، الحادية عشرة قبل ظهر السبت اول حزيران في مستديرة الدورة.

الياس مخلوف "البحث عن الحقيقة"

طرابلس - "النهار":

استضاف "صالون فضيلة فتال الادبي" الكاتب الياس مخلوف في حديث عنوانه "البحث عن الحقيقة" وقدم الضيف يوسف مارون بكلمة عن ندوة السبت التي تعقد في الصالون.

وعرف مخلوف بالحقيقة المغمورة بين الناس، موضحا سبل البحث عنها في عالمنا المليء بالشرور والآثام والمتاعب لان البحث عن الحقيقة يعني البحث عن الانسان الذي يجسد هدف الحقيقة الانسانية قولا وعملا. واعطى امثلة عن الانسان الذي يبحث عن الحقيقة الصعبة في حياته والتي هي موجودة فعلا بين الناس ويمكن الوصول اليها ولو بعناء، وان يكن الاقرار بها امرا صعبا للغاية. واختصر اهم مقومات الحقيقة الكبرى التي بها يتوحد المجتمع ويصير عائلة واحدة تسودها السعادة وبهاء الخير وتظللها المثل والقيم الشريفة وبغير هذه الحقيقة تبقى الانسانية كسحة مشلولة لا نور لها في الحياة.

● دعا "الصالون الادبي الشمالي" الى امسية شعرية يحييها الدكتور جرجي طربيه. الرابعة بعد ظهر السبت اول حزيران في طرابلس، شارع المعرض، بناية فتال.

الازهار في عيد

دعا المركز الدولي للفن الى افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية للمصور فاروجان "الازهار في عيد". السادسة مساء غد الاربعاء ويستمر الى ٩ حزيران يوميا من ١٠,٠٠ الى ١٣,٠٠ ومن ١٥,٠٠ الى ٢٠,٠٠. الآحاد من ١٦,٠٠ الى ٢٠,٠٠ في الزلقا، عمارة شلهوب، الهاتف ٨٩٥٣١٦.

تسخين الارض

دعت لجنة رعاية البيئة - المكتب الصحي الى محاضرة للدكتور يوسف ابي فاضل عن "تسخين الارض: اسبابه، نتائجه وسبل مكافحته"، الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة المحاضرات في لجنة رعاية البيئة في الميناء.

ندوات ايار الثقافية لرابطة البترون الانمائية

دعت رابطة البترون الانمائية والثقافية الى ندوات ايار الثقافية - ١٩٩١: المجلس الثقافي للبنان الجنوبي - حبيب صادق، الحركة الثقافية في انطلياس - الدكتور عصام خليفة، المجلس الثقافي في بلاد جبيل - المحامي فيليب ابي فاضل، المجلس الثقافي للبنان الشمالي - الدكتور نزيه كبارة، البيت الثقافي في زغرتا - انطوان القوال، رابطة البترون الانمائية والثقافية - الخوري سامي الخوري (مدير الندوة): السادسة مساء الخميس ٣٠ ايار في قاعة محاضرات معهد العائلة المقدسة في البترون.

ندوة عن الاعمار

تنظم كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية متعاونة مع ندوة الدراسات الانمائية ندوة عن اعادة اعمار لبنان في رعاية رئيس الجامعة الدكتور محمد علي عبد الرحيم، الثامنة والنصف صباح الثلثاء ٤ حزيران في مبنى كلية الهندسة.

وفي البرنامج: الافتتاح: عميد كلية الهندسة المعمارية الدكتور سمير حسن بيومي حسني، اعادة اعمار لبنان: المدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز.

معرض معماري

دعا عميد كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية الى افتتاح المعرض المعماري الثاني عشر ١٩٩١ في رعاية رئيس الجامعة الدكتور محمد علي عبد الرحيم، الثالثة بعد ظهر الثلثاء ٤ حزيران في مبنى الكليات العملية - كلية الهندسة المعمارية - الطبقة الثامنة.

البيئة في لبنان

في اسبوع البيئة العالمي دعت رابطة العمل الاجتماعي الى محاضرة عن "البيئة في لبنان: مشاكل تلوث الهواء والمياه والغذاء" تقدمها رئيسة دائرة البيئة الصحية في الجامعة الاميركية الدكتورة مي الجردي خير، الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في مقر الرابطة في بناية الوقف الدرزي في شارع رشيد كرامي (فردان سابقا).

"حطاب الحيرة"

دعا النادي الثقافي الجنوبي في الجامعة الاميركية الى سماع قراءات من "حطاب الحيرة" للشاعر زاهي وهبي، ترافقه السيدة سحر طه في تقاسيم على العود، الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في "الوست هول" في حرم الجامعة.

المستشفى الاسلامي

طرابلس - "النهار":

دعت رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في الشمال الى المحاضرة الثانية من ملف الاستشفاء في الشمال وهي عن "المستشفى الاسلامي" ويلقيها النقيب عدنان الجسر، الخامسة بعد ظهر الخميس ٣٠ ايار في مقر الرابطة في شارع امين المقدم.

"الهيئة الصحية الاسلامية"

من "الهيئة الصحية الاسلامية" ان مستوصفاتها الاربعة في البقاع الغربي استقبلت ٣٠٩٢ مريضا وقدمت ٥٣٥٠ دواء منها ٤٢٠٠ مجانا.

المؤتمر الاول للفنون التشكيلية
وزير التربية عبر الافتتاح يعلن انشاء وزارة للثقافة


المنتدون من اليمين: بارتوش، رنوار، سكاف، الحاج، خضر، بريناس.


السيد جاك فيرجيه والسيدة نيكول حرفوش.


مقدم الحضور. (ميشال صايغ)

الندوة الاولى من المؤتمر الاول للفنون التشكيلية، بتنسيق بين المركز الثقافي الفرنسي والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا) - جامعة البلمند عقدت بعد ظهر امس في المركز الثقافي الفرنسي (طريق الشام) في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب.

في موضوع "القرن العشرين، حضارة جديدة، حضارة الصورة"، شارك محاضرا ومناقشا رئيس مجلس ادارة "الالبا" المطران جورج خضر وعميد جامعة الروح القدس - الكسليك الاب لويس الحاج ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد جورج سكاف ورئيس الجمعية الدولية للفنون التشكيلية السيد بارون رنوار ضيفا قدم من باريس خصيصا وكذلك الناقد الفني السيد بارتوش ومدير فرع الاعلان في "الالبا" السيد الان بريناس. وكانت عميدة مدرسة الفنون في "الالبا" السيدة نيكول حرفوش الرابطة بين المحاضرين.

كلمة الوزير حرب قرأتها الآنسة فاديا كيوان بالنيابة واهم ما جاء فيها: "ارجو ان يساهم هذا المؤتمر في تسهيل مهمات وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة على مستوى تعديل البرامج المدرسية واعادة روابط التفاهم المتبادل بين اللبنانيين، قبل ايام من انشاء وزارة للثقافة. هذا المؤتمر يحمل معنى خاصا، فهو يعكس ارادة اللبنانيين في التعاون على اعادة اعمار وطنهم على قواعد من التفاهم حافزها الايمان بدعوتهم الانسانية والثقافية والحضارية. في هذا الاطار يلعب الابداع الفني ورقي الاحساس الجمالي دورا راجحا. اضافة الى كون هذا الحدث يقف اليوم في اطار اهتماماتنا الطارئة ومنها توسيع سلم الاختصاصات مما يعطي الشباب حرية اكبر في اختيار المهنة التي تستجيب لطموحاتهم وامكاناتهم، وتخفيف الاحتقان عن بعض فروع التعليم العالي وتقديم حلول ملائمة لبعض الامور المتعلقة بادخال تعليم الفنون التشكيلية في برامجنا المدرسية. التعديل في البرامج بدأ مساره في الوقت الحاضر ويرمي الى الاستجابة لمتطلبات الحاجات الفكرية والروحية الجديدة، كذلك تقرر انشاء بكالوريا فنية في اطار شهادات التعليم الثانوي (...)".

وشكرت السيدة نيكول حرفوش كل من ساهم في المؤتمر ولبى النداء.

وتلاها المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية السيد جاك فيرجيه: "قاعة مونتان والحمدلله لن تعرف اجازة بعد اليوم. اليوم نقف متأملين، محاضرين عن ممارسة المهنة وتربية الانسان في المجال الجمالي. هذا المؤتمر الاول يعني أن مؤتمرات اخرى ستتبعه ويدين بوجوده اليوم لعناد "الالبا". وانكر جورج حداد ونيكول حرفوش اللذين يبذلان الكثير من اجل الفن التشكيلي والسيدة حرفوش ساهمت في خلق جو دافىء شجع في ولادة المواهب وهمها المتواصل مستقبل الطلاب الانساني. هذا المشروع حلم به سنتين وها هو اليوم واقعا".

وتكلم المطران خضر مفتتحا موضوع الحلقة: الصورة: "في البدء كانت الصورة. ومغارة ليسكو لشهادة على ذلك. فالانسان فتن منذ القدم على احساسه المرهف. الانسان عضوي، ذكي والذكاء صانع الاداة. اليكسي بطرس لاحظ منذ البداية هذا الواقع وعمل عليه. الاحساس اللبناني استوعب التراث العالمي من غير ان يفقد شيئا من شرقيته. فدعوة الفن، في كونه يربط بين الناس ويصالحهم في ما بينهم. اللغة تفصل بين الناس بينما الصورة هي رسالة اتصال بينهم".

ومن كلمة الاب لويس الحاج نقاط ثلاث:
- الفنون التشكيلية واللغات الفنية: اللغة الجمالية وان كان ليس لها منفذ على تربية معينة الا انها تتقن الريب والوهم والتأويل وتستعمل تعابير نادرا ما تكون معينة، واشكالا غير مألوفة. انها لغة الفنون والفنانين، ولغة تسير نحو قطبية نوعية، وصفية.
- الرسم والموسيقى (الفن المرجعي وغير المرجعي): الموسيقى هي لغة جمالية فاعلة. فهي نستعملها اشارات لا تعتمد على اشكال او اشياء بل تدل على افعال واعمال.
- الفن التشكيلي والتربية: في اطار التربية يجب ان يؤخذ في الاعتبار التكامل بين الفنون. فالفن واحد ومتعدد.

ومما قال السيد جورج سكاف: "في منظور متفائل ورؤيوي، يبدو التلفزيون وسيلة ثقافية ثمينة وانفتاح وتسلية ولاسيما في المناطق والبلدان المتخلفة ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وذلك بفضل تأثير الصورة على مختلف امكانات الابداع لدى الانسان: العقل، الاحساس، الخيال، الذاكرة، الخ... ان غزو الشاشة الصغيرة للمنازل الاكثر تواضعا وفي الاحياء الاكثر غنى كما الاوساط الاكثر رفاهية، حدث مهم جدا. انما يحط امام المسؤولين في المجال الثقافي وتطور الحضارة، مشاكل كبيرة وكثيرة (..) والظاهرة البارزة في هذا القسم الثاني من القرن العشرين هي من دون منازع، تلك الحضارة الجديدة، حضارة الصورة، واذا لم تكن مختارة، مراقبة، مدروسة، قد تعيدنا الى عصر التعتيم والجمل...".

وتكلم بارون رنوار عن حضارة الصورة وسيلة ربط بين الشعوب كالرسم التشكيلي، وكالصورة الفوتوغرافية وصورة الفيديو. وقال: "هنالك عبارة اتكىء عليها للفنان مارسيل دوشان: "المتلقون هم الذين يصنعون الصورة". فتركيب لوحة، تركيب صورة كشريان تحت الجلد، اذا لم يضع جيدا فقد قيمته الوجودية. من الضروري اذا ان نحصل على نوعية صورة جيدة. كل منا استاذ صورة او اختصاصي بالجمال او بائع صوره عليه ان يوحي بشيء مهم الى الجمهور وان يربيه ويثقفه في اختصاصه".

السيد بارتوش استهل قائلا: "ان الفن لا يحتاج الى تعليم. الجوهر يكمن في وظيفة الفن في مجتمعنا. منذ سنوات نرى ان جميع البلدان تعيش انحطاطا على النحو الاخلاقي في المفهوم الفني والسياسي وغيرهما. وسؤالنا: كيف نعيد بناء قيم على نحو فني في حضارة الصورة هذه؟ التلفزيون ضرب الكتابة ضربة كبرى. نحن نعلم ان اللغة هي مدماك للصورة، فاذا بالصورة عبر شاشة التلفزيون تدخل الانسان في عوالم خيالية لتعطيه الواقع بالنيابة. واضيف الى ذلك كون الفن لم ينشغل يوما بصنع الجمال للجمال وفي هذا المجال ايضا نبحث عن القيم الاخلاقية، الالحاح على الاخلاق من غير ان نصبح معلمين اخلاقيين. مولدنا المفتتة من الحروب بدأت في القرن السابع عشر تدعل جغرافيتها عبر فنانين راحوا يرسمون المناظر وكأنهم بها يعيدون بناء الاوطان...".

الان بريناس استاذ الاعلان في "الالبا" ركز على الصورة الاستهلاكية. قال عنها انها المحرك الاقوى في مجتمعنا ولها سطوة كبرى على اخلاقيتنا. "والصورة في علاقتنا بين البشر هي علم الغد. فالرسالة الصورية تصل بسرعة وتحفظ بسرعة. فما من قيمة رسولية عن دون صورة واكثر من ذلك من دون قيمة صورية. الصورة الاستهلاكية لا يمكنها ان تلعب دورا في الذاكرة الفكرية لكنها حاضرة دوما للاعلام، للعطاء والاستهلاك...".

قضية السبعلاني الحكم في ٨ تموز

طرابلس - "النهار":

عقدت امس محكمة الاستئناف في قصر العدل في طرابلس جلسة برئاسة القاضي وليد غمرة وعضوية المستشارين زاهي حداد وسميرتجود للمرافعة في قضية صرف نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني من الخدمة في مدرسة الفرير بعد ٢٨ سنة من دون تعويض.

وحضر الجلسة النقيب السبعلاني ونقابيون. ومثل الدفاع النقيب ريله غنطوس ومثل المدرسة النقيب سعدالله شعبان. وارجأتها المحكمة للحكم الى ٨ تموز.

وزير التربية عن نشاطات ثقافية

يعقد وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٤ حزيران في ديوانه في الوزارة تمهيدا لاعلان نشاطات ثقافية وفكرية منها احياء الذكرى المئوية للشاعر الراحل الاخطل الصغير وتكريم الاديب الراحل توفيق يوسف عواد.

لقاء بيئوي حضره جوخادريان

لبى وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان دعوة رئيس الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة السيد انطوان بخعازي الى لقاء في منزله في الكفور حضره ممثلون لهيئات وجمعيات تعنى بالبيئة، الى المهندس موريس غزال والمهندس ايلي عيد ورئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح المحامي نهاد نوفل والاب الدكتور اتيان صقر. وتحدث الوزير جوخادريان عن المشكلات البيئوية في لبنان وسبل معالجتها، مشيدا بدور الجمعيات والهيئات التي تعمل في مجال البيئة، داعيا الى المثابرة في العمل والتعاون لانجاح المشاريع والمعالجات الآيلة الى الحفاظ على سلامة الانسان والطبيعة من التلوث واكد اهمية معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا و"نفعها للطرفين" مطمئنا الى انها "لن تمس الاقتصاد الحر للبلاد او سرية المصارف او الاوضاع التربوية".

وشدد السيد بخعازي على اهمية اللقاءات خصوصا في شهر البيئة، شهر حزيران، عارضا لبرنامج الاتحاد في هذه المناسبة.

وتحدث الدكتور حمد الطفيلي عن التردي التربوي الذي اصاب لبنان ابان محنته، داعيا الى اصلاح ما افسدته ايدي الجهلة وما بثته احقادهم من تلوث وحرق لمعالم الجمال والصحة والطبيعة.

● جاءنا من "فريق انقاذ" الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة ان "الاجتماعات التي يعقدها الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة برئاسة السيد انطوان بخعازي غير قانونية ومخالفة لنظام الجمعيات في لبنان ولنظام الاتحاد نفسه، ذلك ان الجمعية العمومية التي عقدها الاتحاد في حضور ٢٢ عضوا من اصل ١٠٢ كانت غير مكتملة النصاب وبالتالي لاغية، اذ يلزم حضور الاكثرية المطلقة اي ٥٤ عضوا حسب المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٤٢ (...) وان انتخاب بخعازي رئيسا للهيئة الادارية غير شرعي ومخالف للمادة ١١ من نظام الاتحاد اذ حصل على ٦ اصوات من اصل ١٢ فيما يلزمه الاكثرية المطلقة اي ٧ اصوات لكي يفوز بالرئاسة". وتمنى على وزير الدولة لشؤون البيئة "ان يرفع التغطية عن مخالفي القوانين".

اصحاب المدارس للاضراب التحذيري غدا

دعت "هيئة التنسيق العليا لنقابات اصحاب المدارس الخاصة في لبنان" المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية الى الاقفال التحذيري غدا الاربعاء تعبيرا عن "رفضها للاجراءات اللادستورية التي تتبعها وزارة التربية تعسفا في حق قطاع التعليم الخاص في لبنان". ورأت في مشاريع القوانين المعدة "مساسا بالحريات العامة وفي طليعتها حرية التعليم". وطالبت باقرار دعم الاهالي "في دفع زيادات الاقساط المدرسية من جراء رفع الاجور والرواتب".

وفي حديث اجرته معه اذاعة "صوت الوطن" قال وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب انه تقدم بمشروع قانون الى مجلس الوزراء غايته وضع اصول لاي زيادة في الاقساط تقضي باحتساب نسبة تكاليف المدرسة وزيادة غلاء المعيشة. واوضح انه لم يطلب من الاهالي عدم الدفع لكنه طلب احتساب الزيادة والتقيد باحكام مشروع القانون قبل صدوره تلافيا للمشاكل في المدارس. واعرب عن اعتقاده ان مجلس النواب سيوافق على هذا المشروع قريبا جدا.

التعاونية الى الوزارة لابدال معتمد قبض

كتبت تعاونية موظفي الدولة الى وزارة التربية الوطنية طالبة ابدال معتمد القبض الذي عينته لدى التعاونية لقسم من المنتسبين في بيروت وسواها والذي تعرض الاسبوع الماضي لحادث سلب تناول منحا ومساعدات كان السيد جوزف عبيد ينقل قيمتها نقدا من المصرف المركزي لدفعها الى اصحابها.

واعطت ادارة التعاونية تعليمات للاجهزة المالية لديها للتوقف عن دفع اي مبلغ الى السيد عبيد.

وكانت التعاونية قد وجهت كتابا الى وزارة التربية اعلمتها فيه بحادث السلب، وطلبت منها اتخاذ الاجراءات الاحتياطية اللازمة باعتبار ان معتمد القبض الذي تعرض للحادث تابع لها وقد عينته بهذه الصفة.

المعهد الانطوني خرج موسيقيين

رعى مدير المعهد الوطني للموسيقى الدكتور وليد غلمية بعد ظهر امس في مدرسة الموسيقى في المعهد الانطوني في بعبدا حفلة توزيع الشهادات على الطلاب المتخرجين من المعهد.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم عزف الطلاب والمتخرجون ساعة مقطوعات كلاسيكية وهم جورج جلخ (كلارينيت)، تريز فياض وجوزفين الحاج وايلي عيد وناجي نصار (بيانو)، فيكتور دحداح وماري جوزي كيوان (كمان)، فريديريكا كرم (فلوت). وانشد طلاب بعض المزامير من الحان الاب جوزف واكد وعزف ايلي عيد على الارغن. ثم القى الدكتور غلمية كلمة عن دور الموسيقى في مسار الشعوب عبر تاريخها القديم والحديث، ووزع الشهادات على المتخرجين.

ندوة الانترناشونال كولدج

في الذكرى المئوية الاولى لتأسيسها دعت الانترناشونال كولدج الى ندوة عنوانها "نشوء المؤسسات التربوية الاجنبية واثرها في الحياة الثقافية والتربوية والاجتماعية في لبنان". يشترك فيها المطران خليل ابي نادر، منح الصلح، شفيق جحا، محمد المشنوق، الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء ٢٩ ايار في قاعة المحاضرات، مبنى التون رينولدز - السفارة البريطانية سابقا - كورنيش البحر.

العمداء العرب في مؤتمر الاسنان التقوا رئيس الجمهورية

الدكتور بقاعين متوسطا العمداء. (سامي عياد)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وفدا من عمداء كليات طب الاسنان في بعض الدول العربية الذين شاركوا في المؤتمر العلمي الثالث لكلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية.

ولدى الانصراف صرح عميد كلية طب الاسنان في عمان (الاردن) الدكتور غازي بقاعين باسم الوفد: "زرنا لبنان الشقيق بدعوة من زملائنا للاشتراك في المؤتمر العلمي الثالث لكلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية. نحن نمثل وفدا من بعض كليات طب الاسنان في الدول العربية، ونحن سعيدون جدا بهذه الزيارة لاسباب عدة، منها ان يعود لبنان الى ما كان من حيث الاستقرار والسلام بعد هذا الدمار الذي نراه امام اعيننا. والواقع ان الشعب اللبناني كما يبدو لي كان ولا يزال شعبا اصيلا بناء، ولمسنا ذلك من خلال المؤتمر الذي تبحث فيه الشخصية اللبنانية من حيث العزم على البناء واعادة بناء لبنان بشكل نفتخر به.

المؤتمر كان في قمة العطاء من حيث الانتاج العلمي والتنظيم والاخراج، وكانت هناك نتائج ايجابية لبعض المواضيع المهمة التي بحثت وعلى الاخص تعليم طب الاسنان في البلاد العربية، من اين نبدأ وكيف يسير والى اين ينتهي وان شاء الله تكون القرارات بناءة وذات مفعول جيد في المستقبل. وشارك الاخوان بكل فاعلية، زملائي من الدول العربية الجزائر، مصر، تونس، ليبيا، سوريا وفرنسا.

وفي الختام نتمنى للشعب اللبناني ان يعود الى ما كان وان تعود اليه الديموقراطية والسلام ويعود لبنان منارة للحضارة والثقافة العربية. وان يكون جزءا فاعلا في عالمنا العربي الذي نتمنى ان يتوحد في المستقبل حتى يقاوم هذه المشكلات المدامة التي تصادفنا في كل دولة بعد اخرى".

اضراب اساتذة اللبنانية مستمر والعاملون فيها ذكروا بمطالبهم

اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية مستمر. وزار امس وفد منهم "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال" وعرض له التحرك. وعلى الاثر اصدر "مجلس التنسيق" بيانا اكد فيه :

"وحدة الجسم التعليمي في كل مراحله وضرورة التنسيق الدائم في اطار نقابي موحد.

٢ - وقوف مجلس التنسيق الى جانب مطالب الاساتذة كون معاناتهم هي جزء من معاناة الجسم التعليمي كلا.

٣ - مناشدة المسؤولين ايلاء قضية الاساتذة والجامعة اللبنانية الاهمية القصوى لما في اضراب الاساتذة من انعكاس سلبي على مستقبل الجامعة الوطنية.

٤ - مطالبة المسؤولين بوضع خطة تربوية شاملة لكل مراحل التعليم بما يعزز التعليم الرسمي والجامعة الوطنية في تأمين التعليم الوطني الموحد لجميع اللبنانيين".

وعرضت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في الشمال موضوع الجامعة وتحرك الاساتذة واصدرت بيانا جاء فيه "ان الاحزاب اطلعت على مسار الحركة المطلبية التي يقوم بها الاساتذة والطلاب حاليا وابدت حرصها على مصير الجامعة وعلى تحقيق مطالب الاساتذة صونا للجامعة وحرصا على مصير طلابها سواء اكان في ما يخص السنة الدراسية الحالية او مصير السنوات المقبلة". وايد "مشروع اعادة العمل بالمجالس التمثيلية بحصفها نموذجا متقدما للحياة الديموقراطية في لبنان".

وعقدت لجنة المتابعة للعاملين في الجامعة مؤتمرا صحافيا قبل الظهر في مبنى الادارة المركزية للجامعة وعرضت مطالب العاملين التي تمحورت على نقاط ثلاث :

١ - الاسراع في اقرار مشروع قانون تثبيت العاملين في الجامعة معدلا.

٢ - اعادة النظر في مشروع المجالس التمثيلية بهدف اشراكهم فيها.

٣ - شمول صندوق التعاضد جميع العاملين في الجامعة.

وقالت اللجنة ان "المؤتمر الصحافي ليس خطوة تمهيدية مرافقة لتحرك اساتذة الجامعة اللبنانية وانما هو محطة تذكيرية بمطالبهم المحقة".

وعقدت دائرة الخريجين في الحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعا استثنائيا للبحث في قضية الجامعة واصدرت بيانا اكدت فيه وقوفها الى جانب مطالب الاساتذة ودعم التحرك الجامعي وضرورة الاسراع في تنفيذها

مؤتمر جمعية الجراحين اختتم ووعد بمؤتمر آخر السنة المقبلة

طرابلس - "النهار":

تابع المؤتمر الجراحي الثالث لجمعية الجراحين في الشمال اعماله مساء الاحد في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس وترأس الجلسة الاولى وموضوعها "جراحة الاذن والانف والحنجرة والجراحة التجميلية" الدكتور سمير عبدالله وحاضر فيها الاطباء جورج عبدالله عن "حصى مجاري الغدد اللعابية". النقيب بهاء السويسي عن "حالة ورم نادر يأتي في الرقبة". عماد ثمورة عن "علاج جديد لمساعدة تكوين انسجة الجلد".

وترأس الجلسة الثانية وموضوعها "جراحة الدماغ والاعصاب" الدكتور نبيل السيد وحاضر فيها الاطباء نبيل عقيص عن "العلاج الجراحي للاحتراكات العصبية التي ترافق تيبس الرقبة". احمد شاكر عن خبرته في "علاج اورام الدماغ". البروفسور فؤاد سامي حداد عن "طريقة معالجة كيس الكلب في الدماغ جراحيا".

وترأس الجلسة الثالثة الاخيرة وموضوعها "الجراحة العامة" الدكتور غبريال السبع وحاضر فيها الاطباء البروفسور غطاس خوري عن "التغذية الكاملة بواسطة الوريد او الجهاز الهضمي". الآنسة شانتال لوبريول عن "الحساسية التي ترافق استعمال كفوف الجراحة في المستشفيات التي زاد استعمالها كثيرا بسبب الرغبة في الوقاية من مرض السيدا". مروان كريم" دراسة عن ١١٨٨ حالة في جراحة الغدة الدرقية في لبنان الشمالي". وسام عيسى عن "حالة نادرة في معالجة الكلى والشرايين".

وتبع كل جلسة نقاش اداره رئيسها وشارك فيه الحضور. واختتم المؤتمر امينه العام الدكتور نسيم خرياطي بكلمة شكر فيها الذين ساهموا في انجاح المؤتمر من محاضرين فرنسيين ولبنانيين والرابطة الثقافية والمختبرات الطبية ووسائل الاعلام، ووعد باقامة مؤتمر آخر السنة المقبلة داعيا الى التحضير له من اليوم.

تطلعات الى مرحلة ما بعد الحرب

من المركز الثقافي الاسلامي في عائشة بكار برنامج "اللقاءات مفتوحة" عن "تطلعات الى مرحلة ما بعد الحرب" التي ينظمها الخامسة بعد ظهر ايام الجمعة ما بين ٣١ ايار و٢١ حزيران:

- الجمعة ٥/٣١ - "قانون الايجارات: نحو مستقبل اسكاني مستقر" مع المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر.

- الجمعة ٦/٧ - قضايا صحية: "قضايا الطبابة والدواء والاستشفاء" مع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي.

- الجمعة ٦/١٤ - "دور الاعلام في مرحلة بناء السلام" مع السادة نقيب الصحافة محمد البعلبكي وفاضل سعيد عقل ومحمد السماك.

- الجمعة ٦/٢١ - "ازمة الزواج والسكن. مخاطر حقيقية على مستقبل ابنائنا". مع القاضي الشيخ محمد كنعان والمحامي احمد سويد.

تدريب لمعلمين على تعليم الانكليزية


السيدة الحريري والدكتور حلاب يتوسطان المشاركين.

صيدا - "النهار":

انهت الجامعة الاميركية في بيروت بالتنسيق مع "مؤسسة الحريري" في صيدا الدورة التدريبية في تعليم اللغة الانكليزية لغة ثانية (E.S.L) في مدرسة صيدا الجديدة. واستمرت خمسة ايام وشارك فيها ٣١ معلمة ومعلما من منطقة صيدا والجنوب والجبل. وقد سلمت السيدة بهية الحريري ونائب رئيس الجامعة الاميركية الدكتور عبدالحميد حلاب الشهادات الى المتخرجين.

السكك الحديد في صدد التطوير

جاءنا من المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب: "ورد في جريدتكم الغراء في تاريخ ١٩٩١/٥/٢٣، خبر تحت عنوان "سكة الميناء متحف اثري".

وعليه، نورد الملاحظات التالية آملين نشرها في الصفحة نفسها عملا بقانون المطبوعات:

اولا: ان السكك الحديد هي من المرافق التي تؤمن الخدمات العامة من نقل ركاب وفيول وبضائع ومرتبطة باتفاقات دولية وعضو فاعل في منظمة الـ U.I.C وفي الاتحاد العربي.

ثانيا: بقيت السكك الحديد تعمل طبيعيا حتى اواخر سنة ١٩٧٦ وبعد ذلك اضحى العمل فيها يتكيف وفقا للظروف الامنية.

ثالثا: ان السكك الحديد هي في صدد التطوير لاستئناف نشاطها العادي، وتشكل في ذاتها مرفقا سياحيا ولا داعي بالتالي لاستصدار مرسوم في هذا الخصوص.

رابعا: ان السكك الحديد هي ضرورة حتمية للوطن وللمواطن، وقد رفعنا دراسات وتقارير مسهبة في هذا الموضوع الى المراجع المختصة، يمكن رئيس بلدية الميناء الاطلاع عليها ليقتنع بها ويتراجع عن "تمنيه" الذي هو في مطلق الاحوال في غير محله".

الهيئات الثقافية اللبنانية

تعقد الهيئات الثقافية اللبنانية مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة الساعة ١٢،٠٠ ظهر يوم الخميس ٣٠ ايار لاعلان صيغة التنسيق بين الهيئات الثقافية اللبنانية، بعد اقرارها من ممثلي هذه الهيئات، ويقرأ نص هذه الصيغة الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور سهيل ادريس. والهيئات هي: اتحاد الكتاب اللبنانيين، الحركة الثقافية - انطلياس، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، النادي الثقافي العربي، المجلس الثقافي للبنان الشمالي، دار الندوة، الرابطة الثقافية في طرابلس، ندوة الدراسات الانمائية، المجلس الثقافي في بلاد جبيل.

وتعقد لجنة المتابعة المنبثقة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين اجتماعا لها هذا الاربعاء ٢٩ ايار الجاري الساعة ١٢،٠٠ ظهرا في مقر الاتحاد، لمتابعة اعمال المؤتمر.

"رحلة السلام" الى بعلبك

يعقد رئيس "اتحاد الشباب الوطني" السيد عدنان برجي مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة يتحدث فيه عن تنظيم "رحلة السلام الاولى في لبنان" الى بعلبك التي تقام في رعاية وزيري التربية الوطنية والسياحة المحامي بطرس حرب والامير طلال ارسلان.

ورأس امس قائمقام بعلبك السيد محمد الميس في مكتبه في السرايا اجتماعا للبحث في سبل انجاح الرحلة. وانبثقت من الاجتماع لجنة لمتابعة التحضيرات وتقرر تنظيم حفلة استقبال يشارك فيها تلامذة المدارس ويقيم "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" احتفالا امام مداخل القلعة ويوزع الورود على المشاركين في الرحلة.

المؤتمر التربوي الاسلامي انهى اعماله

طرابلس - "النهار":

اختتم المؤتمر التربوي الاسلامي الذي ينظمه المجلس العلمي لمعهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية اعماله الاحد بكلمة للامين العام للمعهد الشيخ محمد رشيد الميقاتي الذي اعلن تأجيل اصدار القرارات الى الخميس ريثما تجتمع لجنة الصياغة والمقررات في طرابلس ثم في بيروت.

وكان المؤتمر عقد جلسته الثامنة والاخيرة قبل ظهر الاحد في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس وخصصت لموضوع التنشئة الوطنية وقدم فيها ممثل المعهد العالي للدراسات الاسلامية في بيروت الدكتور فوزي عطوي بحثا في الموضوع ركز فيه على ان التربية الدينية والتربية الوطنية مطلبان رئيسيان في لائحة التنشئة الوطنية. وانتقد وسائل الاعلام "التي تمدنا باسوأ البرامج الترفيهية والتوجيهية معا والتي تحمل المسؤولية الكبرى في هذه التنشئة".

وقدم ايضا رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة بحثا ذكر فيه بالحاجة الملحة الى منهاج قويم للتنشئة الوطنية في ضوء نتائج الحرب اللبنانية وافرازاتها.

وناقش البحثين رئيسة جامعة الجنان السيدة منى حداد يكن ورئيس جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية المحامي عمر مسقاوي.

الجمعية اللبنانية - الفرنسية للصداقة والتبادل الثقافي

صيدا - "النهار":

تعقد الهيئة العامة للجمعية اللبنانية - الفرنسية للصداقة والتبادل الثقافي في صيدا اجتماعها السنوي في مقرها العاشرة قبل ظهر الاحد ٢ حزيران لانتخاب هيئة ادارية جديدة للسنوات ١٩٩١ -١٩٩٣.

مفوضية الشمال للكشاف المسلم

طرابلس - "النهار":

احتفلت مفوضية الشمال لجمعية الكشاف المسلم في لبنان بعيدها الستين مساء الاحد على ملاعب ثانوية المنتين الرسمية في الميناء. وشارك نحو الفي كشاف من مختلف المفوضيات ورئيس الجمعية السيد عمر سلطاني واعضاء القيادة العامة والمفوضية العامة.

وتكلم عريف الاحتفال القائد تحسين حبوش ومفوض الشمال فاروق السيد والقائد سلطاني. وعزفت فرق الموسيقى معزوفات ووزعت اوسمة على القادة العرفاء والمساعدين. ثم جرى عرض كشفي في منطقة الميناء وصولا الى مقر الجمعية في شارع يزبك.

انتقل الى رحمته تعالى
الشيخ ملحم يوسف طوق
اولاده النائب الشيخ جبران طوق وعائلته
ومبليا ارملة المرحوم الشيخ ميشال كيروز واولادها
والشيخ فوزي طوق وعائلته
والشيخ الياس طوق وعائلته
والشيخ لبنان طوق
اشقاؤه الشيخ طانيوس وعائلته
عائلة المرحوم الشيخ رشيد في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ ايار في كنيسة السيدة في بشري.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في بشري، ويومي الجمعة والسبت ٣١ منه والاول من حزيران في منزل ولده النائب الشيخ جبران طوق في النقاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لويزا فارس سعيد
ارملة المرحوم جوزف توفيق صقر
ابنها توفيق
ستاها سهيلا ونهاد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٢٨ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس الرعائية في قرطبا
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في الحعيتاوي شارع مستشفى الروم ملك جورف وانطوان صقر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري جرجي بولس
زوجة اليكسي عقده
اولادها فايز وعبدالله وانجال زوجة فرنسوا معربس وعائلتها
اشقاؤها انطوان بولس وعائلته وعادي بولس وعائلته ولور ارملة المرحوم شارل ادام وعائلتها.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ ايار في منزل شقيقها انطوان بولس في الرابية الشارع الرقم ١١.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب يواكيم نصر
والدته ماري يعقوب فياض
اشقاؤه المهندس انطوان وعائلته والمحامي حان والمهندس بيار وعائلته
شقيقتاه الدكتورة سلوى زوجة المقدم جرير عدور والدكتورة فيلومين
ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاثنين ٢٧ ايار
تقبل التعازي في منزل الفقيد في غزير يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم ينعى آل حمادة فقيدهم المرحوم
ابو فؤاد شاهين محمد حمادة
اولاده فؤاد وعصمت وخليل وسيل وسمير
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في مسقط رأسه بعقلين.
لكم من بعده طول البقاء.
الاسفون آل حمادة وعموم اهالي بعقلين

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة خليل قوتلي
ارملة المرحوم محمد فاخوري
اولادها فاروق فاخوري والمرحومون خليل وعثمان وحسن وعفيف فاخوري
شقيقها المرحوم عبد الرحمن قوتلي
صهرها المرحوم محمد سنو
التعزية في الثاني والثالث والاسبوع في بناية البحري الطابق الثالث قبالة الاونيسكو قرب الجامعة اللبنانية، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
آل القوتلي والفاخوري وسنو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
دعد سمان
ارملة المرحوم موانيل قنلفت
والدة ماري تريز قنلفت زوجة جواد سلامة
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في فرن الشباك يومي الثلثاء ٢٨ والاربعاء ٢٩ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نسيب جرجس الغريب
زوجته حنينة مارون الخوري مارون
اولاده وليم وفوزي وعايدة زوجة بهجت نصر
شقيقته ضميا
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ ايار في منزل ولده وليم في جل الديب قرب الجامعة اللبنانية ملك ابرهيم ابو جودة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بيار يوسف طنوس شرفان
زوجته ابلان عياد بني
والد ميشال وريتا زوجة سركيس طوقاجيان وكريستين.
يسجى جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ ايار في كنيسة السيدة في الحدث حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزله في الدورة شارع مار يوسف بناية عبريال الجميل الطابق الاول

زوجة الفقيد سلوى نصر حبيبي
اولاده خليل وسمير ونبيل وحوني وعائلاتهم
ابنته هيفا زوجة جبران خوري وعائلتها
شقيقه منير حبيبي وعائلته
وعموم عائلات حبيبي ونصر وكركبي وخوري وكدي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
شفيق خليل حبيبي
تقام مراسم الدفن الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ٢٩ ايار في كنيسة كلية اللاهوت شارع سوراتي قرب وزارة الاقتصاد.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع المهاتما غاندي المتفرع من شارع الحمراء ملك دندن الطابق الرابع قبالة شقق مفروشة بيروت ستار، يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج ابرهيم غطاس
زوجته نعيمة خليل الهراوي
اولاده ايلي وعائلته وانطوان وعائلته والمهندس فؤاد وعائلته في المهجر
ابنته للي زوجة جورج فاخوري وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم المحامي نجيب وعائلة شقيقه المرحوم يوسف
شقيقته ملكة ارملة المرحوم شحادة لطفي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ ايار في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في زحلة حي الراسية

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها
نهلة عمر السطوحي
ارملة المرحوم محمد عارف البرجاوي
والدة عارف البرجاوي
شقيقة المرحوم محمد عمر السطوحي
اسلافها الحاج سميل والمرحومون محيي الدين وحبيب ومحمود البرجاوي
صهراها عاري منبوح ومحمد محفوظ.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ ايار في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في برج ابي حيدر شارع الايوبي بناية برجاوي ومنيمنة قرب المستوصف الطابق الرابع.
الاسفون آل السطوحي والبرجاوي وسعادة.

زوجة العقيد ساسين جدع
اولاده وسام وغسان وكندي
وعموم عائلات ايوب وجدع وراشد وجبور وكركي وصهيوني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
اليكس ايوب
المتوفى في لندن
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء ٢٩ ايار في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة

آل افرام وغانم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
نبيل سمعان افرام
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٢ ايار
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ منه في منزله في عادير - جونية قرب كنيسة مار فوقا.

ادارة شركة "ايدماس" وموظفوها في كسروان وجبيل ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
نبيل سمعان افرام
الوكيل العام في كسروان وجبيل

ادارة شركة "رانسكار" وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
نبيل سمعان افرام
رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام

انتقل الى رحمته تعالى في باريس فجر امس الاثنين المأسوف عليه
الدكتور عدنان علوي
رئيس مصلحة التجارة في وزارة الاقتصاد سابقا
اولاده جمال وبها وناصر
اشقاؤه حسان وعبدالرحمن واحمد
تعلن لاحقا مواعيد التعزية في طرابلس وبيروت.

اولاد الفقيد المربي الاستاذ انطوان عبيد وعائلته
والدكتور جميل عبيد وعائلته
والدكتور قيس عبيد وعائلته في المهجر
والمهندس جورج عبيد وعائلته
وسعاد ارملة المرحوم وديع عبيد وعائلتها
وليلى زوجة يعقوب كرم وعائلتها
ولور زوجة كامل الجمل وعائلتها في المهجر
شقيقها الياس نقولا الشامي وعائلته
ارملة شقيقها المرحوم اسد واولادها وعائلاتهم
ابن شقيقتها المرحومة ثريا وعائلته
اولاد شقيقتها المرحومة بديعة وعائلاتهم
سلفها سالم سليمان عبيد وعائلته
ابناء سلفها المرحوم يوسف وعائلاتهم
بنتا حماتها مهيبة ارملة المرحوم يوسف فرنسيس عبيد وعائلتها
وسلمى زوجة عواد عواد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
فتنة نقولا الشامي
ارملة المرحوم اسطفان سليمان عبيد
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ ايار في منزل ولدها المهندس جورج عبيد في حبيل حي سيدة مارتين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الدكتور علي عبدالمولى الشعار
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٨ و٢٩ ايار في منزل صهره كمال الرفاعي في بيروت طلعة شوران قبالة مكتب بريد شوران شارع مدام كوري بناية لاسويس ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر للنساء والرجال.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاربعاء ٢٩ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الدكتور رضا الشيخ سلمان مروه
شقيق الصيدلي محمود وشريف
والد الصيدلي الدكتور عصام ودلال زوجة الدكتور علي مروه.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار للرجال والنساء في منزل الدكتور علي مروه في تلة الخياط بناية زنوبيا الطابق السابع.
الاسفون آل مروة

تصادف غدا الاربعاء ٢٩ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد نعيم امين اسعد عبدالله
(ابو زهير)
اولاده زهير ونعيم واسعد واحمد
اشقاؤه الحاج حسن وعلي وحسين واحمد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدته الخيام.
الاسفون آل عبدالله وعموم اهالي الخيام

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الثلثاء ٢٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد عبدالله الرجب
شقيق حسن والمرحوم محمود
والد المهندسين عبدالله وعبدالكريم وعبدالناصر واحمد والدكتورة مريم الرجب
اصهاره الدكتور محمد ورهير نحا والملازم خالد حنر وخليل حمادة واحمد علي
عم عمر وغسان وعدنان الرجب
خال عبدالحميد والمرحوم الاستاذ محمود والاستاذ عبدالكريم وعبدالقادر ومحسن ومحمد والمهندس احمد التلي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل المرحوم الدكتور صلاح الدين نحا في المزرعة قبالة الحلبة السعودية شارع البحري بناية جركس وسعادة. وللنساء في منزل الفقيد قرب الحلبة السعودية بناية حوجو
الاسفون آل الرجب وصيداني ونحا وحمادة وحنر وزعلي والعلي والكريم وسنجراني والمرنه والناطور وعموم اهالي برج عكار.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
ايلين الخوري نقولا خلف
ارملة المرحوم الخوري نقولا خلف
ارملة المرحوم البر نحلاني
تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سائلة الله ان يجنبهم كل مكروه

سرّح ثلاث فئات من الاحتياط

العراق ينفي مغادرة البارزاني ويؤكد ان المحادثات تحقق تقدماً

نفت الحكومة العراقية امس ان يكون زعيم الثوار الاكراد السيد مسعود البارزاني واعضاء الوفد المرافق له غادروا بغداد للتشاور مع زعماء اكراد اخرين في الشمال في ما آلت اليه محادثات الحكم الذاتي التي تجرى في العاصمة العراقية.

وصرح ناطق باسم وزارة الاعلام العراقية: "البارزاني وزملاؤه موجودون الان في بغداد. المحادثات مستمرة وحققت تقدماً". لكنه لم يشر الى المكان الذي ينزل فيه الوفد الكردي.

وكان البارزاني زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" انهى اقامته في فندق في بغداد الجمعة او السبت الماضيين بعد محادثات مع الحكومة استمرت نحو اسبوعين في شأن اتفاق جديد يمنح اكراد العراق البالغ عددهم نحو ٣،٥ ملايين شخص حكماً ذاتياً. وقالت مصادر كردية انه ذهب شمالاً الى كردستان العراق وانه سيعود قريباً على الارجح لمعاودة المفاوضات.

والعقبتان الرئيسيتان امام التوصل الى اتفاق بين الجانبين هما الخلاف على حدود المنطقة الكردية التي ستتمتع بالحكم الذاتي وعلى ترتيبات ارساء نظام حكم ديموقراطي في العراق متعدد الحزب.

وقد اعلن الجانبان تصميمهما على التوصل الى اتفاق عاجلاً ام آجلاً، ويتوقع ديبلوماسيون في بغداد ان يسويا خلافاتهما في غضون اسبوعين.

من جهة اخرى نقلت صحيفة "القادسية" الناطقة باسم الجيش العراقي عن ناطق عسكري ان الرئيس صدام حسين قرر تسريح مجندي الجيش من مواليد ١٩٦١ و١٩٦٢ و١٩٦٣ والذين قدر عددهم بنحو ١٥٠ الفاً. واوضح ان ١٧ فئة من الاحتياط سرحت منذ انتهاء حرب الخليج في شباط.

وكان العراق حل ايضاً الجيش الشعبي شبه النظامي الذي يضم نحو ٧٥٠ الف رجل.

في غضون ذلك افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ٩٣ في المئة من سكان منطقة زاخو في شمال العراق البالغ عددهم الاجمالي ١٠٢ آلاف شخص عادوا الى ديارهم.

وتحدثت عن عودة كثيفة للنازحين الى مدن دهوك واربيل والسليمانية.

ونقلت عن مراسلها انه "شاهد اعداداً كبيرة من العوائل على الحدود العراقية - التركية تستعد للعودة الى الوطن". وعزت ذلك الى الاصلاحات التي قالت ان السلطات العراقية المحلية انجزتها في المرافق العامة الاساسية في المناطق الكردية.

ونشرت صحيفة "بابل" الرسمية ان الحكومة العراقية ستخصص ١٥ مليون دينار (٥٠ مليون دولار بالسعر الرسمي) و٤٥ كيلوغراماً من الذهب و١٦٠ كيلوغراماً من الفضة لاعمال ترميم مقامي الامام الحسين والعباس في كربلاء في جنوب البلاد. واضافت ان وزير الاوقاف والشؤون الدينية السيد عبدالله فاضل عباس دعا في زيارة اخيراً لكربلاء المسؤولين في ورشة العمل الى "الاسراع في اعمال" الصيانة.

وكان المقامان اللذان يحج اليهما الشيعة من مختلف انحاء العالم تضررا اثناء الاضطرابات التي وقعت في جنوب البلاد في آذار الماضي اثر هزيمة الجيش العراقي وانسحابه غير المنظم من الكويت.

وسيستخدم الذهب والفضة في اعادة كسو قبتي الضريحين.

(رويتر، وصف)

سقوط فلسطينيين في الاراضي المحتلة والسجن لفدائي ٢٥ سنة

قتل شاب فلسطيني امس برصاص القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة فيما توفيت فلسطينية في مستشفى في قطاع غزة المحتل بعدما صدمتها سيارة تابعة للجيش.

وافادت مصادر امنية ان جمال عمر كامل (١٨ عاماً) قتل نتيجة اصابته بطلقات نارية اثناء غارة شنتها دورية عسكرية على قرية بيت قاد في الضفة بحثاً عن مشتبه في تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الانتفاضة. واوضح مسؤول في الجيش ان ضابطاً كانت سيارته تعرضت لمكمن في المنطقة نصبه شبان فلسطينيون رشقوه بالحجار والزجاجات الحارقة اطلق النار دفاعاً عن النفس مما ادى الى سقوط الشاب الفلسطيني وجرح آخر.

وقالت مصادر فلسطينية ان سكان مخيم خان يونس للاجئين في القطاع نظموا اضراباً بعد وفاة سيدة تبلغ من العمر ٣٣ عاماً في المستشفى.

وكانت سيارة جيب تابعة للجيش صدمت السيدة بعدما اندفعت عبر بوابة مدرسة اثناء صدامات بين متظاهرين والقوات الاسرائيلية في خان يونس السبت. وهذه السيدة كانت ذهبت الى المدرسة لتبعد ابناءها عن مكان الصدامات.

وفي جنين في الضفة طعن فلسطينيون هيام محمد مصطفى (٢٥ عاماً) حتى الموت للاشتباه في "سوء سلوكها" وتعاونها مع السلطات.

من جهة اخرى اصدرت محكمة اسرائيلية حكماً بالسجن ٢٥ سنة على فدائي فلسطيني بعد ادانته بمحاولة تفجير طائرة ركاب تابعة لشركة "العال" الاسرائيلية عام ١٩٨٣. ووصف المتهم بانه اخطر فدائي يعمل ضد اسرائيل. وكان الجيش الاسرائيلي خطف المتهم ويدعى فؤاد حسين الشرع في وقت سابق من هذه السنة من سفينة كانت تبحر بين مصر وقبرص.

وابلغ الادعاء الى المحكمة ان الشرع اغرى صديقة له بالسفر ومعها حقيبة تحوي قنبلة، على متن طائرة تابعة لـ"العال" متوجهة من لندن الى تل ابيب. ولم تنفجر القنبلة.

واعترف الشرع بالتهمة واقر بزرع قنابل قرب منشآت عسكرية اميركية في نابولي في ايطاليا وقرب السفارة الاسرائيلية في سنغافورة عام ١٩٨٥.

ودين المتهم، وهو من سكان اربد في الاردن، بالانتماء الى حركة "فتح".

(رويتر، و ص ف)

شمال الصومال يعلن حكومة اليوم والحكومة الموقتة لمحادثات والانفصاليين

صرح ناطق باسم "الحركة الوطنية الصومالية" امس ان الحركة التي اعلنت استقلال شمال الصومال ستعلن تأليف حكومة جديدة قريباً.

وكانت الحركة قد سيطرت على الجزء الشمالي من الصومال بعد اطاحة الرئيس السابق محمد سياد بري في كانون الثاني واعلنت قيام دولة صومالية مستقلة هذا الشهر.

وقال الناطق السيد احمد غوليد ان شمال الصومال قد يعلن الحكومة اليوم وسيرئسها السيد عبد الرحمن احمد علي (٦٥ عاماً) الذي شغل منصب سفير الصومال لدى المانيا واثيوبيا والسودان والامارات العربية المتحدة منذ اعلان استقلال البلاد عام ١٩٦٠. واوضح في عدن ان الحكومة الجديدة لن تنفصل تماماً عن الجنوب وانه بعد استعادة الاستقرار في جنوب الصومال ستجرى مفاوضات في شأن اقامة شكل من اشكال الوحدة الاتحادية.

ومعلوم ان احتفالاً اقيم قبل عشرة ايام لرفع علم الجمهورية المنشقة في بوارو في شمال الصومال. وقال احمد علي الذي يرئس حالياً "الجبهة الوطنية الصومالية" ان الدولة الجديدة اعادت الحدود التي كانت قبل عام ١٩٦٠ حين انضمت الصومال البريطانية الى الصومال الايطالية.

● في نيروبي دانت الحكومة الموقتة في الصومال اعلان استقلال شمال البلاد، لكنها ابدت استعدادها لاجراء محادثات مع الانفصاليين.

ونقلت اذاعة مقديشو عن بيان لمجلس الوزراء "اننا نود ان نوضح للشعب الصومالي وللعالم ان المناطق الشمالية جزء لا يتجزأ من الجمهورية الصومالية (...) لذلك يجب الغاء القرارات الرامية الى تمزيق الصومال" لانها "ضارة باستقلالنا الوطني ووحدة البلاد".

لكن الاذاعة اعادت الى الاذهان ان الرئيس حسن غوليد رئيس جيبوتي عرض استضافة مؤتمر للمصالحة بين الجماعات الصومالية المتنافسة. وقالت: "نناشد الحركة الوطنية الصومالية الاستجابة فوراً لتمكين الشعب الصومالي من تقرير مستقبله ومصيره".

(رويتر)

العراق عيّن وزيراً جديداً للنفط

بغداد - رويتر - افادت وكالة الانباء العراقية "واع" امس ان العراق عيّن وزير الدولة للنفط السيد اسامة عبدالرزاق وزيراً للنفط.

وكان عبدالرزاق تولى منصب وزير الدولة للنفط في التشكيلة الوزارية التي الفها رئيس الوزراء السيد سعدون حمادي في آذار الماضي.



لحوار بين المنتجين والمستهلكين يثبت الاسعار

ايران تفتتح مؤتمراً دولياً للنفط بدعوة الى تضامن خليجي وتعاون دولي

افتتح في اصفهان في وسط طهران امس مؤتمر دولي عن النفط بدعوة الى التعاون بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للحد من تقلب الاسعار وتشجيع الاستقرار الاقتصادي.

وهذا المؤتمر الذي اطلق عليه "النفط والغاز في التسعينات ... امكانات التعاون" ويستمر ثلاثة ايام، هو الاكبر من نوعه يعقد في ايران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. ويبرز العدد الكبير للمشاركين فيه الذي بلغ ٢٥٠ مسؤولاً حكومياً وممثلاً لشركات النفط مدى استعداد الدول التي كانت معادية لايران للتعاون معها الان.

وفي كلمة تلاها مستشاره السيد مصطفى ميرسليم في افتتاح المؤتمر الذي يحضره وزراء للنفط من تسع دول منتجة، اعتبر الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني "ان النظام الجديد الذي بدأت معالمه ترتسم في العالم يفترض تعاوناً وتفاهماً بدل التناقض والمواجهة". وابرز الاهمية المتزايدة للنفط والغاز في هذا العقد واضاف: "ان الخليج الفارسي الذي يحتوي ثلثي الاحتياط العالمي من الطاقة سيصير منطقة اكثر اهمية استراتيجياً من اي نقطة اخرى في الكرة الارضية (...) الاستقرار في هذه المنطقة يتطلب إذاً تعاوناً بين الدول المطلة على الخليج ودول العالم الاخرى ولاسيما منها الدول المستهلكة للنفط". واكد ان ايران ترغب في "سعر عادل للطاقة التي تحصل عليها الدول المستهلكة". واعتبر انه "في اطار تفاهم عام وبعيداً عن اي ازمة سياسية يمكننا ضمان احتياجات الطاقة للدول المستهلكة". ولاحظ ان "الاحتياط الايراني الكبير من النفط والغاز عزز الدور الحيوي لايران في المنطقة"، مشيراً الى ان بلاده "مستعدة للتعاون بصدق مع دول المنطقة وتلك الواقعة خارجها".

ودعا وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى التعاون بين دول المنطقة بعد حرب الخليج وقال: "نعتقد انه في ظل التعاون الاقليمي يمكن منع التدخل الاجنبي (...) الوقت مناسب لحشد كل الامكانات السياسية والاقتصادية والمالية والتعدينية وايجاد مناخ للتعاون لضمان امن المنطقة". وتطرق ولايتي الى مشكلة النازحين العراقيين والمشكلة الفلسطينية على انهما مشكلتان تعرقلان التعاون الدولي. وذكر ان ايران تنفق ١٥ مليون دولار يومياً على مساعدة اكثر من مليون نازح عراقي فروا من بلدهم خوفاً من انتقام القوات الحكومية بعد فشل حركتي تمرد على الرئيس صدام حسين وشدد على ان الشعب العراقي يجب ان يكون له الحق في تقرير المصير "على اساس من الديموقراطية وعقائده الخاصة (...) وما دام العدوان والديكتاتورية والقتل الجماعي تسود العراق فان الشرق الاوسط وعلى وجه التحديد الخليج الفارسي لن ينعم بسلام واستقرار راسخين". وخلص الى ان امن المنطقة مرهون ايضاً بتسوية القضية الفلسطينية.

ومن ابرز المتكلمين ايضاً في المؤتمر وزيرا النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده والسعودي السيد هشام ناظر وهو اول وزير سعودي للنفط يزور ايران منذ ١٢ سنة.

ورأى اغازاده ان التعاون بين الدول المنتجة والمستهلكة يكون "من خلال ضمان الطلب على النفط والحؤول دون وقوع تقلبات لا ضرورة لها ومدمرة في اسعار النفط (...) انذاك يمكن المستهلكين ايضاً الاضطلاع بدورهم في تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية للدول المنتجة بطريقة سلسة ومنظمة".

اما الوزير السعودي فدعا في كلمته الى "ازالة العقبات من طريق التعاون بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة له تسهيلاً لنقل تكنولوجيا الدول الصناعية". واعرب عن امله في "مزيد من التسهيلات لتشجيع استثمارات الدول المنتجة للنفط ومصانع النفط التي ترتبط بها".

(رويتر، و ص ف، ي ب)

١١٥ ألف حاج ايراني بدأوا التوجه الى السعودية

توجهت امس طلائع الحجاج الايرانيين الى السعودية لتنهي ايران بذلك مقاطعة للحج استمرت ثلاث سنوات.

وبثت اذاعة طهران ان ١١٥ الف ايراني سينقلون في جسر جوي يستمر ٤٠ يوماً لاداء الفريضة في مكة والمدينة المكرمتين.

وكانت المرة الاخيرة التي شارك الايرانيون في الحج عام ١٩٨٧ عندما قتل نحو ٤٠٠ شخص معظمهم من الحجاج الايرانيين في مواجهات مع الشرطة السعودية التي حاولت آنذاك تفريق تظاهرات نظمها ايرانيون هاجمت العائلة المالكة والغرب. وقطعت الرياض في السنة التالية العلاقات الديبلوماسية مع طهران متهمة اياها بانها وراء عمليات تخريبية وارهابية. وقاطعت ايران الحج بعدما فرضت السعودية نظام الحصص الذي خفض عدد الحجاج الايرانيين من ١٥٠ الفاً الى ٤٥ الفاً.

وظلت هذه المسألة العقبة الرئيسية امام كل فرص عودة الحرارة الى علاقات البلدين، الى ان اتخذت طهران موقفاً معتدلاً في ازمة الخليج ودانت الغزو العراقي للكويت. واعاد البلدان علاقاتهما الديبلوماسية في آذار بوساطة البحرين واتفق فيها ايضاً على رفع عدد الحجاج الايرانيين الى ثلاثة اضعاف الحصة التي خصصت لهم وسمح لهم بتنظيم تجمعات احتجاج ضد الغرب شرط الا تعقد في الساحات والشوارع الرئيسية.

ونقلت اذاعة طهران عن وزير الارشاد الاسلامي محمد خاتمي قوله للحجاج المتوجهين الى السعودية: "هذه السنة سنؤدي مناسك الحج في اطار المبادىء الرئيسية للزعيم الاكبر للثورة الاسلامية" في اشارة الى الزعيم الديني الراحل الامام الخميني، الذي كان يرى ان الحج لا يكتمل من دون عقد اجتماعات لادانة الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تعتبرهما طهران العدوين الرئيسيين للاسلام.

وكان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اشار في كلمة له الثلثاء الماضي الى ان ايران قبلت طلب السعودية ان يمتنع الحجاج عن التظاهر في الشوارع لاسباب سياسية. وقال ان "التظاهر في الشوارع لم يكن قط مبدأ او معياراً بالنسبة الينا". ملاحظاً ان مجرد موافقة السعودية على تنظيم مثل هذه التظاهرات هو نصر كبير لايران.

(رويتر، وصف، اب)

الانتخابات البلدية في اسبانيا

الاشتراكيون عززوا مواقعهم الا في مدريد

اظهرت نتائج رسمية امس ان الحزب الاشتراكي الحاكم في اسبانيا كسب مزيداً من المؤيدين في الانتخابات المحلية التي تجرى في انحاء البلاد، لكنه فقد العاصمة مدريد للمعارضين المحافظين.

وبعد احصاء ٩٩ في المئة من الاصوات في انتخابات الاحد، فاز حزب العمال الاشتراكي الذي يرئسه رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس بما يصل الى ٣٨،٤ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٧،٢ في المئة سجلها في الانتخابات المحلية التي اجريت عام ١٩٨٧.

وحقق حزب التحالف الشعبي برئاسة السيد خوسيه ماريا ازناد زيادة في الاصوات التي حصل عليها مقارنة بتلك التي حازها قبل اربع سنوات، اذ حصل على ٢٥،٢ في المئة بينما حصل على ٢٠،٣ في المئة في الانتخابات السابقة.

وحقق حزب التحالف الشعبي اكبر نجاح له في مجلس مدينة مدريد حيث فاز بغالبية ساحقة ستخرج الاشتراكيين الذين فازوا بالعاصمة عام ١٩٨٧ من المجلس.

وحقق ائتلاف اليسار المتحد ايضاً مكاسب اذ رفع نسبة الاصوات التي حصل عليها الى ٨،٥ في المئة بعدما كانت ٦،٩ في المئة قبل اربع سنوات.

وكان الخاسر الكبير حزب الوسط الديموقراطي الاجتماعي، اذ تراجعت نسبة الاصوات التي حصل عليها الى النصف فاكتفى بـ٣،٨ في المئة في مقابل ٩،٨ في المئة عام ١٩٨٧. واستبعد من مجالس كل المدن الرئيسية باستثناء واحدة.

وبعيد اعلان هذه النتائج قدم زعيم حزب الوسط الديموقراطي الاجتماعي السيد ادولفو سواريز استقالته من رئاسة الحزب، وهو كان تولى منصب رئيس للوزراء بين عامي ١٩٧٦ و١٩٨٢.

(رويتر، وصف)

مصر: الاخوان المسلمون للجهاد ضد اسرائيل

القاهرة - رويتر - دعت جماعة الاخوان المسلمين في مصر امس الى الجهاد ضد اسرائيل وقالت ان التنازل عن ارض فلسطين خيانة للامة العربية.

وحذرت الجماعة في بيان من ١٤ نقطة من اجبار العرب والمسلمين على الاعتراف بـ"العدو الصهيوني"، مشيرة في ما يبدو الى الجهود الاميركية - السوفياتية المشتركة لاقناع الاسرائيليين والعرب بالجلوس الى طاولة المفاوضات في مؤتمر السلام المقترح في الشرق الاوسط.

وقالت الجماعة: "اننا نؤكد في هذا البيان الطرح الاسلامي للقضية الفلسطينية وهو الجهاد في سبيل الله. فعلى الامة الاسلامية ان تعود الى الله وتستمسك بكتابه وسنة رسوله وعليها ان ترفع راية الجهاد وتحسن صناعة الموت عند ذلك توهب الحياة ويرهب جانبها اعداؤها ويحسبون حسابها. فالضعيف لا يؤبه له ولن ينال الخائفون الضعفاء حقوقهم بالكلام (...) ان الاخوان المسلمين يتابعون بقلق بالغ الحلول السلمية المطروحة على الساحة الدولية لانهاء القضية الفلسطينية (...) اننا لم ولن نساوم على ارض فلسطين ابداً، ففلسطين كل فلسطين ملك لجميع المسلمين وهي ترتبط بهم ارتباطهم بالعقيدة والشريعة فهي ارض النبوات ومهد الرسالات".

فرنسا: وفاة شاب كانت تحتجزه الشرطة بعد اعمال شغب

باريس - رويتر - توفي امس شاب فرنسي من اصل عربي اثر اصابته بنوبة قلبية وهو رهن الاحتجاز لدى الشرطة بعدما قبض عليه في احداث شغب وقعت مطلع الاسبوع في ضاحية للمهاجرين في باريس.

ونقل مسؤولون عن الشرطة ان الشاب ويدعى عيسى ميش (١٨ عاماً) اصيب بنوبة قلبية لدى نقله من سجن الشرطة الى قاضي التحقيق وتوفي فور وصوله الى المستشفى.

وقد اصيب ليل اول من امس سبعة شبان منهم عيسى ورجلا شرطة بجروح من الحجار التي القيت اثناء الشغب في ضاحية مونت لاجولي التي يقطنها عرب من شمال افريقيا وتقع في شمال غرب العاصمة الفرنسية.

"القطار الابيض" يواصل رحلته الى اله اباد

اغتيال مرشح للانتخابات في البنجاب يعيد العنف السياسي الى الواجهة

صورة اخذت لرئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي قبل اغتياله بلحظات وبدت المرأة التي يشتبه في انها اغتالته في اسفل الصورة الى اليسار وفي شعرها زهور وراء ابنة عضو في حزب "المؤتمر - ١" تضع ورودا حول عنق غاندي. (ا ف ب - تيليفوتو)

فيما لا تزال الهند ترافق فصول وداع رئيس وزرائها السابق السيد راجيف غاندي الذي اثار اغتياله موجة استنكار محلياً وعالمياً، عاد العنف السياسي الى الواجهة مع مقتل احد المرشحين للانتخابات في ولاية البنجاب الشمالية التي تجرى في ٢٢ حزيران المقبل.

وافادت وكالة "برس ترست" الهندية ان مسلحين اطلقوا النار على المرشح اندربال سينغ حيل في قرية ساهورا فاردوه، وهو كان يسعى الى الحصول على مقعد في مجلس الولاية عن دائرة كيلاريبور. وبات جيل المرشح الرقم الـ١٢ يقتل في البنجاب حيث حدد يوم ٢٢ حزيران موعداً لمتابعة الانتخابات التي بدأت في ٢٠ من الجاري وتوقفت بسبب مقتل غاندي، بعدما ادلى ٤٠ في المئة من الناخبين باصواتهم.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين في الشرطة ان المحققين في حادث الاغتيال يميلون الى الاعتقاد ان متطرفين من السيخ هم وراء العملية. وقتل ٢٣٦ شخصاً على الاقل في الهند منذ بداية الحملة الانتخابية في نيسان الماضي بينهم ١١٢ سقطوا قبل المرحلة الاولى من الانتخابات.

الى اله اباد

من جهة اخرى واصل الوف الهنود المؤيدين لحزب "المؤتمر - ١" التدفق على منزل عائلة غاندي الذي انطلق منه موكب حمل رماد جثمان رئيس الوزراء في رحلة بالقطار الى مسقط رأسه. وهتف الحشد الذي انضم اليه من وقت الى اخر بعض الديبلوماسيين الاجانب: "راجيف لن ننساك ابداً".

وكان ٣٨ اناء نحاسياً فيها رماد غاندي وزعت على ممثلي الولايات الهندية الـ٢٥ الذين سينقلونها الى مواقع اخرى لنثر محتواها في المياه المقدسة، فيما اخذت ارملته السيدة سونيا وولداها راهول وبريانكا بقية الآنية في قطار الى اله اباد مسقط رأس العائلة لنثر الرماد في ملتقى نهري الغانج ويامونا فتبدأ روح رئيس الوزراء السابق رحلتها الاخيرة الى ما وراء الحياة بحسب المعتقدات الهندوسية.

وتستمر رحلة القطار الذي طلي بالابيض وغطي بالزهور ٢٥ ساعة يتوقف خلالها في ١٥ مدينة للسماح للسكان بوداع اخير لزعيمهم. وكانت عائلة غاندي اقامت حفلة تأبينية خاصة حضرها الرئيس راماسوامي فينكاتارامان في الذكرى السابعة والعشرين لوفاة جواهر لال نهرو جد راجيف غاندي واول رئيس للوزراء بعد استقلال الهند في ١٩٤٧.

تحنيط

ونقلت الصحف الهندية عن مصادر المحققين في عملية اغتيال راجيف غاندي، ان هؤلاء حنطوا جثة المرأة التي يعتقد انها نفذت الاغتيال بتفجير قنبلة خبأتها في ثيابها. وان الجثة التي لم يطالب بها احد وضعت تحت "مراقبة شديدة" في مقر للشرطة في ولاية تاميل نادو حيث وقع الاغتيال.

ونسبت صحيفة "باتريوت" الى مصادر التحقيق ان جثة المرأة التي لم تعرف هويتها بعد لن تحرق وانما ستدفن في مكان سري للحفاظ على جمجمتها التي يمكن ان تسحب من جديد اذا طلب التحقيق ذلك.

ويشتبه في ان امرأة ترتدي زياً هندياً ونظارتين قتلت غاندي في تجمع انتخابي في سريبيرومبودور قرب عاصمة تاميل نادو. ويعتقد انها فجرت نفسها لدى اقترابها من رئيس الوزراء السابق. ولم يحدد الى الان ما اذا كانت المرأة سري لانكية او هندية، او ما اذا كانت تقيم في تاميل نادو او تزور هذه الولاية الجنوبية القريبة من سري لانكا.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

سببه قنبلة وضعت فيها خطأ؟

انفجار الطائرة النمسوية فوق تايلاند أودى بجميع ركابها الـ٢٢٣ وطاقمها

رجال الانقاذ يأخذون قسطاً من الراحة قبل متابعة عملهم في البحث عن ضحايا انفجار الطائرة. (رويتر تيليفوتو)

انفجرت ليل الاحد - الاثنين طائرة نمسوية تابعة لشركة "لودا آير" التي يملكها بطل العالم السابق لسباقات السيارات نيكي لودا، وقتل ركابها الـ٢٢٣ فوق تايلاند، فيما كانت تقوم برحلة بين بانكوك وفيينا، في ما بدا انه عملية تفجير متعمد لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها. وقد اشارت "النهار" الى هذه الكارثة امس.

وابلغ لودا الى مؤتمر صحافي صباحاً ان مجهولاً اتصل بعاملة في مقسم الهاتف في مطار فيينا قائلاً ان قنبلة وضعت بطريق الخطأ في طائرة من طراز "بوينغ - ٧٦٧" تابعة لشركته. واوضح ان "القنبلة الموضوعة في حقيبة كما ذكر المتحدث الذي اتصل من المانيا كان يفترض ان توضع في طائرة تابعة لخطوط "يونايتد اير لاينز" الاميركية، لكنها وضعت خطأً في طائرتنا".

واضاف ان قائد الطائرة توماس ويلش "لم يوجه اي نداء استغاثة" وهو قدم بعد الاقلاع "تقريراً طبيعياً. وبعد ٢٠ دقيقة اختفت الطائرة فجأة عن شاشات الرادار". وذكر "ان الطيار كان متمرساً ولديه خبرة تزيد على ١٤ الف ساعة طيران. واشار الى ان لا "رقابة خاصة" على الحقائب في مطار بانكوك لكنه لا يعتقد ان التدابير الامنية في المطار اسوأ من تلك المعتمدة في مطارات دولية اخرى. ورأى ان "المأساة الانسانية تطغى الان" على اي شيء، مؤجلاً البحث في النتائج الاقتصادية الكارثية على شركته الى وقت لاحق.

وافادت الشرطة التايلاندية وسلطات مطار بانكوك ان احداً لم ينج على الارجح من ركاب الـ"بوينغ - ٧٦٧" وطاقمها وعددهم ٢٢٣. وقالت مصادر الشرطة في دانشانغ في اقليم سوبهانبوري حيث تحطمت الطائرة الساعة ٢٣،٣٠ بالتوقيت المحلي، ان فرق الانقاذ عثرت على عشرين جثة محترقة يستحيل معرفة هوية اصحابها، فيما جمعت جثث اكثر من ١٦٠ ضحية.

لكن الماريشال سومبون راهونغ استبعد ان يكون الانفجار ناجماً عن انفجار قنبلة وقال: "من المستحيل ان تكون عبوة ناسفة ادخلت الى الطائرة نظراً الى اجراءاتنا الامنية المشددة في مطار بانكوك". واعرب عن اعتقاد السلطات التايلاندية ان اعصاراً رافقته رياح سرعتها ١٨٦ كيلومتراً في الساعة كان وراء سقوط الطائرة.

(اب، ي ب، و ص ف، رويتر)

المعارضة اعتبرت الانتخابات "غير عادلة"

غمساخورديا أول رئيس لجورجيا ينتخب بالاقتراع العام المباشر

رئيس جمهورية جورجيا المنتخب زفياد غمساخورديا يحيي الحرس الوطني الجديد بعد انتصاره في الانتخابات الرئاسية امس. (رويتر تيليفوتو)

متظاهرون مسلمون من التتار يحتجون على اجراء انتخابات رئاسية في روسيا الاتحادية في حزيران. (ا ف ب تيليفوتو)

مسلمون من التتار في كازان يصلون في اجتماع احتجاجاً على الانتخابات الرئاسية في روسيا الاتحادية. (ا ف ب تيليفوتو)

انتخب امس زفياد غمساخورديا رئيساً لجورجيا وهي اول جمهورية في الاتحاد السوفياتي تجري انتخابات رئاسية بالاقتراع العام المباشر، الامر الذي عزز اتجاه الانفصال عن موسكو داخل الجمهورية ويمكن ان يعطي دفعاً للاصلاحيين في الجمهوريات الاخرى خصوصاً مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في جمهورية روسيا الاتحادية.

وصرح ناطق باسم اللجنة التي اشرفت على الانتخابات ان غمساخورديا فاز بـ٨٧ في المئة من اصوات الناخبين في الانتخابات التي اجريت الاحد متخطياً ببعيد اقرب منافسيه الشيوعي فاليريان ادفادزي الذي حصل على ستة في المئة من الاصوات. واوضح ان الرئيس الجورجي فاز في بعض مناطق العاصمة تبيليسي بنسبة ٩٠ في المئة من الاصوات.

ويدعو غمساخورديا، الذي وصل الى رأس الجمهورية اثر اول انتخابات عامة في تشرين الاول الماضي فازت فيها "حركة الدائرة المستديرة - جورجيا المستقلة" التي يقودها، الى استقلال كامل عن الاتحاد السوفياتي. وهو اعلن ان الكرملين يسعى الى اثارة اضطرابات عرقية بين الاقليات خصوصاً بين الجورجيين والابخاز. ويتهم منافسيه في المعركة الانتخابية بانهم "عملاء" لموسكو و"خونة" للشعب الجورجي.

ووصف مرشحو المعارضة الانتخابات الرئاسية بأنها كانت "غير عادلة" لان غمساخورديا وحزبه سيطرا على وسائل الاعلام الرسمية التي عكست وجهات نظرهما دون غيرهما. وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية انه "باستثناء البرامج السياسية للاحزاب المشاركة في المعركة الانتخابية والتي يعتبر نشرها واجباً، كانت كل المساحات الاخرى في الصحف والبرامج في التلفزيون مليئة بالمواقف المؤيدة لغمساخورديا ومدافعة عن سياسته".

واتهم بعض المرشحين غمساخورديا الذي اسس "جماعة حقوق الانسان في جورجيا" واعتقل في عهد الرئيس السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف، بانه تحول الى "ديكتاتور صغير" يمنع كل منافسيه السياسيين من ابداء ارائهم في وسائل الاعلام الرسمية ويحرض انصاره على اي اجتماعات او مهرجانات تقيمها المعارضة. ويرى المراقبون انه من الصعب في جورجيا معرفة صحة التهم التي يوجهها كل فريق الى الفريق الآخر، لكن ما هو اكيد ان الجورجيين اختاروا في استفتاء اجروه في ٣١ آذار الماضي بغالبية ٩٠ في المئة، الانفصال عن الاتحاد السوفياتي.

(ي ب، اب، رويتر)

تشيني التقى ميتران في بدء جولة تقوده الى الشرق الاوسط

باريس - و ص ف - بدأ وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني جولة في اوروبا والشرق الاوسط بمحادثات اجراها مع المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمهم الرئيس فرنسوا ميتران ورئيسة الوزراء السيدة اديت كريسون.

واجرى محادثات ايضاً مع نظيره الفرنسي السيد بيار جوكس تناولت الامن في اوروبا، وذلك عشية مشاركتهما اليوم في بروكسيل في اجتماع وزراء الدفاع لدول حلف شمال الاطلسي.

وتشمل جولة وزير الدفاع الاميركي ايضاً زيارة لاسرائيل ومصر.

